مجلة
العدد
43
السنة الرابعة

اعرف دينك

مجلة شرعية فوسبوكية إلكترونية شهرية لباقة من العلماء وطلبة العلم



اقرأ لهؤلاء

تلاوة نادرة للشيخ
محمد صديق المنشاوي
تسعد أهل الفيس



شهر الله المحرم

منحة ربانية
للشيخ سيد عبد العاطي



حكم الرقص الصوفي

للشيخ
أحمد عبد السلام



مقالات متنوعة

دين ودنيا

عام هجري جديد

كل شيء عن الهجرة وفضل عاشوراء

إصدار موسوعة أعرف دينك
لتعلوم الشرعية

محرم 1448 هـ





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي المبعوث رحمة للعالمين وبعد.. هذا هو العدد 43 –عدد محرم بداية السنة الهجرية الجديدة ومازلنا في السنة الرابعة من العام الهجري ١٤٤٨، والموافق شهر يونيو عام ٢٠٢٦ م- وفي رجب القادم بأذن الله نبدأ السنة الخامسة منذ نشر العدد الأول من المجلة،ومعلوم أن الهجرة لم تكن في محرم كما يظن الناس وأنما نحن نتكلم عن الهجرة لدخول سنة هجرية جديدة مع بيان دروس وعبر الهجرة عمومًا ..ومعلوم أن التقويم الهجري تم في عهد سيدنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أراد أن يؤرخ الرسائل، والكتب التي ترد إليه، فجمع الصحابة لهذا الأمر، وانتهوا إلى التاريخ بالهجرة النبوية، وابتدؤوا بالمحرم.

ويكفي لمشروعية هذا العمل الجليل، أنه من عمل الخليفة الراشد عمر، وقد جاء الأمر النبوي باتباع هدي الخلفاء الراشدين المهديين، و قال النبي صلى الله عليه وسلم :إن الله جعل الحق على لسان عمر، وقلبه . رواه الترمذي..فكل سنة هجرية وأنتم طيبين وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.. وجمعنا مواضيع عن الهجرة للعبرة وصوم عاشوراء وغير ذلك دين ودنيا.. وأما مواضيع الحرب وغزة فقد خفت وتيرتها وأن لم تحف غدر العدو الصهيوني من الأنجاس والضرب للمدنيين العزل وقصفهم بلا رحمة .. وحتي الحرب الإيرانية بدأت في الاشتعال هذه الأيام أي أواخر شهر ذي الحجة ونحن نجهز والغالب أنه لوي زراع ولن تقوم كالسابق....والله أعلم بما تصير إليه الأيام وسنة الله في خلقه ماضية.. ولكثرة الفتن داخل بلدنا الحبيبة مصر وآخرها قانون الأسرة وهو مصيبة بكل المقاييس الشرعية وخبر أسعد أهل الفيس وسط هذا الإحباط ظهور تلاوة وختمة نادرة للمنشاوي مما أسعد الكثير لروعتها -رحمه الله -وماهذا إلا بركة القرآن تجعل رغم مرور ٥٠ عامًا علي وفاته مازالت القرآن يضيف لحسانه الكثير إلي ماشاء الله..

وأمور أخري دين ودنيا..ولعل تريند الحلواني والتورته أخذت نصيب كبير و بصراحة بلادنا تمر بمنعطف خطير من كثرة التعليقات والشد والجذب بين النصاري والمسلمين ولا ريب أن النصراني أخطأ عندما لجأ لمسلم وطلب مايخالف عقيدته برسم صليب واستغل ذلك أهل العلمنة ومشايخ الدنيا ليزيدوا من اشتعال الموقف ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم..

هيئة

تحرير العدد

مجلة اعرف دينك

مجلة اعرف دينك أول مجلة شرعية فوسبوكية الكترونية في هذا العالم الافتراضي الأزرق وقبس من ضوء يشع الطريق للحائرين للسمو الروحي والرقي بالنفس لأفاق عالية في رحاب الشريعة الربانية بلا إفراط أو تفريط.

ولكل من يلتمس أهميتها كمجلة دعوية تضم علماء وأفاضل من طلبة العلم الثقات في تخصصات شتي أن يساهم في نشرها بكل وسيلة يقدر عليها والدال علي الخير كفاعله.

رئيس التحرير والمشرف الفني علي المجلة الكاتب سيد مبارك

١-د.خالد عبد القادر-لبنان
٢-د.محمد حاج عيسي الجزائري
٣-د.محمد أبو رحيم
٤- خليل العناني
٥-الشيخ محمد حمدي رضوان
٦-أحمد التابعي محمود البرش
٧-الإعلامي مدحت أبو الذهب
٨-الإعلامي مصطفي الأزهري
٩-د.باسم عليوه
١٠-د.صفوت بركات
١١-دعاء محمود
١٢- الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد
١٣-الأستاذ حسين عبد الرازق
١٤-الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي
١٥--الشيخ سيد مبارك
١٦-لشيخ حامدأحمد الطاهر الطاهر
١٧- الشيخ حسام جاد
١٨--الشيخ عبد الغني القاسمي-الجزائر
١٩- د.محمد سرور النجار
٢٠-الشيخ أحمد الأهواني
٢١-الشيخ أحمد الشرقاوي
٢٢-المهندس محمد شلبي
٢٣-مني مصطفي
٢٤-علي عبد الرازق
٢٥-الشيخ أبو سهل خالد
٢٦-محمد شلبي
٢٧- أم عمر المصرية
٢٨-الشيخ محمد عبده
٢٩-د.محمود الأكوح
٣٠-الشيخ سعيد أبو العلا حمزة
٣١-الشيخ أحمد عبد السلام
٣٢- د.حسن زهرة
٣٣- أحمد شوقي
٣٤-أحمد عبد الرحمن إمام
٣٥-أحمد النحراوي
٣٦-عراقي حامد
٣٧-د.فؤاد البنا
٣٨-أبو أنس البخاري
٣٩-حازم الوزيري
٤٠-د.إبراهيم أبو شادي
٤١-وسام عبد الوارث
٤٢-عطيه آل عفيني لنجمي



مجلة اعرف دينك

أول مجلة فوسبوكية إلكترونية شرعية أسسها الكاتب المصري سيد مبارك وصدر العدد الأول في رجب ١٤٤٤ هـ -الموافق٢٠٢٣م







د.محمد سرور النجار

مولانا أنا في حيرة من أمري، وأريد أن أقدم لأولادي في الأزهر، لكن كثيرا من الناس يحذرني من العقيدة التي يدرسونها في الأزهر، فأيه رأي حضـــرتك أفدني أفادك الله

الحمد لله وبعد:

يا أخي العاقل هو الذي يوازن بين درجات الخير والشر فيختار أعلى درجات الخير ويتجنب أشد درجات الشر وإن وقع في أدناها، ولازال الأزهر هو الخيار الأمثل من بين كل أنواع التعليم بمصر؛ ولو لم يكن فيه سوى الإلزام بحفظ كتاب الله لكفى؛ فما بالك وقد اشتمل أنواعا متعددة من الخير والفضيلة ودراسة العلوم العربية والإسلام ومنع الاختلاط.

أما بالنسبة للمعتقد فليس الأمر كما تظن وتستطيع أن تحصن ولدك بربطه بكتب المعتقد التي لا خلاف عليها، وكثير من طلبة الأزهر وأساتذته ومشايخه سلفيون أصحاب معتقد سليم رغم مرورهم بهذه العلوم، فالأخ الذي يزهدك في إلحاق أولادك بالأزهر أخ ضعيف الفقه قليل الدراية بالواقع

متزعلوش مني.

روح جهز شقتك واعط العروس مهرها، واصدق النية في إقامة بيت طيب، ومتصدعناش لا أنت ولا هي 😉

وساعتها متكتبش قايمة؛ لأنها سلاح سيء يستخدمه من لا خلاق له دون أدنى مصلحة في الإيذاء والضرر.

وأنتِ ساعديه إنه يقيم البيت وبطلي تناكة، واعرفي إن الحياة أخذ وعطاء، وقدري النعمة اللي أنت فيها، الشباب زهد في الزواج ونسب الطلاق مرعبة، خففوا على بعض واصدقوا الله يصدقكم.

كثير من الناس يحكم بطريقة عشوائية على بعض الخلافات الزوجية دون النظر للسياق كله والسماع من الطرفين؛ أنا بقا عاوز أقول للجماعة دول أنا والله اطلعت وشفت مصايب لا يصدقها عقل فبلاش إطلاق الفتاوى دون فهم؛ لأن الأمور معقدة جدا وفيها ملابسات وفجور ومصايب.

نتلم ونتقي الله ونبطل حوارات طرشان مالهاش ستين لازمة.

كل واحد يعرف حقوقه وواجباته لله، ويحاول يتحمل ويصبر ويبذل؛ وبلاش حقي وحقك دي؛ لأن الزواج سكن ورحمة ومودة ومبيتحسبش كمعادلات رياضية حازمة...



طبعا الموضوع مش مقصود به الخــلاف حول القائمة مطلقا؛ فلو كان العرف كذلك ورضي الطرفان فلا بأس عندي بهـــذا؛ وإن كنت أرى أن يتحمل الرجل التبــعات وتأخذ المرأة مهرها كاملا وتعزز وتكرم دون كتابة قائمة ولا شيء...

أقـــر الله بيـــوت المسلمين على الخير والفضل والبركة والهدى .

شوف يا سيدي؛ النفس البشرية هذه نفس عجيبة وأغوارها لا يدركها إلا من سواها سبحانه؛ ولها خدع عجيبة، ومن أخفى تلك الخدع؛ أنها تبدأ الخطأ خائفة وجلة؛ فإذا سكت الناس عن صاحب الخطأ كرر فعله واستمرأ وجوده؛ ثم يتبجح بأن خطأه صواب ومن عاداه في ذلك فلحقده وحسده وخبث طويته.

ويدعي الإنسان ما ليس له ثم يتقدم خطوة يزعم أنه من ابتدأه وهو صاحبه ومخترعه؛ ثم تخطو به النفس الخبيثة خطوات ليجرد أصحابه منه ويتهمهم بانتحال ما ليس لهم.



أعرف شابا في منتصف العقد الرابع تقريبا، هذا الشاب يتزيا بزي أهل التدين، وظنونه وأوهامه أكبر من إمكانياته بمراحل؛ ولذلك لا تجده إلا كاذبا أو منتحلا أو ساطيا على جهد غيره ناسبا ذلك لنفسه متبجحا حتى في السرقة سواء كانت علمية أو حتى سرقة مادية حقيقية؛ كان يعمل لأحد الناس براتب واغتصب ماله ظلما وعدوانا، ثم راح يتبجح بأن ذلك حقه، وأنه صاحب الجهد والتعب، هو ذات الشخص الذي يسطو على تعب غيره ناسبا ذلك لنفسه ظنا منه أنه بذلك يرتفع زاعما أن الثمرة التي نضجت واستوت بجهد غيره هي له فله أن يزدردها غير ملتفت ولا هياب.

ذاك الشخص كان يسرق المقالات العلمية قديما وينسبها لنفسه وهو هو يسرق الكتب كاملة وينسبها لنفسه فصار السطو له عادة ووصل الأمر أنه يعادي من ينصحه ويبين له سوء مسلكه.

الشخص ده على وجه الخصوص ستصل به البجاحة إلى فعل كل قبيح فقط ليقول أنا هنا وقد ذهب حياؤه وانعدم خجله!

وهذه النبتة الخبيثة تحتاج إلى أن تجتث فليس أضر على دنيا الناس ودينهم من هؤلاء الحمقى المشوهين، أصحاب النفوس السافلة، وهم من أقبح أنواع " المستريحين"

عموما أردت أن أبين أهمية قول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في استقامة المجتمع والأخذ على أيدي هؤلاء المرضى وبيان حالهم للناس ليحذروا .

ومن أعظم دروس الهجرة؛ أنه لا تقوم دعوة بغير تضحية، بالمال والجهد والدم إن لزم الأمر، وأن الدعوات تحتاج للمال أكثر من الجهد أحيانا، وقد وعد الله المنفقين في سبيل الله بأعظم الأجر، وقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس.

وكم فعلت الأموال في الصد عن سبيل الله وحرف المسلمين عن عقائدهم ومنهجهم.

قال سبحانه: (ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ أَعۡظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ) .



كيف يأخـــذك المنشاوي إلى عالم آخر، عندما يعيش المـرء بالقرآن وللقرآن يكون هذا التأثير، رحم الله الصادح المتلألئ.



مقتطفات

محمد هداية

مفيش صلاة بالنهار الصلاة الفجر والعشاء، وده من كتاب الله.

طبعا ليس هذا القول بأول قول لهذا المفتري على الله ورسوله وهو رجل جاهل جهلا شديدا ببدائه الشريعة، بعيد عن أن هذا القول وكثير من أقواله؛ كـفر صراح مخرج من الملة؛ وردة صريحة لا مداورة فيها ولا شك.

ولا أدري والله كيف يسمح لمثل هذا الرجل بالظهور وتشويه عقائد الناس وإفساد دينهم؟!

كانت مصر ولازالت وستظل أم العرب والمسلمين؛ تفتح أذرعها لأولادها من كل الجنسيات؛ بلد مبارك كتب الله له أن يكون واسع الصدر جميل الذكر ولود بالخيرات والبركات، فلم يكن السودان يوما غريبا عنا ولا كانت سوريا الحبيب ولا اليمن الميمون؛ هم منا ونحن منهم؛ وقلوبنا مفتوحة لهم قبل بيوتنا ألا قبح الله العصبية العمياء، وقبح تلك الحدود التي تجعل الرجل غريبا في بلده وبين أهله.

لقد أزالوا تلك الحدود والعصبيات من بلادهم فتجد أوروبا كلها كالبلد الواحد، وزرعوا لنا الشقاق وفرقوا شملنا بما رسموه لنا وأجبرونا عليه؛ كيف تطيب نفوس بعض المصريين بالكلام على إخوانهم في محنتهم؛ وهم أهلنا وأحبابنا دين واحد ولسان واحد ومصير واحد ودواؤهم دماؤنا، نتقاسم القوت ونتواسى بالخير ونتناصح بالرحمة والبر .

هنا ينطق الإيمان، وتسير العقيدة واقعا مشاهدا؛ هنا تعلم أن الله أخرج من هؤلاء الأبطال أكمل وأشرف العبوديات؛ هذا تجسيد لمسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ هؤلاء يعدون لأمر عظيم.

لا تحتقر نفسك إلا أمام هذه المشاهد ...

يا جماعة الخير نفسي جدا إذا بلغك كلام عن أخيك المسلم الذي لم تجد منه سوء أن تتبين وتواجهه، فالله سبحانه يقول: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ).

لا تثق بكلام سوء ينقل إليك أبدا مهما ظننت الخير بمن نقله؛ فقد يكون فاسقا سيء الطوية وأنت لا تدري وربما كان حسن النية فهم الكلام على غير وجهه؛ وهو رجل ردئ على كل حال إذا نقل كلاما للإفساد بين الناس، فلك أن تتخيل أن شخصا لم يحصل بيني وبينه أي سوء من أي نوع وبيننا علاقات قوية؛ ولم يصدر من ناحيتي إيذاء له أبدا؛ قد خرب كل علاقاتي ببعض الطيبين؛ ولم يستطع ذلك إلا بأنه يخلق الكذب، يخلق افتراءات ويبثها في نفوس من حولي؛ فتفاجأ أن شخصا تكن له الحب كله والنصيحة والود فيقابلك متجهما متغير الوجه ويلوك عرضك وانت لا تدري ما السبب؟!

كم قطعت من علاقات وساءت ظنون وزرعت الإحن بين الأصفياء فقط لأننا لا نتكلف عناء التثبت!

يا أخي ارفع الهاتف على أخيك وتثبت وإياك وسوء الظن لمجرد نقل الكلام؛ حافظوا على إخوانكم وصفاء القلوب ولا تراكموا الظلمات بسماع الكلام الردئ عن الشخص البرئ وتبنوا جبالا من الأوهام والظنون وتقيموا عداوات من مجرد ظن بني على كذب مختلق.

راجعوا إخوانكم احرصوا على موداتكم القديمة، لا تفتحوا الأبواب على مصاريعها لشياطين الإنس الذين هم أشد ضررا من شياطين الجن!

حسبنا الله ونعم الوكيل

نسأل الله البصيرة.

بعد تجربة مريرة ستنظر خلفك لترى كم الدمار الذي خلفه ذاك الصبر العظيم على الأماكن الخطأ والأشخاص الخطأ، قليل من العزم كان كفيلا أن ينجيك من تلك الندوب الهائلة والجراحات التي لا يستطيع طبيب مهما بلغ أن يرممها.

لكن لا بأس أن تستدرك مادام في العمر بقية وإن قلت؛ فالاستدراك وإن تأخر قد يعوض كثيرا مما أخفقت في تحقيقه.

عظم وأوعب ما كتب في المداخل للمذاهب في العصر الحديث بلا منازع يقينا؛ كتاب العلامة الفقيه الأصولي الوهابي السلفي النابتة الشيخ بكر أبو زيد" المدخل المفصل إلى فقه الإمام أحمد بن حنبل وتخريجات الأصحاب"، فلا يستطيع دارس للمذهب أن يستغني عنه؛ ومؤلفاته كلها بنفس الجودة والإتقان وقوة البلاغة والبيان.

وبلاش شيخ المذهب يزعل معلش!

أدرك جيدا أن يكون للناس صنائع ومهن، وقدرات ويمتلكون أدوات للرقي والبناء والإعمار؛ لكن هناك مهنة ما كنت أتخيل أن بشرا يمتهنها دون غيرها، وهي مهنة تتجمع فيها كل مساوئ الأخلاق وأدواء النفوس، وسفول الهمة ومرض القلب؛ امتهان إفساد ذات البين، والسعي بين الناس بالنميمة، وكنت قديما أظنها وظيفة بعض النسوة أما أن يمتهنها ذكر فهذا ما لم نكن نتخيله ولا سمعنا به!



أحمد التابعي محمود البرش

سبائك الذهب ، وميزان العدل ، وإنصاف الأئمة:-

قال الإمام الحافظ الذهبي - رحمه الله تعالى - في ترجمة قتادة بن دعامة السدوسي رحمه الله :

"وَهُوَ حُجَّةٌ بِالإِجْمَاعِ إِذَا بَيَّنَ السَّمَاعَ، فَإِنَّهُ مُدَلِّسٌ مَعْرُوْفٌ بِذَلِكَ، وَكَانَ يَرَى القَدَرَ - نَسْأَلُ اللهَ العَفْوَ.-

وَمعَ هَذَا، فَمَا تَوَقَّفَ أَحَدٌ فِي صدقِه، وَعَدَالَتِه، وَحِفظِه، وَلَعَلَّ اللهَ يَعْذُرُ أَمْثَالَه مِمَّنْ تَلَبَّسَ بِبدعَةٍ يُرِيْدُ بِهَا تَعْظِيْمَ البَارِي وَتَنْزِيهَه، وَبَذَلَ وِسْعَهُ، وَاللهُ حَكَمٌ عَدلٌ لَطِيْفٌ بِعِبَادِه، وَلاَ يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ.



ثُمَّ إِنَّ الكَبِيْرَ مِنْ أَئِمَّةِ العِلْمِ إِذَا كَثُرَ صَوَابُه،

وَعُلِمَ تَحَرِّيهِ لِلْحقِّ،

وَاتَّسَعَ عِلْمُه،

وَظَهَرَ ذَكَاؤُهُ،

وَعُرِفَ صَلاَحُه وَوَرَعُه وَاتِّبَاعُه،

يُغْفَرُ لَهُ زَلَلُهُ،

وَلاَ نُضِلِّلْهُ وَنَطْرُحُهُ وَنَنسَى مَحَاسِنَه.

نَعَم، وَلاَ نَقْتَدِي بِهِ فِي بِدعَتِه وَخَطَئِه،

وَنَرجُو لَهُ التَّوبَةَ مِنْ ذَلِكَ".

[سير أعلام النبلاء (٥/٢٧١)]

لا تخبروا بها أمثال ابن شمس فيمرض!



سنة من الصبر!

-فضيلة الشيخ إبراهيم من تلك الزمرة التي تُفتح برؤيتها القلوب ، حدثني في طريقنا لمحطة المترو ، عن قصة من أعجب ما سمعت في حياتي مطلقا ، والله.

" -فلان" الذي تُوفي أمس ، عن عمر يناهز ثلاث وأربعين عاما ، قضى منه خمسة وعشرين عاما ، على كرسي متحرك ، من الذي يُدفع يدويا .

-كان "فلان" رحمه الله تعالى، شابا قويا فتيّا نابها ، لا يشكو مرضا، ولا يعاني سقما، ذهب وهو ابن ثمانية عشر عاما ليطلع على نتيجته في الثانوية العامة، فإذا هو قد حصل على مجموع كبير يؤهله لكليات القمة.

-عاد مسرعا ليخبر والديه بالخبر السعيد الذي قطعا سيُدخل عليهم البهجة والسرور ، وأثناء العودة تصدمه سيارة، فتطيح به ، ليسقط طريح الفراش ما بقى له من أجله، لا يحرك قدما ولا ذراعا.

-بكرسي متحرك ، وأنابيب خارجة من بطنه، أنبوب للبول، أنبوب الغائط، يظهر "فلان" في المسجد، في الصلوات الخمس، صيفا وشتاء، لا ينقطع عن صلوات الجماعة ، ولا يحول بينه وبينها حائل.

-كان للأب ثمانية وخمسون عاما ، لما فُجع بحادثة ولده وفلذة كبده، ولم يكن من لولده من يحمله، ومن يقوم على حوائجه، بعدما كبر سن الوالد، ونحل جسده ، وضعفت قوته ، لذا كانوا يدفعون الكرسي خارج البيت قبل كل صلاة، ويقف "فلان" ينتظر أحد المارة ليدفعه لباب المسجد.

-الشتاء، والمطر، والبرد القارس، ونقيضه من الصيف، والشمس، والحر اللاهب، لم يمنعوه من نزوله الشارع فجرا ، ينتظر مسلما يدفعه للمسجد حيث صلاة الجماعة، وقلبه المعلق بالمسجد!

-من بين كل المساجد، كان "فلان" يبحث عن إمام يطيل، ولو كان في الأمر مشقة، ويكأنه أدمن اللذة بالعبادة ، يجد في تعبها راحة روحه، وبستان فؤاده، لكأنه والله ، قد اصطفاه الله تعالى لعبادته وذكره.

-يبحث عن مسجد يصلى التراويح بعشرة أجزاء ، ثم يشكو للشيخ إبراهيم أن "الكيس" المخصص للبول يمتلئ في الصلاة ، فلا هو يستطيع أن يتحرك، ثم هو قد شق عليه أن يظل في صلاته ، خشية أن يتسرب شئ من البول!

-تعبه لم يكن في شلل رباعي، نصبه لم يكن في تبول وتغوط صناعي ، شكوته لم تكن في أمر دنيوي، هو يريد الصلاة الطويلة ، لكن شيئا يمنعه من البقاء فيها طويلا!

-أخيرا ، آن للفارس أن يترجل، وأن يجني ثمار صبره، وأن يستريح الجسد الذي بقي خمسة وعشرين سنة كاملة في ابتلاء ، بعد أن أقام الحجة على أرباب العافية، وأصحاب الصحة, بل والمرضى منهم.

" -فلان" توفي بالأمس ، وإذ بهم بعدما غسلوه وكفنوه، يرون أباه مقبلا يبكي، وقد صار لديه ثلاث وثمانون سنة يصرخ عليهم ليرى وجه ابنه للمرة الأخيرة، ففتحوا الكفن من جديد ليروا وجها مليحا أبيض منيرا ، ولولا تشديد احد الحضور لصوروه فأصبحت الناس ترى ذاك الوجه الذي كاد يشع نورا رحمة الله عليه.

رحمة الله عليه



حديث التوكتوك!

اليوم من محطة المترو إلى المسجد ، اسوقفت "توكتوك"، سيوصلني إلى مكان قبل الذهاب إلى المسجد ، فكان من الوقت ما يسمح بحوار لعشرة دقائق.

...

-ابتدرني : "عندي سؤال يا مولانا"!

----تفضل.

-لو واحد بيعمل ذنوب كتير و....؟

----قاطعته ، وقلت : كلنا ذلك الرجل المذنب ، غفر الله لي ولكم.

-أنا كنت باعمل ذنوب كتير أوي ، بس مش كبائر ، يعني بشرب مخدرات ، وسجاير ، وساعات باتنرفز وبسب دين.

----سب الدين دا مصيبة كبيرة جدا ، تجنبها نهائي، وشرب المخدرات حاول تبطلوا فورا.

-ما أنا ولله الحمد ، بقيت باصلي كل الفروض ، وبطلت مخدرات ، وباقرأ كل يوم جزء كامل من القرآن.

----تمام ، عرفت فالزم.

-بس أنا عندي سؤال ، ذنوبي القديمة ، ربنا هايغفرها ؟

----أنت بين أمرين ، "إن الله يغفر الذنوب جميعا" , و"فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات" ، أبشر!

-طب أنا عندي ٣٨ سنة ، وبصراحة عندي رغبة ملحة تجاه النساء ، والله عمري ما عملت حاجة غلط ، بس نفسي أتجوز ، لكن للأسف أنا على البلاط!

----طب حاول تتجوز واحدة بنت حلال ، ترضى بالقليل ، بأقل الإمكانات ، وربنا يوسع عليكم.

-والله يا شيخ نفسي ، لكن مفيش عندي حاجة خالص ، هو ربنا هايديني ثواب على الصبر ده ؟!

----طبعا يا غالي ، هذا هو الرجاء في الله تعالى!

نزلت أمام المسجد ، وأنا في حيرة من أمري ، والله

فالشاب الوسيم ، الذي يحب التعفف ، لا يجد ما يعف به نفسه من المال!

دعواتكم له

ولسائر شبابنا وبناتنا !



حكم الله تعالى في أقداره

-النزول إلي أرض التكليف، بدأ بمعصية لأبينا آدم عليه السلام، ومنه كان الاختبار، والثواب على الحسنات، ورفعة الدرجات، والفوز بالجنات، لمن آمن وأصلح، فأبشر !

...

-لم يكن الطوفان المغرق، إلا تمحيصا، وتزكية وتطهيرا للأرض من الخبث، وعقابا لمن حاد الله ورسوله، ونجى الله تعالى الذين آمنوا، فأصبح الذين سخروا من نبي الله نوح وهو يصنع الفلك هلكى، فأبشر !

...

-قدر الله تعالى أن يدخل إبراهيم عليه السلام النار، لِيُريَ الناس أن نواميس الكون خاضعة لمشيئته، واقعة تحت قبضته، رهن أمره، لا تخرج عن قدره وقدرته، فكانت بردا وسلاما، فأبشر !

...

-كانت ظلمة البئر، وفتنة القصر، وخلوة السجن، هي طريق يوسف عليه السلام للتمكين في الأرض، وظاهر ذلك جميعا، في عرف الخلق الهلاك، لكن لله تعالى حكما في خلقه، فأبشر !

...

-تربّي موسى عليه السلام في حجر فرعون الذي تربص ببني إسرائيل تقتيلا وسبيا وعذابا، وما نصر كليمه عليه السلام على فرعون إلا في مظنة فقد السبب، وقلة الحيلة، فانفلق البحر للمؤمنين، وأطبق على الملاعين، فأبشر !

...

-سهم الحاكم الذي قتل الغلام كان شرارة الإيمان الأولى الذي أُلهم به شعبه، وما زاد الأخدود وناره المؤمنين إلا إيمانا، فباد الحاكم، لا يُعرف إلا باللعن، وما كان القتل إلا قنطرة الجنان لمن آمن، فأبشر !

...

-لولا كفر سواد قريش، لما كانت الهجرة، ولولا المنافقين، لما عُرف التمحيص، ولولا خيانة اليهود، لما كان الإجلاء، ومع كل محنة كانت المنحة، فإسراء بعد ضراء، وفتح بعد استضعاف، وتمكين بعد ضعف، فأبشر!

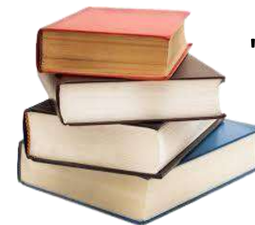
...

-كُسرت الروم، وفُتحت الفرس وتسوّر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ما كان بأيدي كسرى، وفتحت القسطنطينية، ودام للمسلمين حضارة لم يشهدها الدهر، قرونا لا تغيب عنها الشمس، قبلاً، فأبشر !

...

"ولينصرن الله من ينصره إن الله لقويٌ عزيز"

فأبشر!



فلا تجمعي عليه عناء فوق شقائه!

" -فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى" ، هكذا أخبر الله تعالى أبانا آدم عليه السلام قبل أن يهبط إلى الأرض ويتخذ فيها الذرية ، منذرا إياه بأنهما متى خرجا هو وزوجه ، سيكون الشقاء منوطا به ، ولم يقل سبحانه "فتشقيا" فإنه كُتب على الرجل ما لم يُقدّر للمرأة ، فليت النساء يعلمن!

" -لَو كنتُ آمرًا أحدًا أن يسجدَ لأحدٍ لأمرتُ النِّساءَ أن يسجُدنَ لأزواجِهِنَّ لما جعلَ اللَّهُ لَهُم علَيهِنَّ منَ الحقِّ" ، هكذا أخبر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، فليس الأمر نديّة ، ولا تقوم البيوت إن كانت المرأة تريدها رأساً برأس ! ،، إذن لفقدت هي حقوق القوامة التي تكفل لها الحفظ والنفقة!

-الرجل هو ذاك الذي يسعى سالكا الأسباب باحثا عن اللقمة الحلال بين مطرقة التعب وسندان النَّصَب ، ليستخلص لأهل بيته ما يكفيهم ، سكنا ، وطعاما ، وملبسا ، وأمانا ، وحاجة ، ولربما أخفى في صدره ما تنوء بمثله الجبال ، فإن الدنيا لم تكن يوما دار هناء محض ، ولا سعادة لا تنقطع.

-لا أحصي هذه المرات التي جلست فيها إصلاحا بين زوجين ، فكان جُل الأسباب ، هي طمس فطرة المرأة ، ومسخ سجيتها ، وانتكاس جبلتها ، إذ صارت ترى في الرجل ندا لا زوجا ، وشريكا لا سيدا قد جُعل بينه وبينها وُدّا ، تنازعه القوامة التي جُعلت لتحميها ، وتنابزه الإرادة التي إنما قُدّرت لتعفيها!

-الصورة المنتكسة التي صُدّرت فأفسدت ، وأريد للفتيات أن تُشرِبها ففرقت ، ودخلت علي البيوت فخربت ، فأورثت العند والنشوز ، واوحت بما كان منقدحا في أصل الفطر كونه لا يجوز ، ومحال على السفينة أن تسلم إن تنازع أمرها قائدان ، فكيف إذا انضم للزوجة أم وأب وأخ وعم وخال ، فقدوا الحكمة!

-تلك الصورة التي دُست في إعلام تقادم عهده ، عكف على حياكته وسبك مكيدته من تعلمون من أهل الشر ، فالمرأة ند ، والقرار بالعند ، والرجل لا حق له في قيادة الأسرة من المحيط إلى أطراف الهند والسند !، ثم نفثت الشياطين في روع النساء " حققي ذاتك " يزين لها الشقاء الذي كان على كاهل الرجل وحده.

" -المرأة غير مُلزمة....." مُفتتح الحق الذي أريد به الباطل، أو فاتحة التحريش والتخبيب، وإقرانها بـ "عليه السكن والنفقة والإطعام والكسوة و....."، ويكأنه استحال عبدا ، يُؤمر فيطيع ، وإن أراد فلن يُطاع ولن يستطيع ، ومن جلس المجالس ، علم ما فعلت بالناس الوساوس!

-رسالتي ليست للتي اتقت ربها فظُلمت ، أو تزوجت من فاسد فابتُليت ، ولا لتلك التي انتُقصت حقوقها فرضيت أو صبرت ، فتلك على الله تعالى أجرها ، ولها فُسحة في الصبر، أو الاحتكام لأولي الأمر، ولها الفراق والطلاق إن خشيت من تبعات الشقاق، فلتغفل إذن عن هذا المنشور، ولتواره تحت التراب كما تصنع السنور!

-رسالتي لمن جمعت على زوجها عناء بعد شقاء ، وعنادا صبح مساء ، واتخذت من النكد مطية لترغم أنفه ، وسبيلا لعله يلقى حتفه ، فإما أن يرضخ بالطاعة، أو يُفارق في ذات الساعة، ولا أنسى تلك الجلسة التي أمضيت فيها ساعات استفرغت ما بين الجمعة والمغرب في رمضان الماضي، فلو كان لأثر فساد الصحبة للنساء نموذج، لكانت هي!

" -وليس الذكر كالأنثى"، فلكل منهما دور يؤديه، وواجب حق عليه فيمضيه، فلم يجعل الله تعالى أحدهما ندا للآخر بل "النساء شقائق الرجال" ، ومتى أخذ الناس بآيات الله المنزلة في كل سورة ، أجرى الله تعالى عليهم آياته المنظورة ""وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً."



-باختصار

كوني له أُنثى! ودعيه يكن رجلا

قد كُفيتِ به شر الشقاء!

أفـــلام "الهجرة"،و"الشيماء"،وغيرها،وبعيدا عـــن المخالفات الشرعية أصـــلا وفصلا وموضوعا،فهي لا تحمل من السيرة إلا مسميات،وعدا ذلك فاخـــتلاق!



خواطر مسافر

-طلب العلم محطات، يحتاج فيه الطالب إلى سبيل، ودليل، ونفس طويل.
-والطلب يحتاج لنية، ومراقبة طوية، واستصحاب همة علية .
-الغاية طلب مرضاة الله سبحانه، والفوز برضوانه، ومرافقة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم في جنانه .
-هو الأساس، والأنفاس، ومطردة الخناس الوسواس، حيث تضع الملائكة الأجنحة على الأعتاب، ويدعو الطالب من الفتاح أن يفتح له الأبواب، ويهيئ له الأسباب، ويقيض له حاشية من الأحباب .
-وليعلم أن ترجل الفارس لا يكون إلا مع ارتقاء الروح، وانقطاع الأبهر المذبوح!
-رؤية النفس تقطع على الطالب السبيل، والناجي من حظها مع الاحتراز قليل، فيا ضيعة نفس عرفت فضيعت، أو تكبرت، أو انشغلت بكثرة الالتفات والرد، وبجدال يفوق الحد، ويا فرحة من صاحبت نفسه الانكسار، وطلب لإخوانه ذريعة المغفرة بالإعذار، ونفى عن نفسه كل قوة وحول، وأثبت لصاحب الملك والملكوت كل ذلك من الفضل والطول.
-والمحطات درجات ووقفات، لا يحسن معها القفز والوثبات، ولا الكسل بالخمول والثبات، بل هي روح تعرج، لا ينبيها العلم إلا اعترافا بالجهل، ولا يرويها إلا شوقا للمزيد والنهل!
-جمال العلم في نسبته للخالق، وتبعته للمصدوق الصادق، فإنما هي خطوات يدفعها الحب، ويؤنسها القرب، تطلب بلوغ الركب، ولو بعرجاء تأمل الجبر، أو بمكلومة ترجو السلامة من كل أمر!
-العلم إذا شابه الإخلاص طوق نجاة، تطفو بصاحبها فوق الشبه والشهوات، ومنارة مرساة، تأوي إليه قوافل طالبي الفلاح من البريات.
مجرد خواطر مسافر(في الطريق إلى القاهرة)...



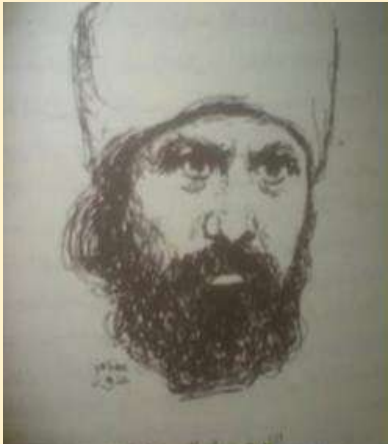
القدرة على التحمل في
(مرحلة ما قبل الانصهار !)

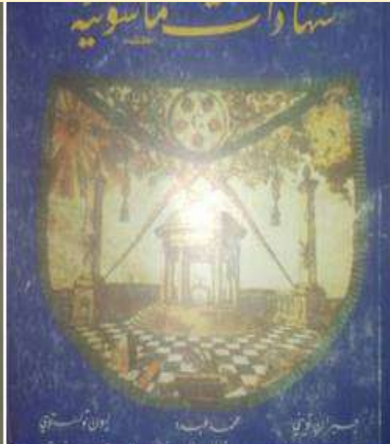
-تاريخيا لا سيما في العُرف الأدبي المصري، فإن وتيرة الأدب الساخر، والفكاهة بالكناية والتعريض، تتزامن طرديا مع الكبت، والغيظ، والحنق، والتي تُعد إحدى طرق التنفيس عن حالة الغليان الداخلي النفسي والمجتمعي .
-كان لي صديق، وهو الآن يعمل في إحدى الجامعات السعودية، وقد درج إلى الأستاذية منذ سنوات تقارب العشرة، كان رسالته في درجة "العالِمية" الدكتوراة، في الأدب الساخر إبان الحقبة الفاطمية في مصر .
-مرحلة ما قبل انفجار البركان، تسبقها إرهاصات أدبية، يبثها المصريون دوما للتعبير عن حالة التعاسة المستعصية على العلاج، والعجز الذي لم يعد مصحوبا بأثارة من قدرة، وقلة حيلة تأبت على كل أنواع التحايل والدواء !
-الدين وأصوله ومظاهره، ومقومات قيامه وتحكيمه، جنبا إلى الدنيا من مقومات المعيشة، وطرق الكسب المشروع، وتدبير مستلزماتها، يشكلان الروح والجسد في حياة أي مجتمع، لذا فإن فقد أحدهما لا يعني سوى الموت !
-أن يبحث الإنسان في وطنه عن لقمة عيش فلا يجد، وعن دينٍ مُمَكَّن فيجتاله اليأس، وتتغلبه الحيرة، وتوأد آماله تحت قدميه، فيما يودع أمانيه وهي تحترق ويذهب رمادها أدراج الرياح! ، فكيف نجابه إذن ظاهرة الانتحار ؟
-لا أدري، كيف أسمع أحمد مطر يدندن في شوارع الحارة، ويطنطن ببيت شعر ختم به أحد قصائده التي اعتاد الصدى أن يرددها في ساعات التهكم، مع كون أحمد مطر، يفصله عنا بلاد، وأودية، وفيافي وألوية، بل وبرزخ من الآخرة ؟!
-يقول أحمد مطر، والعهدة على الراوي، وناقل الكفر ليس بكافر !، يختم قصيدته التي عنى بها أحدهم:-
فوالينا أدام الله والينا
رآنا أمةً وسطاً
فما أبقى لنا دنيا
وما أبقى لنا دينا!!!

أصل الحكاية في عبارات موجزة
بالصور والوثائق

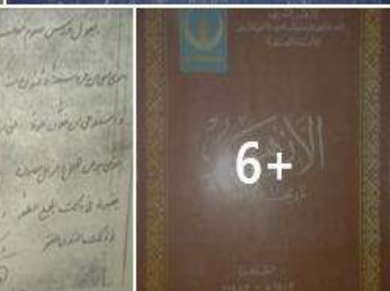
١-جمال الدين الأفغاني (الإيراني) وانضمامه للماسونية .
٢- الأزهر وتأثره بدعاوى جمال الدين الأفغاني (الإيراني) وسط معارضة من تيا
المحافظين داخل الأزهر .
٣-محمد عبده ينضم إلى قافلة جمال الدين، وينضم إليهما سعد زغلول وقاسم أمين .
٤- قاسم أمين يصدر كتابه تحرير المرأة (وعلامات الارتياب تلمح أن كتابه لأحد شيوخا
المذكورين!) .
٥- تحرير المرأة يتضمن قانون عدم الاعتداد بالطلاق الشفهي .
٦-خالد الجندي "وشركاه الهلالي + مظهر + ..." يعيدون الكُرَّة من جديد ! .... ولا جديد .
٧-لتعود الكُرة من جديد في ملعب الماسونية !











6+



الشيخ أحمد الأهواني

✍️(اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ)

👈الحديث دا كـــل مـــا أسمعه أتعجب جـــــدًا ..(لما النساء عارفــــين الحقيقة دي مبيدوروش على سبل للهروب مــن النار ليه؟)



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
اطّلعتُ في الجنّة فرأيتُ أكثرَ أهلها الفقراء
واطّلعتُ في النّار فرأيتُ أكثرَ أهلها النّساء
متفق عليه

✍️أحد الشباب جه قعد معايا وقاللي عاوز أكلمك في موضوع "المرأة العاملة"
رحبت بيه وقعد معايا ودار بيننا الحوار ده 👇
_ليه ياشيخ بتقول دايمًا إن الزوجة العاملة لازم تقصر في بيتها؟
=طب إنت بتقول إيه؟
_أختي بتشتغل والحمد لله زي الفل مع زوجها
=ربنا يبارك في أختك ويحفظهالك، حضرتك تقدر بعد ما ترجع من شغلك تقوم بمهمة إرضاع الأولاد، والطـــبخ، والغسيل، وكي الملابس، وتنظيف البيت؟
_لا طبعًا ياشيخ 😀
=إذا كنت إنت متقدرش تقوم بنفس المهام اللي هتقوم بيها "المرأة العاملة" إضافي وإنت راجل ربنا إداك قوة ومقدرة، أمال الست هتقوم بنفس المهام إزاي؟
الأخ قعد ساكت كدا وبيفكر وقاللي
_أنا معاك إن أكيد فيه تقصير، بس الدنيا ماشيه ياشيخ
=الدنيا ماشيه علشان الزوج عاوز الدنيا تمشي، ممكن يكون محتاج للمادة، ممكن يكون عاوز يفضي دماغه ويشغلها، بس الدنيا مش ماشيه علشان البيت مستقر مفيش بيت فيه امرأة عاملة مستقر أبدًا، عمل المرأة دا مرض مُزمن بيفضل ملازمك طول ما إنت مستمر فيه لذا بتحاول تتعايش معاه
_بس ياشيخ يعني هو مبيشتكيش
=ويشتكي ليه أصلًا ؟ طالما موافق على شغلها ملوش حق يشتكي طالما وافق من البداية، أنا متأكد إن زوج أختك ياأخي الفاضل لحد دلوقتي ميعرفش يعني إيه زوجة
هل بيلاقي اللي منتظراه وهو راجع من شغله؟
هل بيلاقي اللي بتنظم مواعيدها طبقًا لزوجها مش بتخليه شيء ثانوي جنب شغلها؟
هل بيلاقي البيت غالب الوقت مُنظم ومُرَتَّب؟
هل بيلاقي اللي مبتنامش غير لما تقول له محتاج مني حاجة أعملهالك؟
أخويا الغالي، صورة الزوجة في زماننا اتشوهت علشان إحنا عاوزين دُنيا وبس، بقينا نشوف راجل بيسمي نفسه راجل يشغل زوجته علشان تصرف عليه، بقينا نلاقي راجل بيشتكي من تقصير زوجته وبيطالبها بشغل البيت وهي شغالة زيها زيه بالضبط، إذا كنت إنت متقدرش تعمل الحاجتين، الست الضعيفة هتعملهم إزاي؟
_بس مفيش ست بتختار تقعد من شغلها ياشيخ في زماننا
=وأنا مش بقول لحد يقعد من شغله بالمناسبة، أنا مش هتحاسب عن حد، أنا بس بفهمك إن البيت اللي الست والراجل فيه بيشتغلوا بيت غير مستقر تمامًا، والنساء علشان البيت يستقر بقوا يختاروا ألفاظ يرسخوها في عقول الأزواج زي "الحياة مشاركة" و "اخدم نفسك مش عيب" وكل دا علشان بس هما عارفين ومتأكدين إنهم هيقوموا بمهمة مستحيلة، بس الشيطان بيوحي إليهم إنها مهمة ضرورية علشان "المستقبل الغيبي" الغير مضمون
⬅️في الختام، لازم نفهم إن اللي بيلف حوالين المشكلة ومش بيصارح نفسه عمره ما هيحط حلول سليمة لمشكلته، لا بُد من تحديد أصل المرض علشان نعالجه
#تصحيح_مفاهيم_الزواج

✍️فوجئت بواحد من الدعاة " المحترمين" المتصدرين لملف الرد على الإلحاد طالع في سلسلة حلقات علمية مع أحد الممثلين المشاهير المشهورين بالـ"فِسق"
أعتقد الأخ الداعية من وجهة نظره إنه بيوصل الموضوع للشريحة اللي بتتابع هذا الممثل، (عارف ومتأكد إن نيته كدا) داعية تاني من فترة انتهز فرصة مرض أحد المطربين "الفُساق" وعمل له فيديو يطمئن فيه عليه ويبلغه إنه بيحبه وإنه جواه خير، وكذا وكذا طبعًا نية الأخ دعوة في المقام الأول نسأل الله أن يأجره عليها ياإخوة...فيه حالة بتحصل دلوقتي من حالات "التطبيع مع الفُساق"
الحالة دي إنت نفسك بتشوف آثارها دلوقتي وإنت بتقرأ البوست ومتفاجيء بلفظة "فُساق" اللي مبقيتش بتسمعها، ولفظة "لا تدري لعل صُباع رجل فلان أقرب إلى الله منك" بقت هي اللفظة المشهورة من ساعة ما بعض الإخوة عجبهم فطار الجمبري والسبيط على مائدة إفطار "فيفي عبده "
عارفين النغمة دي؟
حالة كدا من استرجاع "جاهلية ما قبل الإلتزام" بتيجي على بالك كل ما تسمع لحن الأغنية اللي كنت بتحبها، أو رؤية وجه الممثل أو المغني اللي كنت بتحبه
فكرة "تَمَعُر" وجهك من رؤية هؤلاء ومعاصيهم بقت تختفي تدريجيًا مع فكرة "الإبتسامة العريضة اللي إنت شايفها على وش الداعية اللي بتحبه وهو بيتكلم عن نفس اللي وجهك هيتمعر من أفعاله "
طبعًا أنا عارف إنك قاعد تردد قوله تعالى {ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ * فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ} وبتسقط موقف بسيط في لحظات معينة على سلوك مستمر بقيت واقع فيه
بقيت مش عارف هو الصح إيه !
بقت صورة الداعية اللي علشان يوصل لحتة معينة بيضيع بلطفه وابتسامته حتة تانيه
بقت شوية حلقات عاملينهالك في "قطايف" تنسيك تاريخ كامل لواحد منهم على نفس الشاكلة، تضطر تبرر، تضطر تلتمس العُذر
تقعد في حالة الإضطرار دي لحد ما تهون الموبقات دي عندك وتنسى إنت كنت بتتعامل معاها إزاي
وتبدأ تفكر...لو أنا زمان كنت صح، طب الداعية دا بيتعامل معاهم بلُطف كدا ليه؟
وتنسى إن أخوك "انتكس" عادي 🤷‍♂️
تنسى إنه نسي كيفية الأخذ على يد هؤلاء كما كان في السابق
#نسأل_الله_السلامة_من_الفتن



✍️**الأولويات اللي علشانها البنات بيتزوجوا اختلفت تمامًا عن أولوياتهم زمان**

لما بقعد مع الشباب وهما بيكلموني عن مشكلاتهم في الزواج بقعد أشرحلهم أسباب ده

#خد عندك مثلًا👇

(زوجتي مبتعرفش تطبخ _ من يوم ما تزوجت مفيش حاجة اسمها تعمللي فطار _ صوتها دايمًا عالي _ بتشتمني وتتطاول عليا في كل مشكلة _ كل حاجة ترفع الموبايل وتتصل بأهلها _ نايمه على طول _ مبتستقبلنيش لما أرجع من شغلي _ مش عارف لما هرجع هلاقيها ولا هتكون غضبانة عند أهلها _ بتحكي لجارتنا كل حياتنا _ طول ما أنا في البيت ماسكه الموبايل)

وغيرها وغيرها من المشكلات

الفكرة إني لما بقلب في حياته من ساعة الخطوبة بتفاجيء إن الشباب دول دخلوا البيوت من البداية غلط

#هديكوا أمثلة

كتير من الشباب ميعرفش هو بيتزوج ليه ، وعلشان كدا فشل في اختياره

لما بسأله السؤال البديهي : إنت زوجتك خريجة إيه ؟

ألاقيه بيقوللي (طب _ صيدلة _ تمريض _ هندسة _ حاسبات) وغيرها من الكليات اللي علشان تدخلها واحدة مسلمة مبتدخلهاش إلا علشان هدف معين🎯

الهدف دا بيكون غالبًا بعيدًا كل البعد عن تكوين أسرة داخل بيتها...[فكرت قبل كدا ليه غالب الإستشاريات الأسريات مطلقات!؟..هي هي نفس الفكرة، اتربت تخدم الناس مش بيتها وزوجها، تفشل في الزواج فترجع للي اتربت عليه]

)نفع المسلمات والأمة هو الهدف مش البيت في الأساس)

وبالرغم من إني دايمًا شايف إن اللي فيهم اشتغلت على نفسها علشان تظبط فطرتها بإذن الله تنجو من كل ده...ولكن: (تفتكر حياتك هتكون عامله إزاي ؟)🤔

هل اللي وصلت للمرحلة دي شافت مطبخ أساسًا ؟

فَكَّرت في يوم في معاني الأمومة ؟

صديقاتها والمجتمع اللي بتنشأ فيه عامل إزاي ؟

أمها طوال فترة طفولتها وشبابها بتقول لها: (متطلعيش من أوضتك ياحبيبتي أنا هجيبلك الشاي لحد عندك)

فيه كتير طبعًا خارج المجالات دي زي كدا وأطّين ومش بالضرورة كلهم يكونوا نموذج غلط (الموضوع على سبيل ضرب المثال فقط) ولكن

إنت ياصديقي غالبًا تزوجت لأجل الناس مش لأجل بيتك

متقعدش تضحك على نفسك وتقوللي علشان مداركها واستيعابها والبتنجان اللي بتضحك بيه على نفسك ده وتتفاجيء بالمصايب

خليك عاقل ومتزن وفاهم إنت بتتزوج ليه !

إنت بتتزوج علشان تبني أسرة مسلمة ، بتتزوج واحدة تهتم بيك وتعفك عن الحرام مش محتاج رائدة فضاء والله ، وواحدة هتناقشها تلاقيها منصاعة لك مش واحدة هتكلمها عن اليورانيوم المُخَصَّب

غالبًا بتاعة قدرات اليورانيوم دي بيكون تخصيبها يورانيوم وبس .. (غير قابلة للتخصيب ياصديقي)

عاوز وجاهة وشكل إجتماعي ؟...(موجود واتحمل الضريبة)

عاوز بيت وتكوين أسرة؟...(موجود برضو)

افهم إنت بتتزوج ليه علشان تقدر تختار

#يارب نفهم👐



اتق. الله ولا تكن ممن قال تعالى فيهم واذا قيل الله اتق الله أخذته العزة بالإسم. وراجع الفتوى جيدا .المرأة من جعلها مسؤولة عن كل هذه المسؤوليات طبخ وتدريس اولاد وغسيل وتنظيف وهذا عبء كبير خاصة إذا المرأه عندها ٥ او ٦ أطفال. الرسول صلى الله عليه وسلم قال عنه خادمه أنس رضي الله عنه أنه كان يخدم نفسه وهو قدوتنا . فإن كان الرجل لديه متسع من الوقت والمرأة تجري وتقوم على تدريس ورعاية الأولاد من اطعامهم وتحضير الحمام وغسيل الملابس فما الذي يضره لو وضع صحن في المطبخ ولم يتركه على طاولة الطعام ؟؟

#أولًا :اللهم اجعلني من المتقين



#ثانيًا :قرأتم رسالة أختنا؟

هو دا النظام المُتبع عند النساء ضعاف العقول دول، واللي بسببه بتلاقي الزوج مش بيساعدها في حاجة بسبب طريقتها هي وغيرها شوفوا مثلًا...الست هنا علشان تبين لك إنها بتعمل "عشرتاشر" حاجة بدأت تفردهم واحدة واحدة (طبخ _ تدريس أولاد _ غسيل _ تنظيف) اللي هو أساسًا اسمه (عمل الداخل)

الراجل عليه "عمل الخارج" برضو

بس الراجل فينا اللي يحب يستهبل بيعمل زيها كدا ويقولك)بنزل شغلي _ بجيب الطلبات _ بقدم للعيال في المدارس _ بعمل شغل إضافي _ بودي العيال للطبيب وللتمرين)

كل طرف لما بقى يهول من اللي عليه، الطرف الثاني بقى شايفه بيستنطع

طبيعي ياأختي لو أنا أو غيري شايفين زوجاتنا مشغولين بنساعد عادي

اللي مش طبيعي إني ألاقي زوجتي بتهول وتوصلني لمرحلة الشعور بالإستحقاقية عندها

تخليني أقف وقفة لإعادة "ضبط المصنع" من أول وجديد

جربي كدا تطلبي من زوجك بطريقة مختلفة وبتودد وأنفك مش عالي عليه...وانتي هتشوفي زوجك زينا كلنا في بيوتنا لما زوجاتنا مشافوش نفسهم علينا

لازم تتعلمي فقه التعامل مع "سيدك الزوج" علشان يرضى عنك وقلبه يحن عليكي ياست الكل

#ملحوظة :النبي ﷺ مكنش بيخدم نفسه ولا شيء، بل "أَنَس" دا نفسه كان خادم عنده

كل ما في الموضوع إنه كان بيعمل الحاجات اللي باقي الصحابة كانوا بيعملوها في بيوتهم كرجال ومكنتش من أعمال النساء أيامهم

#ربنا يصلح الأمور❤️

#تصحيح مفاهيم الزواج

مجهول : منذ اسبوعان

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ممكن حضرتك تكلمنا عن ضوابط الخطبة بشكل واضح بالذات نقطة الكلام في الهاتف شات أو اتصال بدون وجود طرف ثالث لأن انا كُطبت لأخ أحسبه ملتزم وهو للاسف مش متقبل النقطة دى وشايف أن ده حقه علشان يعرف اللي هتكون زوجته وللاسف انا اهلي مش ملتزمين كمان وده عاملي ضغط من الطرفين لانه اشتكي من النقطة دى لاهلي وهما كانوا في صفه وشايفين أن انا الغريبة في تفكيرى فهل انا فعلا غلط ولا لا وهل كلامنا فعلا مش محرم طالما هو كلام محترم ولا احنا المفروض نبتعد عن الخلوة تماما بكل اشكالها

✍️ربنا يبارك فيكي ياأختي ويحفـظك، اثبتي على ما أنتِ عليه، انتي صح ✅

المخطوبة بالنسبة للخاطب امـــرأة أجنبية تمامًا، الخطبة لا تحل شيئًا من كل ما يحدث أبدًا، وغـالب المشكلات بعد الزواج إن استرجعنا أسبابها سنجدها عبارة عن نزع البَرَكَة من حياة الزوجين لأنهما لم يكونا على الجادة من البداية

الإخوة اللي بيجيزوا كلام الخاطب للمخطوبة واتس وهاتف وغير ذلك، هل يسمحون بذلك لأخـــواتهم مع رجل أجنبي آخَر

الخطوبة ما تكييفها الشرعي عـندهم ليجيزوا ذلك (نفسي أفهم)

الأخت اللي بتكون زي الأخت دي تجد عناءًا..أعي هذا

ولكن....ما هو كل المطبات دي من ضمن الإختبارات اللي بتعمليها للشاب أصلًا علشان تفهمي وتدرسي طبيعة التزامه

فكرة إنه علشان يدرسك لازم يخالف فكرة تبين ضعف التزامه، تبين أن الغاية عنده تبرر الوسيلة، واللي حاله بيكون كدا من البداية المطبات عنده في الحياة هتكون كتير وهتتعبي منه

انتي مش عاوزه تخرجي من وَسَط معين، تدخلي في شبيهه

#اثبتي ياأختي انتي صح



محمد عبده

لا تستهن بذنب واحد..
فقد دخلت امراة النار في هرّة..
ولا تحقرنّ حسنة..
فقد دخل رجل الجنة في كلب سقاه..
وفي رواية دخلت بِغِيٍّ الجنة في كلب سقته.
محلّ نظر الله من العبد قلبه..
وليست العبرة فقط بنوع الذنب ولا جنس الحسنة.. بل بحال القلب عند فعل الذنب وفعل الحسنة.

أولئك الذين ترونهم قد بلغوا من الكِبَر عِتِيًّا ثم تجدونهم مازالوا على ما هم عليه من الغفلة والشرود ومشايعة الباطل = إنما هي حصائد سنوات ضيّعوها في مساخط الله.
ولهذا يدعهم الله على ما هم عليه؛ ليقبضهم على هذه الخواتيم الرديّة، ولو أراد الله بهم الخير؛ لكتب لهم إفاقة تمحو أوضار السنين؛ فإنما العبرة بالخواتيم؛ لكن هذه النهايات السعيدة ليست لأي أحد، فالله مطلع على قلوب عباده.
قد تنظر نظرة عطف وشفقة على بعض الشيبان والعجائز لتقوّس ظهورهم وتعمق أخاديد خدودهم وتلاشي قواهم، فإذا تأمّلت فِعالهم كرهتهم وقَلَيْتهم.
لا تقف في الحكم على لحظة ضعف تمر على جميع البشر، فهذه اللحظة ليست المعيار للحكم إذا ما قيست بسوابق السنين السوداء



تلك السحابات من الأحزان التي تغشىٰ أفقَك بين الفينة والأخرى هي - في أصلها - خير عميم لو تدبّرت..
فهي إن انجلت عنك وهطلت رحمة الله منها = روت قلبك، فاخضرّ من بعد قحط، وأزهر من بعد موات، وصفى وجدانك من بعد كدر، وتألقت أفنانك من بعد ذبول، وأشعرتك بنعمة السعة من بعد الضيق، فأدركت كيف هي رحمة الله إذا اكتنفتك .
🎯وإن بقيت على قتامها وتلبّدها في سمائك، وغيّبت شمسَ روحك خلف غلالاتها السوداء = ألجأتك لله - طويلا - على أمل هطول غُيوث وفيوض الرحمة؛ فمارست العبودية كما ينبغي أن تكون الممارسة؛ فأخذت منها أفضل ما فيها، وصرت على صبرك مأجورًا، وإنما يُوفّى الصابرون أجرهم بغير حساب



قلوبنا ليست مُلقاةً في العراء لينالها أيُّ أحد، وليست على قارعة الطريق لتكون مُتاحة للعابرين، قلوبنا ليست مُشاعًا لكلّ غادٍ ورائح، قلوبنا ليست رخيصة ليدخلها كلّ طارق وطالب؛
بل هي أعزّ من أن نبذلَها إلا لمن يستحق المقام فيها مكينًا أمينًا مستقرًّا.
لكم وحدكم كانت هذه القلوب وستظل.. مرفأً إذا تعبتم.. مسرحًا إذا لعبتم.. كنفًا إذا أويتم..ملاذًا إذا ناديتم .
هي لكم وقف عليكم.. أغلقناها خلفكم، فلم تعد تقبل ضيفًا ولا مقيمًا ولا عابرًا .
هي وطنكم.. ومستقرّكم.. وملاذكم.
قِرُّوا عينًا، وطيبوا نفسًا؛ فلن يشارككم فيها أحد





أكثر ما نزل بي من البلاء بسبب حبّ الناس ومجاوزتي الحدّ في الخلطة بهم، وكأن الله يبتليني من هذه الجهة لأحقّق شيئًا من العزلة ينبغي للسالك إلى الله أن يتخذه دأبًا وديدنًا لاسيما في هذا الزمان.
الناس كلّما ابتعدت عنهم هابوك وقدّروك، وصنعت لنفسك هالة تمنعهم من التجاوز في حقك.
وكلّما اختلطت بهم هضموك وظلموك وآذوك .
وعجيبٌ أمرهم والله
لا ينالون إلا من الحبيب الطيب؛ لأنهم يأمنون غوائله وسطواته، بينما الشرس الحاد المتجاوز يعملون له ألف حساب !
إنهم يتفنّنون لإخراج أسوأ ما فيك، فإذا ندّت منك سيئة؛ لاموك وعابوك واستعظموا عليك السيئة، وهم مخرجوها وباعثوها من الأساس.
ثم هم يضعونك بين خيارين كلاهما رديء، إما أن تبتلع إساءاتهم فتدوس كبرياءك وإحساسك وكرامتك لأجل استبقاء ودّهم، وإما أن تحافظ على حشمتك وهيبتك فيتعاملوا معك تعاملا رسميًّا لا أخوّة فيه ولا مودّة ولا قرب.
لابد لمن أراد مجاورة الناس لشيء من الأنياب يدفع بها عن نفسه، لا يكون كلأً مباحًا لكل راتع ولاعب

من الطرائف في حياتي اليومية أنه ما من مرة أقود سيارتي، وألاحظ أن مَنْ أمامي يبدو من طريقة سيره أنه لا يجيد القيادة، حيث ينحرف يمنة ويسرة بلا ضابط، أو يخرج عن مسار السير، أو يبطئ كثيرًا في طريق مفتوح، أو يعبث بالإشارات الضوئية على غير هدى.. المهم يبدو منه ضعف القيادة عموما.. في كل مرة أجدني أتمتم: مال لهذا الرجل لا يجيد القيادة 😏، حتى إذا ما دنيت منه أو جاوزته رمقته ببصري؛ لأُحِدّ النظر إليه أشعره بالخطأ = إلا وأجدها امرأة 😏
فألتفتُ أمامي بسرعة وأمضي في حال سبيلي 😑
براحتك يا حاجة الطريق طريقك، أنا إللي مش فاهم

مضطّرٌ وأنت تخوض غمار هذه الحياة = لشيء من الشراسة؛ كقشرة رقيقة تغطّي أصل طيبتك، وإلّا ظنوك مهيضَ الجناح، أو كالكلأ المستباح، فإنهم إن ظنوا الضعف منك =نهشوك وأكلوك وسفحوا دمك.
هذه ليست شراسة اعتداء وأذيّة؛ بل دفاعًا وحاجة ضرورية.
أكثرهم يظن الطّيبة ضعفا، والخُلُق جُبنًا، والهوادة خنوعا!
غالب الناس لا يرتدع إلا حين يتيقن منك القدرة على الرد، وخاصة في مناخ فرعوني نشأ فيه الناس على خوف كل ذي سلطة، والتسلّط على الضعفاء.
مجتمع يورّث أخلاق العبيد لا أخلاق النبلاء..
مضطرٌ أنت لذلك الشيء الذي يخالف طبعك من باب المضطر يركب الصعب..
والشاعر يقول:
إذا لم تكن إلا الأسِنّة مركبًا.:. فما حيلةُ المضطر إلا ركوبُها
#علمتني_الحياة





ليس معنى أن النقد للشخصيات العامة مباح = أن تلوك سيرهم كما يحلو لك.
ولا أن معك صكّ حماية من المؤاخذة الشرعية فتتندّر عليهم أو تسخر منهم؛ لتحوز بضعة إعجابات تافهة من تافهين!
يقول الله تعالى (إن السمع والبصر والفؤاد كل ذلك كان عنه مسؤولا)
كونك تجلس على مقاعد المتفرجين ترى نفسك شيئًا؛ فتطلق لسانك في الناس تفريهم فريًا = فلا يجعل منك علّامة زمانه و مُثقّف عصره.
غاية ما هنالك أنك على مصطبة من مصاطب الشارع شأنك شأن عواجيز المصاطب تلوك سير الناس وتغتابهم.
أتعجّب - والله - من هذا التعاظم والانتفاش بالباطل والوثوقية الشديدة التي ينبري بها البعض معتدّين بأحكامهم القاسية على الخلق كأنك الله جعلهم رقباء على الناس!
مجرد طبل أجوف يجيد الصوت العالي على فراغ وخواء وقلّة دين..
كلّما كثر نقد الشخص وركّز على سلبيات الناس دون أن يكون له مشروع أو رؤية إيجابية تأخذ بأيديهم = فاعلم أنه شخص مأزوم خاوٍ ليس معه شيء غير هذا البضاعة التالفة.. وما راجت إلا لفساد أذواق الناس .



نصيحة بالعامية يمكن الناس تفهم:
لو كنت هتيجي على حد من الناس.. متجيش على الطيب..
لأسباب كتير منها:
.1الطيب ده لو زعل زعله بيبقى وحش جدا، وبتخرجه بظلمك عن طوره واعتداله لحالة هو ميعرفهاش من نفسه.. فبيحس إن طيبته هي السبب في جرأتك عليه فيبدأ يتغير للأسف الشديد.. وتغير الطيب بيكون بغشم جامد لأنه مش متعود يكون وحش.
.2الطيب ده لو بقى خصيمك يوم القيامة تبقى مشكلة كبيرة جدا عليك.
.3الطيب ما يستاهلش منك إلا الطيب مش الإساءة.
.4الطيب لو راح مبيرجعش.



تظلّ الحياة تنخل الناس نخلا؛ فيتساقطون على محطّاتها ومنعطفاتها وابتلاءاتها، ولا يبقى معك في نهاية الطريق إلا من اصطفيتهم لنفسك،أو بالأدق أولئك الذين اختارهم الله إلى جوارك.
ويالخسار إذا تلفّتّ حولك فلم تجد أحدًا!



كان أحد أعز أصدقائي يهرب هروبًا من سماع صوت الشيخ المنشاوي رحمه الله..
يقدّره جدا.. لكنه لا يقوى على سماعه!
فكنت أستغرب منه هذا!
فلما سألته لماذا لا يعجبك صوت المنشاوي؟
فقال: ومن أنا حتى لا يعجبي صوت المنشاوي؟!
غاية ما هنالك أن صوت الرجل يثير مكامن الشجن في النفس، وأنا أهرب منه إلى صوت الشيخ مصطفى إسماعيل ففيه طرب وإحساس نغمي يروقني!
صوت المنشاوي يُبكيني ويؤثّر فيّ، وإن في الحياة أسبابًا كثيرة للبكاء لا أحبّ أن يكون القرآن أحدها ..
قلت: إن لم يكن في أداء المنشاوي إلا هذا لكفى..
إن الإحساس العالي الذي يثير مكامن الشجن في النفس؛ فتزهد الدنيا، وتستشعر الخطب قبل يوم القيامة = لهو الغاية من سماع القرآن بالأساس، لا مجرد الطرب والإيقاع النغمي..
الإيقاع النغمي له أحكام الوسائل لا المقاصد.. عامل خادم ومساعد لا مقصد أو غاية في ذاته..
وأظن أن صديقي بعد ظهور المصحف المفقود سيزداد هروبا من تلاوة الشيخ؛ لأنها أعمق إحساسًا، وأكثر خشوعًا، وإثارة لمكامن الشجن في النفوس عن ذي قبل.
لك الله يا صديقي كم أنت محروم من معانقة آفاق الجلال والجلال !



لا أحد يحبُّك لك = كأمّك
ولا شيء يعوّض فقد الأم = كأمّك..
ولا يطيب لك عيش من بعد أمّك..
حين ماتت أمّي = مات معها كلّ جميل..
كنت طفلا ما بقيت حيّة..
وحين ماتت شخت فجأة دون أن أمرّ بمرحلة الشباب ..
أحتاج أمي اليوم والأمس وغدًا..
أقف أمام قبرها كالطفل الشارد صامتًا، تتكلم عيناي بالدموع...
بعدما ماتت؛ كثرت سهام الأعادي.. وامتدت بالسوء الأيادي..
وأحسست بالخذلان من كل أحد..
ليس عزائي إلا أن هناك لقيا..
سأشكو لها حين نلتقي كل ذلك..
كل ذلك..
كل ذلك..

"ولكن الإنسان يُبْتَلى ثم يُبتلى ليعرف أن كل ما فيه إن هو إلا وديعة الغيب فيه؛ فما شاء الله نفع وإن كان سببًا من الضر، وما شاء الله ضرَّ وإن لم يكن إلا نفعًا؛ والأسباب كالعمر لا يملك الإنسانُ استمرارَه لحظةً واحدة، وقد يستمر على ذلك ما يستمر".

الرافعي -رحمه الله-

قلتُ: الابتلاء ينزع عن الإنسان وهم امتلاك اللحظة التي هو فيها، بل إن محكات الابتلاء كواشف، وأعظم مشاهدها: معرفة الإنسان نفسه حال وقوعها، فينكسر لربه طائعا راجيا كفايته ومعيته لا تفتر عنه طرفة عين، بل يعيش شاهدا لعنايته وحلمه عليه، ورأفته به.

#منشورات_خليل_العناني



خليل العناني



"صلى الله عليه وسلم"

من أهم ما يخطئ فيه كثير من الناس اليوم، أن يجعلوا محبّة النبي ﷺ وتعظيمه قاصرةً على ذكر ذاته الشريفة وصفاته الخَلْقية، ويغفلوا عن الجانب الذي من أجله أُرسل: بلاغُ الرسالة واتباعُ الشريعة. فالتكليفُ إنما تعلّق بالاقتداء بأخلاقه وسيرته، لا بمجرد التحدّث عن جمال خِلْقته أو التبرّك بصورٍ وأشكالٍ لا ثمرةَ لها في العمل. ومن عظّم الذات وأهمل البلاغ، فقد أعرض عن مقصود الرسالة، واشتغل بما لم يُكلَّف به.

وكذلك في باب العصمة، فإنّ العصمة المعتبرة شرعًا نوعان: عصمة في الذات، وعصمة في التبليغ. الأولى محلّها تنزيهُ الأنبياء عن الكبائر وعن كل ما يقدح في منصب النبوة، وأما الصغائر فقد تقع، لكن لا يُقرّهم الله عليها، بل يُبصِّرُهم ويغفرُ لهم، كما ثبت عن جماهير السلف.

أما العصمة في البلاغ، فهي محلُّ الإجماع، لا خلاف فيها؛ إذ لا يتمّ معنى الرسالة إلا بها، فالرسول إذا أخطأ في البلاغ بَطَلَتْ الثقة بخبره، وسقط الغرضُ من بعثته، وذلك محالٌ في حقّ الله سبحانه.

ومع ذلك، فقد انحرف فِئامٌ من الناس في هذا الباب، فغلوا في عصمة الذات إلى درجةٍ زعموا معها أن النصوص الظاهرة لا يُعتدّ بها إن خالفت ما قرّره عقلهم، وردّوا السنن الواضحة بحجة الظنّية أو المخالفة للعقل! فهدموا أساس البلاغ وهم يحسبون أنهم يعظّمون النبي ﷺ. وهؤلاء في حقيقتهم أشبه بالنصارى حين غلوا في المسيح عليه السلام حتى عطّلوا ما جاء به.

=فالتعظيم الحقّ هو الذي يجمع بين المحبّة القلبية والاتباع العملي، وبين الإجلال للذات والتسليم للبلاغ؛ إذ الرسالة ليست مظهرًا للعاطفة، بل منهاجًا للهداية. ومن قدّم الرأي على النصّ فقد نازع الرسول ﷺ في حقّه، ومن عظّمه فيما لم يأمر به فقد ابتدع في دينه. والكمال في أن يُجعل قولُه فوق كل قول، وأمرُه فوق كل أمر، كما قال ابن القيم: فهو المطاع، وأمرُه العالي على أمر الورى وأوامر السلطان .

مقتطفات



الحرب لها معطيات ومقدمات وأسباب، معطيات تسبقها وأسباب تدفعها، كما أن لوقفها تداعيات ونتائج تتبعها، فلا يشغلنّك استماتة البعض في رصد مسار الحرب صعوداً وهبوطاً عن فهم سيرها وحركة تأثيرها، ولا يصرفك عن إدراك الحقائق مَن يتمنى عودة الحرب انتصاراً لرأيه.



ما رأيت أسوأ من النرجسية المعرفية على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك، فتجد الشاب هنا إذا تكلم عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله أو غيره من الأيمة قدّم نفسه على أنه الوحيد القادر على استيعاب حقيقة منهج شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله- والناسُ عاجزون عن إدراك معرفته، بَلْه ذاك الاستعلاء العجيب وكأنه استحق مرتبةً فكريةً فوق الآخرين؛ وهذا كله زهوٌ فارغ، لا أصل له ولا عماد.



النفاقُ ساكنٌ ما دام الباطلُ قويًّا، فإذا نهضَ الحقُّ ليقاومَه استيقظَ النفاقُ، يحاولُ أن يضعفَ الحقَّ ويُطفئَ نورَه.



ابن عاشور -رحمه الله- عالم جمع علوم المفسرين على كمالها: فهو في البلاغة والنحو والصرف والأصول والفقه والمنطق والعقيدة من الراسخين، وفي الأدب واسع متبحّر، بليغ العبارة، رصين القلم، لا يُشار إليه إلا بوصف بحر لا ساحل له.. أحكم أدوات النظر، وتصدر لمقام التحقيق، حتى بلغ الغاية في علمي المعاني والبيان اللذين طال فيهما بحث الزمخشري في مقدمة الكشاف فقال: "ولا يغوص على شيء من تلك الحقائق ألا رجل قد برع في علمين مختصين بالقرآن، وهما علم المعاني وعلم البيان، وتمهل في ارتيادهما آونة، وتعب في التنقير عنهما أزمنة." ...

أمضى الشيخ نحو أربعين سنة في إنجاز تفسيره العظيم، ينسج خيوطه نسج المتمكّن المهيب، ويصوغ معانيه صوغ العالم المتثبت، حتى صار الكتاب إرثاً يُتناقل بين الأجيال، وملاذاً لأهل الفنّ من كل باب. ثم يأتي بعد ذلك من لم يبلغ عُشر مدته في الطلب، فيتكلم في كتاب الشيخ بكلامٍ فارغ، يظن أنه يُحسن النقد، وهيهات، وهيهات! والله إن مثل هذا لا يستطيع فكَّ عبارةٍ من عبارات الشيخ إلا بعدَ أمدٍ طويل، بل قد يفنى عمره دون أن يبلغ غاية علمٍ واحدٍ من علومه



هكذا أرى

هم لا يلومون الطاهر ابن عاشور لأنه أشعري، بل لأنه قال كلمة الحق: صدق الله وكذب أبو رقيبة. موقفه الشرعي في وجه السلطة كشف حقيقتهم وأزعجهم. لذلك لم يغفروا له، ليس لعقيدته، بل لشجاعته التي فضحت الزيف والجبن.



أنفاق وغار.

إنَّ بين مشهد الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى الغار، وبين تجربة غزة اليوم صورةً تكاد تتطابق: هناك استحالة الخروج إلا بالرجوع إلى الله، وهنا استحالة الفكاك إلا بالتضرع إليه. في الحالتين لا مكان لليأس، لأن العلائق تُفرَّغ كلُّها، فلا يبقى في القلب إلا خيط متين يمتد إلى السماء، وكأن سنة التاريخ تقول: ما من أنفاقٍ يضيق بها الأمل إلا وهي تحمل في طياتها مخرجًا لمن استمسك بربه.



لا يَليقُ بالداعية أن يكون بارداً خامداً، بل حَرِيٌّ به أن يكون حيّاً ينبض أمّته، يُثير فيهم الثقة والأمل، ويستنهض أخلاق الرجولة، فإنّ الدعوة إذا خلت من حرارة التفاعل كانت كالجسد بلا روح، والقول بلا عمل.



هو انت فاكر نفسك في مصر؟

"هو انت فاكر نفسك في مصر؟" سؤال تحقيري يتكرر على لسان بعض الخليجيين تجاه المصريين المغتربين، حين يحاولون الردّ على الإساءة. ولكنه ليس مجرد سؤال، بل هو إعلان ضمني عن اغتراب أعمق وأمرّ من الغربة الجغرافية، هو اغتراب الكرامة والهوية والإنسانية.

هذا الخطاب الدال على الإقصاء لا يعكس فقط موقف فرد أو مجتمع ضيق الأفق، وإنما يكشف ما تعانيه مجتمعاتنا من تصدّع في القيم، حيث يُعامل الإنسان العربي الغريب في أرض أخيه كأنه لا يستحق الاحترام ولا الاعتراف بحقه في الدفاع عن نفسه.. ويصبح السؤال: كيف تُلغى كرامة الإنسان في بقعة جغرافية تنتمي لنفس الأمة؟ وكيف تتحول الغربة إلى حالة من الذلّ والخذلان وسط القرب من الأرض التي تنتمي إليها الروح؟

الغربة هنا ليست فقط موقفاً اجتماعياً، بل هي انعكاس لأزمة أعمق في الوعي الجمعي، أزمة تقضي على أخوة الأمة وتضع الحواجز بين أبنائها بدل أن تجمعهم.. ولما كان الإنسان لا يعيش وحده بل في مجتمع، فإن هذه الحالة المتكررة من الاحتقار والتمييز تؤدي إلى شعور مستمر بالخذلان والاضطهاد، مما يعصف بسلامة النسيج الاجتماعي وأواصر الانتماء.

اللهم العن الغربة التي تحول بين أخ وأخ، وتجعل من الإنسان العربي غريباً في وطنه من حيث القيم والكرامة، اللهم اجعلنا أمّةً واحدةً متآخية لا يعرف الواحد منا فيها للغريب سوى المحبة والاحترام والتقدير.





هو انت فاكر نفسك في مصر؟

"هو انت فاكر نفسك في مصر؟" سؤال تحقيري يتكرر على لسان بعض الخليجيين تجاه المصريين المغتربين، حين يحاولون الردّ على الإساءة. ولكنه ليس مجرد سؤال، بل هو إعلان ضمني عن اغتراب أعمق وأمرّ من الغربة الجغرافية، هو اغتراب الكرامة والهوية والإنسانية.

هذا الخطاب الدال على الإقصاء لا يعكس فقط موقف فرد أو مجتمع ضيق الأفق، وإنما يكشف ما تعانيه مجتمعاتنا من تصدّع في القيم، حيث يُعامل الإنسان العربي الغريب في أرض أخيه كأنه لا يستحق الاحترام ولا الاعتراف بحقه في الدفاع عن نفسه.. ويصبح السؤال: كيف تُلغى كرامة الإنسان في بقعة جغرافية تنتمي لنفس الأمة؟ وكيف تتحول الغربة إلى حالة من الذلّ والخذلان وسط القرب من الأرض التي تنتمي إليها الروح؟

الغربة هنا ليست فقط موقفاً اجتماعياً، بل هي انعكاس لأزمة أعمق في الوعي الجمعي، أزمة تقضي على أخوة الأمة وتضع الحواجز بين أبنائها بدل أن تجمعهم.. ولما كان الإنسان لا يعيش وحده بل في مجتمع، فإن هذه الحالة المتكررة من الاحتقار والتمييز تؤدي إلى شعور مستمر بالخذلان والاضطهاد، مما يعصف بسلامة النسيج الاجتماعي وأواصر الانتماء.

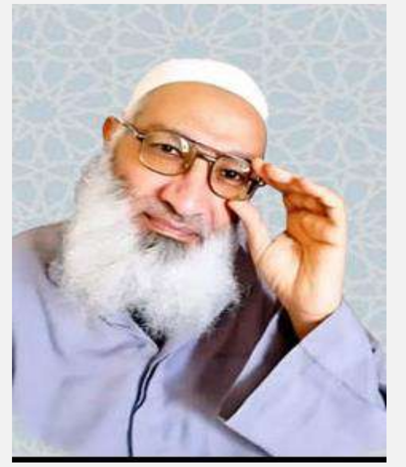
اللهم العن الغربة التي تحول بين أخ وأخ، وتجعل من الإنسان العربي غريباً في وطنه من حيث القيم والكرامة، اللهم اجعلنا أمّةً واحدةً متآخية لا يعرف الواحد منا فيها للغريب سوى المحبة والاحترام والتقدير.



الشماتة = هي الفرح بمصيبة من تعاديه ويعاديك .

فإذا فرح من كان ظاهره الإسلام بموت مسلم موحد يُجاهد في أرضه ويدافع عن عرضه ودينه على يد كافر معادٍ للإسلام وأهله، فذلك هو النفاق الأكبر، ومرتكبه وقع في عظيم.

والشماتة دَيْنٌ لا محيص عنه، ودائرة السوء راجعة على أهلها، وما أسرع ما يذوق الشامت من الكأس التي سخر بها، وأسأل الله أن يجعل موت من شمت بمجاهدٍ عبرةً للناظرين، وعاقبةً تُرى على الملأ، فلا يُقبَض إلا بعد أليمٍ يقرع الأسماع، ويَسمع صداه الناديَ والرائح، ليكون جزاؤه من جنس فعله، وعقوبته على وفق جنايته.



سيد مبارك



الجوارح والفيس

أن من اخطر جوارح الإنسان بعد القلب هو اللسان ففيه من الآفات مايؤدي إلي الهلكة وضياع الحسنات فضلا عن هذا يترك في قلب من أذيته بلسانك جرحاً لا يندمل ولهذا يقول تعالي ﴿ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ [ق:١٨].

وفي عصرنا وعلي صفحات الفيس ومواقع التواصل هي بديل لسانك وهذه صفحتك التي تعبر فيها عما في قلبك..فكيف تراها ويراها الناس وهم شهداء الله علي أرضه..حتي لو كنت في حجرة في أقصي مكان في العالم وتعتزل الناس!!

هل أنت من أهل الحق والدعوة أم أهل الباطل والفتنة..وتذكر

فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا"

فاللسان أنتقل هنا لقلمك ولوحة الكيبوورد..لا تظن طالما لم تنطق به لا تحاسب بل كلماتك أما لك أو عليك.. قد تكون كلمات قليلة ولكن مصائبها عظيمة.. ، ولقد تساهل كثيراً من الناس في حفظ ألسنتهم عما يسطروه من سموم وفتن فأطلقوا لها العنان، وتساهلوا في الاحتراز من آفاتها وغوائلها، فالحذر الحذر فقد اغتر بها الصغير، ودرج عليها الكبير، وتساهل بها الكثير. آفات عظيمة تَوَلَدَتَ من كلماتك ومنشوراتك

تفوح برائحة الحقد والغل تارة والانتقام والبغضاء تارة أخري

وصدق من قال من زرع حصد ومن جد وجد .. ودعني أقص عليك قصة فيها عبر قصة المسامير!..

تقول القصة:أعطى أب لإبنه يوماً كيساً مليئاً بالمسامير وقال له:

(يا بني كلما اهنت شخص أو ضربت شخص أو جرحت شخص اذهب إلى سور الحديقة واطرق فيه مسماراً)

لم يفهم ذلك الولد لماذا طلب والده منه ذلك ولكنه امتثل لأمر والده وأصبح كلما يظلم أحداً أو يصرخ بوجه أحد أو يجرح أحداً يطرق مسماراً في ذلك السور ومع مرور الأيام أصبح الولد أكثر تحكماً في نفسه وانخفض عدد المسامير التي يطرقها كل يوم في السور إلى أن وصل اليوم الذي لم يطرق فيه ذلك الولد أي مسمار في السور

فطار الولد من شدة الفرح وذهب إلى والده واخبره بذلك قال له والده: أحسنت يا بني أنت الآن شخص تتحكم في نفسك وفي أعصابك

ولكن مهمتك لم تنته بعد..

استغرب الولد وقال: وماذا افعل بعد ذلك يا أبي ؟؟؟

قال الأب: كل يوم يمضي ولا تزعج أو تجرح أو تظلم فيه أحداً انزع مسماراً من ذلك السور

مضت الأيام واستمر الولد في نزع المسامير في كل يوم

لا يؤذي فيه أحداً إلى أن وصل اليوم الذي نزع فيه الولد آخر مسمار في ذلك السور فطار الولد من الفرح وذهب إلى والده ليخبره بذلك وعندما أخبره أخذ الأب ابنه إلى السور وقال أحسنت يا بني فأنت لم تصبح شخص متحكم في أعصابك فقط ولكنك أصبحت شخص طيب ولا تؤذي أحداً ولكن انظر إلى الثقوب في السور التي خلفتها تلك المسامير .... لقد استطعت يا بني أن تنزع المسامير التي طرقتها ولكنك لا تستطيع محو تلك الثقوب التي تركتها المسامير!!!

لذلك يا بني لا تجرح الآخرين أو تؤذيهم بكلماتك فإنك لن تستطيع محو ذلك الجرح إلى الأبد...



بدون تعليق

عندما بصاحب الفشل المريض بجنون العظمة وأنه رجل الحـرب والسلام

ترامب عندما ينظر لنفسه في المرآة قبل كل قرار مصيري!

ويتعامل بناءً علي رؤيته لنفسه مع الدول بكبر وعلو وغطرسة..

ويظن نفسه رسول الرب في أرضه..

ورجل السلام..

والمختار للتمهيد لعودة المسيح!

يا شعب أمريكا احجزوا علي رئيسكم فقد جن وتهور طمع في نوبل للسلام ليرضي غروره ..ولما فشل

خطف رئيسًا ...وأشعل حربًا..ودمر وخرب وسفك الدمـاء

وها هو ينظر لنفسه متفاخرا بعبقريته وقوته.. ويرقص علي اطلال جرائمه رقصته الشهيرة العبيطة!

وأن من الجنون فنون..

يا شعب أمريكا أنا لكم ناصح أمين..

أعزلوه ..أحبسوه .. حاكموه..

أليس عندكم مصحات عقلية ونفسية..

عالجوه قبل أن يشعل حربًا عالمية..

مسرحية اغتيال بايخة ومضروبة.. وحروبًا لا معني لها..وتهديدات لكل من هب ودب.. وطاعة عمياء لكيان نجس مغتصب يضحك عليه ويرضي غروره...

فضائحة مع إبلستين.. يعلمها القاصي والداني.. وشذوذه وجنونه يكفي للعقلاء للحجر عليه

لا ليكون رئيسًا لدولة عظمي..

كيف انتخبتموه فترتين ولم تعرفوه..تستاهلوا

وننتظر تصرفكم العقلاني الواقعي لا فيلم أكشن من أفلام هوليوود

وحسبنا الله ونعم الوكيل..





بيوتنا في خطر

منشور طويل ولكنه مهم لكل الأباء والأمهات والأبناء في عصر الفتن وضياع أبنائنا وغربتهم عن دينهم.

من أكبر المصائب في دنيا الناس هي المصيبة في الدين فكل المصائب لا تدوم فدوام الحال من المحال.

والمصيبة في الدين فهي في صحيفة سيئات أصحابها لا يمحوها إلا توبة ونية مخلصة لله تعالي وعودة طريق الحق والرشاد ، وهذه المصيبة تصيب حتي البيوت التي يراعي فيها المرء الله في نفسه وأهله و الحال إلي حسناتٍ ماحية، وعسر بعد يسر، وسعادة بعد شقاء ،وهلم جرا..

أن انتهت علي خير بفضله وكرمه ورحمته-جل في علاه. -

وبعد هذه المقدمة المهمة والتي لا نفهم منها نوع المصيبة في الدين أقول أن من أعظم المصائب في الدي
وأن كانوا صالحين هو ترك الأولاد للصلاة بعد البلوغ في سن يستحيل فيها التعامل معهم كما كنا نتعامل
عملا بوصية نبيهم –صلي الله عليه وسلم-" مُرُوا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم علي
وترك الأولاد للصلاة بعد الكبر وفي سن الشباب وكثير منهم وصل للمرحلة الثانوية أو الجامعية أمر م
الجنسيين منذ طفولتهم من حب الله ورسوله والترغيب في الحلال والترهيب من الحرام في ١٥سنة مثلاً لـ
عن سوء التعليم وخروجه عن حدود الله وناهيك عن الرفقة السيئة التي تضيع كل هذه السنين في ساعاتٍ معدودات!

يضطر الابن أو الابنة أن يكيف ظروفه ليجاري أصدقائه ممن لا رادع لهم من دين أو تقاليد أصيلة حتي لا يوصف بالشذوذ أو الأنانية فتنهار حواجز الورع في قلبه التي بناها جهد وتضحية الوالدين وتنفجر في قلبه أو قلبها حب التمرد والتحرر كرفقائه ويغرقون في بحر من الفتن يبدأ بالاختلاط والخلوة والبحث عن الزواج من خلف عيون الأهل ولو كان علي الهوي والكلام في السياسة وحب الزعامة والانتماء لنصرة أفكار ضحلة وضارة إلي الدخول في متاهات الفلسفة وانكار وجود الخالق وما هو أسوأ من ذلك إلي الانطواء والتعقد والعزلة والوقوع في براثن الادمان للمخدرات وغير ذلك كثير فلا عجب أن يترك الصلاة وما هو اكثر من ذلك من أمور دينه، والطامة الكبرى عندما يسمع الوالدين كلمات حارقة ومؤلمة وغادرة أياً كان عذر الأبناء فلم يكن يخطر ببالهم قط أن ينطق بها فلذات الأكباد من غير تحفظ أو مبالاة فتهار دموعهم شكوي لرب الأرض والسماء يسألونه بقلب يدمي حزناً أن يرحمهم ويهديهم رغم أنها كلمات حطمت قلوبهم وأحلامهم فيهم وقد حذر الله بأقل منها ترهيباً من العقوق فقال –عز وجل-(وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (٢٣) وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا (٢٤)-الإسراء) ..أقول لم يخطر في نفوس الوالدين لحظة أن كلمات الجحود والعقوق والتبرؤ من كل خلق يتلفظ بها أبنائهم أمامهم وجهاً لوجه بلا حياء بعد تضحياتهم وشقائهم وانكار الذات وسهر الليالي والتعب والكد من أجلهم لتربيتهم وتعليمهم منذ نعومة أظافرهم علي الدين وحب الله ورسوله ..لم يخطر ببالهم قط وقوع هذه الطامة من فلذات أكبادهم الذين وضعوا آمالهم فيهم بعد الله سبحانه وتعالي لرعايتهم واكرامهم واكمال المسيرة عندما يبلغ بهم الكبر عتيا ، لم يخطر لهم وفي اسوء كوابيسهم مثل رد الفعل هذا مهما كان عذرهم ورغبتهم في التحرر ، وعلي الرغم أنهم مازالوا يعيشون بينهم ويشاركونهم الطعام والشراب والسكن ويصرفون عليهم الغالي والنفيس لسعادتهم وراحتهم ، فكيف تستقيم حياتهم وقد صاروا أعداء لهم وعقبة في طريق مستقبلهم كما يظنون وبئس الظن هو وبئس التحرر الذي ينخر في عظام استقرار الأسرة ..

ولقد استفسر عن ذلك كثير من الأخوة والأخوات التي اشهد الله أنهم علي خير والتزام بالدين ولا أزكيهم علي الله.

بل لو تأمل كل منا حال أهله واسرته سيجد مثل هذه الكوارث والطامات إلا من رحم ربي، وكثيرا من الأبناء البالغين المراهقين يتركون الصلاة ويسمعون المؤذن ولا يبالون أمام شاشة التلفاز يشاهدون الأفلام الهابطة وأفلام العنف والجريمة والجنس غير خائفين من الله وغير مبالين بغضب الوالدين أو مندمجين أمام جهاز الكمبيوتر أوعن طريق الهاتف المحمول في حوار علي الخاص في الفيس بوك مع اصدقائهم في كلمات هابطة وشتائم يظنونها مزاحًا لا يحاسبون عليها و تناسوا قوله تعالي (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا(36))-الإسراء ،ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

والسؤال الآن ماذا يفعل الوالدين أمام هذه المصيبة وهي ترك أبنائهم للصلاة كسلاً وتهاونا فيها ولا أقول كفراً بها والعياذ بالله رب العالمين..

الأمر صعب الهضم وثقيل علي النفس لمن ينكر فرضيتها ولكن المتكاسل في خطرًا عظيم لاريب!

وقد سألني بعض الاحبة في الله بما يعانيه معظم بيوت المسلمين من أبن بالغ مراهق لا يصلي وفتاة بالغة ترفض الحجاب ما الحل وما العلاج وها أنا اجمع بين الرأي الشرعي والعلمي لبيان الحلول الممكنة والله المستعان.

ونبدأ ونقول أن الإنسان المؤمن بالله هو الحريص علي رضا ربه وليس رضا الناس وأولادنا من الفتن التي كتبها الله علينا

ويعلم الله أن الكثير منا واقع في هذه الفتنة ويريد بإخلاص منهم الاستقامة ليدوقوا من نفس الثمرة التي ذاقها كل أب وكل أم ووجدوا طعمها وحلاوتها ، ولكن سقط في أيديهم أنهم رغم حرصهم الشديد منذ نعومة اظافرهم علي ترويضهم علي الالتزام ما يلبث أن كبروا وصاروا شباباً وتكون لكل واحد حياته واصحابه ورفقائه الذين يحطمون حاجزاً كان الوالدين كل منهما معهم دوماً ناصحاً رحيما صادقاً في محبتهم ، وبعد كل هذا يظن الواحد منهم أنهما عقبة في حياته وأمام مستقبله!

أقول من واجبنا نحن الأباء والأمهات نحوهم أن ننصحهم ونوجههم أما الضرب والشتم والانفعال فسوف يزيد الأمر سوء ولا يعجبني بعض الفتاوي التي تحرض أن لم تنفع النصيحة تطرده من البيت وما أشبه هذا.

فهذا يزيد من ضياعه وتكون مسئولاً أمام الله ولينتبه كل مسئولاً عن رعيته لقوله تعالي عن نوح –عليه السلام- وهو من أولي العزم من الرسل(وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ (٤٢) قَالَ سَآوِي إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ (٤٣) –هود

وهو ابن نبي تربي في بيت نبي حتي أنه أراد رغم كفره أن ينقذه من باب أنه أب فقال (وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (45))ومعروف بقية القصة..

و أما حكمة ذلك لسيدنا نوح عليه السلام فلها أوجه عدة، منها ما ذكره أهل العلم:

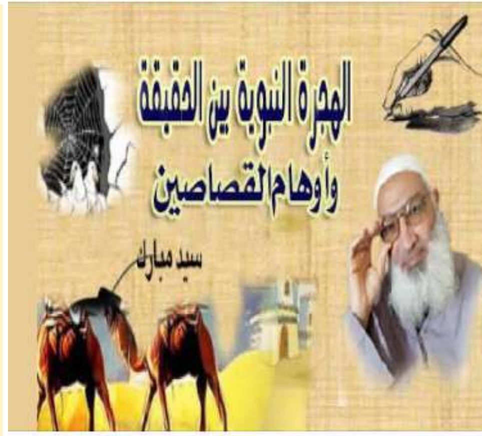
(1)بيان الله لخلقه أنه ليس بينه وبين أحد من البشر نسب، وأنه كما أخذ أمسَّ الناس صلة بالأنبياء بذنوبهم فقد يأخذ غيرهم بها، ولن يغني عنهم حينها القريب من الله شيئاً.

(2)ومنها ابتلاء الله لنبيه ليعلي درجته ويرفع منزلته بإيثاره مرضاة الله.

(3)تقرير عقيدة البراءة من الكافرين في النفوس ليكون الكافر بغيضاً مبغضاً مهما كانت صلته، أو خدماته التي يقدمها للفرد أو المجتمع.

(4)تسلية وتعزية من ابتلي بابن عاق أو قريب مخالف بذل جهده في هدايته، غير أن الله لم يكتبها له.

الهجرة النبوية بين الحقيقة وأوهام القصاصين



الرؤية الشرعية ستكون يوم الأثنين والمتوقع أن تكون بداية السنة الهجرية يوم الأربعــــاء القادم وأول محرم فلكيًا والله أعلم ،وعلي كــل حال ننبه ونحذر دومًا من الضحك علي العامة بقصص متوارثة تحكي دومًا من مشايخ لايفرقـــــــون بين الطين والطحين!!

بل هذه القصص المكذوبة والشيقة كانت من ضمن المقرر الدراسي لي في المرحـــلة الإبتدائية وعمري الآن ٦٣ سنة!!

بداية دعونا نقول كل عام هجري وانتم علي طريق الحق سائرين وبسنة رسول الله-صلي الله عليه وسلم-متمسكين وفي نشر الدين ومحاربة البدع بلا ملل أو كلل عاملين والله المستعان من القصص المشهورة بهذا الصدد التي تقال بهذه المناسبة بلا ملل أو كلل كأنها حق صراح وهي كذب صريح مخالف للقرآن والسنة الصحيحة قصة الغار والحمامتين والعنكبوت!!

وكالعادة في كل سنة هجرية جديدة يتداول الناس قصة العنكبوت والحمامتين الذين سدوا مدخل الغار أيام هجرة الرسول –صلي الله عليه وسلم –مع أبي بكر الصديق-رضي الله عنه من مكة إلي المدينة -وهي قصة عظيمة جليلة العبر والمعاني لقد كانت ابتلاءً وامتحاناً وقد قلبت موازين التاريخ، وغيَّرت وجه البشريَّة ولكن ما يعكر صفو الهجرة شطحات القصص والأكاذيب.

وكما قلت هذه القصة تخالف صريح القرآن والسنة وهي موضوعة ولا تصح وحديثها ضعيف ، في إسنادِهِ عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ - والراجح لا يصح من ذهب لتحسين الحديث من بعض أهل الفضل لأن السند لا يحتمل التحسين وذلك لجهالة عثمان الجزري هذا وهو كلام أهل الفضل ممن هم أعلم ونحن مقلدين نتحري الصواب!

والدليل من القرآن أن الحمامتين والعنكبوت غير صحيحة أنها أمر محسوس ومشاهد والله تعالي يقول (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40))-التوبة

فكيف يقول تعالي (وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا) والحمامتين والعنكبوت محسوسة ومرئية للجميع فهذه مخالفة للقرآن لمن عقل!

ولذلك ذهب أهل التفسير أنها الملائكة ، فما الداعي للعنكبوت والحمامتين بعد حفظ الملائكة؟!

والدليل من السنة حديث أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ، حَدَّثَهُ قَالَ: نَظَرْتُ إِلَى أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رُءُوسِنَا وَنَحْنُ فِي الْغَارِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»-مسلم برقم.. (2381) /

وفضلاً عن الآية التي تنفي الرؤية من الأساس فما بالكم بمن هو داخل الغار نفسه وهو الصديق-رضي الله عنه- الذي لم يري شيئاً وهو القائل في متن الحديث للنبي خوفاً عليه" لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ"

ويقول العلامة ابن العثيمين-رحمه الله- في شرحه للحديث ما مختصره(وحتي لا يقال هذا كلامي أنا مقلد يا أفاضل!!): سمع المشركون بخروجه من مكة، جعلوا لمن جاء به مائتي بعير، ولمن جاء بأبي بكر مائة بعير، وصار الناس يطلبون الرجلين في الجبال، وفي الأودية وفي المغارات، وفي كل مكان، حتى وقفوا علي الغار الذي فيه النبي صلي الله عليه وسلم وأبو بكر، وهو غار ثور الذي اختفيا فيه ثلاث ليال، حتى يبرد عنهما الطلب..."وقال بعد كلام": وفي هذه القصة: دليل علي كمال توكل النبي صلي الله عليه وسلم علي ربه، وأنه معتمد عليه، ومفوض إليه أمره، وهذا هو الشاهد من وضع هذا الحديث في باب اليقين والتوكل. وفيه دليل علي أن قصة نسج العنكبوت غير صحيحة، فما يوجد في بعض التواريخ، أن العنكبوت نسجت علي باب الغار، وانه نبت فيه شجرة، وأنه كان علي غصنها حمامة، وأن المشركين لما جاءوا إلي الغار قالوا هذا ليس فيه أحد، فهذه الحمامة علي غصن شجرة علي بابه، وهذه العنكبوت قد عششت علي بابه، كل هذا لا صحة له، لأن الذي منع المشركين من رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه أبو بكر ليست أمورًا حسية_ تكون لها ولغيرها_ بل هي أمور معنوية، وآية من آيات الله عز وجل، حجب الله أبصار المشركين عن رؤية الرسول عليه الصلاة والسلام، وصاحبه أبي بكر رضي الله عنه، أما لو كان أمور حسية، مثل العنكبوت التي نسجت، والحمامة، والشجرة، فكلها أمور حسية، كل يختفي بها عن غيره، لكن الأمر آية من آيات الله عز وجل، فالحاصل أن ما يذكر في كتب التاريخ في هذا لا صحة له، بل الحق الذي لا شك فيه، أن الله _ تعالى_ أعمى أعين المشركين عن رؤية النبي صلي الله عليه وسلم وصاحبه_ رضي الله عنه_ في الغار. اهـ انظر رياض الصالحين /شرح الشيخ محمد بن صالح العثيمين / المجلد الأول / باب اليقين والتوكل

والحاصل مما سبق أن الإصرار علي نشر هذه القصة وتداولها في المواقع والمنتديات وصفحات التواصل فضلاً عن المنابر والدروس العلمية في المساجد وغير ذلك من وسائل النشر كذب علي النبي وعقوبة الكذب معلومة للقاصي والداني فالحذر من تداولها اللهم أني قد بلغت اللهم فاشهد.

الترندات والأرجوزات



يسعى للشهرة وللظهور أمام الجماهير الكثير مــــن الناس بشكل مرضي لا لشيء إلاّ ليظهر ويلمع أمــــام الناس، وحتى يُشَار إليه بالبنان وحــتى يصير حديث الناس في مجالسهم ولو عــلي حساب دينه وعقيدته..

وفي الحــديث قــوله -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ"، ولو كانت الشـــــهرة منقبة تتشوق لها النفوس الكريمة لأكـــرم الله بها سادة الدنيا من الأنبياء والمرسلين والصالحين فهذا سفيان الثوري يقول: "إياك والشهرة؛ فما أتيت أحدًا إلا وقد نهى عن الشهرة." وقال إبراهيم بن أدهم: "ما صدق اللهَ عبدٌ أحب الشهرة."

وهذا خالد بن الوليد عندما أمره عمر بن الخطاب الخليفة أن يترك قيادة الجيش لأبي عبيدة بن الجراح، قال: "سمعًا وطاعة لأمير المؤمنين , وهو الذي اشتهر بأنه سيف الله المسلول ..لم يقل كرامتي..وسمعتي..ألخ لأنهم يعملون لله لا لأنفسهم..

هكذا كان السلف الصالح على هذا المنهج، فأين هذا من أقوام غلبهم حب الشهرة، والظهور وركوب التريندات..

تورتة المسيحي والبكاء من الاضطهاد لأن الحلواني المسلم رفض رسم الصليب ..بحجة التعايش .. وماذا عن سخط الله..وماذا عن حق المسلم وعقيدته هل هي لعبة في يد السفهاء..لما كانت الرسالة والنبوة طالما الأمر سيان!!

وأهل الحداثة والعفن الفكري من أشباه المثقفين أمثال خالد منتصر الذي لم نري له أنجاز طبي وهو دائم البكاء بسبب النقاب والحجاب وقتل الأبداع ..الخ

وأضف أمثال الفنانين أصحاب الهوس والشهرة والتلميع مثل أحمد سعد هذا المعتوه ..وأمثال الفنانة التي تضع صورة العذراء في بيتها وتذهب للكنيسة وتقف معهم وهي مبتسمة وتتفاخر بوجود انجيل في بيتها وتقول أنها مسلمة ..فهؤلاء أزخوزات

وأمثال محمد هداية الذي يصيح لا يوجد صلاة إلا التي في القرآن ولاندري كيف يصلي التي في القرآن وكيفيتها ..هل لها ركوع وسجود وممن يتعلم أن لم يكن معترفًا بالسنة!!

وأما مشايخ الترندات أمثال سلمي هذا ..فهو أقرب للمهرج الذي يتلون كالحرباء ليرض النسوية تارة والمهرجين أمثاله تارة أخري..

وأمثال من الصوفية وهم كثر كعلي جمعة ويسري وكريمة ..أننا نعيش زمن الرويبضة والأرجوزات من كل شكل ولون

يا أحباب طفح الكيل فالعيب ليس منهم فقط فهم أصحاب شهرة وحب للظهور .. بل ممن يحرضهم ويمولهم أما بمال أو شهرة وتلميع أو غير ذلك مما لانعلمه ويخطط له..فليس الأمر يتم استعباطًا بل لغاية وهدف كن علي ثقة من ذلك

العيب فيمن يفتح لهم المجال ويعطي لهم قيمة ليدخلون بيوتنا عن طريق التلفاز والفضائيات والمساجد.. تارة بحجة حرية الرأي وتارة بحجة الديمقراطية وحقوق الإنسان وماذا عن غضب رب الأرض والسماء..

إياك..فأنت ستكون وهابي متشدد في عصر طغي أهل العلمنة علي بلادنا وفتح لهم شياطين الأنس والجن كل السبل للفساد والإفساد

وحسبنا الله ونعم الوكيل.. في كل رويبضة يبيع دينه بدنياه

حسبنا الله ونعم الوكيل .. في كل أزخور يبتغي الشهرة ولو بسخط الله وخداع الناس حسبنا الله في كل من يشارك من أشباه المثقفين من أهل الحداث والفنانين والإعلاميين ..الخ

حسبما الله ونعم الوكيل وكفي

عاشوراء وشهر الله المحرم

بين السنة والابتداع

د. حسن زهرة

الحمد لله المتفضل على عباده، المنعم على خلقه، والصلاة والسلام على الهادي البشير، والسراج المنير محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله والصحب والتابعين ثم أما بعد:
فتلك شريعة الإسلام وتعاليمه، سماحة وعطاء، وطاعة ووفاء، وتواصل في القربات بالليل والنهار، طاعة تعقبها طاعة وقربة تتلوها قربة وعبادة.
أخي الحبيب: اعلم أن الليل والنهار خزانتان فانظر ما تضعه فيهما، فإنك مجزي به، واعلم أن يومك ضيفك، والضيف مرتحل لا محالة، فإما أن يحمدك، وإما أن يذمك، لذا كان لزاما على كل مسلم أن يتحرى الأيام المباركة، ويهتم بالمناسبات العظيمة، وها نحن مقبلون على يوم من أيام الله، على يوم عظيم، يوم نصر وتمكين، يوم وفاء وتعظيم، يوم عاشوراء ما أعظمه من يوم بل قل : ماأعظمه من شهرنسبه الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ربه شهر الله المحرم ومن قبله كان يوم عرفة، يوم العتق والمغفرة، صيامه يغفر سنتين ماضية ومقبلة، وعاشوراء يغفر سنة ماضية، لذا حرى بالمسلمين صيامه، وخليق بهم احتسابه.

فضل صيام شهر الله المحرم

عن أبي هريرة رضي الله عنه: قيل أي الصيام أفضل بعد رمضان؟
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شهر الله الذي تدعونه المحرم" رواه أحمد ومسلم
فهذا يدل على عظيم فضل هذا الشهر لأنه شهر النصر لموسى صلى الله عليه وسلم كما سنعلم، وشهر النصر لمحمد صلى الله عليه وسلم: حيث الهجرة التي رسخت الإسلام، وأرست مبادئه وبداية انطلاقه وذيوعه، لذا كان صلى الله عليه وسلم: يتحرى صيامه شكرا لله نهايك عن كونه من الأشهر الحرم ولا يخفي فضلها وقدرها عند الله عز وجل فاحرص أخي علي صيام هذا الشهر أو أكثر فيه من الصيام.

*سبب صيام عاشوراء

ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن صوم يوم عاشوراء فقال "ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يتحرى فضله على الأيام إلا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء... الحديث وما هذا التحري إلا لأنه يوم انتصار الحق على الباطل، يوم اندحر فيه فرعون وحزبه، وأعلى الله موسى وقومه. ففي الصحيحين أيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه؟ فقالوا: هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه، وأغرق فرعون وقومه، فصامه موسى شكرا فنحن نصومه، فقال صلى الله عليه وسلم: فنحن أحق وأولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه."
نعم نحن أولى وأحق بموسى منكم فنحن أهل أمانة وديانة، وأنتم أهل غدر وخيانة، أنتم معشر يهود لا عهد لكم ولا دين، فكيف تدعون صيام يوم نصر الله فيه الدين وخذل فيه المارقين، كيف تصومون يوم نصر موسى وقد خالفتم شرعه، وحدتم عن طريقه؟! فقد تعاملتم بالربا، وغدرتم بالجار، وقتلتم الأنبياء، وسفكتم الدماء، وبدلتم الشريعة، وغيرتم الفطرة والخليقة، لهذا نحن أحق بموسى عليه السلام منكم "بل موسى أحق بنا منكم" قال صلى الله عليه وسلم: والله لو موسى حيا ما وسعه إلا أن يتبعني"

*درجات المخالفة

ومع ذلك فقد صامه صلى الله عليه وسلم: أول الأمر ليوافق اليهود في طاعة، لعله تلين قلوبهم المتحجرة، وتهدأ نفوسهم الخبيثة لدعوة الإسلام ولأنه صلى الله عليه وسلم: كان يحب موافقة أهل الكتاب دون غيرهم فيما لم يرد فيه شرع أودين، لذا صام عاشوراء وفعل كثيرا من الأشياء تشبها بهم، لكن سرعان ما تحول الأمر لتيقنه من عدم استجابتهم وعنادهم، ولاكتفائه بشريعته صلى الله عليه وسلم: التي أكملها وأتمها ورضيها رب العالمين.
فترك بعض ما شابههم فيه كلية، وخالف في بعضه، وفعل أمورا لم تكن من هديهم، فترك الفرق في الشعر مخالفة لهم، وصبغ الشعر مخالفة لهم لأنهم لا يصبغون، ودعا إلى صيام يوم التاسع مع العاشر مخالفة لهم مع وجود الأصل وهو العاشر.

وذلك لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر عهده كان يحب مخالفة أهل الكتاب بل أمر بمخالفتهم.

*حكمه

وصيام يوم عاشوراء كان في بداية الأمر واجبا لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين بصيامه، ولكن بعد فرض شهر رمضان أصبح مستحبا، لما رواه معاوية رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:
"هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب الله عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر "متفق عليه .

*فضل صيامه

صيامه فضيلة عظيمة، وشريعة قديمة، يحسن صيامه وتحرية لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حقه "احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله" رواه مسلم عن أبي قتادة رضي الله عنه.

*مراتب صيامه

وصيام يوم عاشوراء أخي الحبيب وأختي الفاضلة على ثلاث مراتب كما قال العلماء وهي:
أحوطها: أن يصوم قبله يوما وبعده يوما، أي يصوم التاسع والعاشر والحادي عشر، ليضمن وليتأكد من تحري اليوم العاشر، فربما حدث خلل في رؤية غرة شهر المحرم، وليمعن في مخالفة اليهود.
أوسطها وأكملها : صيام اليوم التاسع والعاشر وهذا ما ورد في حديثه صلى الله عليه وسلم حيث قال في صحيح مسلم عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا كان العام المقبل إن شاء الله صمنا التاسع أي مع العاشر لمخالفة اليهود. ولم يأت العام المقبل إلا وقد توفي صلى الله عليه وسلم.
أدناها: صيام اليوم العاشر فقط وهو ما فعله صلى الله عليه وسلم في حياته.
والأولى و الأقوم: والله أعلم هدى النبي صلى الله عليه وسلم وما دعا إليه ورغب وهو صيام التاسع سنة قولية مع العاشر سنة فعلية والله تعالى أعلم. فرسولنا صلى الله عليه وسلم أمر بصيام التاسع وهو أحرص بالعبادة منا وأحرص علينا منا ولم يأمر بالحادي عشر فخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم.

*بدع ومنكرات

يبالغ بعض الناس في ا لبدع والمخالفات في هذا اليوم ظنا منهم أن الصيام وحده لا يكفي، فيخص ليلة عاشوراء بالقيام والذكر، ونهارها بورد مخصوص ودعاء معين، وذكر محدد وبكاء وحزن، أو فرح وتوسعه، أو اكتحال وخضاب، أو رقية وترياق، وكل ذلك لا يصح ولا يسن تخصيص عاشوراء به، وما تفعله الشيعة في هذا اليوم من إحياء ذكرى الحسين أو ما يسمى بالحسينيات من البكاء والنحيب، ولطم الخدود، والصريخ والعويل وهو مايسمى باللطميات.. بدعة وضلالة ولا يصح به دين، ولا تقوم به عبادة، بل السنة فيه الصيام وفقط مع الحفاظ على وردك اليومي، وصلاتك المعتادة بالليل، والدعاء المطلق أثناء الصيام.

فاحرص أخي الحبيب واختي الفاضلة:

على صيام هذا اليوم وعدم إهماله، فصيامه يغفر سنة ماضية بما فيها من ذنوب وآثام، ولا تنس الحرص على طاعتك وصيامك في بقية الشهر فالصيام فيه عظيم الأجر ، واسع المثوبة والعطاء، واجتهد بالتزام أمر ربك
الاحتشام والتدين وارتداء الحجاب، إذ لا صلاة تامة بلا حجاب، ولا صيام يكمل بلا احتشام، فحجابك رمز حيائك، فالأعمار محدودة والآجال مكتوبة.
وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح والرشاد والفلاح
إنه على ذلك قدير وبالإجابة جدير لاتنسونا من صالح الدعاء





(إلا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ)

الهجرة النبوية :بين التخطيط والتجديد وبين الصبر والنصر

عبر و دروس وفوائد

{إلا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُواْ السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}

الحمدلله أرسل ملائكته وبعث رسله وأنزل كتبه هداية للبشرية ورحمة

الحمد لله نصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده

الحمد لله اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس , ويتخذ منكم شهداء

الحمد لله اصطفى الأرض من كونه لتكون مقر ابتلاء خلقه واصطفى منها مكة لتكون مهبط وحيه ومبعث خير رسله ومكان حرمه واصطفى المدينة لتكون مهجر نبيه ومركز إقامته و دعوته ومستقره والصلاة والسلام على خير رسله وأفضل خلقه مامات حتى نال الله منه حتى رضي وأرضاه فقد يتمه من أمه وأبيه صغيرا ثم آواه وجعل فيه كريم الخلق ومنتهاه ثم أرسله وحاباه وجعله نبيه ومصطفاه وعودي من أهله فضرب وعذب بعد موت عمه حصنه البشري ومحماه وماتت زوجته ملاذه من البشر ومسكنه ومأواه وطردوه من داره وبلد الذي أحبه وارتضاه وسلب منه الولد والذرية في حياته بعد أن منحه وأعطاه ثم نالته الحمى وسكرات الموت ووعكاته مضاعفة للابتلاء والأجر عمن سواه ......صل اللهم عليه وسلم إلى يوم نلقاه وبعد:

فهذه أيام الله وآياته تتوالى علينا بمناسباتها المبهجة وأريجها العطر وذكرياتها الشيقة الماتعة ونحن إذ نتكلم عن مناسبة شرعية أو دينية لاندعوا للابتداع فيها بعبادة لم يشرعها ربنا ولم يأمر بها نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن لنأخذ منها الفوائد ونستقي منها العبر ونعيش في دروسها وعظاتها وهاهي ذكرى الهجرة وعام جديد يهل علينا فهل من موفق للخيرات ؟ فهل من سابق للقربات ومقلع عن المعاصي والزلات ؟!!!

* الـهـجـرة مـن سـنـن الـمـرسـلـيـن (إني مهاجر إلى ربي سيهدين) سنة شرعية وضرورة دعوية هاجر أكثر الأنبياء ومن أولي العزم منهم لنشر الدين وطلبا للتمكين

*الهجرة والإسراء والبراق.

رب سائل يسأل لماذا كانت المخاطرة في الهجرة والتعرض للقتل وكان يمكن أن ييسرالله لنبيه البراق الذي سخره له في رحلة إسرائه فهو أيسر وأسرع وآمن نقول الإسراء رحلة إعجاز للنبي فناسبها البراق وهي خصوصية له صلى الله عليه وسلم أما الهجرة فهي للتأسي والاقتداء ويمكن أن يهاجر أي أحد إلى يوم الدين من ديار الكفر أو الظلم والقهر فمن أين له بالبراق فلزم التنبيه على ضرورة الأخذ بالأسباب البشرية المتاحة.

*الهجرة دعوة للتدرج الدعوي والصبر وعدم العجلة فقد بايع الرسول صلى الله عليه وسلم الأنصار بيعة بعد بيعة وسنة بعد أخرى فرغبهم ودعاهم للإسلام أولا ثم أمرهم بالطاعات فيما سمي ببيعة النساء ثانيا ثم بايعهم بيعة العقبة على الحرب و الجهاد والنصرة ثالثا ، في ثلاث مواسم تقريبا وهذا يدل على الصبر وعدم العجلة مهما كانت الظروف حالكة والتدرج في عرض الأوامر والتعاليم حسب ماتراه في المدعو.

*الهجرة صناعة الأمل في تأسيس دولة العدل والحرية والدين فالهجرة هجرة المعاصي وأصحابها حتى وإن كنت في بلادهم وتسكن في ديارهم تهاجر معنويا وحسيا حتى يصفو ذهنك وتنطلق نحو الأمل في حياة جديدة ومستقبل أفضل

*الهجرة فرار من الظلم والقهر الإيذاء وانطلاق نحو العدل والحرية والمساواة فإن البيئة عامل هام ورئيس لتكوين دولة الإسلام دولة الحضارة والعلم والتطور

*الهجرة دعوة لأهمية التخطيط والتنظيم لكل حركاتك وسكناتك مع الأخذ بالأسباب وهذا واضح من تجهيز الراحلة والاتفاق مع الخريت ابن أريقط ومع عامر بن فهيرة راعي الغنم وعبد الله وأسماء أبناء أبي بكر رضي الله عنه وكذا أخذ الطريق غيرالمتوقع لقريش

*الهجرة تجيز الاستعانة بغير المسلم في اختصاصه إن كان مؤتمن ويحافظ على ⬅ الأسرار ولايفشي أخبارنا مهما كانت المغريات وكان ذلك واضحا في سلوك عبدالله بن أريقط وعامر بن فهيرة

*الهجرة تؤسس لدور مهم للمرأة في تأسيس المجتمع وتكوينه وليست هملا أو سقط متاع لاقيمة لها بل عظمها الإسلام وجعل لها مكانة ومنزلة فهي أول من آمن وهي أو من استشهد وهي مشاركة فاعلة في أقوى حدث في الإسلام الهجرة وتأسيس دولته

*الهجرة تبرز أهمية الشباب الفتي وسواعده القوية وطاقاته الهائلة وعزيمته الكبيرة الفتية.

فهذا على بن أبي طالب البطل الجسور ينام مكان النبي صلى الله عليه وسلم ليوهم قريشا أن محمدا صلى الله عليه وسلم مكانة وناهيك عما يلاقيه عندما يعلمون خديعته وعبدالله بن أبي بكر الذي كان يلحق بالركب لينقل الأخبار لهم عن قريش

*الهجرة رمز الوفاء. لاتخن من خانك.. لذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم عليا ليرد الودائع إلى أصحابها الذين هم بالباب يريدون الغدر به وقتله كان على الأقل يمكنه تركها هملا بلا علي ليعطيها أهلها ولكن النبي صلي الله عليه وسلم أبى إلا الوفاء

*الهجرة عنوان اليقين

في نصرالله إلا تنصروه فقد نصره الله

*الهجرة مع الصحبة الطيبة ماظنك باثنين الله ثالثهما ولو أن واحدا من الاثنين غيرصالح ماكان الله ثالثهما بنصره وإحاطته نعم لاتحزن

ليس بصديق من لايحزن ويكترث لما يواجه صديقه , تضحيته بدخول الغار أولا والسير أمام النبي وخلفه وعن يمينه وشماله لحمايته

*الهجرة ثقة وصبر وعزيمة وتبشير فيعد سراقة بتاج كسرى وملكه!!

عجب أمرك يامحمد هارب من القتل تمنى وتبشر بملك كسرى ومامات سراقة إلابعد أن لبس سواري كسرى وتاجه... صلى الله علي محمد وسلم

*الهجرة أبرزت قيمة المدينة وطيبة أهلها وكرمهم إذ لم يكن لهم ذكر بين الناس لامن حيث المكان أو المناخ ولا البيئة الاجتماعية فصارت حرما ومدينة النبي ومأواه حيا وميتا وكثير من المزايا دافعوا عنه وآووه ونصروه وأكرموه وصحبه من المهاجرين واستقبلوه بالورود ودموع الفرح والأناشيد المبهجة رضي الله عنهم ورضوا عنه ولسان حالهم:

أقبل فتلك ديار يثرب تقبل *** يكفيك من أشواقها ما تحمل
القوم مذ فارقت مكة أعين *** تأبى الكرى وجوانح تتململ
يتطلعون إلى الفجاج وقولهم *** أفما يطالعنا النبي المرسل
رفت نضارتها وطاب أريجها *** وتدفقت أنفاسها تتسلسل
فكأنما في كل دار روضة *** وكأنما في كل مغنى بلبل

*الهجرة كانت في ربيع أول فلم بدأ التاريخ بالمحرم قيل لأنه أول الشهور عند العرب , وقيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم عزم واتخذ قرار الهجرة بعد بيعة العقبة الأخيرة بعد موسم الحج في المحرم وهذا رأي عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فهذه مناسبة النصر والتمكين حتى لايظن أن التاريخ بدأ بشهر مولده صلى الله عليه وسلم وإن كان مولده فيه خلاف ورفضوا أن يؤرخوا بوفاته صلى الله عليه وسلم حتى لاتكون ذكرى مؤلمة كل لحظة وحين ولتعميق ذكرى الهجرة التي هى أساس بناء الدولة

*الهجرة تضحية ودعوة فمهما كانت الظروف لاتنس دورك ومهمتك فبالرغم من تلك الظروف الحالكة إلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قابل بريدة الأسلمي ودعاه للإسلام فأسلم بل ودعا لقومه أسلم سلمها الله

*الهجرة ذكاء وأخذ الحيطة واستخدام المعاريض والتعتيم عندما سئل أبو بكر عن النبي فقال هو يهديني الطريق فظن السائل أن محمد صلى الله عليه وسلم دليلا وخريتا.

يدعو هذا للإسلام ويعرض على الآخر تاجا ومالا

قمة الحكمة والوعي وقراءة الناس ورغباتهم.

*الهجرة رسخت دور المسجد في بناء وتأسيس المجتمع المسلم القوي المتحضر الراسخ قيما وعقيدة وسلوكا

والفوائد فعلا كثيرة لاتحصى ولولا ضعف الهمة في الكاتب لأطال النفس فيها وربما فيما ذكر غنية وكفاية نفع الله بها كاتبها وقارئها وناشرها ولاتنسوني وابي وولدي من دعائكم

ومن الأخطاء التي وقع فيها بعض متأخري الفقهاء: تنصيصهم على استحباب التوسعة على العيال في عاشوراء في المأكل والملبس ونحو ذلك، وقد اعتمدوا أحاديث لا تصح عند أهل العلم بالحديث كحديث "من وسع على أهله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته ."

ومن هؤلاء الفقهاء ابن الحاج لكنه اشترط: " أن لا يصير ذلك سنة يستن بها لابد من فعلها ، فإن وصل إلى هذا الحد فيكره أن يفعله ."

قال ابن تيمية (٢٥/٢٩٩):" لم يرد في شيء من ذلك حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أصحابه ولا استحب ذلك أحد من أئمة المسلمين لا الأئمة الأربعة ولا غيرهم"



أ . د . محمد حاج عيسى الجزائري



ملخص مداخلة ألقيت في الملتقى الوطني : عقيدة القضاء والقدر وآثارها النفسية والحضارية بقسم العلوم الإسلامية بتلمسان بتاريخ ١٧ ديسمبر ٢٠١٩

مما هو معلوم أن عقيدة القدر تشكل ركنا مستقلا من أركان الإيمان الستة؛ التي لا يصح الإيمان إلا باجتماعها، لكن عند تأمل معانيها المفصلة في كتب العقائد نجدها متعلقة بمعاني ربوبية الله تعالى وملتصقة بصفات الباري سبحانه، وعندما نتابع تفصيل المباحث المتعلقة نتوهم أنها مجرد إقرار ومعرفة يقينية؛ الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن مدى ارتباطها بالإيمان بالله تعالى، وموضعها منه وعن علاقتها بالتوحيد العملي الذي يعد من لوازم التوحيد العلمي، وتكاملهما الذي يحقق مفهوم الإيمان الكامل الذي يجتمع فيه القول والعمل، ويتبع هذا التساؤل تساؤل آخر عن علاقتها بالأعمال القلبية الباطنة أو الأعمال الظاهرة ؟ إذ أول ما تثمره معرفة الإله جل جلاله هو العبادات القلبية التي تلزم عنها أعمال الجوارح.

ومنه فإن هذه الدراسة تهدف إلى ما يأتي:

١-بيان منزلة عقيدة القدر من التوحيد العلمي.
٢-بيان علاقة عقيدة القدر بإثبات صفات الله تعالى.
٣-إبراز أهم العبادات القلبية التي تنتج عن الإيمان بالقدر.
٤-استنتاج الآثار النفسية الناتجة عن تلك العبادات والمرتبطة بالعمل الظاهر .

نتائج البحث

١-إن عقيدة القدر جزء لا يتجزأ من الإيمان بالله تعالى ومن الإيمان بربوبيته على وجه التحديد.
٢-إن تحليل محتوى عقيدة الإيمان بالقدر يوضح ارتباطها الوثيق بإثبات صفات الله تعالى على وجه الكمال، وهي أعظم صفات الباري التي لا يصح إيمان إلا بها وهي صفات :
-العلم -والقيومية -والإرادة-والخلق -والقدرة -والحكمة-والرحمة -والعدل.
٣-رد عقيدة الإيمان بالقدر إلى أصلها وتوزيعها على صفات الكمال التي يتصف بها الباري سبحانه توضح معناها الفطري الذي تقبله العقول السليمة.
٤-إن الأعمال القلبية التي ينتجها الإيمان بالقدر، هي نفسها الأعمال القلبية التي ينتجها الإيمان بالأسماء والصفات والتي منها :
-تعظيم لله تعالى -والتوكل عليه وحسن ظن به، -والخوف والرجاء، -والصبر على حكمه والرضا به.
٥-إن إعمار القلب بهذه المعاني الناتجة عن سلامة المعتقد في القدر؛ ستنتج عنه آثار عملية وأخلاق نفسية لها كبير الأثر في حياة المؤمن منها:
-الشجاعة والإقدام، -وعلو الهمة والأمل، -وتحمل الصدمات وعدم التأثر بالمصائب، -والتواضع والحذر وعدم الاغترار بالحال.
٦-إن عقيدة القدر التي وجب علينا الإيمان بها إن تحملها المرء من معينها الصحيح كانت عامل صحة نفسية ودافع عمل وإنتاج، وإنما شوهتها الأفكار المنحرفة التي انقطعت عن معين الكتاب والسنة وتعلقت بآراء الرجال، وعطّلها عن جانبها العملي المماحكات العقلية الدقيقة التي أجهدت الفكر الإسلامي لعقود دون جدوى .
٧-إن ربط عقيدة القدر بصفات الكمال في ظل نصوص الكتاب والسنة يجعلنا نتجاوز شبهات القدرية النفاة والقدرية المجبرة؛ حيث تذوب وتضمحل تلك الإيرادات تلقائيا دون حاجة إلى استحضارها أو محاورة أصحابها.
٨-إن معالجة عقيدة القدر في إطار الإيمان بربوبية الله تعالى وصفات الكمال التي يتصف بها يجعلنا نتجاوز الإطار العقلي الدقيق الذي فرضه البحث الكلام في أصول الدين، لننتقل إلى الثمار والآثار التي هي معاني الألوهية والعبودية وبذلك تجلى حقيقة الإيمان الكامل المتضمن للاعتقاد والقول والعمل.



الإقدام ثم الإقدام ولا تحقرن من المعروف شيئا

أشدت قبل أكثر من سنتين بتلك المبادرة التي قام بها الشيخ الفاضل يوسف بن عاطي حيث خرج إلى مختلف الاحياء المحيطة بمسجده لمخاطبة الشباب المبتلى بالمخدرات في أماكن تجمعهم، وفي هذا العام طرقت أسماعنا واكتحلت أعيننا بمناظر خروج الأئمة والدعاة للقائهم الشباب في الساحات والملاعب لتوجيه من ابتلي منهم بالمخدرات، ونصح وتحذير غيرهم ممن يتهددهم خطرها، إن المرء ليسعد أن توفق الأمة لمثل هذا الخير، وإن كانت قد تأخرت قليلا، ونتمنى أن تتوسع رقعته لتصل إلى جهات أخرى من ربوع البلاد -ولا سيما المناطق الميتة دعويا-، ولعل الشيخ يوسف حفظه الله بتلك المبادرة الشخصية (التي لقي بسببها عنتا وصبر عليه لوجه الله والحمد لله)؛ قد أخذ حظا من حديث من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها، نسأل الله له كل التوفيق والسداد، ولابد أن يعلم كما أنه يوجد في الأمة رجال أهل همة وإقدام فإن فيهم أهل قعود وإحجام، بل فيهم أهل تثبيط وفل للعزائم -مع الأسف -.

ولعلي إذ ذكرت تلك المبادرة اذكر نشاطات أخرى مقاربة لها في الهدف والفحوى، منها أن شعبة جمعية العلماء لبلدية الحميز بالدار لبيضاء نظمت قبل نحو عقد ونصف دورة رياضية في كرة القدم للشباب، وفي حفل اختتام الدورة دعيت ومشايخ آخرين كما دعي أيضا الدكتور عبد الكريم عبيدات لالقاء كلمات حول خطر الادمان وعلاجه، وذلك في الملعب الذي أقيمت فيه الدعوة. ومنها أن شعبة جمعية العلماء لبلدية باب الوادي أقامت أسبوعا توعويا حول المخدرات (ربما سنة ٢٠١٣)، وكانت فيه نشاطات متنوعة؛ منها نصب ثلاث خيام عملاقة في جهات مختلفة استقبل فيها المدمنون؛ لتلقي النصح والتوجيه والإرشاد، واذكر أن هذا النشاط -الذي كنت غائبا عنه لانتقالي إلى تلمسان-حظي بتغطية إعلامية محتشمة ولكنها أثمرت أن استقبل ممثلون عن الشعبة والمكتب الوطني للجمعية في البرلمان يومها...

ووالله إن في ديننا وقاية من كل الآفات، وهي خير من العلاج، وإن فيه أيضا لعلاجا لكل ما استعصي من انحرافات في حالة ما قصر الناس في الوقاية ، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .



التحذير من تحريف معنى التوحيد والعقيدة



[خاتمة كتابي إصلاح القلوب وتحقيق عبادة علام الغيوب المطبوع سنة ٢٠٠٨ ص ٦١-٦٣]

وفي الختام أحببت أن أصحح مفهوما من المفاهيم المرتبطة بموضوع هذه الرسالة الموجزة، وهو مفهوم التوحيد والعقيدة الذي بدأت معالمه في هذا الزمن تحرف من جديد عند بعض الناس، فإن مما هو مشهور ومعلوم عند الدعاة الإصلاحيين السلفيين أنه لابد من الاعتناء بالعقيدة لأنها هي الأساس، وأنه لا ينبغي أن يقدم شيء على التوحيد لأنه أصل الدين وغاية إرسال الرسل وخلق العالمين، وهذا القدر من الكلام متفق عليه بينهم، إلا أننا عند العمل والتطبيق نجد بعض الاختلاف بل الانحراف، ولسنا الآن بصدد نقد من جعل مادة عقيدته مجموعة من الأقيسة العقلية والآراء الكلامية لأن هؤلاء قد أخذوا حظهم من النقد، وتجلى أمرهم عند أكثر الناس والحمد لله، ولكن حديثنا عن بعض المنتسبين إلى السنة، حيث نجد منهم من يقسم التوحيد إلى ثلاثة أقسام؛ الربوبية والأسماء والصفات والألوهية، ثم إنه إذا تطرق إلى توحيد الربوبية أوجز الكلام وقرر أنه فطري فلا معنى لإكثار الكلام فيه، وإذا جاء إلى توحيد الأسماء والصفات تطرق إلى بعض القواعد المتعلقة بفهم الصفات ثم وسع الكلام في الرد على الفرق الكلامية، وإذا مثل لم يجد من الصفات ما يمثل به إلا الصفات الذاتية الخبرية كالوجه واليدين ونحوها، وإذا جاء إلى القسم الثالث تجده لا يتعرض إلا للأمور الشركية المنافية لهذا التوحيد ولا يكاد يتعرض إلى غيرها.

إن هذا الأمر لو كان صادرا من هؤلاء دون تخطئة منهم لغيرهم لما كان ثمة وجه للانتقاد، ولكن عندما ينحصر نظر هؤلاء في هذه النقط والمحاور، بحيث يُخرجون كل ما لم يدخل فيها من مسمى العقيدة والتوحيد فهنا الخطأ، بل الضلال الذي لا ينبغي السكوت عنه، وفيما يأتي عرض للتصحيح وبيان لموضع الخلل.

أولا : إن التمسك بكون توحيد الربوبية توحيدا فطريا لعدم التوسع في بيان دلائله ومعانيه ليس بحجة مقبولة، لأن توحيد الألوهية أيضا فطري([1]) ،ولأن الفطرة انحرفت وحُرفت، ثم إن الحديث عن إثبات الخالق جل وعلا وتوحيده في ذاته وأفعاله ومظاهر ربوبيته وتدبيره وإحكامه للكون ليس ضلالا، بل هو من مقاصد القرآن الكريم ومن عقائد الإسلام، وإنما الضلال في حصر مفهوم التوحيد في معاني الربوبية، أو في قصر إثباته على دلائل المعقول مع هجر دلائل القرآن الكريم والسنة النبوية.

ثانيا : إن الاقتصار على تعداد ضوابط فهم الأسماء والصفات وقواعد مناقشة الفرق الكلامية لا يؤدي الواجب ولا يوصل إلى المعنى الكامل للإيمان بأسماء الله تعالى وصفاته، هذا الإيمان الذي لا يحصل إلا بفهم معاني تلك الأسماء والصفات ومعرفة آثارها ولوازمها، ولابد لنا من شرح أهمها وأعظمها أثرا على القلوب والسلوك كالعلم والقدرة والهداية والإرادة والسمع والبصر والرحمة والحكمة والحياة والغنى والرزق، وإن إخراج هؤلاء المشار إليهم التعرض لشرح هذه الصفات من مسمى التوحيد وتسميتهم لها مواعظ (على سبيل التحقير لها) خطأ جسيم، وإننا-من جهة أخرى- لا نهون من دراسة تلك الضوابط والقواعد، لأنها بالنسبة للعلم بالأسماء والصفات، كعلم أصول الفقه بالنسبة للفقه ، فإن حاجة الفقيه للأصول معلومة ولكن من درس علم الأصول فحسب لا يستحق أن يسمى فقيها بل لا يستطيع أن يعبد الله تعالى.

ثالثا : إن توحيد الألوهية يتضمن معاني إيجابية ثبوتية إلى جانب معاني سلبية منفية، والأمور الثبوتية وهي مظاهر التوحيد من العبادات الظاهرة بالجوارح والباطنة القلبية، وهي لا تقل أهمية عن الأمور التركية السلبية وهي الشركيات بل هي أهم منها، إذ ليس كل من سلم من الشرك يكون موحدا، لذلك ينبغي التعرض لتفاصيل العبادات في الدراسة والتعليم أكثر مما يتعرض لتفاصيل الشركيات، وأعني بالعبادات العبادات القلبية أساسا كالإخلاص والتعظيم والمحبة والخوف والرجاء والإنابة والانقياد والتوكل، وهنا أيضا يقع الخطأ عند هؤلاء المقصرين في الفهم، حيث يجعلون هذه المواضيع التي هي حق الله تعالى على العبيد مجرد مواعظ ورقائق خارجة عن مسمى التوحيد!!

والكلام نفسه يقال عمن يعد الحديث عن جزئيات الإيمان باليوم الآخر بالتفصيل؛ ابتداء من الموت وعذاب القبر إلى البعث والنشور، وأهوال القيامة والحساب والصراط والجنة ونعيمها والنار وسعيرها، يعد الحديث عن ذلك مجرد مواعظ خارجة عن مسمى العقيدة، ويعد المتكلم فيها واعظا وقاصا لا يعتني بالعقيدة، فإن هذا من الجهل والظلم الذي ينبغي المسارعة إلى محوه قبل أن يستحكم، ورحم الله تعالى من عرف قدر نفسه فسأل وتعلم، قبل أن يحكم بل وقبل أن يتكلم، نسأل الله تعالى أن ينفعنا وسائر إخواننا بما قلنا وأن يشرح صدورنا لقبول الحق والله تعالى يقول) : وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ)

صورة عن الدين الجديد



حوالي سنة ٢٠٠٤ اتصل بي أحد الإخوة من أجل أخذ موعد عاجل مع مغترب مرتد قبل أن يرجع إلى فرنسا، فلقيتهما بعد وقت قريب في بيتي ، قال صاحبي معرفا به :

"إنه كريستيان ابن أحد المغتربين من قريتنا توفي والده قبل سنوات بفرنسا وقد علم أن له عمة على قيد الحياة فجاء ليزورها، تعرفنا عليه في القرية وساعدناه للوصول إلى عمته وقد تفاجأنا أولا باسمه الذي ينبئ بأنه ليس مسلما ثم بعقيدته لما تحاورنا معه ، وقد حاولت اقناعه بالرجوع إلى الإسلام طول مرافقتي له دون جدوى، فرأيت أن استعين بك لعل الله ييسر له الهداية."

وأخونا الذي جلبه عاش مدة طويلة في الغربة قبل أن يرجع إلى أرض الوطن بفتوى أحد إخواننا الفضلاء وتشجيعه، ورغم أنه ليس بطالب علم ولا داعية إلا أنه بسبب احتكاكه بالنصارى وجد نفسه مضطرا لقراءة كتب وسماع أشرطة نقد النصرانية وكذا التعريف بالإسلام، فكانت له نوع خبرة في المحاورة.

ولعلمي بذلك تحيرت من أين أبدأ الكلام مع هذا الرجل؛ فبدأنا بالسؤال عنه وعن والده وعما يعرف عن الإسلام فعرفت أن والده تزوج بكاثوليكية ملتزمة بدينها دون أن يترك الإسلام إلا أنه لم يكن يطبق من الإسلام إلا الصوم وأنه لم يعرفهم شيئا عنه، وأن أمه هي من اختارت له اسم كرستيان كما اختارت لأخيه الأصغر منه اسم بول وربتهما على تقاليد النصرانية، قد قارب سنه الستين عاما.

وقد دام لقائي به قرابة الثلاث ساعات ولو أمكننا الزيادة لزدنا؛ تكلمنا في محاور كثيرة نسيت أكثرها، وكانت اللغة تشكل عائقا أحيانا في إيصال الفكرة الصحيحة تامة؛ حيث لم يكن يعرف من العربية إلا كليمات؛ فكنت أحيانا استغرق وقتا لأجد المصطلح المناسب، وربما أذكره بالعربية للأخ فيترجمه لي حتى أضعه في جملة مفيدة.

لم نصل إلى نتيجة إيجابية، ولم أكن أؤمل تحصيلها في جلسة -كما كان يرجوه صاحبي- فهذا الرجل تربى على يد نصرانية وعاش في مجتمع تتعايش فيه النصرانية واللادينية ؛ لكني اكتشفت أنه يعيش تيها عقائديا؛ فأبطال التثليث عنده وإثباته عنده سواء، المهم أنه يؤمن بوجود إله في السماء وسيجمع العباد يوم القيامة، ومما أحفظه من كلامه أنه لا يستطيع الحكم على أمه أو أبيه بأن مصيرهما النار، وأن الله أرحم من أن يدخل الملايير من المسلمين أو النصارى النار.

في الحقيقة وجدت نفسي أمام دين جديد وشعرت بافتقاد معلم انطلق منه في الاقناع –إذ كنت في مواجهة شخص لا هو مسلم ولا هو نصراني ولا هو ملحد – فبقيت أذكر ببديهيات العقيدة الاسلامية وما يضادها من ترهات النصرانية؛ لكن قناعاته العاطفية المذكورة حجبت عقله عن تفهم حق الإله سبحانه في توحيده، وحتى مفهوم العبادة عنده كان محيرا للغاية، وقد ذكرت له أن الله تعالى حتى يجازي العباد بالجنة في الآخرة لابد لهم من أعمال يقومون بها في الدنيا؛ فكان من أجوبته الصادمة التي ارتسمت في ذاكرتي أن العمل الذي يرجو به الجنة ليس صلاة ولا صياما ولا زكاة، وإنما هو انخراطه في نقابة تدافع عن حقوق العمال...والحلال أيضا عنده كل ما لا ضرر فيه، والحرام هو ما يضر والضرر قد يكون نسبيا يختلف باختلاف الأشخاص..لقد تيقنت أن هذه العقيدة ليست عقيدة أبيه ولا عقيدة أمه وإنما هي الدين الجديد الذي ترضاه فرنسا لمواطنيها، واليوم أقول هذا مثال "المسلم" الذي تريد قوانين فرنسا تصنيعه.

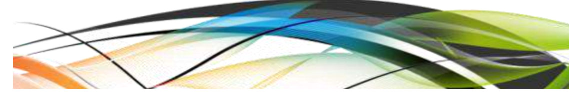


حسام جاد

أكثر الناس يخاف الموت والقبر خوفًا نفسيًّا مخيًّا، كخوفهم المرعبات جميعًا.

إنما الخوف النافع المؤمنين؛ ما حجزهم عن المعاصي، وبعثهم على الطاعات.

تأمَّل قول نبيك -صلى الله عليه وسلم- الذي لا أبلغ منه: "اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك"؛ اللهم خوفًا من ذلك النوع الممزوج بمعرفتك، وقدْرًا منه يزجرني عن عصيانك، ويردني إليك كلَّ زللٍ أوَّاهًا منيبًا.





الدنيا والآخرة ضدان لا يجتمعان في قلب العبد أبدا، بل يخرج من أحدهما بقدر ما يدخل من الآخر في قلب العبد.

وحب الدنيا يضر بالآخرة، وكلما عظمت الدنيا في قلب العبد، قل اكتراثه بالآخرة، ولا يصير العبد من أبناء الآخرة حقا إلا بتمام زهده في الدنيا.

والوضع الصحيح هو أنك منذ ولدت وجئت إلى هذه الدنيا قد استقبلت الآخرة واستدبرت الدنيا، فكثرة التفاتك للدنيا مهلكة، فكيف لو وليت ظهرك الآخرة وأقبلت بوجهك على الدنيا؟!!

إن من يفعل ذلك قد عكس الوضع، فلا عجب أن ينتكس قلبه، ولا ريب أن ينتج عن ذلك استحسانه للقبيح، واستقباحه للحسن، وإنكاره للمعروف، وإقراره للمنكر، وصيرورة الباطل عنده حقا، والحق باطلا، على حسب ما أُشرب من هواه.

سبب ذلك كله حب الدنيا، فصح أن حب الدنيا رأس كل خطيئة، فاللهم باعد بيننا وبين حب الدنيا كما باعدت بين المشرق والمغرب.

احذروا الحِس الفكاهي

تحت غطاء الحس الفكاهي وستار المزاح والضحك وصل كثير من الناس إلى غايته الخبيثة، وما كان ليصل إليها إلا من خلال المزاح والفكاهة.

ففي كثير من الأفلام والمسلسلات وصفحات التواصل وكل نافذة تجد كثيرا من الاستهزاء بالآيات والأحاديث، بل ومن الله سبحانه وتعالى وتقدس، ومن الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والجنة والنار ... لكنها ما أتت على سبيل الجد، وإنما خرجت في سياق «كوميدي» فما من يكون من المشاهد سوى الضحك!! والأمثلة لا تحصى، وكلها تشيب لها رؤوس الولدان.

بل وتمرر الأمور السياسية والمصائب التي تقع على الرؤوس بضحكة هنا وسخرية هنالك، وكأن شيئا لم يكن!

وذلك لأنه يُقبَل في المزاح ما لا يُقبَل في الجِّد، فترى المرء يقبل ما يقال له وما يفعل به حال المزاح واللعب ما لا يقبل معشاره على سبيل الجد والحق، لذلك قال قوم إبراهيم - عليه السلام - لما عاب آلهتهم: {أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين}؟!

فلو كنت يا إبراهيم قلت ما قلت على سبيل اللعب والمزاح لا على سبيل الجد والحق لقبلنا ذلك؛ إذ لا جد ولا حق، إنما هو المزاح واللعب.

وأنت ترى سائقي «الميكروباصات» وأمثالهم حال المزاح واللعب يشتم بعضهم بعضا بأقبح الشتائم وأعظم السباب وأنكر الألفاظ، ولا يتمعر وجه واحد منهم، بل يبتسم ابتسامة بلهاء، ويضحك مقهقها أحيانا!!!

ولو أن أقل القليل من هذه الشتائم وقعت بينهم حال الجد لربما ضُرِبَت رؤوس وسُفِكت دماء، وهدمت بيوت.

فالحذر الحذر، والانتباه الانتباه.



أيها الكادحون إلى الله يجاهدون أنفسهم والشيطان والدنيا؛ آخرُ الكَدْح لقاءُ الله.

"يَآأَيُّهَا الْإِنسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ"؛ يُصارِحُك القرآن بحقيقة الطريق إلى ربك بغير جَمْجَمَةٍ أو مُوارَبةٍ، إنه كَدْحٌ، وكَدْحٌ شديدٌ، والكَدْح: جُهد النفس جُهدًا يؤثر فيها، من قولهم: كَدَحَ فلانٌ جِلدَه: أي خدشه. وكيف لا يكون كذلك وكله مجاهدةٌ للنفس وهواها وللشيطان وفتنته وللدنيا وزينتها؛ مجاهدةً مؤثرةً في صاحبها بأنواع من التأثيرات الباطنة والظاهرة؛ كما قال له في الآية الأخرى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي كَبَدٍ"، والكَبَد وجعُ الكَبِد وانتفاخُها، وما بقي الإنسان يدافع فتن الشهوات والشبهات في سَيره إلى مولاه؛ فهو في وجعٍ شديدٍ يكاد يُوَرِّمُه. بهذا يُكاشِفُ القرآنُ أهلَه قبل المُضِيِّ في طريقهم إلى الله.

لكنَّ القرآن وقد فصَّل ذِكْر المشقة تفصيلًا، من أول النداء في الآية إلى المفعول المطلَق؛ فقد أجمل العاقبة في لفظةٍ واحدةٍ هي "فَمُلَاقِيهِ"؛ فكيف هذا! لأن الملاقَى آخرَ الطريق الله، وإذا كان ذلك كذلك فإن حَسْب الملاقِي الملاقَى.

يا أيها المبتلَون باستمساكهم بدينهم الحق، شعورًا بالغربة بين أهليهم وأصحابهم، أو استهزاءً بهم فيما يُمَسِّكون به من عقائد الإسلام وشرائعه، أو سجنًا في سبيل الله، أو مطارَدةً، أو هجرةً، أو تضييقًا في معاشٍ؛ إنكم لا تلقون آخرَ الطريق إذا صبرتم فيه صبرًا جميلًا غير ربكم، وما ربُّكم إلا الله الذي عرفتموه فأحببتموه، وأحببتموه فعبدتموه، وعبدتموه فكان حقًّا عليه أن يرضيكم إرضاءً.

يا معشر الغرباء ابتغاء مرضاة الله لا يُبالون بالكثرة الفارغة حولَهم؛ أليس يكفيكم إذا لاقى أهلُ الدنيا آخرَ لهوهِم ولعبهِم وجهَ الشيطان الأغبرَ يَقْدُمُهم إلى جهنم، يُزَجُّ بهم فيها على أَقْفِيَتِهم؛ أن تلاقوا أنتم وجهَ الله الأقدسَ، فيحشركم مع المتقين إليه وفدًا، ثم يجمعكم على حوض نبيه الكوثر، فتشربون بأيديكم من يده الشريفة شربةً هنيئةً مريئةً لا تظمؤون بعدها أبدًا، ثم يَقْدُمُكم رسولُكم بنفسه إلى الجنة، فيستفتح لكم أبوابها، ثم تدخلونها فتَخْلُدون في جواره والنبيين، ثم يَسْتَزِيرُكم ربُّكم فيها فتزورونه في يوم المَزيد، حتى إذا صرتم بالجلال إليه ودخلتم بالجمال عليه، وجلستم على كُثبان المسك مستبشرين؛ قال لكم الرب تبارك في ذاته وتعالى في صفاته: يا أهل الجنة، فتقولون: لبيك ربنا وسعديك، والخير كله في يديك، فيقول: هل رضيتم! فتقولون: وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تُعطِ أحدًا من خلقك! فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك! فتقولون: يا رب؛ وأيُّ شيء أفضل من ذلك! فيقول: أُحِلُّ عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدًا! آهٍ وأَوَّاهُ وأَوَّتَاهُ ووَاهًا، اللهم رحمةً وعونًا وغفرانًا.

أمسِكْ بقلبكَ أنْ يطيرَ مُوَلَّهًا ** وتَوَلَّ عنْ دُنياكَ حتى حِينِ

ربَّاه مرحى بالكَدْح ومرحبًا ما كنتَ الملاقَى من بعده؛ لكن ثَبِّتنا وثَبِّتنا وثَبِّتنا.


د.باسم عليوه

سنة ٦٢٢ ميلادية، أو لو أحببت التعبير الإسلامي الأدق... في السنة الأولى للهجرة.

الحدث لم يكن مجرد انتقال النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، بل كان بداية دولة جديدة بالكامل وحياة اقتصادية واجتماعية جديدة.

لدرجة أن المسلمين بعد ذلك بسنوات، لما أرادوا اختيار حدث يبدأون به التقويم الإسلامي، لم يختاروا يوم مولد النبي ﷺ، ولا يوم نزول الوحي، ولا يوم فتح مكة... بل اختاروا الهجرة. ومن يومها أصبح اسم السنة: ١ هـ.

وتخيل نفسك واحدًا من الصحابة في تلك اللحظة التاريخية... تركت بيتك، وتركت شغلك، وتركت جزءًا كبيرًا من مالك، ووصلت إلى مدينة جديدة وسوق جديد تمامًا.

مدينة فيها الأوس والخزرج، وفيها اليهود، وفيها المنافقون، وفيها تجار وأسواق وعلاقات ومصالح مختلفة عن اللي كنت متعود عليه في مكة.

بل إن جزءًا مهمًا من التجارة والأسواق كان في يد يهود بني قينقاع أصحاب أشهر سوق في المدينة وقتها.

ولفهم الصورة أكثر... لازم نعرف إن القضية لم تكن مجرد اختلاف ديني فقط.

بل كان هناك واقع اقتصادي قائم بالفعل.

فكانت بعض القبائل اليهودية تمتلك خبرات وصناعات متقدمة بمقاييس ذلك العصر، مثل صناعة الحلي والذهب والفضة وصناعة الأسلحة والدروع وبعض الحرف الزراعية والتجارية المهمة.

كما أن جزء من النشاط المالي كان قائمًا على القروض الربوية التي أوقعت كثيرًا من العرب في دوامة من الديون والتبعية الاقتصادية.

بل إن التجار كانوا يدفعون أحيانًا رسوم ومكوس مقابل البيع داخل بعض الأسواق.

يعني ببساطة... المسلمون لم يدخلوا مدينة خالية ثم بنوا اقتصاد من الصفر.

بل دخلوا إلى منظومة اقتصادية قائمة بالفعل، لها تجارها وأسواقها وموازين القوى الخاصة بها.

وكل اللي شاغلني في المشهد ده:

إزاي الصحابة كانوا بيتعاملوا مع الناس دي كلها؟

هل كانوا بيقاطعوا الأسواق؟

هل كانوا بيرفضوا البيع والشراء مع غير المسلمين؟

هل كانوا داخلين في صدام يومي مع كل من يخالفهم في العقيدة؟

وإزاي اتعاملوا مع سوق مليان معتقدات وأفكار وعادات لا يؤمنون بها؟

الحقيقة إن اللي يقرأ السيرة النبوية هيكتشف شيئ مختلف تمامًا.

النبي ﷺ لما نزل المدينة لم يعزل المسلمين عن المجتمع، ولم يمنع التعامل مع اليهود، ولم يمنع البيع والشراء معهم، بل كان بينهم معاملات وتجارات وعقود ومصالح يومية.

حتى إن النبي ﷺ نفسه مات ودرعه مرهونة عند يهودي مقابل طعام اشتراه لأهله بالأجل.

وكان الصحابة يتعاملون في الأسواق بيعًا وشراءً دون أن يجعلوا اختلاف العقيدة مانعًا من المعاملة المشروعة.

لكن في الوقت نفسه لم يترك النبي ﷺ المسلمين تابعين اقتصاديًا لغيرهم، ولم يكتفِ بالنقد أو الشكوى أو الصدام.

بل فعل شيئًا عبقريًا جدًا.

أنشأ سوقًا جديدًا للمسلمين عُرف بسوق المناخة، سوقًا مستقلًا، وسوقًا مفتوحًا، وسوقًا لا تُفرض فيه الضرائب على التجار، ولا تُؤخذ فيه رسوم على البيع والشراء، ولا تُحتكر فيه الأماكن.

حتى قال ﷺ: «هذا سوقكم فلا يُنتقصن ولا يُضربن عليه خراج.«

تأملوا المشهد جيدًا... النبي ﷺ لم يقل للصحابة: لا تتعاملوا مع السوق الموجود.

ولم يقل لهم: ادخلوا في معارك يومية مع التجار.

ولم يقل لهم: اشتكوا من الواقع فقط.

بل صنع بديلًا أفضل.

وده في رأيي واحد من أعظم الدروس الاقتصادية في السيرة النبوية.

أن مواجهة الخطأ لا تكون دائمًا بالصدام، وأحيانًا تكون ببناء البديل، وأحيانًا يكون إنشاء مؤسسة جديدة أقوى بديل

"فإيجاد البديل الشرعي أوجب وأعمق أثرًا "

وفي المقابل لم ينخرط المسلمون في المجتمع الجديد انخراطًا يذيب هويتهم، ولم يتنازلوا عن عقيدتهم، ولم يشاركوا في شعائر تخالف دينهم، ولم يتعاملوا مع اختلاف العقيدة على أنه أمر شكلي لا قيمة له.

لدرجة أن النبي ﷺ لما قدم المدينة وجد للأنصار يومين من أعياد الجاهلية يلعبون فيهما، فقال: «إن الله قد أبدلكم بهما خيرًا منهما: يوم الأضحى ويوم الفطر.«

يعني التعايش موجود... لكن الذوبان غير موجود.

والتعامل موجود... لكن المحافظة على الهوية والعقيدة موجودة أيضًا.

وهنا يظهر جمال المنهج الإسلامي.

فالإسلام لم يبنِ العلاقة مع الآخرين على الصدام الدائم، ولم يبنها أيضًا على التنازل عن الثوابت،

بل بنى العلاقة على معادلة دقيقة جدًا: العدل مع الجميع، فلا يظلمه ولا يغدر به ولا يخونه ولا يسلبه حقه ولو كان مختلفًا معه في الدين... وفي الوقت نفسه الثبات على العقيدة وعدم التنازل عنها.

ولذلك كان الصحابي يبيع ويشتري ويتعامل ويحسن ويعدل، وفي نفس الوقت يعرف جيدًا أين تنتهي حدود المعاملة وأين تبدأ حدود العقيدة.

وكان يَعرف أن حسن الخلق لا يعني التنازل عن الدين، كما أن التمسك بالدين لا يعني ظلم الناس أو الإساءة إليهم، عشان في مسلمين للأسف بتخلط بين الأمرين.

قال الله تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ﴾.

وفي الوقت نفسه قال سبحانه: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾.

يعني البر موجود، والعدل موجود، والتعايش موجود، لكن بدون التنازل عن الثوابت والمعتقدات

وده في رأيي من أعظم الدروس اللي محتاجين نتعلمها من السيرة النبوية.

أن المسلم لا يعيش في حالة خصومة دائمة مع المجتمع، ولا يعيش أيضًا بلا هوية ولا ثوابت.

بل يعيش ثابتًا على دينه، عادلًا مع الناس، محسنًا في معاملته، واضحًا في معتقده.

فهناك فرق كبير بين المداهنة والإحسان.

وبين التعايش والتمايع.

وبين حسن الخلق والدنية في الدين.

وبين احترام الناس والتنازل عن الثوابت.

وبين البر والقسط اللذين أمر الله بهما، وبين المشاركة فيما يخالف عقيدة المسلم أو شعائره.

والنبي ﷺ والصحابة رضي الله عنهم الدقيقة.



تعاملوا مع الجميع.

وتاجروا مع الجميع.

وأحسنوا إلى الجميع.

لكنهم لم يفرطوا في عقيدتهم يومًا واه

ولم يدخلوا في صدام مع كل مخالف.

ولم يذوبوا في المجتمع حتى يفقدوا ه

فالسؤال الذي يشغلني اليوم:

لو كنت واحدًا من الصحابة في سوق المدينة سنة ١ هـ...

هل كنت ستستطيع تحقيق هذا التوازن بين الثبات على العقيدة وحسن التعامل مع الناس؟

وأين ترى الحد الفاصل بين التعايش المشروع والتنازل المرفوض؟

منتظر رأيك في التعليقات سواء كنت متفقًا أو مختلفًا، لكن المهم أن يكون النقاش بعلم وأدب واحترام.

ولو شايف إن المعادلة دي غائبة عن ناس كتير في زماننا، اعمل شير للبوست يمكن يوصل لحد محتاج يسمعها.

شريعة أوديت

" أنا كان المفروض أقرض أخويا سبيكة ذهب عشان يرجعها ذهب... لكنه في الحقيقة كان هيبيعها فورًا عشان يسدد أقساط عليه .
وكل ما يحتاج فلوس كنت بعمل معاه كده
وفي مرة ما كنتش اشتريت السبيكة أصلًا... وهو كان محتاج فلوس ، فقلت أديله الفلوس كاش وهو يرجعها لي بعدين سبيكة ذهب .
فهل ده يجوز !؟
الجواب:
لا... الصورة دي لا تجوز .
لأنك هنا أعطيته "نقودًا الآن" على أن يرد "ذهبًا مؤجلًا بعدين ..."
وده يدخل في باب الصرف بين الذهب والنقود مع التأجيل، وده من ربا النسيئة المحرم.
طيب ناس كتير ممكن تقول:
"ما هو كده كده كان هياخد السبيكة ويبيعها !
يبقى إيه الفرق؟"
وهنا بقى النقطة المهمة جدًا... الشريعة لا تنظر فقط للنتيجة النهائية... بل تنظر أيضًا إلى "حقيقة العقد نفسه."
يعني في الصورة الجائزة:
أنت أقرضته ذهب فعلًا... وهو قبض السبيكة وملكها بالفعل... وبعد كده هو حر يبيعها أو يحتفظ بها أو يتصرف فيها.
أما في الصورة الممنوعة:
فأنت أصلًا لم تعطه ذهب... بل أعطيته نقود على أن تسترد لاحقًا ذهب... فأصبحت المعاملة صرف مؤجل، وده هو الإشكال الربوي هنا.
وعلشان كده عن أبي سعيد الخدري
أن رَسولَ اللهِ ﷺ استَعمَلَ رَجُلًا على خَيبَرَ، فجاءَه بتَمرٍ جَنيبٍ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: أكُلُّ تَمرِ خَيبَرَ هَكَذا؟
فقال: لا واللهِ يا رَسولَ اللهِ، إنَّا لَنَأخُذُ الصَّاعَ مِن هذا بالصَّاعَينِ، بالثَّلاثةِ،
فقال: لا تَفعَلْ، بعِ الجَمعَ بالدَّراهِمِ، ثُمَّ ابتَعْ بالدَّراهِمِ جَنيبًا . (صحيح البخاري)
يعني إيه الكلام ده ؟
الصحابي كان عنده تمر عادي جودته أقل... فبدّل:
"صاعين تمر عادي"
بـ:
"صاع واحد تمر فاخر."
فالنبي ﷺ قال له:
ده ربا.
مع إن الصحابي كان في دماغه:
"أنا ما أخدتش فلوس زيادة... أنا بس عايز أجيب نوع أحسن".
فالنبي ﷺ علّمه الطريقة الصح.
قال له ببساطة:
بيع التمر العادي الأول بفلوس... وبعدين اشتري بالفلوس دي التمر الفاخر.
ليه؟
لأن في الصورة الأولى:
أنت بتبدّل تمر بتمر مع التفاضل... وده ربا.
أما في الصورة التانية:
فأصبح عندك بيع مستقل... ثم شراء مستقل.
وده مش مجرد فرق فقهي "شكلي" زي ما بعض الناس تتصور... بل وراءه معنى اقتصادي عميق جدًا.
لأن المعاملات الربوية غالبًا بتعمل حاجة خطيرة جدًا:
"بتحوّل المال نفسه إلى سلعة للربح المجرد... من غير ارتباط حقيقي بتجارة أو تملك أو مخاطرة فعلية".
وده اللي الاقتصاديين المعاصرين بيسموه أحيانًا:
Financialization
أو:
"تضخم الاقتصاد المالي على حساب الاقتصاد الحقيقي".
يعني بدل ما الاقتصاد يقوم على:
بيع حقيقي... وسلع... وإنتاج... وتملك فعلي...
يتحول إلى:
تبادل ديون... ومضاربات... وأرباح على فروق زمنية فقط.
وده مع الوقت بيخلق:
فقاعات اقتصادية ...وتركيز للثروة في يد فئة معينة وفرق طبقي ... وأزمات



فقاعات اقتصادية ...وتركيز للثروة في يد فئة معينة وفرق طبقي ... وأزمات اقتصادية متكررة.
وعلشان كده الإسلام شدد جدًا في:
القبض الحقيقي... والتملك... وفصل العقود... ومنع بيع الدين بالدين... ومنع الربح المضمون بلا مخاطرة.
ففي قصة تمر جنيب ، النبي ﷺ لم يمنعه من الوصول لنفس النتيجة الاقتصادية... بل منعه من:
"الطريق الربوي المختصر".
وده فرق ضخم جدًا.
لأن الصورة الأولى:
"تمر بتمر مع زيادة"
تفتح باب الربح على مجرد فروق المبادلة نفسها.
أما الصورة الثانية:
"بيع مستقل ثم شراء مستقل"
ففيها:
تملك حقيقي... وسعر سوق... وحركة بيع فعلية... وتحمل لمخاطر السوق.
وده أقرب لما يسميه الاقتصاديون اليوم:
Real Economy
يعني:
الاقتصاد الحقيقي المرتبط بالسلع والخدمات والإنتاج... مش الاقتصاد القائم فقط على تدوير الديون والالتزامات المالية.
وعلشان كده حتى بعض الاقتصاديين الغربيين بعد الأزمات المالية الحديثة... بدأوا ينتقدوا فكرة:
تحويل كل شيء إلى أدوات مالية مجردة.
وبدأ يظهر كلام كثير عن:
ضرورة ربط التمويل بالأصول الحقيقية... والاقتصاد الإنتاجي... والحد من المضاربات المعقدة.
من غير ما ينتبه كثير منهم... إن جزءًا كبيرًا من هذه الضوابط... الإسلام أصلًا وضعه من أكثر من ١٤٠٠ سنة.
وعلشان كده أحيانًا... الفرق بين:
"معاملة جائزة"
و"معاملة محرمة"
مش مجرد فرق تعبدي فقط... بل أحيانًا وراءه فلسفة اقتصادية كاملة... لحماية السوق والمجتمع من:
الظلم... والفقاعات... والأزمات... وأكل أموال الناس بالباطل.
📌لو أول مرة تعرف المعلومة دي اعمل مشاركة للبوست وشاركنا الأجر ، ولو عندك سؤال اكتبوها لي في التعليقات وهنجاوبك قدر المستطاع 😊
#شريعة_أوديت
#فقه_المعاملات
#الاقتصاد_الإسلامي



شبهات وردود

الفوائد البسيطة حلال!

قال تعالى : ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾، يعني المشكلة في الربا الكبير الفاحش، لكن لو الفائدة ١٪ أو ٢٪ أو نسبة بسيطة... ليس فيها إشكال شرعي"

الشبهة دي سمعتها كتير جدًا .

وبصراحة هي من أكثر الشبهات اللي بتتكرر كلما اتكلمنا عن الربا والبنوك والفوائد .

ولأول وهلة قد تبدو الشبهة منطقية، لأن الآية فعلًا ذكرت "أضعافًا مضاعفة"، فيتصور البعض أن التحريم متعلق بحجم الزيادة.

يعني لو كانت الزيادة كبيرة يبقى حرام، ولو كانت صغيرة يبقى عادي ونعديها يا عم باسم بلاش تبقى متشدد 😊.

لكن الحقيقة أن فهم الآية بهذا الشكل فيه إشكالية كبيرة.

خليني أسألك سؤالًا بسيطًا... لو ربنا قال: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾،

والإملاق هو الفقر

هل معنى ذلك أن قتل الأولاد يصبح جائزًا لو كان لسبب غير الفقر؟

طبعًا لا .

وكل مسلم يفهم أن الآية ذكرت السبب المنتشر وقتها، لا أنها تبيح ما عداه.

ونفس الفكرة موجودة هنا .

فقوله تعالى: ﴿لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً﴾ لم يأتِ لتحديد الحد الأدنى أو الحد الأقصى للربا، وإنما جاء لوصف الواقع الذي كان موجودًا في الجاهلية.

فكان الرجل يقترض مالًا، فإذا جاء موعد السداد ولم يستطع الوفاء قال له الدائن: "إما أن تقضي وإما أن تُربي ."

يعني إما أن تسدد الآن، وإما أن أزيد عليك الدين مقابل التأجيل .

ثم يأتي الأجل الجديد فيعجز مرة أخرى، فتُزاد الزيادة مرة أخرى، ثم مرة ثالثة ورابعة، حتى يصبح الدين أضعافًا مضاعفة.

فجاءت الآية تصف هذا الواقع القبيح الذي كان الناس يعرفونه ويشاهدونه بأعينهم .

لكن هل معنى ذلك أن الزيادة القليلة أصبحت حلالًا؟ الجواب: لا.



بل إن القرآن نفسه حسم المسألة في آيات الربا فقال سبحانه: ﴿وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾.

تأمل الآية جيدًا .

الله لم يقل: فلكم رؤوس أموالكم مع زيادة بسيطة. ولم يقل: فلكم جزء من الفائدة .

ولم يقل: فلكم نسبة معقولة من الربح .

بل قال: ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ﴾ .

يعني ليس لكم إلا أصل المال فقط.

ولو كانت الزيادة القليلة جائزة لكان هذا هو الموضع الطبيعي لبيانها .

لكن القرآن أغلق الباب تمامًا.

ولذلك لم يفهم أحد من الصحابة، ولا التابعين، ولا الأئمة الأربعة، ولا المفسرين، أن التحريم خاص بالربا المضاعف فقط .

بل اتفقوا على أن الآية وصفت الواقع الغالب، ولم تجعل المضاعفة شرطًا للتحريم.

حتى الإمام الشوكاني رحمه الله :علق على هذه الآية وقال "ليس لتقييد النهي، ولكن باعتبار ما كانوا عليه من العادة التي يعتادونها في الربا ."

وقال الإمام الألوسي: "ليس هذا لتقييد المنهي عنه، بل لمراعاة الواقع ."

وقال ابن عطية: "وقد حرم الله جميع أنواع الربا."



يعني باختصار... العبرة ليست بكبر الزيادة أو صغرها، وإنما بسبب الزيادة نفسها .

فالمشكلة ليست في أن الزيادة ١٪ أو ١٠٪ أو ١٠٠ %.

المشكلة أن هناك زيادة مشروطة على الدين مقابل الزمن.

وده هو جوهر الربا الذي جاء القرآن بتحريمه.

ولو فتحنا باب "الفائدة البسيطة" فسيأتي من يقول: ولماذا لا تكون ٥٪؟

ثم يأتي آخر ويقول: ولماذا لا تكون ١٠٪؟

ثم ثالث يقول: ولماذا لا تكون ٢٠٪؟

وساعتها يضيع أصل التحريم كله.

ولذلك لم يسأل القرآن عن حجم الزيادة، بل سأل سؤالًا أعمق: هل هذه الزيادة ناتجة عن بيع أو تجارة أو استثمار مشروع؟ أم أنها زيادة على الدين مقابل مرور الزمن فقط؟

فإذا كانت الثانية... فهذا هو الربا الذي حرمه الله، سواء كان كثيرًا أو قليلًا.

ولذلك قبل أن تسأل: كام في المية؟

اسأل أولًا: الزيادة دي مترتبة على إيه؟

لأن السؤال عن المصدر أهم من السؤال عن النسبة.

📌لو دي من الشبهات اللي كانت بتدور في دماغك واتعرضت لها قبل كده واستفدت من المعلومة

وماتنساش تعمل شير للبوست عشان يوصل لغيرك ، و قولي في التعليقات: إيه أكثر شبهة سمعتها بخصوص الربا وحسيت إنها محتاجة توضيح علمي مبسط؟



المهندس /محمد شلبي

في خبر ياجوج وماجوج إنهم كل يوم في نهاية الحفر يقولوا بكرة هنكمل ييجوا يلاقوا مجهودهم ضاع ففي موعد القدر هيقولوا "إن شاء الله" بكرة نكمل فييجوا يلاقوا الوضع كما هو ويكملوا فعلا.
ما تستقلش بكلمات الأذكار البسيطة زي "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق" "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" مع حضور القلب واعتقاده.
#و_اذكروا_الله_كثيرا

لو كان العبد الذي قَتَل مائة نفس في عصرنا هذا لما أمكنه التوبة ولا هجر بلده ولا أصلح نفسه لأنه كان سيكون مشهورا على كل الشاشات وفي كل الصفحات.

#باب_ال_توبة



أشعر أن التسجيلات المبرزة حديثا للشيخ المنشاوي رحمه الله فيها تركيز على الوقف والابتداء، استمعت لنموذجين تغيرت فيهما الوقوف للأفقه.

#تدبر_ي



في خبر ياجوج وماجوج إنهم كل يوم في نهاية الحفر يقولوا بكرة هنكمل ييجوا يلاقوا مجهودهم ضاع ففي موعد القدر هيقولوا "إن شاء الله" بكرة نكمل فييجوا يلاقوا الوضع كما هو ويكملوا فعلا.

ما تستقلش بكلمات الأذكار البسيطة زي "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"

"بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم"

مع حضور القلب واعتقاده.

#و_اذكروا_الله_كثيرا



يشتاق المؤمن المحب للقرآن لتلاوته أثناء يومه ويتشوق لتلك اللحظة التي يهدأ فيها مع آياته ولا يطيق صبرا عنه ويؤلمه ضوضاء اليوم فإذا وجد فرصة سارع بالتلاوة والتودد لحبيبه سبحانه بكلامه قائلا للناس خذوا لهوكم ولعبكم واتركوني مع الكتاب العزيز.

#و_اذكروا_الله_كثيرا

أنتَ تتزوج زوجة لتكون معك "عمرا طويلا" وأنتِ تتزوجين كذلك فاختياركم ينبغي أن يراعي ذلك وهذا يحتاج بعد نظر وحساب يراعي تغير الأحوال
وخاصة في الاشتراطات والتشدد فيها .
مثلا فتاة تحب أن تعمل أو تحب أن تلبس بنمط معين فتراها ترفض وترفض لتحافظ على ما تراه مهما لها الآن ولا تراعي أن ذلك عرضة للتغيير مع الزمن فعليها أن تقيم الأمور بحالها ومستقبلها.
أنت تحب أصدقاءك ومرتبط بهم وتضعهم وتضع لقياهم بالساعات أولوية وترفض تلك وتلك التي تقيد حريتك التي تراها متعة الآن فعليك أن تقيم الأمور بمستقبلها وتتصور نفسك ناضجا ومقدرا الأولوية حسب وقتها.
تعجبك تلك الفاتنة التي تظهر مفاتنها
ولا تفكر في مستقبل ذلك وغيرتك حين استمرار تلك الحال.
يعجبكِ ذلك الذي يدور معك في الشوارع بالسيارة ولا ترين حين تتعبك بطالته..
. وهذه مجرد أمثلة
#يا_عريس



1995كنت عايز اعمل عقيقة بنتي في السعودية رحنا مكان زي بارك كبير مليان شجر ده كان سوق الأغنام في عشر دقايق اتفاوضنا على خروف 🐑والراجل مشي معانا بيه لأول المكان فيه مبنى المسلخ استلموا الخروف وحطوا في ودنه رقم وخدوا عشرة ريال ولو هتقطع قطع صغيرة ادفع خمسة ريال زيادة وفيه زجاج انت شايف مراحل الخروف قدامك متعلق كل عامل بيعمل حاجة ويمرر الخرفان للي بعده لحد ما يوصل مرحلة التقطيع بالمنشار وتستلمه في أكياس أظن العملية كلها نص ساعة وخدنا الخروف وديناه مطبخ عمله مندي بحيث تاني يوم جابه وجاب معاه طن رز ومعالق وأطباق ومفارش.

كل عام وأنتم بخير

يقول بعض الإخوة: الخلاف علمي وأنت تتكلم عن الفضائل والأخلاق؟ وهذا خارج عن المطلوب؛
ما أردت قوله باختصار امران:
-1كان شيخنا رحمه الله يكلم الناس عن الله فكلمونا عن الله نسمع لكم.
-2الخلاف "العلمي" - سلمناـ على المنصات الخشبية يتبعه فئام من المسيـئين على المنصات الاجتماعية فوجب الدفاع والله من فوقنا يدافع عن الذين آمنوا



بتقرا عن ثواب كبير لعمل يسير فتقول ياه مش معقول ده كبير كده
-لأن المعطي هو الكريم البر الرحيم سبحانه.
وتتفاجيء ناس كثير لا تغتنم هذا الثواب ويفوتوا الفرص
وإن حرص الإنسان على الاستجابة وهم قلبه بالطاعة هو
سبحان الله وبحمده مائة مرة عمل يسير. لا إله إلا الله وح
وهو على كل شيء قدير مائة مرة عمل يسير.
قارنهم بكلام كثير وتحليلات بنقوله في شأن الدنيا
الذهاب للمسجد مجرد خطوات زائدة انت ممكن تمشي أكثر منها عشان حاجات بسيطة .
صيام يوم عرفة مجرد "صيام يوم."
سيد الاستغفار هل هو مجرد كلمات؟
أحسب أن المناط هو محبة الله ومحبة ما يحبه الله منا والمسارعة وإظهار الاستجابة .
#اغتنم_ال_مهلة



من يرتكبون #ال_مهلكات ثم يرون أحدا لاقى مصيرا بسبب مثل أفعالهم يلجأون لجدال هربا من مواجهة حقيقة المصير ومن أمثلة تلك الحيل
-اشمعنى يعني بتكلموا الشباب ما تكلموا البنات أو العكس.. هنعمل إيه يعني.
-ومن تلك الحيل اتهام من سقط أنه فاشل في الفساد وقد سمعنا قول بعض مدمني المخدرات يقولون عمن يموت بها أنه "ما بيعرف يتعاطى"
-ومن ذلك رأينا منذ أيام ينتقدون سائقا متهورا بأنه لا ينبغي أن يتهور بسيارة سوزوكي ويعتقد كل في نفسه أنه "مش زي العيال اللي ورايا دول. "
الخلاصة هذه حيل نفسية للتلهي عن موعظة يرسلها الله لهم
"ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانا كبيرا "



زميلي مر على شاب وفتاة في وضع مريب وهو رايح صلاة العصر فتعمد يمر عندهم عشان يختشوا .
واحنا راجعين لقيت الواد بيبص علينا ومتوجس واحنا في الناحية التانية من الشارع فمسكت الموبايل ورفعته كده تهويشة الواد قام وقف وفضل يبعد عنها وأنا كل شوية ابص لورا الواد يبعد أكتر!
يا أمة الله هذا قد باعها في لحظة وفي الآخرة يكون أشد منها فرارا وتكون وحيدة مع ذنبها وخذلانها ورخصها في الدنيا قبل الآخرة؛ هذا الشارع لأفعال الكلاب والعفيفة أعز من ذلك وأرقى.
#غض_ال_بصر
#يا_معشر_ال_نساء



تقويم أم القرى تقويم فلكي تعتمده السعودية لكي تنتظم المعاملات المالية والتخطيطية والدراسة والسفر وهم يعلمون ويعلنون ذلك والناس هناك صغارا وكبارا يعلمون ذلك ويفصلون تماما بينه وبين التقويم الشرعي المبني على استطلاع الأهلة فيستخدمون كلا فيما يخصه كما نستخدم نحن الميلادي مع الهجري.
#ال_فطرة



في القرآن بشارات لعباد الله غير البشرى بالجنة ويالها من نعمة وجزاء ولكن معها بشارات أخرى تشرح الصدور مثل:



سيهديهم ويصلح بالهم .
إلى ربها ناظرة .
الحسنى وزيادة .
سيجعل لهم الرحمن ودا .
يحبهم ويحبونه .
رضي الله عنهم ورضوا عنه
فلنحيينه حياة طيبة .
لنهدينهم سبلنا .
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس .
تحيتهم يوم يلقونه سلام.
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض.
ويرسل عليكم حفظة.
تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا.
وغيرها كثير في القرآن والسنة
#حسن_ال_ظن_بالله

هاهنا رجلان وجنتان
وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ
جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ
كان في قدرته عزوجل أن يعطي كلا منهما جنة ولكن حكمته عز وجل يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر؛ فظن الأبعد أن هذا التفضيل يقتضي تفضيلا في الآخرة ولكن بين لنا الحق سبحانه:
وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا
#تدبر_ي
#و_اذكروا_الله_كثيرا



المعلمة بتحفظ الأطفال الفاتحة وفي نهايتها تقول لهم: "آمين في الصلاة بس"
فبعض الأطفال حفظوها هكذا "ولا الضالين آمين في الصلاة بس"
فعلى المعلم(المعلمات بصراحة) أن يكون حكيما ولا يربك الأطفال بآرائه الفقهية التي غالبا تكون خطأ أو ضيقة.
وعلى صعيد آخر
طلب مني سابقا إعداد مصحف بدون علامات وقف مطلقا لأن بعض الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يحفظون علامات الوقف.
#ال_تعليم









الإعلامي مصطفي الأزهري

أمواج!.....................

..وانطلق "اللانش" الذي تم تأجيره بناء على طلب زوجة المهندس محمود يشق عباب البحر ليقضي الزوجان لحظات من السعادة والتصبر على وفاة ابن لهما كان لهما قرة عين وأملا لمستقبل تم التخطيط له من الأبوين!
صابران محتسبان محمود وزوجته السيدة الصالحة .. فجأة وعلى مسافة منهما ترى عيونهم الأشياء بغير تفاصيل!
سفينة على متنها ثلاثة أشخاص .. تسمرت عينا ابتسام زوجة المهندس محمود على السفينة القادمة إليهم!
صرخت ابتسام : مش ممكن .. ياربي .. معقولة!
سحب محمود السنارة من البحر سريعا وذهب إلى زوجته ملهوفا : مالك يا ابتسام ؟!
فيه إيه؟!
انت مش شايف يا محمود ؟!
إنهم هُما ! قسما بالله همَّا فعلا!
وقبل أن يتكلم محمود أو يسألها .. قالت : إنه سيدنا موسى وسيدنا الخضر والفتى !
تركها محمود وانصرف ليستكمل الصيد!
دققت ابتسام النظر فرأت موسى عليه السلام يقترب ويشير إليها!
فهمت من إشارته أنه يعرض عليها الإغاثة لو كانت في أزمة أو تريد مساعدة!
هي ذات شخصيته وطبعه الشريف ،ونُبل سجاياه كما حكى عنه القرآن "فسقى لهما ثم تولى إلى الظل!"..
:فلما رأى أنها في أمان وأنها لا تبغي مساعدة التفت سريعا يغض بصره ..فقد اطمأن!
بقيت ابتسام في دهشتها لا تسمح لعينيها أن تنصرفا عن المشهد المقدس!
هُمَّا .. هُمَّا والله العظيم هُمَّا..
موسى بلون بشرته السمراء وفتوته وشخصيته الصارمة!
نظرت ابتسام إلى الفتى على بعد المسافة فرأته شديد البياض تكسوه ملامح الأدب والطاعة مع خضوع وادع لا يظهر إلى على طلبة العلم ومَوالي الأنبياء والمرسلين!
أما الخضر عليه السلام فلمحته ابتسام جالساً على طرف السفينة مستغرقا في ذكر الله ، ينظر إلى السماء فإذا كل شيء يضئ حوله وكأنه غسل ملابسه بماء الزاهدين !
وفي لمح البصر انطلقت سفينة الثلاثة وفي أقل من ثانية اختفت عن عيون ابتسام !
عادت إلى زوجها المهندس محمود فوجدته ينتهي من قراءة الكهف .. "فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا!"

فقه الخُرُوج!................

شغلتني فكرة "الخروج" في بعض من آيات الكتاب العزيز!

ورأيتُ حركة وأهدافا واحداثا وحواراتٍ ودروساً وعِبَرا!

لا تملك مع القرآن الكريم إلا أن تزدادَ به يقينا ،وله حُبا، ومعه أُنسا!

فبين الخروج المقدس ، والخروج القبيح هو ما بين سحاب السماء ووحل الأرض!

فعن الأول يقول الله تعالى عن نبِيّهِ زكرياءَ عليه السلام:" فخرج على قومه من المحراب!"..

وعن الخروج المُريب قال تعالى عن قارون الأبعد :" فخرج على قومه في زينته!"..

أما عن سيد الناس محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم ، فقد قال عز وجل:" كما أخرَجَكَ ربُّكَ مِن بيتكَ بالحق!"..

يستطيع مَن هم أقدر مني من أهل العلم أن يصنعوا من تلك المواضع أثوابا مُرصَّعة من جواهر الكتاب والسُّنة "لمن أراد أن يَذَّكَر أو أراد شُكُورا!"

#خاطرة ..عابرة!

إلى أين تأخذنا يا شيخ منشاوي!.................

منحة ربانية تلك التي أفاض الله تعالى بها على أسماع المسلمين في هذا العيد المبارك!
نسخة جديدة وتلاوة نادرة لهذا السيد القرآني العجيب!
من شركة (رندا فون) اشتريتُ مصحف الشيخ المنشاوي - وانا طالب، مسجل على أشرطة كاسيت
كنتُ أزهو على أقراني حينها ، وبدأت رحلةُ الاستعارة حتى تفرقت الأشرطة وعجزتُ عن جمعها من جديد!
في المنشاوي "سِر" من أسرار الجمال كأن جبريل عليه السلام قد قال له :" رتل وروح القدس معك!"
كل تلاوة لهذا السيد القارئ تشرح لك الآيات ثم تدعكَ رقيق القلب دامع العينين ، تفخر بأنك من أمة القرآن الكريم وأنك تنتمي لهذا الكتاب العزيز!
ما تلك المزامير التي أوتيها صديق المنشاوي ؟!
القصة ليست في جمال الصوت، ولا حلاوة التلاوة ، أو روعة النبرات.. كلا!
إنه القلب
إنها المشاعر
إنها الروح الباكية!
إنها الرسالة التي كَلَّفت بها القدرةُ الإلهية تلك الحنجرةَ الذهبية فبلغتها على أكمل وجه :" مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين!"..
لله درك يا منشاوي!
لله درك!



في بيت (أبو أيوب الأنصاري)!

سبعة أشهر أو يزيد ، وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم!!
قد نزل في بيتك يا أبا أيوب .. من بين بيوتهم جميعا _ رضي الله عنهم _ اختار بيتك ؟!
هل جال بخاطركم أنت وزوجك الميمون سيدتنا أم أيوب " الأنصارية" ؟ هل تخيلتم يوماً أن تنالوا هذا المجد الكبير، وذلكم الشرف الأشرف؟ !
مَنْ ضيفك يا أبا أيوب ؟! مَنْ؟ مَنْ؟
((محمد رسول الله!!!)) كيف لي أن أكتب ،أو أعبر، وكيف ستسعفني الكلمات وصفا لغبطتي لك أيها الصحابي المنتقى!
حقا .. حقا . . " يختص برحمته من يشاء" .. وقد حلّت " الرحمة المهداة" كلها في بيتك .. لا ساعة أو ساعتين .. ولا يوما أو يومين ، بل قرابة عام من النور والسرور، والهدى والتقى!
رأيتك يا أبا أيوب انت وأم أيوب تتحريان مواضع أكل وشرب الصادق صلى الله عليه وسلم!
طاب الطعام .. طابت الأواني.. وطاب اقتفاء الأثر النبوي الشريف!
يا أبا أيوب الأنصاري: قل لي بربك .. كيف احتملت كل هذا النور في بيتك!
كيف كان نومك ويقظتك ، ونبي الهدى صلوات الله عليه في دارك ؟!
صف لنا مشاعرك أنت وزوجك العابدة "أم أيوب الأنصارية" رضي الله عنكما!
على قدرحبي لكل الصحابة ، أحببتك حبا خاصا ، وأحببت دارك "المختارة" سيدة الديار، ليسكنها "المختار" صلى الله عليه وسلم!
لو نطق كل حجر في دارك لسمعناه يردد مدى الحياة : صلى الله على محمد .. صلى الله عليه وسلم!
رأيتك يا أبا أيوب الأنصاري والفزع يكسو ملامح وجهك المضيء صحبة وجوارا واستضافة لسيد المكرمين ، إذ رفض الحبيب عليه السلام ، تناول طعام العشاء يوما، فخشيت أنت وأم أيوب رضي الله عنكما أن يكون في نفس حبيبكم شيء منه، فطمأنكم جابر الخواطر صلى الله عليه وسلم، عن سبب امتناعه عن هذا العشاء باحتوائه على " الثوم والبصل" ، والمصطفى على موعد مع ربه سيدخل إلى ساحة التبتل والمناجاة!
بشراك _ أبا أيوب _ بكل ليلة قامها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك! بكل حديث نطق به الفم الشريف، بكل طعام صنعته أم أيوب لسيد الخلق وحبيب الحق وخاتم النبيين!
يا أبا أيوب الأنصاري :انتهى القوم من بناء " الحجرات! "
آن الأوان أن ينتقل نبيك صلى الله عليه وسلم إلى بيته الجديد!
أبكي معك! نهنهتي كالطفل الذي ستغادر الرحمة كلها، والحنان كله، والرأفة كلها ، بل والحياة في سموها ومعناها السماوي .. ستفارق بيته!
أسائل نفسي دامعا: أي ليلة مرت عليك أنت وأم أيوب رضي الله عنكما وقد خلا بيتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم!
لا تُجب ..فأنا فأكاد أن أسمع نحيبكما يسري تُبلل دموعكما أكثر من ألف وأربعمائة عام من الهجرة!
آه يا أبا أيوب الأنصاري.. سلام عليك في الآخرين..

يداعبُ قلبي معنى لطيف وطيف خفيف كأنه نفحة من "مَلَك كريم!"

فكرة "تمام النعمة!" جولة من المعاني تمرح بين الضلوع " - !(وأتممتُ) عليكم نعمتي"
- "وإذا ابتلى إبراهيمَ ربُّه بكلمات (فأتمَّهن)."
- "(وأتِمُّوا) الحج والعمرة لله." - "(وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه).
موج متلاحق من أفكار التمام الجميلة التي تأخذ بنفسك إلى عالم الجلال والجمال!
يختمها قَسَمُ اليقين من قلب النبي الأتقى والأخشى والأنقى والأصفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم إذ يقول:" والله لَيُتِمَنَّ الله هذا الأمر!"..
وهنا!
أستأذنكم لصلاة العشاء .. فبعد قليل سيُرفع الأذان لنقول بعدها:" اللهم رب هذا الدعوة (التامة)!"
فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتديَ لولا أن هدانا الله!

............الصَّاحِب!

في تقديري أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه حمل نصف "الهجرة" والنصفُ الآخر موزع في الفضل على المهاجرين والأنصار!
فأبو بكر طلبها ، فلما بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالرُّفقة (بكى من الفرح)!
وأي فَرَح برحلة محفوفة بالمخاطر ، مُتيَقَّنَة الطلب!
ثم إنَّه لا ينازع أحدٌ في أن حب الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كمثله حُب!
فتخيل كل خطوة يخطوها أبو بكر برفقة نبي خرجت مكة كلها في رصده وطلبه!
كيف كان قلب الصديق؟!
نكاد على بعد ١٥ قرن من الهجرة نسمع دقات قلبه خوفاً على رسول الله صلى الله عليه وسلم!
وينقلب القلق إلى حُزن ، والحزن هَمٌّ متمكن من سويداء القلب!
ألا ما أعظم القرآن الكريم إذ يكتب الخلودَ لمشاعر الصِّدِّيق إذ يقول له نبيه وحبيبه صلى الله عليه وسلم:(لا تحزن إن الله معنا)!

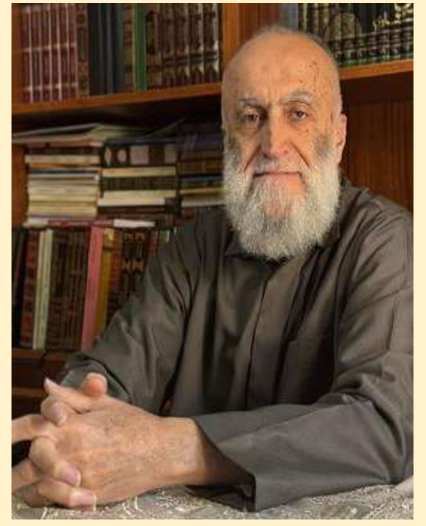
.............موسى عليه السلام!

وتنقلنا "عاشوراء" إلى محطات في سيرة "الكليم" إذ كما علمنا نبينا "الخاتم" صلى الله عليه وسلم ،فنحن أولى وأحق بموسى منهم!
يُبهركَ _ عليه السلام ، وقد صرخَت الأشواق العُليا في صدره صرختها فإذا به ينطق بالرجاء الأكبر"رب أرني أنظر إليك!".. كانت الأُولى "عطاء" من الله!
أما هذه فرجاء من موسى!
والله تعالى إذا أعطى هيئ لعباده من أمرهم رشدا
الأولى "ناداه ربه بالوادي المقدس طوى!"
هيأه الله لسماع النداء العلوي!
لكن هذه لن يطيقها موسى!
"قال لن تراني!!" فوق طاقتك يا موسى" ! ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني!"
يا للجلال يا للجمال يا للعظمة " ..فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا!"
شهداء نحن أمة محمد صلى الله عليه وسلم على "الواقعة" بالقرآن العظيم!
فنحن نحب الله الذي ناداه واصطفاه!
ونحب موسى عليه السلام!
ونحب سيدنا محمداً عليه الصلاة والسلام الذي هو أحق وأولَى بموسى منهم!
#من_وحي_عاشوراااااااااااااااء
#نحن_أحق_بموسى_عليه_السلام

..................ما قل ودل!

في منتصف أذان الجمعة اليوم انقطعت الكهرباء!

سقطَت من حساباتي سطور وأفكار عديدة عن موضوع الخطبة (الهجرة طريق الأمل)!
تفحصت وجوه الناس فرأيت حبات العرق تعلو جباههم!
ماذا على "الخطيب" أن يفعل؟!
انتقيتُ من الهجرة أسعد عبارة في التاريخ :(ما ظنك باثنين الله ثالثهما)!
أقول قولي هذا وأستغفر الله فاستغفروه!
اشتدت الحرارةُ على الناس فقلت قال صلى الله عليه وسلم:(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه)!
اللهم ارحمنا فإنك بنا راحم ولا تعذبنا فأنت علينا قادر!
أقم الصلاة!
بقصار السور صليتُ بالناس وهممت بالانصراف فأقبل الناس يصافحون ويثنون ثناء لا أستحقه على هذا الاختصار!
أسعدني أن طائفة منهم ذهبَت لمسجد مجاور لم ينقطع فيه التيار ليُشبعوا أنفسهم من خطيب آخر ونافلة محتَسبَة إن شاء الله تعالى!
#الجمعه_ودروس_الحر



د.خالد عبد القادر-لبنان

المجالس ثلاثة..

سالم وغانم وشاجب.

أما السالم فهو قد سلِم من الآثام ولم ينل ثواب قول أو فعل يحبه الله.

وأما الغانم فهو من استغلَّ المجلس بما يُرضي الله من أمْرٍ بمعروف أو نهي عن منكر أو تعليم وإصلاح.

وأما الشاجب فهو مشتق من فعل (شجب) ومعناه: الهلاك والموت: يُقال "شَجَبَ فلانٌ" أي هلك ومات، وشجبه الله أي أهلكه.

فهذا قد أهلك نفسه بما ارتكبه في المجلس من آثام مختلفة كغيبة ونميمة وفتنة وإفساد وتحريض على الشرّ وغيره.

وقد ورد العنوان بحديث ضعيف

صوم عاشوراء..

عاشوراء

عاشوراء يراد به: ليلة العاشر من شهر محرم، فحُذفت (ليلة) وجاء (العاشر)، ثم جاء بصيغة المبالغة والتفضيل (عاشوراء)..

ثبت في الصحيح أن نبينا قد صام يوم عاشوراء في مكة مع المشركين،كما حجّ معهم دون التعرّض للأصنام قبل أن يُفرض علينا الحج...

والصيام هو الامتناع عن الطعام والشراب والشهوات تقرُّباً إلى الله....

وفي الصحيح عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ، فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ: «مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ«

ولما هاجر نبينا إلى المدينة جعل صيامه واجباً قبل فرض رمضان،ولما فُرض رمضان قال: مَنْ شاءَ صَامَهُ وَمَنْ شاءَ تَرَكَهُ.«

وبقي صيامه مستحباً على قول جماهير أهل العلم،خلافا لبعض الصحابة..

فقد جاء في الصحيح عن النبي أنه: سُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ..

ولما صامه نبينا في المدينة قبل فرض رمضان وجد اليهود يصومونه،فسألهم عن السبب فَقَالُوا: هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِ مُوسَى، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ، فَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ«

وموافقة النبي لليهود في صيام عاشوراء، إنما هو من قبيل تأليفهم،وتأنيسهم، وإلا فهو كان يصومه في مكة..

ولما أُمر نبينا بمخالفة اليهود والنصارى، قال في صيام عاشوراء:

لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى قَابِلٍ لَأَصُومَنَّ التَّاسِعَ» أي بإضافة صيام التاسع الى العاشر لمخالفتهم.

قلتُ: العِلّة من صيام التاسع مع العاشر هي مخالفة اليهود.وهو قول جماهير العلماء..

وإذا ثبت أنّ اليهود اليوم لم يصوموا معنا العاشر من المحرّم،لم يعد صيام التاسع مطلوباً..والقاعدة الأُصوليّة تقول :

الحُكم يدور مع العِلَّة وُجُوداً وعدماً...

وعليه فمن صام يوم العاشر فقط فقد نال الثواب الوارد عن النبي...

وعاشوراء هذه السنة هو يوم الجمعة.

فكيف نصوم الجمعة وقد صحّ نهيُ نبينا عن صيامه منفرداً؟

الجواب: النهي متوجّه عن صيام يوم الجمعة منفرداً دون سبب،أما إن كان هناك سبب شرعي فلا مانع منه.

كما نهى النبي عن النافلة بعد صلاة العصر، ودخل رجل المسجد فله أن يركع ركعتين تحيةً للمسجد، وهذا سبب ..

ومن رغب في صوم يوم قبله فشيء حسن.. والمُستحبّ أن يصوم أهل البيت كلهم ممن يُطيقون الصيام..

-وقد يقول قائل :

نصوم يوم عرفة وهو يُكفِّرُ السنة الماضية والمُستقبلة فلماذا نصوم عاشورا.؟

الجواب: إن صيام مثل هذه الأيام يُكفّر السيئات،فإن لم يجد سيئات،فإنه يُخفّف من الكبائر،فإن لم تكن كبائر، فإنه يرفع الدرجات ..

ولا علاقة ألبتة بين مقتل الحُسين وصوم عاشوراء..

فخروج الحُسين على يزيد فتنة،كباقي الفتن التي حدثت في تاريخنا..

ويصِرّ غلاة الشيعة على أننا نصومه فرحاً بمقتل الحسين للتحريض والتجييش علينا ..

وقد افتروا علينا في هذا وطغوا .

وتقبّل الله من الصائمين ...

هذه حال الصليبية العالمية مع قضايانا!!..

كلما نزلت مصيبة في ديار المسلمين سواء أكانت شرقاً أم غرباً أم شمالاً أم جنوباً فإنّ الصليبية تتابع مجرى الأحداث..

فإن كانت الأحداث ليست لمصلحة المسلمين،فلا مانع عندهم من أن يُباد المسلمون بأي نوع من أنواع الإبادة..ولا يهمهم لا الإنسانية،ولا الحقوق،ولا الدماء،ولا الأعراض، ولا الأموال،ولا الديموقراطية..المهم أن يبقى المسلمون تحت الذل والهوان قتلاً وتشريداً..

وإن أدركوا أنّ المسلمين نهضوا من كبوتهم وتحكّموا في مجرى النوازل، ودارت المعركة لمصلحتهم هبّ الصليبيون وحشروا أنفسهم لقلب موازين القوى لمصلحة أعدائنا..وإليكم هذه النماذج:

-حينما فتحت بريطانيا الصليبية باب الهجرة المسلحة لليهود إلى فلسطين،ودارت المعارك بين أصحاب الحق والمعتدين،وحقق المسلمون تقدماً ونصراً على اليهود هاجت الصليبية العالمية،وأوعزوا إلى عملائهم من حكامنا أن يتدخلوا لتهدئة الموقف اعتماداً على وعد بريطانيا لإحلال السلام وإعطاء الحق لأصحابه..

فقام آل سعود وطلبوا من المجاهدين في فلسطين الإخلاد الى الراحة ريثما تبحث بريطانيا عن حل يُرضيهم..فكانت النتيجة أن تسلّح اليهود وغدروا وانقلبت هزيمتهم إلى نصر..وهكذا منعوا الفلسطينيين من إقامة دولتهم المسلمة!!..

-وفي البوسنا والهرسك..ارتكبت الصليبية الأرثوذكسية أبشع أنواع الإجرام في حق المسلمين بين ذبح وإحراق واعتداء على أعراض المسلمات وتهجير قسري.. والصليبية العالمية تتفرّج..ولما هبّ المسلمون من العالم لنجدتهم،وحققوا مكاسب عسكرية انتفض الغرب الصليبي وتدخل عسكرياً بحجة حماية المستضعفين، وهكذا منعوهم من إقامة دولة إسلامية في أوروبا!!..

-وفي سوريا بقي الغرب الصليبي يتفرّج على جرائم النُصيرية بحق المسلمين، واستخدامهم لأبشع أنواع الأسلحة المحرمة دولياً،عدا القتل والتشريد...

ولما قامت جماعات إسلامية وبدأت بالقتال وحققت انتصارات وكادت النصيرية أن تنتهي هبّت الصليبية الشرقية لمنع المسلمين من إقامة دولتهم بالتعاون مع أردوغان وآل سعود وغيرهم...ثم تدخلت الصليبية الغربية عسكرياً بالتعاون مع الخونة والعملاء من حكامنا!!!....

-واليوم وبعد ما شاهدناه من مجازر في حق المسلمين في بورما على يد البوذيين من ذبح وسلخ وإحراق وتدمير وتهجير..فإذا قامت جماعات مسلحة مسلمة وحققت انتصارات وثأرت لقتلاها فإن الصليبية العالمية ومعها المشركون من الهنود وغيرهم سينهضون لقتال المسلمين بحجة تحقيق السلم وحمايته!!...

وما زلنا نعيش تحت وطأة حكام عملاء لأعداء الأمة..يسخرون إمكاناتهم لمصلحة الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر،ولا يرقبون فينا عهداً ولا ميثاقاً..

اللهم هيّء لنا عما قريب من يُعيد لنا عزتنا الدينية ..

لماذا يَهيج كثيرمن الشيعة في عاشوراء ؟؟

قالوا: حزناً على مقتل الحُسين..

قلت: لقد قُتل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب،ولم تُقيموا مجالس اللطم والضرب والشتم والقذف ووو..

وقُتل أمير المؤمنين الحسن أخو الحسين،ولم نر ضرباً بالحديد على أجسادكم،ورمياً للنفس على الطرقات وإظهاراً الحزن ووو...

أيّهما أفضل عند الشيعة،الحسين،أم أبوه عليّ وأخوه الحسن ؟؟

قالوا: عليّ والحسن أفضل من الحسين..

قلت: ولماذا لا تفعلون ما تقومون به في عاشوراء في ذكرى مقتل عليّ والحسن ؟؟

فبُهت الذي حقد!!!..

قلت: وإليكم الجواب منّي عنكم.

الذين قتلوا عليّاً هم الخوارج،وقد قطع الله ذِكرهم،وجعلهم أحاديث..

وأما الحسن،فهناك الكثيرون من مؤرخي الشيعة قالوا:

إنّ الذين قتلوا الحسن هم أتباعه بسبب تنازله عن الخلافة لمعاوية..

إذن هم القَتَلَة..

وأما الحسين: فمن المؤكّد أنّ الذين قتلوه هم من المنتسبين لأهل السُنة...

وفي الحقيقة: إنّ الذي قتله هو الذي حرّضه على المجيء إلى العراق،وتخلّى عنه، وهم أتباعه وأنصاره..

لذلك: كان ولا بد من تهييج الشيعة كل سنة،بتذكيرهم بهذه الجريمة.

مع أننا نُنكر قتله ولم نقبل به.ونترضّى عليه،ونحزن على مقتله..

إن هذا كله لا يشفع لنا عند الكثيرين من الشيعة،فلا بد من إثارة الفتن والكراهية والحقد علينا!!!...

ولكن لا أخفي سراً من أني أكون سعيداً حينما أراكم تلطمون أنفسكم، وتجلدونها عقوبة لكم على الافتراء وإثارة الفتن..

وستُفجعون يوم القيامة حينما يتبرّأ الحسين وأهله من ممارساتكم هذه!!!..

-ولا بد من الإشارة إلى أن هناك علماء من الشيعة يُنكرون هذه الممارسات، ويعتبرونها سلوكيات مُبتدَعة.

-تساءل أحد علماء الشيعة بقوله: أين هو الحسين الآن.؟؟

فإذا قالوا: الحسين في الجنّة، قلنا: إذن لماذا الحزن واللطم..؟؟ فهل تحزن على وجود الحسين في الجنة..؟

فأجاب بقوله: الحزن واللطم من أجل قيادة العوام وإثارة الفتن،وليس من أجل الحسين..

هذا الشيخ الشيعي أباح الخميني دمه فهرب من إيران..وله أنصار وأتباع ..





دروسٌ فقهيَّة من الهِجْرةِ النبويَّةِ ..

يحل يوم غد السبت بداية عام هجري جديد،هذا التحديد للعام الهجري أنشأه أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وابتدأ العام بشهر الله المُحرَّم لعظمته،وإنما الهجرة كانت في شهر ربيع الأول ..

من الدروس الفقهية:

-أنّ مَنْ خاب سعيه في مجتمع فليبحث له عن بديل يجده خيراً مما هو فيه.

فإنّ أول المهاجرين من رسل الله هو أبو الانبياء إبراهيم حيث قال :

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ.

فهو أوّل من هاجر من بلاد الشرك..

وفي هذا رد إلى نحور أعداء الإسلام حينما يصفون الهجرة النبوية بالهروب..

فهذا إبراهم الجد الأكبر لموسى وعيسى قد هاجر.. فهل كانت هجرته هروباً ؟

الهجرة هي بحث عن بيئة طيبة تتقبل مباديء الشرع الجديد.. وكيف يهرب وقد عاش نبينا حياته كلها في مكة قبل الهجرة؟

-الأَخْذ بالأسباب.

فقد استعد نبينا للهجرة، واختار الصاحب ومن يأتي له بالأخبار،ومن تأتي لهم بالطعام.. وجاء الى أبي بكر ليلاً ومن باب خلفيّ،واختيار شخصيات عاقلة..... ولم يمش نبينا بلا استعداد متوكلاً على الله كما يدَّعي السُّفهاء منا.

نأخذ بالأسباب كاملة،ونتوكل على الله.

-مكْر أعداء الأُمة من جاهلية قديمة ومعاصرة بنا،يخططون للقضاء علينا بشتى الطرق والأساليب دون النظر الى علاقتهم بالقانون الذي وضعوه،وما قوانينهم الا لتحقيق مصالحهم فقط.وهذا ما فعلته قريش قديما والصليبية العالمية حديثاً.

-ذكاء نبينا حيث توجه في بداية هجرته جنوباً رغم أنّ المدينة شمالاً حتى يخدع أعداءه المعتدين.

-للمرأة دور في طريق الدعوة الإسلامية، فقد كان لأسماء بنت أبي بكر دوراً بارزاً.

-جواز الاستعانة بغير المسلم إنْ كان مأموناً،فقد استأجر نبينا مرشدا ودليلا مشركا يوم الهجرة ليدله على الطريق.

-بذْل صحابة نبينا لكل غال وثمين في سبيل نُصرة هذه الدعوة السماوية الجديدة..فقد قدّموا أنفسهم وأموالهم ..بعكس صحابة يسوع الذين باعوه وسلموه لأعدائه ليقتلوه،مع زعمهم أنه إله !! ..

-أهمية دور المسجد في بناء الأمة..

فقد كان من أوائل ما قام به نبينا بعد وصوله الى المدينة..

الهجرة ليست قصة للتسلية،ولا لإثارة العواطف والمشاعرة،بل نسردها لنبني عليها مسيرة حياتنا كلها، وخاصة الدعوية منها .

الهجرة تأسيس لإقامة دولة، ومشروع حياة دائمة حتى قيام الساعة .





الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد

صوم عاشوراء:

صيام الأشهر الحرم عظيم، وصيام المحرم منها أعظم، وصيام عاشوراء أعظم وأعظم.

هذا اليوم الذي يأتي علينا غدًا هو خيار من خيار من خيار، فلا تفوّتوه.

واعلموا أن حره الشديد هو ساعات تمضي وأما أجره فيضاعف ويبقى ويسعد به الصائمون سعادة عظيمة أحوج ما يكونون إليه.

عاشوراء (ولاء)

عاشوراء ولاء لا ينقطع بين أهل الحق مهما باعدَت بينهم الأزمنةُ، وفرَّقَت بينهم الأمكنة؛ فإنَّ رباط الحقِّ يجمعهم، ونصرته تشملهم.

ولهذا ورد أنَّ صيام يوم عاشوراء حرص عليه الأنبياء جميعًا من بعد نوح، فورد أنَّ إبراهيم عليه السلام صامَه شكرًا على نجاة نوح وقومه، وأنَّ موسى عليه السلام صامه أيضًا، وأنَّ محمدًا صلى الله عليه وسلم صامَه لنجاة موسى وقومه، وشرع الرسول الأكرم للمسلمين صيامه إلى قيام الساعة.

مظاهرة عمليَّة عجيبة تعلِن أنَّ أصحاب الحق أَولى ببعضهم فرحًا وحزنًا، ونصرةً وتأييدًا.

وهكذا ينبغي أن يكونوا دائمًا؛ ((مثل الجسَد؛ إذا اشتكى منه عضوٌ، تداعى سائر الجسد بالسهر والحمَّى)).

ما بالنا نقول هذا اليوم وقد خلفنا غزة وحدها، يا ويلنا؟!

ما معنى الاعتداء في الدعاء المذكور في الحديث، ما المقصود به؟

-ورد عن النبي ﷺ التحذير من الاعتداء في الدعاء: "إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء"، وهو نوعان:

●اعتداء في الطلب، ومنه:

=المبالغة في التلحين والتطريب والتغني والتقعر والتمطيط في أداء الدعاء.

=والسجع المتكلف، مثل: (اللهم ارحمنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض).

=والانشغال بطلب دقائق الأمور، مثل: (اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها).

=واشتمال الدعاء على ألفاظ محرمة، مثل: (اهمن سقك حلع يص).

=ورفع الصوت بالدعاء والصياح.

وفي الحديث عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء، ويدع ما سوى ذلك.

●واعتداء في المطلوب، ومنه:

=الدعاء بشيء محرم، مثل من يقول: (اللهم أعني على الوصول إلى كذا = من المحرمات).

=والدعاء بقطيعة رحم، مثل: الدعاء على والديه وأهله وولده.

=وأن يسأل الله تعالى ما ليس له شرعًا، مثل من يقول: (اللهم أطلعني على الغيب).

=أو يسأله سبحانه ما ليس له عادة، مثل من يسأل الله تعالى أن يعطيه ما هو من خصائص الأنبياء كالذي يقول) :اللهم اجعلني من المعصومين، أو المخلدين في الدنيا).

=أو يسأل الله أن يغنيه عما لا يستغني عنه إنسان فيقول: (اللهم أغنني عن الحاجة إلى الطعام والشراب ما دمت حيًّا).

ومن التزم الدعاء المأثور من الكتاب والسنة كفي وهدي ووقي.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية



تعلم من الهجرة..

-أن ترفض الغلط.

-وتهجر السوء من القول والعمل .

-وتنتقل بواقعك..

●من الكسل إلى النشاط.

●ومن الألم إلى الأمل.

●ومن الإهمال إلى الإتقان.

●ومن السلبية إلى الإيجابية.

●ومن التنظير إلى التطبيق.





آيات القرآن الكريم وأحاديث السنة النبوية الصحيحة بشأن الهجرة فيها غنى عن القصص التي لا تصح والحكايات التي لا تثبت.

مع التنبيه على أن العلماء يتساهلون في مرويات السيرة ما لا يتساهلون مع مثلها ولا يتشددون فيها تشددهم في مرويات العقائد ونحوها.



هل كانت حواء السبب في إخراجنا من الجنة؟

-لم يقل الإسلام إن حواء سبب شقاء البشرية، ولم يقل إنها أغوت آدم.

وقد تحدث القرآن عن تكليف آدم وحواء معًا، وأن الشيطان أغواهما معًا.

وإن كانت مسؤولية أحدهما أكبر فهو آدم كما تبين هذا آيات سورة طه.

وعلى كل حال فقد خلق الله عز وجل آدم وحواء عليهما السلام ومن بعدهما أبناءهما للعيش في الأرض وليس للعيش في الجنة.

وقد التقى موسى آدم صلى الله عليهما وسلم فوجّه إليه اللوم فأخبره آدم بأن ذلك كله مما سبق به القدر الأعلى، وأنه لما وقع بادر بالتوبة فتاب الله عز وجل عليه فلم يبق للعتاب موضع.

#كبسولات_فقهية



فرض الذراعين في الوضوء: الغسل، فإن الله تبارك وتعالى يقول: {يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق..}.

فمن مسح على الكمين بدل غسل الذراعين: وضوءه باطل، وصلاته غير صحيحة، ويلزمه إعادة ما صلاه قبل هذا بهذه الصفة.

ولا رخصة في المسح على الكمين بدل غسل الذراعين من أجل ضيق الكم، أو ثقل الملابس، أو فصل الشتاء، ونحو هذا.

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثم أراد أن يخرج ذراعيه من كميه، فكانا ضيقين، فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما."

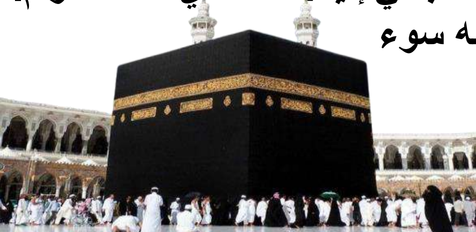
والله أعلم.

أعجب ما لقيني يومًا: شاب وقف في أرض الكعبة يعطّر الطائفين.

فأوّل ما رأيته طرت إليه وقد ظنني لسرعتي نحوه أريد أن أنال بعض المسك منه لولا أنه سمع كلماتي تسبقني إليه: هذا الذي تفعله حرام.

فلما استوينا في المكان شرحت له سوء ما يفعله.

فاعتذر بعدم علمه ثم شكرني وانصرف.



الذي يجب على كل عالم وداعية ومدرس أن يعلمه لمن حوله من عامة الناس - على التفصيل:-

- أركان الإيمان الستة.
-الإيمان بالله.
-الإيمان بالملائكة.
-الإيمان بالرسل.
-الإيمان بالكتب.
-الإيمان باليوم الآخر.
-الإيمان بالقدر.
- أركان الإسلام الخمسة.
-شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله.
-إقام الصلاة.
-إيتاء الزكاة.
-صوم رمضان.
-حج البيت.
- الأخلاق والآداب السبعة :
-الأدب مع الله جل جلاله.
-الأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم.
-الأدب مع القرآن والسنة.
-الأدب مع الصحابة والعلماء.
-الأدب مع الوالدين.
-الأدب مع الأرحام.
-الأدب مع الخلق.
- الحث على فعل الواجبات واجتناب المحرمات:
-أداء النفقات.
-اجتناب الكبائر وفي مقدمتها السبع الموبقات.
-الكسب من حلال والإنفاق في الحلال.
-التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل.
-تعلم الحلال والحرام في عمله الذي يقوم به.
-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

هذا ما يجب أن يدندن حوله المتحدثون في أحاديثهم العامة:
-الخطبة.
-الدرس.
-الموعظة.
-النشر في وسائل التواصل.

ويلتزمون في محتوى هذه الأمور الخطوط العريضة المباشرة التي جاءت بها نصوص الوحي الكريم في الكتاب والسنة، بعيدًا عن الفرق والاختلافات، والطرق والاختيارات، والتعمق والتفصيلات.

وإن عشت كتبت في هذه المسائل ووضحتها، وإني أحسبها لا تتجاوز بحال مئتي ورقة، يستطيع كل مسلم مثقف وغير مثقف أن يعيدها ويكررها على نفسه وأسرته كل شهر مرة، وأقل من ذلك.

والله أعلم.

هو غبي فلا تنجر أنت وراءه!

إذا رفضتُ وجودَك من أجل اختلافك معي في المعتقد أو غيره فهذه جريمة مني تجاهك وهي تخالف معتقدي قبل كل شيء فإنه يأمرني أن أبرَّك وأعدل معك.

لكن ليس معنى قبولي لك وبرِّي بك وعدلي معك أن تفرض أنت عليّ اختلافك هذا وتطالبني بالتغيَّر من أجل إرضائك، وإلا سلكتَ معي مسلك التشهير والتعيير!

أما المعمّم الذي يحاول أن يؤيد فرضك هذا عليّ بسلاح الدّين فهو مدلس كذاب، لن يجد إلا شبهات وترهات تزيد ضعف موقفه.

ولا ينبغي أن تنخدع أنت بعمل هذا المعمم فهو لا يخدمك بهذا بل إنه يورطك ويجعل المختلفين معك يلفظونك بعدما كانوا يقبلونك ويرفضونك بعدما كانوا يبرّونك.

هو غبي فلا تنجر أنت وراء غبائه.

أخبرنا رسول الله ﷺ عن وقوع الفتن:

أ- فتن الشبهات.
ب- وفتن الشهوات.

ونبهنا ﷺ إلى أهمية الثبات على الدين وعدم الانجرار وراء هذا كله، وقد تقدمنا مِن أصحاب النبي ﷺ ومَن بعدهم مَن رأينا خشيته مِن الضلال والانحراف الشيء العظيم رغم منزلتهم ومكانتهم.

ومن هذا وهذا نعلم - علم اليقين - أن الحاجة إلى الثبات وعدم الاستغناء عن الأخذ بأسبابه ضرورة لا يمكن لأحد تجاهلها، فما دام المرء حيًّا لا بد له من البحث عن هذه الأسباب والحرص على التمسك بها.

ولو كان زمان أحوج إلى ذلك من زمان لكان زمننا الذي نعيشه أحوج من كل زمن إلى الأخذ بأسباب الثبات، فإن الفتن فيه كثيرة، متنوعة، عظيمة، مهلكة متلفة، فواجب أن يعتني كل مسلم ومسلمة بأسباب الثبات ويهتم بالعمل بها.

ومن الأسباب المعينة على الثبات:

١- البعد عن الفتن، واجتناب أهلها.
٢- القرب من الحق "تعلمه، والعمل به، والدعوة إليه" ومخالطة أهله.
٣- سؤال الله تعالى الثبات بصدق والإلحاح في ذلك.
٤- تدبر القرآن والتماس هداياته والتزام تعاليمه وتوجيهاته.
٥- تعلم التوحيد والإيمان بمعناه الشامل العظيم.
٦- ترسيخ الإيمان وشُعَبه في القلب علمًا وممارسة.
٧- المداومة على العبادات بأنواعها: عقلية وقلبية وقولية وعملية.
٨- سؤال أهل العلم واسترشادهم، مع تحري الأعلم الأتقى فيهم.
٩- التزام قدوة وصحبة صالحة تذكّر عند الغفلة وتعين عند الفتور.
١٠- اتباع خطة ومنهج يحقق الفرائض، ويحمل على النوافل، ويقوي العزيمة على مفارقة المحرمات ومجانبة المكروهات بتدرّج.

نسأل الله الثبات على الإيمان والطاعة، اللهم خذ بأيدينا إليك واعصمنا من الحور بعد الكون



أخي / أختي!

هل تفكرت في العام الذي يغادرنا (٣٥٤ يومًا كاملة راحلة) وانتبهت للعام الذي يهل علينا (٣٥٤ يومًا كاملة مقبلة) هل انتبهت لهذا الأمر وأعطيته قدره؟

هذا العام الذي سيمضي عليك، بماذا يمضي منك؟

وهذا العام الذي سيأتي عليك، كيف سيجدك إذا أتى؟

سيأتي المحرم!

وفيه يستحب الصوم بكثرة فهو أفضل الأشهر زمانًا لصوم النافلة، كما في الحديث أن نبينا ﷺ قال: «أفضل الصيام بعد رمضان: شهر الله المحرم.»

وقد أبقاك الله تعالى لتودع هذا العام وهذه (نعمة) لك (وحُجة) عليك.

والنعمة تطلب الشكر.

والحُجة تطلب البراءة.

حسنات مضت ومضى تعبها لكن بقي الثواب وبقي الأجر.

وسيئات مضت ومضت معها اللذة والسرور لكن بقيت الحسرة وبقي الوزر.

فهلا اعتبرنا لما يأتي!

والأولوية الآن لهذا الراحل: ضع جدولَ عمل تودع به هذا العام الكريم، تكثر خلال هذا الجدول من المكفرات، ومنها:

-صدقة تخفيها - .اجتناب الكبائر.
-كثرة الاستغفار - .التوبة الصادقة.
-العفو عن مظلمة.
-عمل الصالحات والإكثار من الحسنات.
-المداومة على ذكر الله تعالى والصلاة على النبي ﷺ.
-الوضوء والصلاة والأذكار عقبها وكثرة الخطوات إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة.
-سقي الماء.
-إسقاط الديون عن المعسرين.
-صوم يوم حار.

وفي أول العام الجديد ضع جدولًا تسد به ثغرات ما مضى من قصور وسيئات وتكمل به حسنات ما بدأت من أعمال صالحات.

ولنا - إن شاء الله تعالى - وقفة مع أول العام إذا حلَّ ونحن من أهل البقاء واللقاء.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.

#كبسولات_إيمانية
#وداع_العام

يقضي وقتًا طويلًا على وسائل التواصل المختلفة، ويسأل: كيف يجعل وقته هذا في ميزان حسناته؟

-يستطيع المسلم أن يحوِّل كلَّ عمل مباح في حياته إلى مصدر يأتيه بالحسنات التي لا تعد ولا تحصى.
وذلك عندما تتوفر له في هذا العمل:
١- نية حسنة.
فاحرص على توفير نيات الخير وأنت تطالع هذه المنصات، مثل :
●تعليم العلم ● .تعلُّم العلم ● .نشر الخير.
●التعاون على البر والتقوى.
●الصحبة الصالحة ● .الترويح عن النفس.
وأمثال هذه النيات الطيبة.
فاستحضر نية من هذه النيات - أو جميعها - في بداية يومك عندما تفتح فيسبوك أو تليجرام أو غيرهما من الوسائل.
٢-احرص أشد الحرص على البعد عن سفاسف الأمور: الصفحات والمقاطع التي تعرض محتوى محرم أو يدعو إلى محرم، ولا تنشر محتوى يجلب عليك السيئات، واحفظ قلبك سالمًا وسمعك نظيفًا وبصرك طاهرًا وعلاقاتك طيبة.
٣- اضبط وجودك على هذه الوسائل بالضوابط الشرعية:
●التثبت عند الخبر.
●سؤال أهل العلم عما يعرض لك من مسائل وأحكام.
●اجتناب الأسباب التي تؤدي إلى التنازع والأحقاد، مثل: السخرية والاستهزاء وإفشاء الأسرار وغيرها.
وغيرها من الضوابط في النفس ومع الغير.
٤- كن سببًا في التعريف بأخلاق الإسلام والحث على التحلي بها:
●الخلق الحسن.
●الرفق واللين.
●أدب الحوار.
●حسن النصيحة.
●الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في غير منكر.
وغيرها من الأخلاق والقيم والمبادئ نظريًّا وعمليًّا.
وفي النهاية :
لا ينبغي أن تحرص على هذه الوسائل وما فيها من خير وأنت مضيّع لفريضة من الفرائض، مثل: أداء الصلوات، وبر الوالدين، والكسب الحلال، ورعاية أسرتك، ولا ينبغي لها أن تشغلك عن ما هو أهم منها، فاهتم بترتيب الأولويات.
والله أعلم.
.
#كبسولات فقهية
#الأخلاق والآداب

قرأت أن النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعه عند يهودي وأخذ منه طعامًا لأهله، فلماذا لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مع أغنياء الصحابة رضي الله عنهم وأرضاهم؟

-أقوال نبينا صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته تشريعات لأمته من بعده.
وفي فعله صلى الله عليه وسلم لهذا تعليم لأمته، استفادت منه أحكامًا عظيمة في أبواب المعاملات.
في :
الحرب والسلم.
في معاملة غير المسلم والمسلم.
وفي معاملة مَن في ماله شبهة.. إلى آخر هذه التشريعات التي لم نكن لنتعلمها لو قام صلى الله عليه وسلم بهذه المعاملة مع عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما من أغنياء الصحابة رضوان الله عليهم.
إضافة إلى ما يمكن استنباطه من فعله صلى الله عليه وسلم لهذا..
من جهة عامة بما أنه رئيس دولة.
ومن جهة أعم بما أنه صاحب رسالة.
ومن جهة خاصة بما أنه مسلم.
ومن جهة أخص بما أنه رب أسرة.
وفيه أيضًا دليل على عفته صلى الله عليه وسلم فإنه إذا طلب ذلك من صحابي لن يرضى بالرهن ولن يأخذ الثمن وسوف يبذل الطعام مجانًا، لكن اليهودي لن يستحي من طلب الثمن.
وهكذا نجد أقواله وأفعاله وأحواله صلى الله عليه وسلم كلها علم وحكمة ورحمة، فإنها دين وشرع.
وصدق ربنا جل جلاله: {وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى}.
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: "ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه."
والله أعلم.
.

-فوائد البنوك التي كانت إلى وقت قريب محل إجماع المصريين - مثل الدنيا -: ربا.
وسوسوا للناس ليذبذبوا علمهم بها.
-مسألة ختان الإناث الذي كان إلى وقت قريب محل إجماع المصريين - مثل أمة الإسلام -: مشروع.
وسوسوا للناس ليذبذبوا علمهم بها.
-ألفاظ الطلاق التي كانت محل إجماع المصريين - مثل الدنيا - هزلها وجدها، علميها وعاميها: يقع.
وسوسوا للناس ليذبذبوا علمهم بها.
-وغيرها.
ويل لمن ائتمنه الله تعالى على دينه فخان الأمانة وضيع المسؤولية.
ويل لمن عمد إلى كل مسألة تتقاطع فيها توجيهات الغرب مع مطالب الشرع فآثر توجيهات الغرب.
ويل له.
ويل له.
ويل له.
كلام الجاهل في دين الله، وقوله هذا حلال وهذا حرام.. أعظم ذنبًا من: عمل الوشم، وممارسة الفن الذي يقومون به.
يؤزّ الشيطان أحدهم على فعل ما يدخله النار ثم إنه لا يرضى منه بفعله حتى يجعله يفعل ما يستحق به النزول في أسفل سافلين!
من مداخل الشيطان: أن يأتي إلى العبد يعمل العمل الصالح فيقول له: أنت ترائي، ويظل به حتى يرى العبد الراحة في ترك العمل..
والذكي من يداوم على العمل ولا يتركه ويجعل من وسوسة الشيطان هذه دعوة إلى تجديد النية وتمحيصها والتأكيد عليها.
فكأنه جعل الشيطان داعية إلى الخير.
وهذا يغيظ الشيطان ويجعله يبتعد عنه من هذه الجهة.
وفي الأثر عن الفضيل بن عياض: "ترك العمل لأجل الناس: رياء، والعمل لأجل الناس: شرك، والإخلاص: أن يعافيك الله منهما."



الأمر واسع في هدية الطالب للمدرس على الصفة الشائعة هذه الأيام، هو حلال.
وما هو أحب إلي المفتي من الترفع عن هذا.. أمر يعود إليه هو ولا يدخل في الفتوى.
نعم، ينبه على ما قد يقع في ذلك من مخالفات أخرى، مثل :
-هدايا تدخل في المقاطعة - .ظهور عورة - .غناء وموسيقى. وغير هذا.

*****

عبث
ليس من الدين أو العلم في شيء أن تقوم بالحكم على الأئمة المتقدمين بقولك: "هذا كافر، وهذا أتوقف في إسلامه، وهذا مبتدع.. إلخ."
إن استطعت أن تبحث شيئًا من آرائه وتناقشها على وفق قانون العلم فافعل.
وما سوى هذا عبث لن تجني من ورائه إلا الشوك.

*****

تلصق الكذب بالرسول صلى الله عليه وسلم عندما تدعي أنه كان يمدح زوجته ويتغزل في ثيابها ويقبل يدها أمام الناس، هذه الصورة مجتمعة لم تحدث إلا في خيالك.
فإذا لم تكن شجاعًا بقدر كلمة: أخطأت فسوّغ فعالك بغير التمحّك بالنبي ﷺ

*****



عطيه آل عفيفى لنجمي





Bilal Gamal Hegazi · 9m

يعنى محفظ قران ومعاه فلوس يجيب عربية حديثة ، والعيال دى كلها !! فين ايام زمان ، لما كان سيدنا بيقري بحتة جبنة قديمة وعيش مرحرح ، وبيضتين والشمس عند الغروب .

أنا عايزك تتصور أن كتير شبه الأدمي ده عايشين وسطنا دون أن نشعر بهم يملأ قلوبهم الغل والحسد.

الحسد نار، أول ما تحرق بتحرق صاحبها قبل غيره، لكنه مع ذلك يملأ القلوب سوادًا ويجعل صاحبه لا يرى نعم الله عليه، بل ينظر دائمًا لما في أيدي الناس.

كم من إنسان هُوجم لا لذنب اقترفه، ولا لخطأ ارتكبه، وإنما لأن الله أنعم عليه بنعمة لم يحتملها أصحاب القلوب المريضة.

لكن تذكر دائمًا: ما كتبه الله لك لن يمنعه حاسد، وما قسمه الله لك لن يأخذه حاقد، وما أراده الله لك سيأتيك ولو اجتمع أهل الأرض على منعه.

فلا تنشغل بمن يستكثر عليك الخير، وانشغل بمن أعطاك الخير.

ولا تلتفت إلى عيون الحاسدين، بل ارفع يديك إلى رب العالمين وقل:

"اللهم إنا نعوذ بك من شر كل حاسد إذا حسد، ومن كل قلب امتلأ حقدًا وبغضاء، اللهم احفظ علينا نعمك، وبارك لنا فيما رزقتنا، واجعل كيد الحاسدين في نحورهم، واكفنا شرهم بما شئت".

فما أتعس إنسانًا يقضي عمره يحصي نعم الناس، وينسى أن يشكر الله على نعمه هو.

مؤلم أن ترى بعض الناس يملؤون الدنيا حديثًا عن حقوق الحيوان، ويُقيمون الحملات ويُسخّرون الأقلام والعدسات لأجل كلب جائع أو حيوان تائه، ثم لا تسمع لهم صوتًا حين يُقتل الإنسان، ولا ترى لهم دمعةً حين يجوع الأطفال، ولا كلمةً حين تُهدم البيوت على أصحابها، ولا موقفًا حين تُراق الدماء صباح مساء.

ونحن لا ندعو إلى ظلم الحيوان أو القسوة عليه، فديننا دين رحمة، وقد أمر بالإحسان إلى كل ذي روح. ولكن العجب كل العجب أن تُرفع الشعارات لأجل الحيوان، ثم يُغض الطرف عن الإنسان، وأن تُستنفر المشاعر لمشهد كلب جائع، بينما لا تتحرك القلوب لأمةٍ تُذبح، وأطفالٍ يبيتون على الجوع والخوف والفقد وهم على بُعد أمتار.

أيُّ ميزانٍ هذا الذي يجعل البعض يبكي على الحيوان، ثم يصمت أمام أشلاء البشر؟! وأيُّ إنسانيةٍ تلك التي تتجزأ بحسب الهوى والمصلحة والاتجاهات؟

إن الرحمة الحقيقية لا تعرف الانتقائية، والضمير الحي لا يفرّق بين مظلوم ومظلوم.

ومن كان صادقًا في دفاعه عن الرحمة فليكن أول المدافعين عن حق الإنسان في الحياة والأمن والكرامة والطعام والدواء.

فوالله ما يؤلم الجسدَ الجرحُ بقدر ما يؤلم القلبَ أن يرى أناسًا فقدوا الإحساس بمآسي إخوانهم، حتى صار صراخ الجائعين وأنين الثكالى ومشاهد القتل اليومي لا تحرك فيهم ساكنًا.

اللهم ارحم المستضعفين، وأطعم الجائعين، واحفظ المظلومين، واجعل في قلوبنا رحمةً تشمل الخلق جميعًا، ولا تجعلنا ممن يختارون مواطن الرحمة وفق أهوائهم ومصالحهم.

#الكلاب_الضاله



بتعجب من الناس اللي بتدي استشارات ونصائح وبياخدوا عليها فلوس بشكل مبالغ فيه...

أول سؤال: إيه مؤهلاتك الحياتية أصلًا؟ إيه التجارب اللي خضتها؟ إيه الأزمات اللي عدّيت بيها عشان تنصح غيرك وكأنك فاهم الحياة كلها؟

وثانيًا... أنا ليه لما أحتاج أستشيرك في أمر من أمور حياتي أبقى مطالب أدفع مبالغ وكأني داخل صفقة استثمار؟

طيب ماشي... هتقول بتقطع من وقتك ومجهودك وده له مقابل، مفهوم.

لكن ليه بقى استشارة معاليك تبقى بالدولار؟ وليه بعض الناس تتعامل وكأن الحكمة نازلة عليهم باشتراك شهري؟

أصبحنا في زمن البعض يبيع فيه الكلام بثقة ، وكلما زادت المصطلحات الأجنبية ارتفع سعر "الاستشارة!"

عرفتوا ليه الجيل ده ضاع؟ لأن الناصح الأمين بقى قليل...

لأن النصيحة الي أمر بيها شرعنا وديننا الحنيف أصبحت سلعة ولها تسعيره !

قال النبي ﷺ» :الدِّينُ النَّصِيحَةُ«

قلنا: لِمَنْ يا رسول الله؟

قال: «لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين وعامتهم». صحيح مسلم

رحم الله أسيادنا العلماء، كان الواحد منهم يجلس الساعة والساعتين يُعلّم، ويسمع، ويُسأل فيُجيب، وكأنك جالس مع أبٍ لك... لا يُشعرك بثقل السؤال، ولا يفتح لك عدّادًا على كل كلمة.

كان همّهم نفع الناس، لا صناعة هالة حول أنفسهم، ولا تحويل النصيحة إلى تجارة.

والمصيبة إنك تلاقي الكلام ده كمان في بعض أوساط النساء... تلاقي واحدة فشلت في أكثر من تجربة زواج — وليس هذا عيبًا في حد ذاته، فربما لم تُوفَّق أصلًا — ثم تخرج تُعطي الزوجات دروسًا ونصائح حياتية وكأنها خبيرة بالعلاقات والأسر!

ليس المقصود الشماتة بأحد، لكن قبل أن تُنصِّب نفسك مُوجِّهًا للناس، اسأل نفسك أولًا: هل أصلحتَ ما عندك؟ وهل تملك من الحكمة والتجربة ما يجعلك أهلًا لأن تُؤثِّر في بيوت الناس وحياتهم؟

فالكلمة ليست لعبة... وبعض النصائح قد تهدم بيتًا كاملًا.



#المنشاوى

قيل في حسنة الدنيا هي"

العافية والصحة. وقيل الرزق الحلال الواسع .

وقيل الزوجة الصالحة والذرية الطيبة.

وقيل العلم النافع والعمل الصالح .

وقيل السكن الطيب والعيش الهنيء وحسن الذكر بين الناس.

وكل خير ينفع العبد في دينه ودنياه .

=وقيل في حسنة الآخرة

قيل هي الجنة .

وقيل المغفرة. والرضوان .

وقيل رؤية وجه الله الكريم.

وقيل النجاة من أهوال القبر والموقف والحساب.

وقيل الفوز بالنعيم المقيم والقرب من الله تعالى .

ومعنى: "وقنا عذاب النار" أي احفظنا ونجّنا من أسباب دخول النار ومن عذابها .

وخلاصة التفاسير: هذا الدعاء يجمع خير الدنيا كله وخير الآخرة كله، ولذلك عدَّه العلماء من أعظم الأدعية وأشملها؛ لأنه يتضمن طلب كل نعمة نافعة في الدنيا، وكل فوز في الآخرة، مع السلامة من النار .



حسين عبد الرازق

هل تُخفي أعمالك الصالحة عن أهلك وولدك أم تُظهرها؟

(ما يراه منك أبناؤك من أعمال الخير...)
أحد أهم السبل التي يتعلم بها(الولد من والده) و(الطالب من معلِّمه):
ما يراه منه قولا وعملا وتصرُّفا في المواقف وردود أفعاله في المواقف وغير ذلك
*وكثير من هؤلاء (الوالد - المُعلم - والمُربي) لا ينتبه لذلك فيُخفي كثيرا جدا من أعماله ربما خوفا من الرياء
*ولو أنه اتقى الله وابتغى ما عند الله وأظهرها مُحتسبًا ونوى من ذلك أن يعلمهم ويتأسَوا به =لكان في ذلك أجر عظيم فضلا عن أنه من أهم وسائل التعليم والتربية والإصلاح
ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل الصالحات بكل أصنافها ولا يتعمد إخفاء شي منها خشية الرياء
وهو أعلمنا بالله وأتقانا
وكان يرى هديه من في بيته أو خارجه
ومن بات معه من الصحابة رأوا منه قيامه وتهجده وأعماله
وكان بذلك لكل من معه أسوةٌ فيه
وقال: صلوا كما رأيتموني أصلي
و(لتأخذوا عني مناسككم)
وذكرت زوجه رضي الله عنها أنه كان يقوم حتى تتفطر قدماه صلى الله عليه وسلم
بل كان يُعلن عزمه ونيته في أمور كثيرة كما قال لأبي ذر (لَو كان لي مِثلُ أُحُدٍ ذَهَبًا ما يَسُرُّني أن لا يَمُرَّ عليَّ ثَلاثٌ وعِندي منه شيءٌ إلَّا شيءٌ أُرصِدُه لدَينٍ..)
وهذا أبلغ من مجرد إظهار العمل
**ومن تتبع أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه:
-لن يجد عندهم تعمّد (تعمُّد) إخفاء ما يظهر عادة من العمل الصالح
-ولا أنهم يكتمونها إذا سئلوا عنها ولا يُعرِّضون كما يفعل كثير من الناس (تبقى أنت لساعة كاملة تعزم عليه بالطعام وهو يلف ويدور ويُعرِّض حتى لا يقول:إنه صائم)
ولا كمن يُحكى عنه أنه بقي سنوات صائما قائما لا تعلم زوجُه (بغض النظر عن صحة ذلك /لكنه يذكر بعض ابوعّاظ على سبيل الحث على الإخلاص في العمل!!)
بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل :من أصبح منكم اليوم صائما، من عاد مريضا ،،
ويجيبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه:أنا
وهو في ذلك كله يعلمهم أن يكون ذكرهم لذلك لمجرد الخبر ولنية والاهتداء به وتشجيع بعضهم بعضا
ولتعلمْ:
أن الإخلاص كما يكون في السر يكون في العلن .
فليس الحديث هنا عن أنه ينبغي أن يتعمد إظهارها
بل عن أن لا يتكلف كتمها
وإن أبداها لهذه النية الطيبة فهو خير
**فمن اجتهد في تقوى الله وأبدى/أظهر أعماله:
-عند الحاجة
-مُريدا وجه الله
-ناويا تعليم غيره وحثَّه عليها كان داعيا إلى الهدى
ومن أجمل ما قيل في ((واجعلنا للمتقين إماما))قولُ البخاري) :أئمة نقتدي بمن قبلنا، ويقتدي بنا من بعدنا)





أسئلة كثيرة تأتي من شباب مقيمين في أوروبا

-صاحب العمل يمنعني من كل الصلوات فأصلي خِلسة في أي رُكن أو في دورة المياة هل يجوز؟
-أعمل في فندق أعرف أن فيه فواحش ؟
-أعمل في مطعم يقدم خمورا ؟
-يمنعني صاحب العمل من صلاة الجمعة ومنذ عام لا أصلي الجمعة
ومن هذه النوعية كثيرة
فأقول لك كلمتين:
١-الدنيا كلها بما فيها لا تساوي أن تُضيع فرضا من دينك
لا تساوي أن تقطع من دينك قطعة لتُرقع معاشك به
ليس ثَم شيء يُبذل له وتسترخص الأشياء كلها له إلا الدين
دينُك عصمة أمرك
فتعلَّم ما يُغنيك عن الذُل للخلق
تعلم ما يُحتاج إليك به وتكون به عزيزا ويجعلك تملك قرارك بإذن الله
إذا لم تكن كذلك ضِعتَ وضيعتَ دينك وأذلَّك اللئام.
واجعل دينك عصمة أمرك ولا تُرقِّع دُنياك بتمزيق دينك
٢- من يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله
ومن يتق الله يجعل له مخرجا
٣-اهجر كل مكانٍ لا تُقيم فيه دينك
فإنما هي حياةٌ واحدة
لا تظلم نفسك بتضييع فرائضه وحدوده
ولا تظلمها بمعاصيه
قال الله عز وجل:
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا #أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧) إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (٩٨) فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا
وقال:
قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ #وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ



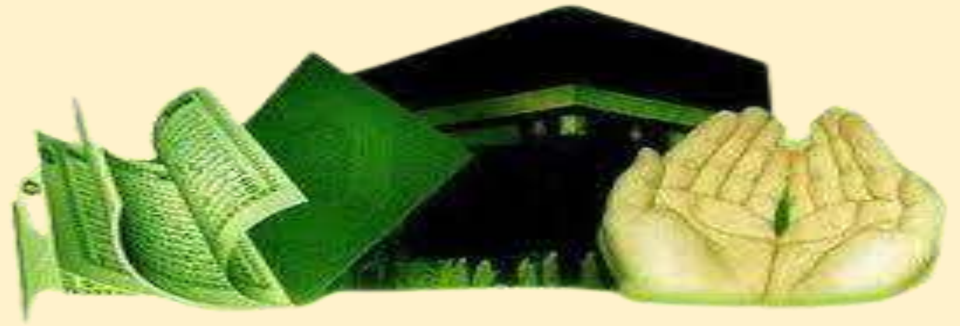
مُتفرّغ أم عاطل؟
أقابلُ كثيرا من الشباب لا يشتغلون، وعندهم من يكفلُهم (الوالدُ أو غيرُه)
ويقولون عن أنفسهم: نحن متفرّغون لطلب العلم
وهم أنفسهم يقضون ساعات طويلة يوميا على النت والأخبار والتريندات، والألعاب والمُسليات !
وبعضهم مشترك في برنامج او اثنين من البرامج العلمية على النت
وربما قرأ أحدهم ساعة في يومه أو استمع درسا مدته ساعة !
فقلتُ لهم: فرقٌ بين الفراغ عن العمل، والتفرّغ للشيء .
أنتم بالفعل فارغون عن العمل وعن المسؤولية
لكنكم لستُم متفرغين للعلم .
#التفرُّغ لطلب العلم هو:
-أن يكون تحصيلُ العلم أعظم أمرٍ في يومك بعد أداء الفرائض
-تُرتب كل يومِك عليه، وتستغل كل وقت له ما بين:
القراءة، والاستماع، والمدارسة، والمذاكرة، والحفظ، والمراجعة، و التلخيص
-وعندك خُطة واضحة وبرنامج واضح تسيرُ عليه وتُحاسب نفسك عليه .
-ويكون هو أعظم ما يشغلُك فكرا وتخطيطا وعملا
#وكم من مُتفرّغٍ فارغ
#وكم ممن عندَه دوام يوميا أكثر من عشر ساعات، وعنده مسؤوليات كثيرة، ومع ذلك هو من خيرة طلبة العلم تحصيلا وفقها وعملا .
وسأكتب عن تجربة رأيتها بنفسي في أول تعليق.. هذا جوابٌ لكلّ من يُراسلني بشأن حُبّه لطلب العلم و حرصه لكن يشكو من أنّه ليس مُتفرّغًا
و له دوام يومي من ٨ ساعات إلى ١٠ أو أكثر
و يجعل ذلك عائقًا يمنعه من الدراسة و يتوقّف عنها بسبب ذلك، أقول : هذا عائق وهمي..
#أعرفُ نابغين متميّزين في طلب العلم و الدّعوة و التدريس ليسوا مُتفرّغين، بل موظفون و لهم دوامٌ ٨ ساعات يوميّة و أكثر
#لكنّهم فقط يُحبّون هذا الطريق، ويعرفون قيمته عليهم وعلى من يُخالطهم، ويتقرّبون به إلى الله ، و يشعرون بالمسؤولية فيدّخرون كلَّ فراغٍ مهما صغُر للدراسة و الحفظ و المُدارسة، يعني : يستغلّون كل وقت، و كل فُرصة
ال ١٥ دقيقة و ال٥ دقائق
يستغلون أوقات المواصلات و المشي ،و أمثالها في الاستماع إلى الدروس و المحاضرات و الدورات ،و القراءة في كتب السُنن و غيرها
و أنجزوا كُتبا كثيرة قراءة و ضبطا و تحضيرا للتدريس
يسيرون على برامج و خُطط، و يُواظبون على القليل
فأثمر ذلك معهم ثمرة كبيرة
ليس مجرّد ثقافة بل تخصُّص ،و تدريس و تأليف كذلك
*كما أعرف- بل عِشتُ - مع مَن تفرّغَ تماما لطلب العلم و كُفِل كفالةً تامّة ليجعل وقته كلّه للتحصيل = فوالله ما حصّل شيئا يُذكر ،و كنتُ أراهم ينامون على الأقل ١٢ ساعة يوميّا مُوزّعةً على اليوم.. يقوم من النوم تعبان فيكمّل نوم ،لا شعور له بالمسؤولية ..و يتفنّن في إضاعة الوقت و لو شدّ حيلو ساعة و ذاكر أو حفظ= بيريّح جنبها خمس ساعات !
عنده الأدوات شبه كاملة : شيخ،طلاب علم زملاء،مكتبات متكاملة ..أقلام دفاتر ..صحة... كمبيوتر ،كتب..
فقط : يكوِي القميص و الغُترة و يُمسك بيده كتابا ذهاباً و إيابًا
و يقترب من مجلس الشيخ ،و لا بأس أن يُشارك بأي تعليق ليظهر في الصورة ..و هو يُشعر مَن حوله بأنه مهتمّ شديد الحفاظ على وقته....
ثمّ يرجع إلى أهله و قومه و قد انتظروا منه عالمًا أو حتى داعيا ..بعد كلّ هذا الانقطاع و التفرّغ و الغُربة و النفقات..
فإذا به صِفر اليديْن ...
و رأيتُ طلاب علم في معاهد كثيرة متفرّغين تماما ، يُكفلون و يُشجَعون ،و متوفّر لديهم أعظم سُبل التفوّق
وكثير منهم لا يُدرك هذه النعم ،و هو في غاية التقصير و الكسل
و يُضيّعُ زهرة شبابه في تفاهات ،و جدال و وسائل تواصل ،و لا يُركّز فيما تفرّغ له
#لم تكن القضيّة يومًا في الأدوات و الإمكانات.. القضيّة باختصار :عَزمٌ و إرادة و نيّة صالحة ..تفتح المُغلق ،و تجلبُ إعانة الله تعالى ..و مَن اجتهد على قدْر المُتاح و اتقى اللهَ = أعانه الله و سدّده و كمّل نقصه و مَن انتظر اكتمال الأدوات ليبدأ= فلن يبدأ ،ولو اكتملت
((و مَن بطّأ به عملُه= لم يُسرع به نسبُه))



لو تذكرون بفضل الإكثار من الصيام في شهر الله المُحرّم عموما وصيام عاشوراء خصوصا
ولو جمع التاسع والعاشر فهو خير
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ . " رواه مسلم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : " صيام يوم عاشوراء ، إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله . " رواه مسلم
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال : حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رواه مسلم
****
من أعظم الفُرص لتكفير الذنوب وكسب الحسنات:
صيام يوم عاشوراء
و النبي صلى الله عليه وسلم صام يوم عاشوراء وأمر بصيامه، وسُئل عن فضل صيامه فقال: «أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله »
وبشكل عام فإن أفضل الصوم بعد صيام رمضان هو صيام شهر الله المحرم
فبقدر ما تستطيع أكثِر من العمل الصالح في هذه الأيام المباركة خصوصا الصيام
****
السورة المباركة
وَٱلضُّحَىٰ
وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ
مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ
وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ
وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ
أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ
وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ
وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ
فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ
وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ
وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ



فيها أمور كثيرة من الهدى والنور، ومن أعظمها:
أن ينظر العبد المهديُ المُعانُ إلى حاله التي هو عليها ويقارنها بأحواله الأولى فيُبصر نِعمة الله عليه في دينه ومعاشه
*فهذا يجعله ذاكرا شاكرا مُقدِّرا لنعمة الله عليه ويزيده لله حبًّا ورجاءٍ وشكرا وإخلاصا وفقرًا له
*ويجعله يرحم غيره ويُحسن إليه ويرفق به ويُعينه على إصلاح معاشه ودينه
ولذلك كانت هذه السورة من أعظم ما هدى الله به النبي صلى الله عليه وسلم في:
-عبادته لربّه
-وفي دعوته أيضا



١-اعلمْ أن حياتك على أرض الواقع في مسجدك وبيتك وعملك وناديك ومع الأسرة الأهل والأولاد وأصحابك هي الأصل، والنتُ هو الفرع الذي (قد) تدخله أحيانا، وتعرف:متى ولماذا تدخله، وكم تبقى فيه.
٢-اعلمْ أن النت عالم مفتوح فيه من كل الأصناف، فيه من أعظم الكفر والفسوق والعصيان والإلحاد، والحض على الشر بأنواعه، كما أن فيه من الإيمان والهدى والنور والبينات والتشجيع على الخير.
٣-ميِّزْ خيرَه من شره، ونافعَه من ضارِّه، وما يناسبك منه وما لا يناسبك، فتطلب خيره المناسب لك ، وتجتنب شره.
٤-فيه أشياء هي من جملة المباحات لكنها مُلهيات ومحرقة للعمر والجهد فيما لا يعنيك(اخبار ومواقف وقصص وصور وفيديوهات)
فاملِكْ نفسك عن فُضول النت فهو (الحرامي الخفي)
وكثير من الناس بحمد الله يجتنب محرمات النت لكنه لا يملك نفسه عن فضولِه فيُسرق عمره وهو لا يشعر.
ومن سلّم نفسه إليه فوالله الذي لا إله إلا هو ليَفتحنّ عليه أبوابا كثيرة ومتنوعة من الحرام والكذب وإضاعة الوقت والجهد والصحة وليكونن فتنة له ولأهله وولده من أعظم الفتن وسيَغرُّه ويُلهيه عما خُلق له
وربما لا يفيق من سكرته و سكرة غيره من زخرف الدنيا إلا عندما تلتف الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق.
فأكثِرْ من الدعاء بالهداية والسداد فكمْ ممن ضلّ سعيُه وهو يحسبُ أنه يُحسنُ صنعًا.

#الوقتُ الذي بقي من عمُرك -ولو كان لحظةً واحدة -هو أهم (أهم) من كل ما مضى من عمرك-ولو كان ألف سنة-

وأقصد ب(أهم) أنه هو الذي ينبغي أن يشغل تفكيرك وتنظر فيم تقضيه من الخير والصالحات؛ ليكون تكفيرا لسيئات ما مضى وزيادة خير على خير ما مضى.

#وما فات من العمر -سواء كان خيرا عليك أو شرًا- فكثرةُ التفكير فيه مشغلةٌ إلا للاعتبار والتعلُّم والحثّ على السعي وعدم تكرار الأخطاء..لِتحمدَ اللهَ على خير ما وُفِّقتَ له وتستغفره من شر ما قدمت.

#وكثير من الناس مشغولٌ بماضيه كثيرُ التفكير فيه وكثيرُ الكلام عنه وكثير الحسرة عليه أو الفخر به وببعض إنجازاته فيه والتي ربما أكثرها مُبالغة منه ونَسبة الفضل إلى مهارته وفطنته (ولمّا كنت قدّك كنت ..وكنت ...)

وبين يديه آلاف الفُرص لتعمير ما بقي من عُمره فيما يسبق به إلى الله ويرفع به درجته عنده

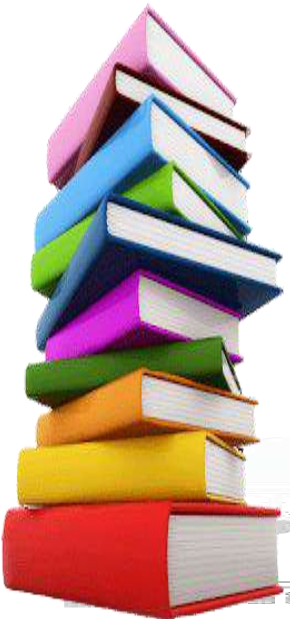
وهو ما يزال عايش في الماضي مُتحسّرًا مرة ومُفتخرًا أخرى

#ولن ينفعه لا الحسرة ولا الفخر

كلاهما مضيعة ومشغَلة

#الذي ينفعك في هذا المقام هو تلك الكلمة الجامعة المُباركة (احرص على ما ينفعُك واستعن بالله ولا تعجِزْ) يعني فيما تستقبل من عُمرك

تضييع العمر والجهد في (الترند)
مِن بصائر القرآن (لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ) ..
خَصلةٌ (لو فقهها المسلمُ لاهتدى، وتفرّغَ قلبُه ووقتُه لأعماله النافعة، وأغلق على نفسه كثيرا من أبواب الشر)، قول الله في صفة المؤمنين:
﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴾
أي :للمؤمنين أعمالٌ واضحة تشغلهم ويسعون فيها (أعمالٌ تليق بالمؤمنين، تُشبهُهم)
وللجاهلين أعمالٌ تشغلهم ويسعون فيها (تليق بهم وتُشبهُهم)
فليس من شأن المؤمنين -ولا وقت لديهم-ليُجارُوا الجاهلين في أعمالهم أو ينشغلوا بهم عمّا يطلبون
وإذا عَرَض لهم لغوٌ -وهو من عمل الجاهلين-أعرضوا عنه؛ لأنه ليس من شأنهم الاشتغال باللغو، ولأنهم-أصلا-مشغولون بأعمالهم النافعة اللائقة بهم (والمشغول لا يُشغَل)
فكمْ من مسلمٍ:
-لا يعرف -أصلا- ماذا يجب عليه من العمل. لا يعرف ماذا يليق به من العمل كمؤمن!
-أو يعرف، ولكنه لا يعمل، ويختلق في كُل فرصةٍ أعذارا ليتهرّب منه.
-كم من مسلم يعمل أعمال الجاهلين أو يبتغيهم إذا عرضوا له فيُصغي إليهم ويخوض معهم ويُجاريهم
فإذا كنتَ ممن يعرف: ماذا يجب عليه أن يعمل وصدرُك منشرحٌ له، وتسعى فيه وإنْ كنتَ مُقصّرًا=فاحمد الله تعالى حمدا كثيرا واعملْ له شكرا.
وإنْ كنتَ تائها حيرانَ لا تدري ماذا تعمل، أو تدري ولكن صدرَك ليس منشرحا له، أو كنت مُفرّطًا فيه =فسلْ الله تعالى أن يهديك لما ينفع من العمل ويشرح صدرك له ويُعينك عليه، واصدُقْ في الطلب واجمعْ قلبك عليه ؛فإنّ العبد يُعانُ على عمله بصدقِه.
واعلمْ أن الجاهلين يحتلُّون مساحات الفراغ من نفسِك فسُدَّ عليهم ذلك واملأ ذلك الفراغ بالأعمال النافعة
وأما من مضى يومُه في أعمال الجاهلين أو ابتغاهم -وهو غيرُ مُكترثٍ بذلك- فهو واللهِ الظالمُ والمظلوم ولا يظلم ربُّك أحدا





الإعلامي /مدحت أبو الدهب

يا ولدي يا حبيبي
لا تبع عقلك أو تؤجره لأحد
لا تكتب شيكا على بياض بقبول كل ما يأتي من عند بشر
فقط
ما بين دفتي المصحف على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما صح وصوله إلينا من سنة سيدي ومولاي محمد صلى الله عليه وسلم
هذا فقط الذي عليه توالي وتعادي
وما دون ذلك فهو دون
والسلام

طبعا دول اللي جايين لمصر عشرين مليار دولار مقابل الموافقة على هذا القانون!!!!!!

الحداية بترمي كتاكيت
مصر عندكم رخيصة للدرجة دي
تبيعوها بعشرين مليار بس
كل من يسعى لتطبيق هذا القانون
فهو محارب لله عز وجل
محارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مبغض لمصر
يريد جلب الخراب والدمار لمصر
يريد تدمير الأسر أكثر ما دمروها
لا أدري والله
هل أنتم وكلاء الصهاينة
لو الصهاينة مأجرينكم مش هتعملوا أكتر من كده

سؤال للأنجاس
وكل واحد يبص لنفسه كويس
هو القانون ده هيطبق على المصريين كلهم ولا المسلمين بس ؟!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!
كل كل ب يضع ج زمة في فمه إذا جات سيرة المسيحيين
وأعيد ألف مرة
أشكر كبير النصارى لانه عمل قيمة لدينه
ولا يسمح لكلب من هؤلاء المأجورين بالحديث عن أحوالهم الشخصية
وللأسف الأزهر الشريف بدلا ما يقاضي هؤلاء العملاء
لسه بيرد ردود لا تتناسب مع المصيبة التي يجهزونها لمصر
وتسمع هؤلاء النصابين يقولون تحيا مصر وهم أول من يتآمر عليها
لا يخدعنك هتاف القوم للوطن
فالقوم في السر غير القوم في العلن





قانون الحرام والدمار والإجرام
قانون الأسرة الجديد غير شرعي وغير دستوري
ولا يصب إلا في مصلحة الصهاينة أعداء مصر فلو مدفوع له مبالغ عرفونا بدلا ما تغرقونا أكثر ما احنا غرقانين
للأسف موضوع د رضا عبدالسلام في منعه وإحالته للأزهر غير صحيح غالبا
أبرا إلى الله ربي من هذا القانون الذي بيت بليل ودبر بخبث
واللعب والتآمر على مصر أصبح على المكشوف
والله العظيم لا يفكر في هذا القانون بهذه الصورة إلا من:-
يطعن في الاسلام مبغض لمصر
يتمنى نشر الفاحشة غائب العقل
نتيجته ستكون دمار شامل على البلد
لا أبالغ لو قلت أنه أصعب و أسوأ من احتلال الفرنسيين العسكري لمصر
الاحتلال العسكري ينكسر بفضل الله
والاحتلال من هذا النوع تدمير من الداخل
ومن وضعه لا يقدر أن يفتح فمه على قانون الأحوال الشخصية لغير المسلمين



ليست المشكلة أبدا في فيلم برشامة
سيلغي الفيلم ويمنع
عادي
لكن سيأتي بعده ألف فيلم أسوأ من برشامة
ويختلف الواجب على الناس حسب موقع كل شخص لمثل هذه الأعمال الفنية
فعلى عموم الناس
الرفض التام لأي عمل إعلامي يمس الهوية الإسلامية والأعراف العامة وليس برشامة فقط
الأزهر والعلماء والدعاة
دورهم يختلف عن دور العامة من تثقيف الناس والمطالبة بوضع مواثيق تحفظ على البلاد هويتها وأعرافها
ومن لهم شأنا تنفيذيا أو قل تشريعيا في زمن اختلطت فيه المسميات
يجب عليهم وضع هذه القواعد والمواثيق الإعلامية لأي أعمال فنية (وليس مجرد استنكار)
وتحاكم كل الأعمال الفنية بناءا على هذه القواعد التي وضعت
كما يجب أن يكون مسمى الرقابة (رفضت) أو (ممنوع رقابيا)
ليس فقط لأن له مشاهد خادشة للحياء
بل يجب أن تكون الرقابة حامية لدين الناس وأعرافهم والمحافظة على هويتهم
الوضع الثقافي العام في يد حمولة الميكروباص العلمانية المستأجرة التي تتحكم في ال ١١٠ مليون بني ادم الذين لا يقبلون قيئهم وعمالتهم
فلو اعترضت يا أخي على مجرد مسمى
سيظهرون لك ألف مسمى آخر بنفس المضمون وأشد
وحينما أعترض أنا عن تصرف شخص ما
لانه وضع نفسه مقام العامة ويتكلم كأي شخص عادي ولا يبحث ويطالب ويشارك في وضع القواعد التي هي من أساس عمله
انتظر لا تقل لي
طيب احنا بنقلل ونحاول
والحقيقة انت لا تقلل ولا يحزنون
أنت مجرد منظر
ومن ضمن من لمع وزين الميكروباص الذي يقوده العلمانيون
وكل سوء يخرج أنت شريك فيه وهو عين كلامك السابق حينما كنت رجلا صاحب دين
ولو شئت لذكرتك بمن حلف (أنها سعودية) ويرضي (ضميره) الخرب الملوث
المتاح لديك



سعيد أبو العلا حمزة



ظنَّ أناسٌ أنهم أحاطوا بأداء الشيخ محمد صديق المنشاوي من كل وجه؛ تلاوةً وتجويدًا، وحزنًا وخشوعًا، وبكاءً وتأثيرًا، حتى كأنهم استنفدوا أسراره، وبلغوا منتهاه.

ثم شاء الله أن تُكتب للشيخ حياةٌ أخرى في أسماع الناس، فإذا هم أمام آفاقٍ لم يكونوا يحسبونها، وألوانٍ من الأداء لم تكن تخطر لهم ببال.

فثبت بذلك أمران: أولهما: أن ظنَّ الإحاطة كان وهْمًا.

وثانيهما: أن ما كانوا يحسبونه ذروةَ الشيخ وقمَّةَ عطائه، لم يكن إلا منزلةً دون التتتذروة، وأن وراء الغاية التي عرفوها غاياتٍ أبعد، وآفاقًا أرحب.

وفي ذلك دلالةٌ جليلة على معنى خطير؛ وهو أن مواهب الإنسان التي أودعها الله فيه أوستتع مما يدركه الناس، وأن ما يظهر منها في الدنيا إنما هو طرفٌ من بحر.

فإذا قضى الله للشيخ، ولنا ولكم، برحمته ورضوانه، وأدخلنا الجنة بمنِّه وفضله، فهناك تنكشف الحجب، وتتم النعم، وتبلغ المواهب كمالها اللائق بدار الكمال؛ وحينئذٍ سنستمع من أداء الشيخ ما لم تسمعه أذن، ولم يخطر على قلب بشر، إذ الجنة دارُ الزيادة، وكلُّ نعيمٍ فيها فوق ما يتصوره الخيال.

#المصحف_المفقود

الحمد لله، وبعدُ :

وينبغي لمكتبة طالب القرآن والقراءات؛ معلِّمًا أو متعلِّمًا أن لا تخلو من هذه الكتب والمصادر، وسأرشح كتابًا أو كتابين، -ونادرًا ثلاثة إذا دعت الحاجة -على الاختصار .

(1)التجويد - رواية حفص : -

-هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للمرصفي

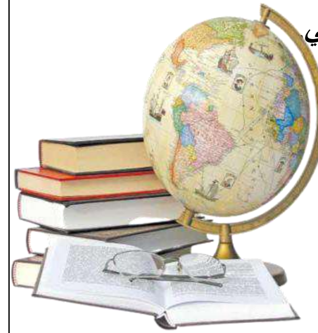
-غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر

(2)ضبط المتشابهات :

-الضبط بالتقعيد، د. فواز، وهو خفيف جميل

-وعلامات، سعيد حمزة، وهو خفيف جميل، خصوصًا مقدمته 😅، دار اللؤلؤة - مصر.

-مصحف الحفظ الميسر - الشيخ محمد ماضي.



(3)توجيه المتشابهات :

-درة التنزيل، الإسكافي، ط. جائزة دبي

-ملاك التأويل، الغرناطي ، ط. دار الغرب الإسلامي .

-استدرات ما فات من بلاغة الآيات المتشابهات، د. سعد عبد العظيم.

(4)طرائق الحفظ والمراجعة.

-مجموعة (الحصون الخمسة، رسوخ، الجبال الرواسي)، سعيد حمزة، ومقدمة كل كتاب مهمة، دار الحضارة، دار المعرفة (حتى الآن) .

(5)مفردات القرآن (نواة التفسير):

-نزهة القلوب، السجستاني

-مفردات القرآن، الراغب الأصفهاني، ط. دار القلم .

(6)التفسير، وعلومه :

-مختصر تفسير القرآن - مركز تفسير

-اليسير مختصر تفسير ابن كثير - ط. مركز تفسير

-تحرير علوم التفسير، د. مساعد الطيار

-مقدمات تفسير التحرير والتنوير ، المجلد الأول من التفسير، وقد طبع مستقلا، تحت عنوان: لطائف التقرير، دار ابن حزم.

-تطبيق: التفسير المحرَّر - وهو نافع جدًا، وأصله ٤٤ مجلدًا صادر عن الدرر السنية .

(7)علوم القرآن :

-الميسر في علوم القرآن - معهد الشاطبي جدة .

-المحرر في علوم القرآن - د. مساعد الطيَّار .

-مختصر الإتقان في علوم القرآن ، د. عبد الله العبيد، وهو أنفع مختصرات الكتاب، مؤسسة الفرقان. الرياض .

(8)قصص القرآن:

-قصص القرآن، د. صلاح الخالدي، دار القلم

-المستفاد من قصص القرآن للدعوة والدعاة، د. عبد الكريم زيدان،

-قصص القرآن، د. محمد بكر إسماعيل

-قصص القرآن، د. فضل عباس حسن.

(9)علوم القراءات :

(أ) شروح الشاطبية، والدرة :

-الوافي، عبد الفتاح القاضي (ولو أتيت بالأعمال الكاملة للشيخ - معهد الشاطبي - جدة، لكان حسنًا)

-شرح الدرة، الشيخ المرصفي

-النفحات الإلهية - الشيخ عبد الدايم خميس، (كتاب وزنه ذهب عيار ٢٤)

-الوسيط، وشرح الدرة ، صبري سلامة، دار اللؤلؤة

(ب) توجيه القراءات :

-الكشف - الإمام مكِّي - مؤسسة الرسالة .

-طلائع البِشْر، للشيخ الصادق قَمْحاوي، وهو كتاب نافع جدا، صغير الحجم، واضح العبارة، ويصلح للمبتدئين والمنتهين معًا .

(ج) عد الآي، ورسم المصحف، والتحريرات :

-الأعمال الكاملة للشيخ عبد الفتاح القاضي، وقد أشرت إليه آنفًا .

-الإمتاع ، مجموع مؤلفات الشيخ الضبَّاع، (الطبعة الكاملة) دار لطائف، الكويت

-مختصر بلوغ الأمنية- تحريرات الشاطبية - الشيخ الضباع، مطبوع مستقلًا

-الميسر في عد الآي، د. أحمد خالد شكري

-الميسر في رسم المصحف وضبطه، د. غانم قدوري

(10)الوقف والابتداء :

-المبتدا في الوقف والابتدا، معهد الشاطبي- جدة

-معالم الاهتداء في الوقف والابتداء، الشيخ محمود خليل الحصري

-منار الهدى في الوقف والابتدا، الأُشموني .

(11)إعراب القرآن الكريم :

-إعراب القرآن الكريم، د. محمد القاضي، وهو مركَّز، ويفي بالمطلوب

-إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش، ولولا أن أشق عليكم لحضضت على حفظِه ودرْسِه.

(12)تراجم وسير القرَّاء .

-غاية النهاية لابن الجزري،

-إمتاع الفضلاء بتراجم القراء، إلياس البرماوي

-فريدة الدهر، بتراجم قراء مصر، أحمد بصلة.

-ختام كتاب: هداية القاري، للمرصفي، وقد مرَّ ذكره

(13)المتون المحققة والكتب التي تُعنى بالأسانيد، للفضلاء :

١- د. علي الغامدي

٢-د. أيمن سويد

٣-الشيخ حسن مصطفى الورَّاقي

٣-الشيخ حسن مصطفى الورَّاقي

٤-الشيخ مصطفى شعبان الورَّاقي

٥- الشيخ أحمد بصلة

(14)متفرقات مهمة للغاية :

-مصحف الكويت للقراءات العشر

-موسوعة الفروق اللغوية، واللمحات البلاغية، يصدر تباعا عن نهضة مصر .

-جعلناه نورًا، خالد أبو شادي

-كتب د. فاضل السامرائي .

-كتب وتحقيقات د. غانم قدوري

-كتب د مساعد الطيار

-مجموعة: "ليدَّبروا آياته "

-منشورات مؤسسة: النبأ العظيم

(15)صوتيات قرآنية مهمة :

-صوتيات التعليق على المصباح المنير اختصار تفسير ابن كثير - د. خالد السبت

-صوتيات ومرئيات د عبد الرحمن الشهري

صوتيات تفسير القرآن للدكتور محمد مصطفى عبد المجيد، قناة التليجرام .

-صوتيات د. أحمد عبد المنعم في التدبر ، قناة التليجرام .

ملحوظة: هذا المنشور قابل للزيادة أو التنقيح، فالكتب النافعة أكثر من أن تحصى فتعاهده

نرجو نشره على نطاق واسع قبل معرض الكتاب بالقاهرة ليعم النفع إن شاء الله

والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل



حكم الرقص الصوفي



أحمد عبد السلام

حكم الرقص الصوفي

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد؛ فهذه مناقشة لما يُستدل به على جواز الرقص الصوفي، في محاولة لإثباته عن بعض السلف.

وقد أكثرت فيه النقل عن ابن حجر الهيتمي رحمه الله لكونه مقبولا عند القوم، وينبغي التنبيه على أمور ليتبين لك صحة الاحتجاج بكلامه:

-ابن حجر حرم الرقص الذي فيه تثن وتكسر، وقال بكراهة ما ليس فيه ذلك وجعله معتمد مذهب الشافعية، ومن تتبع كلامه علم أنه يستقبحه وينفر عنه.

-رد ابن حجر ما استدل به البعض على جواز الرقص الذي يحتوي على تثن وتكسر، وستجد في أثناء رده عليهم أنه ينفي صحة الاحتجاج بهذه الآثار على جواز الرقص أصلا، وأنها لا دلالة فيها عليه، ثم يتنزل فيقول ولو صح الاحتجاج بها لحملت على الرقص الذي ليس فيه تكسر ونحوه.

فلا تحسبن أن مثل هذا التنزل يبطل الاحتجاج بكلامه في رد الاستدلال من أصله، فإن كلامه واضح -كما سترى- في نفيه الدلالة أصلا على عموم الرقص.

-رد ابن حجر حديث حجل جعفر بن أبي طالب سندا في «كف الرعاع» لكنه في الفتاوى الحديثية ذكر أنه أصل في جواز الرقص.

والذي يجب تقديمه هو ما في «كف الرعاع» لاختصاصه ببحث هذه المسائل، ومعلوم أن ما يقرره الفقيه في بابه أو مصنف مستقل له، يقدم على ما يذكره في غير مظانه، لجريان العادة بازدياد العناية بالتحقيق والتدقيق عند التصنيف في باب بعينه.

....

١/ الاستدلال بما روي عن عائشة وأنسٍ قال: (كانت الحبشة يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلّم ويرقصون ويقولون: محمد عبد صالح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما يقولون؟ " قالوا: يقولون: محمد عبد صالح)

قال ابن حجر الهيتمي في "كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع:" »قال الأذرعي في "توسطه": واعلم أن طوائف من المغرمين بالرقص من المتفقِّرة - أي: المتصوفة - ومَن حذا حذوهم من المتفقِّهة توهَّموا أنَّ حديث زفن الحبشة بالمسجد - وهو بالزاي والفاء والنون - والرقص دليلٌ واضح على جواز الرقص في المساجد مع ضميمة الغناء والطارات إليه، وذلك خطأ صريح وجهل قبيح يُعرَف ببيان الحديث، والجواب عنه كما هو مذكورٌ في كلام القرطبي، أمَّا الحديث فالذي رواه البخاري ومسلم فيه: أنَّ ذلك كان يوم عيدٍ يلعَبُ فيه السودان بالدَّرَقِ والحِرابِ في المسجد، فقال رسولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم لعائشة: تشتَهين تنظُرينَ؟ فقالت: نعم، فأقامني رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم وراءَهُ خدِّي علَى خَدِّهِ وهو يقولُ: دُونَكم يا بَنِي أرفدة ووجه تمسُّكهم أنهم رقَصُوا في المسجد وأمرَهُم النبي صلَّى الله عليه وسلَّم بل أغْراهم بقوله: ا بَنِي أرفَدَةَ ثم أباح لعائشة رضي الله عنها النظر إليهم؛ فكان دليلاً على إباحة الرقص وجوازه

والجواب: أنَّ هذا الحديث لا يتناوَل محلَّ النِّزاع؛ فإنَّ ذلك لم يكن من الحبشة رقصًا على غِناء، ولا ضربًا بالأقدام، ولا إشارة بأكمام، بل كان لعبًا بالسلاح، وتأهُّبًا للكفاح؛ تدريبًا على استعمال السلاح في الحرب، وتمرينًا على الكرِّ والفرِّ والطَّعن والضَّرب، وإذا كان هذا هو الشَّأن فأين أفعال المخانيث والمختَّثين من أفعال الأبطال والشُّجعان؟«!

قلت: والحديث دليل على جواز «اللعب» بالسلاح في المسجد كما ذكر الشراح.

قال النووي رحمه الله :فيه جواز اللعب بالسلاح ، ونحوه من آلات الحرب ، في المسجد ، ويلتحق به ما في معناه من الأسباب المعينة على الجهاد".

وقال ابن حجر رحمه الله:

واستُدل به على جواز اللعب بالسلاح على طريق التواثب ، للتدريب على الحرب ، والتنشيط عليه .

قلت: وقد ذكر الأئمة هذا الحديث في سياق اللعب بالسلاح في المسجد، واستدلوا به على جوازه، والظاهر من فعلهم أن الذكر لم يكن مقصودا ولا لعبوا لأجله، فمن تشبه بهم واستدل بفعلهم وسمى فعله لعبا فلا حرج عليه، أما أن يفعل ذلك ويسميه تواجدا ويجعله مما يعين على حضور القلب فقد أبعد النجعة، وحمل الحديث ما لم يحتمل.

....

٢/الاستدلال بما روي عن عبد الله بن عمر، أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: «يأخذ الجبار سماواته وأرضه بيده، وقبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها» ، ثم يقول: «أنا الجبار، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» ، قال: " ويتميَّل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن يساره، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه، حتى إني أقول: أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهذا من أعجب الاستدلالات، إذ مطلق التمايل لا يستد به على الهيئة المعينة التي يتمايل بها الصوفية في مجالسهم.

فأين تحرك الخطيب متمايلا وملتفتا على المنبر انفعالا مع ما يقول، من رقص الصوفية على دقات أوصفقات أونغمات موزونة، وحركات مصطنعة مع كل ذكر يقولونه.

فالدليل هنا أعم من الدعوى، وإنزاله على الرقص الصوفي تحكم ظاهر.

ومما يجلي هذا التحكم أن الحديث يحتمل أن أكثر من احتمال، فيحتمل أن المقصود بالتمايل المبالغة في الإشارة تعبيرا عن الحديث، كما جاء في حديث اليهودي الذي قال: «ثم يهزن هزا ويقول: أنا الملك»، أو أن المنبر تأثر فارتجف بالنبي صلى الله عليه وسلم، ففي مسند الإمام أحمد: «فرجف برسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا : ليخرنَّ.«

قال النووي:

»ويحتمل أن تحركه بحركة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الإشارة قال القاضي ويحتمل أن يكون بنفسه هيبة لسمعه كما حن الجذع.«

ومن المقرر أن الدليل إذا تطرق إليه الاحتمال كساه الإجمال وسقط به الاستدلال، فحمله على أحد احتمالاته بلا مرجح تحكم ظاهر.

....

٣/ أما الاستدلال بحديث «أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا إذا ذكروا الله تمايلوا كما يتمايل الشجر» فباطل، يرويه عمرو بن شمر الجعفي عن أبي أراك، وأبو أراك مجهول، وعمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي قال عنه الجوزجاني : زائغ كذاب، وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال يحي بن معين: ضعيف ليس بثقة لا يَحِل أن يكتب حديثه.

وأما ما صح عن الصحابة فهو نقيض ذلك تماما، أنهم كانوا إذا حضروا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم فكأنما على رؤوسهم الطير.

وهذا مقتضى التعظيم والهيبة والخشوع. ولذلك ترى الشرع قد منع الحركة في الصلاة، وجعل الطمأنينة ركنا فيها كي يتأنى المصلي ولا يسرع حركته، بل يلزم السكينة حتى فيما لا بد فيه من الحركة وهو الانتقال بين الأركان.

وقال القرطبي في تفسيره:

وسئل الإمام أبو بكر الطرطوشي - رحمه الله - : ما يقول سيدنا الفقيه في مذهب الصوفية ؟ وأعلم - حرس الله مدته - أنه اجتمع جماعة من رجال ، فيكثرون من ذكر الله تعالى ، وذكر محمد - صلى الله عليه وسلم - ، ثم إنهم يوقعون بالقضيب على شيء من الأديم ، ويقوم بعضهم يرقص ويتواجد حتى يقع مغشيا عليه ، ويحضرون شيئا يأكلونه . هل الحضور معهم جائز أم لا ؟ أفتونا مأجورين: وأما الرقص والتواجد، فأول من أحدثه أصحاب السامري، لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار، قاموا يرقصون حواليه ويتواجدون، فهو دين الكفار وعباد العجل، وأما القضيب فأول من اتخذه الزنادقة؛ ليشغلوا به المسلمين عن كتاب الله تعالى، وإنما كان يجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه

كأنما على رؤوسهم الطير من الوقار، فينبغي للسلطان ونوابه أن يمنعهم من الحضور في المساجد وغيرها، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحضر معهم، ولا يعينهم على باطلهم، هذا مذهب مالك، وأبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم من أئمة المسلمين.
٤- الاستدلال بأن رسول الله لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي.. حجل جعفر من شدة الفرح، ولم ينكر عليه رسول الله، ومن هذه الواقعة أفتى شيخ الشافعية بالحرمين السيد أحمد بن الزيني دحلان بأن ما يفعله الصوفية له أصل أصيل
قال ابن حجر الهيتمي في كف الرعاع :
»وتمسَّكوا أيضًا بأنَّه صلَّى الله عليه وسلَّم قال لعلي: أنت مِنِّي وأنا منك، فحجل، وقال لزيدٍ: أنت أخونا ومولانا، فحجل، وكذلك حجل جعفر لَمَّا وصَّى له في بنت حمزة حين خاصَمَه فيها عليٌ وزيدٌ، والحجل: مشي المقيَّد، وهو وثْب واهتزاز وهو الرقص.
والجواب: أنَّ هذه كلها أحاديث مُنكَرة وألفاظ موضوعة مزوَّرة، ولو سلمت صحَّتها لم يتحقَّق حجَّتها؛ أي: لأنَّ المحرَّم هو الرقص الذي فيه تثنٍّ وتكسُّر، وهذا ليس كذلك.
وبما تقرَّر في هذا والذي قبلَه يُعلَم خطأ صاحب ذلك الكتاب في نقْله الاحتجاجَ على إباحة الرقص بحديث رقص الحبشة في المسجد، وبأنَّ عليًّا وجعفرًا وزيدًا حجلوا لَمَّا بشَّرهم النبي صلَّى الله عليه وسلَّم ووجْه خطَئِه ما تقرَّر أنَّ رقْص الحبشة لم يكنْ من الرقص المُختَلف فيه، وأنَّ ما ذُكِرَ عن هؤلاء الثلاثة - رضوان الله عليهم أجمعين - كذبٌ مختلق لا تحلُّ روايته ولا الاحتجاج به.«
وقد ضعف هذا الحديث جماعة لضعف هانئ بن هانئ
قال الحافظ ابن حجر – رحمه الله: -
ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، قال : وكان يتشيع ، وقال ابن المديني : مجهول ، وقال حرملة عن الشافعي : هانئ ابن هانئ لا يُعرف وأهل العلم بالحديث لا يثبتون حديثه لجهالة حاله.
وعلى فرض صحة الأثر فقد ورد من طريق أخرى رواها ابن سعد في طبقاته عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : إن ابنة حمزة لتطوف بين الرجال، فقام جعفر فحجل حول النبي صلى الله عليه وسلم دار عليه فقال النبي عليه السلام : ما هذا؟ قال : شيء رأيت الحبشة يصنعونه بملوكهم.
فلم يفعل جعفر هذا الحجل على سبيل التواجد كما يدعى وإنما فعله كتحية أو تعظيم رأى الحبشة تفعله بملوكها.
فحمل هذا الفعل على رقص الصوفية تحكم ولي لعنق الدليل.
فقد أبطل ابن حجر الهيتمي الاستدلال به سندا ومتنا.
٥- الاستناد إلى ما نقله السيوطي عن العز ابن عبد السلام وابن دقيق أنهما كان يتواجدان في مجالس الذكر وهما سيدا العلماء علمًا وورعًا، وبأن ابن حجر الهيتمي جزم في الفتاوى بكون الرقص حلالا ما لم يكن على صوة التكسر والتخنث، و به جزم جميع أصحاب الحواشي من الشافعية.
والحق أن نسبة هذا الرقص إلى أئمة مثل العز واين دقيق العيد لم تثبت، بل ثبت عن العز تحريم مثل ذلك.
وقد رد ابن حجر الهيتمي نفسه ثبوت ذلك عنهم.
وإليك ما ثبت عن العز من كلامه، ثم نردفه بكلام ابن حجر.
سئل العز بن عبد السلام: ما يقول سيدنا في جماعة من أهل الخير والصلاح والورع، يجتمعون في وقت فينشد لهم منشد أبياتا في المحبة وغيرها، فمنهم من «يتواجد» فيرقص، ومنهم من يصبح ويبكي، ومنهم ومنهم من يغشاه شبه الغيبة عن إحساسه، فهل يكره لهم هذا العمل أم لا؟
فقال: الرقص بدعة لا يتعاطاه إلا ناقص العقل، ولا يصلح إلا للنساء.
فتاوى العز.(163)
وقال في قواعد الأحكام :
وأما الرقص والتصفيق فخفة ورعونة مشبهة لرعونة الإناث لا يفعلها إلا راعن أو متصنع كذاب وكيف يتأتى الرقص المتزن بأوزان الغناء ممن طاش لبه وذهب قلبه ، وقد قال عليه السلام : " خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " ولم يكن أحد من هؤلاء الذين يقتدى بهم يفعل شيئا من ذلك ، وإنما استحوذ الشيطان على قوم يظنون أن طربهم عند السماع إنما هو متعلق بالله عز وجل ولقد مانوا فيما قالوا وكذبوا فيما ادعوا من جهة أنهم عند سماع المطربات وجدوا لذتين اثنتين :
إحداهما : لذة المعارف والأحوال المتعلقة بذي الجلال .
والثانية : لذة الأصوات والنغمات والكلمات الموزونات الموجبات للذات النفس التي ليست من الدين ولا متعلقة بأمور الدين ، فلما عظمت عندهم اللذتان غلطوا فظنوا أن مجموع اللذة إنما حصل بالمعارف والأحوال ، وليس كذلك بل الأغلب عليهم حصول لذات النفوس التي ليست من الدين بشيء . وقد حرم بعض العلماء التصفيق لقوله عليه السلام : " إنما التصفيق للنساء "، و " لعن عليه السلام المتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهين من الرجال بالنساء "، ومن هاب الإله وأدرك شيئاً من تعظيمه لم يتصور منه رقص ولا تصفيق ولا يصدر التصفيق والرقص إلا من غبي جاهل ، ولا يصدران من عاقل فاضل ، ويدل على جهالة فاعلهما أن الشريعة لم ترد بهما في كتاب ولا سنة ، ، ولم يفعل ذلك أحد الأنبياء ولا معتبر من أتباع الأنبياء ، وإنما يفعل ذلك الجهلة السفهاء الذين التبست عليهم الحقائق بالأهواء ، وقد قال تعالى : { ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء } وقد مضى السلف وأفاضل الخلف ولم يلابسوا شيئا من ذلك ، ومن فعل ذلك أو اعتقد أنه غرض من أغراض نفسه وليس بقربة إلى ربه ، فإن كان ممن يقتدى به ويعتقد أنه ما فعل ذلك إلا لكونه قربة فبئس ما صنع لإيهامه أن هذا من الطاعات ، وإنما هو من أقبح الرعونات "قواعد الأحكام في مصالح الأنام221 / 2 (" ، ٢٢٢.)
وقال الهيتمي ردا على من نسب هذا الفعل الفعل للعز بن عبد السلام بعد ما نقل عنه كلامه السابق:
»فبعدَ صُدور هذه العِبارة منه وهو أخشى لله وأتْقاه من أنْ يتكلم في كتابه الذي هو نتيجة علومه ومَعارِفه بما يفعَل خلافه على رؤوس الأشهاد، ولكي يتوهَّم صدور ذلك منه، وبفرض صحَّته عنه يتعيَّن حملُه على أنَّه إنما فعَلَه اضطرارًا لعروض حالٍ أزعَجَه وأخرَجَه عن اختِيارِه، وقد عرفت أنَّ هذه الحالة ليسَتْ من محلِّ الخلاف فاحفَظ ذلك وردَّ به على مَن زلَّ في هذه المسألة قدمُه، وطغَى في حُكمِها فهمُه وقلَمُه«
قلت: وقد ذكر ابن حجر أن فعل الشارع إذ تطرق إليه الاحتمال كساه الإجمال وسقط به الاستدلال، ففعل بعض العلماء مما ينقل إجمالا ويلتبس ولا يعرف وجهه أولى بذلك.
أما جزم بن حجر بحل الرقص ما لم يكن فيه تثن وتكسر، فقد ذكر في كف الرعاع أن معتمد المذهب الكراهة إذا خلا من ذلك، أما إذا اشتمل عليه فالحرمة.
قال رحمه الله :
»تقرَّر في الرقص من أنَّه إنْ كان فيه تثنٍّ أو تكسُّر حرم على الرجال والنساء، وإن انتفى كلٌّ منهما عنه كره، قال الرَّافِعيُّ: لأنَّه مجرَّد حركات على استقامة هو المعتمد في مذهبنا.«
٦- أما كلام الفقيه ابن عابدين في رسالته "شفاء العليل": "ولا كلام لنا مع الصُّدَّق من ساداتنا الصوفية المبرئين من كل خصلة ردية ... إلخ."
فيبين معناه كلامه في حاشيته، حيث يتلخص في ثلاث نقاط:
الأولى: تعريفه الرقص بأنه: "التمايل والخفض والرفع بحركات موزونة كما يفعله بعض من ينتسب إلى التصوف"
وليس في كلامه ما يقيد الرقص بما فيه تكسر أو غيره.


الثانية: نقله الإجماع على كفر مستحل الرقص.
الثالثة: اعتماده تفصيل ابن كمال باشا.
وملخصه أن من غلبه الوجد فبدر منه مثل ذلك بلا قصد فلا يلام، وهذا يظهر جدا من قوله: (إذا غلب عليهم الوجد بغلباته ، وشربوا من موارد إرادته ، فمنهم من طرقته طوارق الهيبة فخر وذاب ومنهم من برقت له بوارق اللطف فتحرك وظاب ، ومنهم من طلع عليه الحب من مطلع القرب سكر وغاب ، هذا ما عن لي في الجواب ، والله تعالى أعلم بالصواب).
قال ابن عابدين:
"مطلب في مستحل الرقص (قوله ومن يستحل الرقص قالوا بكفره) المراد به التمايل والخفض والرفع بحركات موزونة كما يفعله بعض من ينتسب إلى التصوف .
وقد نقل في البزازية عن القرطبي إجماع الأئمة على حرمة هذا الغناء وضرب القضيب والرقص . قال ورأيت فتوى شيخ الإسلام جلال الملة والدين الكرماني أن مستحل هذا الرقص كافر ، وتمامه في شرح الوهبانية . ونقل في نور العين عن التمهيد أنه فاسق لا كافر . ثم قال : التحقيق القاطع للنزاع في أمر الرقص والسماع يستدعي تفصيلا ذكره في عوارف المعارف وإحياء
العلوم ، وخلاصته ما أجاب به العلامة النحرير ابن كمال باشا بقوله : ما في التواجد إن حققت من حرج ولا التمايل إن أخلصت من باس
فقمت تسعى على رجل وحق لمن دعاه مولاه أن يسعى على الراس
الرخصة فيما ذكر من الأوضاع ، عند الذكر والسماع ، للعارفين الصارفين أوقاتهم إلى أحسن الأعمال ، السالكين المالكين لضبط أنفسهم عن قبائح الأحوال ، فهم لا يستمعون إلا من الإله ، ولا يشتاقون إلا له ، إن ذكروه ناحوا ، وإن شكروه باحوا ، وإن وجدوه صاحوا ، وإن شهدوه استراحوا ، وإن سرحوا في حضرة قربه ساحوا ، إذا غلب عليهم الوجد بغلباته ، وشربوا من موارد إرادته ، فمنهم من طرقته طوارق الهيبة فخر وذاب ومنهم من برقت له بوارق اللطف فتحرك وظاب ، ومنهم من طلع عليه الحب من مطلع القرب سكر وغاب ، هذا ما عن لي في الجواب ، والله تعالى أعلم بالصواب .
ومن يك وجده وجدا صحيحا فلم يحتج إلى قول المغني
له من زانه طرب قديم وسكر دائم من غير دن.«
تقي الدين السبكي يقرر ما قرره ابن كمال باشا :
وما قاله ابن كمال باشا واعتمده ابن عابدين، هو ما قاله تقي الدين السبكي كذلك كما نقله عنه ابن حجر الهيتمي حيث قال:
سُئِلَ الإمامُ المجتهد تقيُّ الدين السبكي رحمه الله عن الرَّقص والدُّفِّ وعنْ حُضور السماعات؟
فأجاب عنه بقوله:
وَاعْلَمْ بِأَنَّ الرَّقْصَ وَالدُّفَّ الَّذِي سَاءَلْتَ عَنْهُ وَقُلْتَ فِي أَصْوَاتِ
فِيهِ خـــــــــلافٌ لِلأَئِمَّةِ قَبْلَنَا شَرَحَ الهِدَايَةَ سَادَةُ السَّادَاتِ
لَكِنَّهُ لَمْ يَأْتِ قَطُّ شَرِيعَةٌ طَلَبَتْهُ أَوْ جَعَلَتْهُ فِي القُـــــــرُبَاتِ
وَالقَائِلُونَ بِحِلِّهِ قَالُوا بِهِ كَســـــــوَاهُ مِنْ أَحْوَالِنَا العَـــادَاتِ
فَمَنِ اصْطَفَاهُ لِدِينِهِ مُتَعَبِّدًا لِحُضُورِهِ فَاعْـــدُدْهُ فِي الْحَسَرَاتِ
وَالعَارِفُ الْمُشْتَاقُ إِنْ هُوَ هَزَّهُ وَجْدٌ فَقَامَ يَهِيمُ فِي السّـــكَرَاتِ
لاَ لَوْمَ يَلْحَقُهُ وَيُحْمَـــدُ حَالُهُ يَا طِيبَ مَا يَلْقَى مِـــنَ اللَّذَّاتِ
فالسبكي يقرر:
أولا: أن الرقص لم تأت به الشريعة ولا جعلته في القربات قط.
ثانيا: أن محن تعبد به رد عليه عمله ولم يقبل. وهذا معنى «فاعدده في الحسرات.«
ثالثا: أن من غلبه حال فبدرت منه حركة لا إرادية أنه لا يلام في ذلك، وهذا يقتضي لوم من يتصنع مثله.
....
7/ ابن حجر الهيتمي يبطل حجة من قال أن التواجد مطلوب شرعا، أو يعين على حضور القلب، وينقل عن شيوخ الصوفية ذم التواجد.
قال رحمه الله:
"وتمسَّكوا أيضًا بما جاء (إذَا لم تبكُوا فتباكَوْا) وجوابه: أنَّ التباكِي يُفضِي إلى البُكاء غالبًا الذي هو مطلوبٌ شرعًا، والتواجُد بالحركة لا يُفضِي إلى الوجد غالبًا، فافتَرَقا ولم يجزْ حمل أحدهما على الآخَر، ولو سلَّمنا أنَّه يُفضِي إليه غالبًا فلا نُسلِّم أنَّ الوجد مطلوبٌ شرعًا؛ لأنَّه لا يدخُل تحت اختيار العبد بخِلاف البكاء، ثم العجب أنَّ المحقِّقين من شُيوخ هذه الطائفة قالوا: إنَّ التواجُد غير مُسلَّم لصاحبه؛ لما يتضمَّنه من التكلُّف والتصنُّع والرِّياء؛ قال السهروردي التواجُد من الذنوب، فليتَّقِ الله ربَّه ولا يتحرَّك إلا إذا صارت حركته كحركة المرتعِش الذي لا يجدُ سبيلاً إلى الإمساك، قال السري: شرط الواجد في وجْده أنْ يبلُغ وجده إلى حدٍّ لو ضُرِبَ وجهُه بالسيف لم يشعُر به.
وقال القشيري: المريد لا يسلمْ له حركةٌ في السماع بالاختيار؛ وقال عبدالله بن عروة بن الزبير: قلتُ لجدَّتي أسماء بِنت أبي بكر [الصِّدِّيق] - رضِي الله عنهما -: كيف كان أصحاب النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم يفعَلون إذا قُرِئَ القُرآن؟ قالت: كانوا كما وصفَهُم الله - تعالى - في كتابه العزيز، تدمع أعيُنهم وتقشعِرُّ جلودهم، قلت: إنَّ أناسًا اليومَ إذا قُرِئَ القُرآن عليهم خرَّ أحدُهم مغشيًّا عليه؟ قالت: أعوذ بالله من الشَّيْطان الرَّجِيم."
خاتمة
بقي أن نقول بعد ما أثبتنا عدم ثبوت الرقص الصوفي عن السلف، أن جماعة من العلماء ذكروا أنه انتقل إلى بعض أبناء المسلمين من اليهود.
قال القرطبي:
"وأما الرقص والتواجد، فأول من أحدثه أصحاب السامري، لما اتخذ لهم عجلا جسدا له خوار، قاموا يرقصون حواليه ويتواجدون، فهو دين الكفار وعباد العجل، وأما القضيب فأول من اتخذه الزنادقة؛ ليشغلوا به المسلمين عن كتاب الله تعالى، وإنما كان يجلس النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير من الوقار، فينبغي للسلطان ونوابه أن يمنعهم من الحضور في المساجد وغيرها، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحضر معهم، ولا يعينهم على باطلهم، هذا مذهب مالك، وأبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل وغيرهم من أئمة المسلمين."
وقال أبو حيان النحوي رحمه الله في تفسيره " البحر المحيط " عند قول الله تعالى (وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنّوا أنه واقع بهم ....) قال الزمخشري في" الكشّاف: لما نشر موسى عليه السلام الألواح وفيها كتاب الله تعالى , لم يبق شجر , ولا جبل , ولا حجر إلا اهتز .فلذلك لا ترى يهودياً يقرأ التوراة إلا اهتز وانغض لها رأسه .
وقد سرت هذه النزعة إلى أولاد المسلمين , فيما رأيت بديار مصر , تراهم في المكتب إذا قرأوا القرآن يهتزّون ويحرّكون رؤوسهم . وأ ما في بلادنا , بالأندلس والغرب فلو تحرك صغير عند قراءة القرآن أدبه مؤدب المكتب وقال له : لا تتحرك فتشبه اليهود في الدراسة."
فإذا علمت ذلك فاعلم أنه ليس كل تشبه بأهل الكتاب محرم، بل منه ما يكون مكروها أو مباحا، ولكنه لا يكون مستحبا.

وقد علمت أن جماعة من الأئمة نصوا على ذمه فعلا، بل وكفروا مستحله، وليس ما يفعله أهل الكتاب كهيئة يتعبد بها، كالتشبه بهم في ما لا يتعبد به، كما أن التشبه قد يحصل لعارض مثل استمرار المسلمين اليوم على الصلاة بلا نعال لوجود الفرش في المساجد مثلا، أما أن يصبر الفعل المتشبه بهم فيه صفة معينة على الخشوع وحضور القلب فهذا لا يكون ولا يستقيم مع الأصل الكلي في طلب مخالفتهم.

وقد مر كلام ابن حجر الهيتمي ونقله عن شيوخ المتصوفة في نفي أن يكون ذلك مما يعين على الخشوع أو يستدعي الوجد الصحيح.

ومرت الإشارة كذلك إلى أن السكينة وكف الحركة هي الأقرب لمراد الشرع في العبادة، لذلك نهينا عن الحركة في الصلاة، وأمرنا بالطمأنينة، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة.«

والسكينة على وزن فعيلة، وهي صيغة مبالغة من السكون، فإذا أردت التطبيق العملي لذلك فارجع إلى وصف الصحابة الصحيح الذي ثبت عنهم وهو أنهم كانوا يحضرون مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن على رؤوسهم الطير، فأين ذلك ممن تطيح رؤوسهم يمنة ويسرة كالذي تخبطه الشيطان من المس.

وقد ذكر القاضي عياض في ترتيب المدارك، وكذا ذكر الشاطبي في الفتاوى وغيرهما عن التنيسي أنه قال: كنا عند مالك وأصحابه حوله، فقال رجل من أهل نصيبين: يا أبا عبد الله، عندنا قوم يقال لهم الصوفية، يأكلون كثيراً، ثم يأخذون في القصائد، ثم يقومون فيرقصون .



فقال مالك: أصبيان هم؟

قال: لا .

قال مالك: أمجانين هم؟

قال: لا، قوم مشايخ، وغير ذلك عقلاء .

فقال مالك: ما سمعت أحداً من أهل الإسلام يفعل هذا إلا أن يكون مجنوناً أوصبياً .

فهذا إمام دار الهجرة، ومعدِن الهدي، ومستودع الصحابة، ينفي أن يكون ذلك في أحد من سلف الأمة.

وأختم بكلمته المشهورة رضي الله عنه:

فما لم يكن يومئذ دينا فليس اليوم بدين.

....

الخلاصة :

(1)لم يثبت الرقص والتمايل أثناء الذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم، ولا عن أحد من أصحابه، ولا سمع الإمام مالك عن أحد من المسلمين قبله يفعله.

(2)أبطل ابن حجر الهيتمي حجة من قال أن التواجد مطلوب شرعا، أو يعين على حضور القلب، وينقل عن شيوخ الصوفية ذم التواجد.

(3)نقل ابن عابدين عن بعض العلماء الإجماع على حرمة الرقص الصوفي، وكفر مستحله.

(4)عرف ابن عابدين هذا الرقص بأنه "التمايل والخفض والرفع بحركات موزونة كما يفعله بعض من ينتسب إلى التصوف" ولم يستثن منه ما ليس فيه تثن أو تكسر.

(5)اعتمد ابن عابدين التفصيل الذي قرره ابن كمال باشا، والذي قال به تقي الدين السبكي، وهو أن تكلف التواجد والتمايل والرقص مذموم، وأن من غلبه الحال فارتجف أو اهتز بلا تعمد فليس بمؤاخذ.

وقال ابن تيمية رحمه الله مثل ذلك بشرط أن يكون سبب الوجد الذي غلبه سماع مباحٌ أصلا.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في التأثر بسماع القرآن:

»وهذا سماع له آثار إيمانية من المعارف القدسية، والأحوال الزكية يطول شرحها، ووصفها. وله في الجسد آثار محمودة من خشوع القلب، ودموع العين، واقشعرار الجلد، وقد ذكر الله هذه الثلاثة في القرآن. وكانت موجودة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين أثنى عليهم في القرآن، ووجد بعدهم في التابعين آثار ثلاثة: الاضطراب، والاختلاج، والإغماء أو الموت، والهيام؛ فأنكر بعض السلف ذلك إما لبدعتهم، وإما لحبهم. وأما جمهور الأئمة والسلف فلا ينكرون ذلك، فإن السبب إذا لم يكن محظوراً كان صاحبه فيما تولد عنه معذوراً. لكن سبب ذلك قوة الوارد على قلوبهم،وضعف قلوبهم عن حمله.«

ثم قال بعدها:

»وإنما عبادة المسلمين الركوع والسجود، بل الدف والرقص في الطابق لم يأمر الله به ولا رسوله، ولا أحد من سلف الأمة، بل أمروا بالقرآن في الصلاة، والسكينة، ولو ورد على الإنسان حال يغلب فيها حتى يخرج إلى حالة خارجة عن المشروع، وكان ذلك الحال بسبب مشروع، كسماع القرآن و نحوه، سلم إليه ذلك الحال كما تقدم، فأما إذا تكلف من الأسباب ما لم يؤمر به، مع علمه بأنه يوقعه فيما لا يصلح له: مثل شرب الخمر، مع علمه أنها تسكره، وإذا قال: ورد على الحال، وأنا سكران قيل له: إذا كان السبب محظوراً، لم يكن السكران معذوراً.« والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

سؤال للنسويات صاحبات هـــذا الاقتراح المختل :

الرجل بعد الزواج لما يلاقي الشعر إكستنشن
والعيون لينسيز والرموش آي لاشيز
والحواجب مايكروبليدنج
واللون فاونديشن وكونتور
والشفايف فيلر والسنان اللولي فينير
والخصر مشد والقـــوام حشو وبوش أب
هيبقى له حق الفسخ أيضا؟!
ولا التغرير بيكون من طرف الرجال فقط؟!
عامة .. الأصل في عقد الزواج أنه عقد لازم للطرفين غير محدد بمدة.
لازم للطرفين يعني لا يجـوز لأحد الطرفين فسخه.
والفسخ غير الطلاق والخلع .. الفـسخ هو اعتبار العقد كأن لم يكن.



وحالات فسخ عقد الزواج في الشريعة محددة معدودة.

وهي تعود إلى الإخلال بشرط من شروط صحة العقد، والفسخ بالإعسار بالنفقة والمسكن على خلاف بين الفقهاء في حكمه، والفسخ بالردة واختلاف الدين، والفسخ بالغياب لمدة طويلة على خلاف في تفصيل ذلك، ثم الفسخ بثبوت العيوب المستحكمة المنفرة، مثل العنة والجنون والجذام.

وفي حالة الفسخ بالعيوب فإن حق الفسخ يثبت بمجرد معرفة العيب والاطلاع عليه، فإن علم به المتضرر وصدر عنه ما يدل على الرضا مثل استدامة المعاشرة سقط ذلك الحق.

أما فتح الباب لفسخ عقود الزواج بعيوب غير تلك العيوب المنصوصة فيهدد استقرار وثبات تلك العقود، ثم تحديد ذلك بمدة لا معنى له، لأنها لو اطّلعت على العيب خلال المدة وسكتت فلا حق لها في الفسخ، ولو اطّلعت على عيب يحق لها الفسخ به بعد المدة ومنعها القانون فقد ظلمها.

فتحديد المدة كأنه خيار شرط في عقد النكاح وهو حرام، ويؤدي إلى تأقيت العقد وهو حرام.



التحكيم العُرفي في الجنايات والمشاجرات!

وهل يدخل في الحكم بغير ما أنزل الله تعالى؟!

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين.. أما بعد:

فمن الأخطاء المنتشرة عند بعض الناس - وخاصة بعض الشباب المتعجل بغير علم ولا فقه - : التوسع في إطلاق عبارة: "هذا حكم بغير ما أنزل الله" على مسائل #اجتهادية أو #تنظيمية أو #عرفية؛ لمجرد أنهم لم يجدوا نصًّا حرفيًّا في القرآن أو السنة يذكر نصًّا حرفيًّا في القرآن أو السنة يذكر #تفاصيلها.

وهذا من قلة الفقه؛ لأن الشريعة ليست مجرد نصوص جزئية جامدة؛ بل هي كذلك: أصول عامة، وقواعد كلية، ومقاصد معتبرة، وأبواب واسعة من الاجتهاد والقضاء والتقدير والعرف.

ومن هذه المسائل 👇 :

ما يقع في بعض المناطق من التحاكم العرفي في المشاجرات والجروح والاعتداءات؛ حيث يجلس أهل الخبرة أو الوجهاء أو من يسمَّون بأصحاب "المحاكم العرفية" فيقدِّرون ما ترتب على الاعتداء من ضررٍ مالي أو بدني أو اجتماعي، ثم يُلزِمون الجاني بغرامةٍ أو تعويضٍ مالي بحسب ما أحدثه من أذى.

فيأتي بعض الشباب قليلي الفقه فيقول: "هذا حكم بغير ما أنزل الله! "

وهذا الإطلاق غير صحيح على إطلاقه؛ بل قد يكون من الظلم والجهل بأبواب الفقه والقضاء الشرعي.

أولًا: لا بد من التفريق بين نوعين من الأحكام؛ وهما:

النوع الأول: الأحكام المقدَّرة المنصوصة:

وهي التي حدَّد الشرع مقدارها بنص؛ مثل:

*دية النفس * .دية العين * .دية الأنف * .دية الأصابع.

*بعض الجراحات المحددة.

فهذه لها مقادير شرعية ثابتة في السنة والفقه.

وقد ثبت في كتاب النبي ﷺ لعمرو بن حزم: «وفي الأنف إذا أوعب جدعُه الدية، وفي اللسان الدية، وفي الشفتين الدية...». رواه النسائي وغيره.

فهذه لا يجوز إلغاؤها أو استبدالها أو الاستدراك عليها؛ لأنها مقدَّرة شرعًا.

النوع الثاني: الجنايات غير المقدَّرة شرعًا:

وهي:

*الجروح غير المنصوص عليها.

*الكدمات * .الآلام المؤقتة * .الأضرار الجزئية.

*التشويهات غير المحددة * .ما يختلف باختلاف الناس والأعراف والأزمان.

فهذه لم يأت الشرع فيها بمقادير ثابتة؛ بل تركها لاجتهاد القاضي والخبرة والعرف.

وهنا يدخل باب مهم في الفقه اسمه: "حكومة العدل."

ثانيًا: ما معنى "حكومة العدل" في الفقه؟

"حكومة العدل" من أبواب الجنايات المعروفة في كتب الفقه.

ومعناها: أن الإصابة التي ليس فيها تقدير شرعي محدد؛ يُرجع فيها إلى اجتهاد أهل الخبرة والقضاء؛ لتقدير التعويض المناسب.

ومجمل كلام الفقهاء؛ يؤدي إلى : "أن كل جناية لا مقدَّر فيها؛ ففيها حكومة عدل."

أي: يُقدِّر القاضي أو أهل الخبرة مقدار النقص والضرر؛ ثم يُحكم بتعويض مناسب بحسب العرف والاجتهاد.

وهو الأرش غير المقدر في الشرع؛ بالاعتداء على ما دون النفس من جرح أو تعطيل وغيرهما؛ ويترك أمر تقديره للحاكم بمعرفة أهل الخبرة العدول

ولذلك تجد هذا الباب موجودًا في:

*كتب الحنفية،

*والمالكية،

*والشافعية،

*والحنابلة.



فالمسألة ليست اختراعًا عصريًّا خارج الشريعة؛ بل أصلها موجود في الفقه الإسلامي نفسه.

ثالثًا: كيف تُقدَّر "حكومة العدل؟":

كان الفقهاء قديمًا يقدِّرون الضرر بالنظر إلى:

*مقدار الألم،

*أثر الجرح،

*نسبة العجز،

*أثر التشويه،

*تعطيل المنفعة،

*نقص القيمة أو القدرة.

ثم يقدِّر القاضي ما يناسب ذلك.

وفي العصر الحديث:

قد يدخل في التقدير:

*تكاليف العلاج،

*مدة التعطل عن العمل،

*نسبة العجز الطبي،

*الأثر النفسي أو الاجتماعي،

*حجم الاعتداء،

*خطورة الأداة المستخدمة.

وهذا كله من باب الاجتهاد القضائي المشروع، لا من باب التشريع المخالف للشرع.

رابعًا: العرف معتبر شرعًا:

من القواعد الفقهية الكبرى: "العادة محكَّمة".

وقد نص الفقهاء؛ على أنَّ: "الثابت بالعرف؛ كالثابت بالنص"

أي: في المسائل التي جعل الشرع مرجعها إلى العرف والاجتهاد، لا في إبطال النصوص.

فالشرع نفسه أحال في كثير من الأمور إلى:

*العرف،

*والخبرة،

*والتقدير القضائي.

مثل:

*النفقة،

*وأجرة المثل،

*والتعزيرات،

*وتقدير الضرر.

قال الله تعالى: ﴿وعاشروهن بالمعروف﴾

وقال تعالى: ﴿وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف﴾

و"المعروف" هنا راجع إلى العرف السائد.

خامسًا: هل كل تغريم مالي يكون حكمًا بغير ما أنزل الله تعالى؟

الجواب: لا.

بل التغريم المالي والتعويض عن الأضرار أصل معتبر عند جماهير أهل العلم في الجملة، خاصة في باب:

*التعزير * ...والضمان * ...والجنايات * ...والإتلاف.

فإذا حكم القاضي أو المحكِّمون بتعويض مالي لتحقيق:

*رد الظلم، *وجبر الضرر، *وردع المعتدي، *وحفظ الأمن،

فهذا داخل في مقاصد الشريعة.

تأملات في مقاصد الزكاة في المصارف الثمانية الشرعية:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة: ٦٠].

فإنك؛ إذا تأملت مصارف الزكاة الثمانية؛ وجدت أن الشريعة لا تنظر إلى مجرد إعطاء المال؛ بل تنظر إلى: حفظ الإنسان والدين والمجتمع؛ من مواطن الخلل والضعف.

ولذلك فلكل مصرف مقصد ظاهر:

١ـ الفقراء:

المقصد: سد الحاجة الأصلية للإنسان.

فالفقير: هو من لا يجد ما يكفيه.. أو يجد أقل القليل؛ فتُعطى له الزكاة؛ ليحيا حياة طيبة؛ تحفظ نفسه وأهله من الضياع والجوع والحاجة.

٢ـ المساكين:

المقصد: استكمال الكفاية الناقصة.

فالمسكين قد يملك بعض ما يحتاجه؛ لكنه لا يملك الكفاية التامة؛ فتأتي الزكاة لتكمّل نقصه؛ حتى يبلغ حد الكفاية والاستغناء عن السؤال.

٣ـالعاملون عليها:

المقصد: ضمان إدارة نظام الزكاة وحفظه.

فجمع الزكاة وحصرها وحفظها وتوزيعها؛ يحتاج إلى عمل وجهد؛ ولذلك يُعطى العاملون عليها أجورهم من مال الزكاة؛ حتى تستمر هذه الشعيرة على وجهها الصحيح.

٤ـالمؤلفة قلوبهم: المقصد: تحقيق المصلحة الدينية والاجتماعية.

وذلك بتأليف القلوب على الإسلام.. أو تثبيت الداخلين فيه.. أو دفع شر أصحاب النفوذ؛ الذين يُرجى بإعطائهم مصلحة عامة للمسلمين.

٥ـ في الرقاب:

المقصد: تحرير الإنسان من القهر والاستعباد.

فالمقصود فك الرقاب من العبودية والأسر؛ وما يشبه ذلك من صور فقدان الحرية المشروعة.

٦ـ الغارمون:

المقصد: رفع عبء الديون التي تُعجز أصحابها.

فالمدين الذي أثقلته الديون المباحة؛ حتى عجز عن الوفاء؛ يُعان من الزكاة؛ حتى لا يبقى أسيرًا لدينه.

٧ـ في سبيل الله تعالى:

المقصد: نصرة الدين وحماية جماعة المسلمين.

وأصل هذا المصرف عند جمهور الفقهاء يتعلق بالجهاد؛ وما يتصل به من مصالحه المباشرة؛ وإن كان لبعض العلماء توسعات معروفة في تفسيره.

-8ابن السبيل:

المقصد: حماية المسافر من الضياع والانقطاع.

فقد يكون الإنسان غنيًا في بلده؛ لكنه انقطعت به النفقة في سفره؛ فيُعطى من الزكاة ما يبلغه مقصده؛ أو يعيده إلى بلده.

النظرة الكلية للمصارف الثمانية:

ويمكن جمع هذه المقاصد في أربع دوائر كبرى:

١ـ رفع الفقر والحاجة:

*الفقراء * .المساكين.

٢ـ حفظ نظام الزكاة والدعوة

*العاملون عليها * .المؤلفة قلوبهم.

٣ـ رفع القيود عن الإنسان

*في الرقاب * .الغارمون.

٤ـ حفظ الدين والمجتمع والحركة الإنسانية

*في سبيل الله تعالى * .ابن السبيل.

ولهذا يمكن القول: إن الزكاة ليست مجرد إعانة مالية؛ بل هي نظام شرعي؛ لإزالة الضعف الإنساني: ضعف الفقر، وضعف الدين، وضعف الحرية، وضعف الحركة في المجتمع؛ حتى يبقى الفرد قادرًا على عبادة الله تعالى؛ والقيام بمصالحه؛ ومصالح الناس.

أما الحكم بغير ما أنزل الله تعالى حقيقة؛ فهو: أن يُرفض حكم الله تعالى أصلًا، أو يُستبدل به تشريع يخالفه عمدًا واستحلالًا، أو تُعطَّل أحكامه مع اعتقاد بطلانها أو عدم صلاحيتها.

أما مسائل الاجتهاد والتقدير والعرف والقضاء التعزيري؛ فهذه باب آخر تمامًا.

سادسًا: هل كل ما يسمى "محكمة عرفية" صحيح شرعًا؟

الجواب: ليس بالضرورة.

فالتحكيم العرفي منه: ما هو جائز ومحمود؛ إذا كان:

*يحقق الصلح،

*ويرد الحقوق،

*ولا يخالف نصًّا شرعيًّا،

*ولا يحل حرامًا،

*ولا يحرّم حلالًا،

*ولا يظلم أحدًا.

قال الله تعالى: ﴿والصلح خير﴾

وقال ﷺ: «الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحًا أحل حرامًا أو حرّم حلالًا». رواه الترمذي.

ومنه ما هو باطل أو ظالم؛ إذا تضمَّن:

*الظلم،

*والعصبية الجاهلية،

*وتحميل البريء،

*والإكراه،

*والمغالاة الفاحشة،

*أو مخالفة الأحكام القطعية.

فهنا يُرفض؛ لا لأنه "عرفي" فقط؛ بل لأنه ظلم ومخالفة للشرع.

سابعًا: الفرق بين "التحكيم بالعرف" و"الحكم بغير ما أنزل الله تعالى:" الخلط بينهما خطأ كبير.

فالتحكيم بالعرف المشروع هو: تطبيقٌ لما أذن الشرع فيه من:

*الاجتهاد، *والتقدير، *والصلح، *والتعويض، *ومراعاة الأعراف.

أما الحكم بغير ما أنزل الله تعالى فهو: إلغاء شرع الله أو معاندته أو استبداله.

وبين الأمرين فرق شاسع.

ثامنًا: خطورة التسرع في التكفير أو التبديع أو التفسيق:

بعض الشباب إذا رأى أمرًا لم يفهمه؛ قال مباشرة:

*هذا كفر،

*أو حكم بغير ما أنزل الله تعالى.

*أو جاهلية.

وهذا من قلة الرسوخ في العلم.

فأبواب:

*القضاء، *والسياسة الشرعية، *والتعزير، *والضمانات، *والأعراف، *والمصالح،

من أكثر أبواب الفقه دقةً واتساعًا.

ولذلك قال أهل العلم: "من تكلَّم في غير فنِّه؛ أتى بالعجائب! "

وختامًا:

فإنَّ التحكيم العرفي في تقدير التعويضات عن الجروح والاعتداءات ليس في ذاته حكمًا بغير ما أنزل الله تعالى، بل قد يكون داخلًا في أبواب:

*حكومة العدل * ...والتعويض المشروع * ...والتحكيم * ...والصلح...

*ومراعاة العرف * ...وتحقيق مقاصد الشريعة في حفظ النفوس والحقوق.

وإنما يُنظر في كل قضية بحسبها:

*فإن وافقت العدل والشرع والمصلحة فهي جائزة.

*وإن تضمنت ظلمًا أو مخالفة شرعية فهي ممنوعة بقدر ما فيها من المخالفة.

أما إطلاق الأحكام الكبرى بغير علم؛ فذلك باب خطير يفسد الفقه، ويشوّه الشريعة، ويوقع الناس في الغلو والاضطراب.

والله تعالى أعلى وأعلم.



هل يجوز أن أصوم عاشوراء فقط دون صيام يوم قبله (تاسوعاء) أو يوم بعده .

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

يجوز صيام يوم عاشوراء يوماً واحداً فقط ولا حرج في ذلك ، لكن الأفضل صيام يوم قبله أو يوم بعده ، وهي السُّنَّة الثابتة

عن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : " لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع"

قال ابن عباس رضي الله عنهما : (يعني مع العاشر)

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

السؤال

ما حكم الهدايا للمخطوبة في عاشوراء أو رجب او في غير ذلك من المناسبات؟

الجواب :

الحمد لله والصلاه والسلام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ......

الهدايا بين الناس من الأمور التي تجلب المحبة والوئام، وتسل من القلوب السخيمة والأحقاد، وهي مرغب فيها شرعاً، وكان النبي صلى الله عليه وسلم:(يقبل الهدية، ويثيب عليها) وعلى ذلك جرى عمل المسلمين والحمد لله .

لكن إذا قارن الهدية سبب غير شرعي، فإنها لا تجوز، كالهدايا في عاشوراء أو رجب، أو بمناسبة أعياد الميلاد وغيرها من المبتدعات؛ لأن فيها إعانة على الباطل ومشاركة في البدعة ومشابهة اليهود والنصارى في أفعالهم .

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم هل صيام النافلة يوم الجمعة منفردا صحيح ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد.... صوم يوم الجمعة منفردًا مكروهٌ عند جمهور الفقهاء من الحنفية -في معتمد المذهب- والشافعية والحنابلة، إلا لمن يتخذ ذلك عادةً له؛ كمن يصوم يومًا ويفطر يومًا، أو إذا وافق يوم الجمعة صوم نافلة كيوم عاشوراء، وغير ذلك من صوم النافلة.

والله تعالى أعلم

السلام عليكم

لو سمحت الزواج بكامل الشروط ولكن بمده معينه

يعني هنتفق علي الزواج لمدة ٣شهور مثلا مع اخذ. كل حقوقي الماديه من مهر ومؤخر وشبكة وممنوع الحمل الزواج للمتعه فقط حلال ام حرام.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

هذا الزواج زواج متعة وهو زواج محرم فالزواج لمدة معينة (زواج المتعة أو الزواج المؤقت) باطل ومحرّم شرعًا بإجماع جمهور الفقهاء، حتى لو استوفى شروط الزواج من ولي وشاهدين ومهر، لأن تأقيت الزواج بمدة (شهر، سنة، إلخ) ينقض ركن التأبيد (الاستمرار) في النكاح، ويجعله في حكم نكاح المتعة المنهي عنه.

والله تعالى أعلم.

ما هو فضل شهر محرم ؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء وسيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فإن شهر الله المحرّم شهر عظيم مبارك وهو أول شهور السنّة الهجرية وأحد الأشهر الحُرُم التي قال الله فيها:

إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ..

الآية (٣٦) سورة التوبة

وعَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

..السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ." رواه البخاري ٢٩٥٨

والمحرم سمي بذلك لكونه شهرا محرما وتأكيدا لتحريمه

وقوله تعالى : (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) " أي في هذه الأشهر المحرمة لأنها آكد وأبلغ في الإثم من غيرها.

وعن ابن عباس في قوله تعالى : (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) في كلهن

ثم اختص من ذلك أربعة أشهر فجعلهن حراما وعظّم حرماتهن وجعل الذنب فيهن أعظم والعمل الصالح والأجر أعظم

وقال قتادة في قوله " فلا تظلموا فيهن أنفسكم " إن الظّلم في الأشهر الحرم أعظم خطيئة ووزرا من الظلم فيما سواها .

وإن كان الظلم على كل حال عظيما ولكن الله يعظّم من أمره ما يشاء

وقال : إن الله اصطفى صفايا من خلقه:

اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس رسلا

واصطفى من الكلام ذكره واصطفى من الأرض المساجد

واصطفى من الشهور رمضان والأشهر الحرم واصطفى من الأيام يوم الجمعة

واصطفى من الليالي ليلة القدر

فعظموا ما عظّم الله .

فإنما تُعَظّم الأمور بما عظمها الله به عند أهل الفهم وأهل العقل .

"انتهى ملخّصا من تفسير ابن كثير رحمه الله : تفسير سورة التوبة آية ٣٦

⬅️فضل الإكثار من صيام النافلة في شهر محرّم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ . " رواه مسلم ١٩٨٢

قوله : (شهر الله) إضافة الشّهر إلى الله إضافة تعظيم ، قال القاري : الظاهر أن المراد جميع شهر المحرّم

ولكن قد ثبت أنّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم شهرا كاملا قطّ غير رمضان فيُحمل هذا الحديث على الترغيب في الإكثار من الصّيام في شهر محرم لا صومه كله.

وقد ثبت إكثار النبي صلى الله عليه وسلم من الصوم في شعبان , ولعله لم يوحَ إليه بفضل المحرّم إلا في آخر الحياة قبل التمكّن من صومه ..

شرح النووي رحمه الله على صحيح مسلم.

⬅️الله يصطفي ما يشاء من الزمان والمكان

قَالَ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ رحمه الله : وَتَفْضِيلُ الْأَمَاكِنِ وَالْأَزْمَانِ ضَرْبَانِ :

أَحَدُهُمَا : دُنْيَوِيٌّ ..

وَالضَّرْبُ الثَّانِي : تَفْضِيلٌ دِينِيٌّ رَاجِعٌ إلَى أَنَّ اللَّهَ يَجُودُ عَلَى عِبَادِهِ فِيهَا بِتَفْضِيلِ أَجْرِ الْعَامِلِينَ , كَتَفْضِيلِ صَوْمِ رَمَضَانَ عَلَى صَوْمِ سَائِرِ الشُّهُورِ , وَكَذَلِكَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ .. فَفَضْلُهَا رَاجِعٌ إلَى جُودِ اللَّهِ وَإِحْسَانِهِ إلَى عِبَادِهِ فِيهَا..

قواعد الأحكام ٣٨/١

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

السؤال:

امرأة تسأل وتقول : أنا مؤمنة بالله والقرآن الكريم دائماً يذكر الجزاء في الآخرة تكراراً ومراراً للرجال والحور العين والناس يقولون أن الإسلام دين السيطرة فيه للرجل فلماذا لم يذكر الجزاء للمرأة ؟.

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعد...

أيتها الأخت السائلة ما دمت تؤمنين بالله وبكتابه فلا بدّ أنّك تعلمين أنّ الله قال في كتابه الكريم وَلا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا(٤٩) الكهف

إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُنْ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا(٤٠) النساء

لقد أنزل الله هذه الشريعة للرجال والنساء سواء وكلّ خطاب للرجال في القرآن فهو خطاب للنساء وكلّ حكم خوطب به الرّجال فالنساء مخاطبات به إلا ما دلّ الدليل على التفريق بينهما كأحكام الجهاد والحيض والمحرم والولاية وغير ذلك.

والدليل على أنّ خطاب الشارع وإن جاء بصيغة المذكّر فإنّ النساء داخلات فيه ما جاء عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلا يَذْكُرُ احْتِلامًا قَالَ يَغْتَسِلُ وَعَنِ الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ وَلا يَجِدُ الْبَلَلَ قَالَ لا غُسْلَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْمَرْأَةُ تَرَى ذَلِكَ أَعَلَيْهَا غُسْلٌ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ " : رواه أبو داود والترمذي ١١٣وغيرهما والعبارة الأخيرة منه " إنما النساء .. في صحيح الجامع ٢٣٣٣

وأما بالنسبة للجزاء في الآخرة وماذا للمرأة في الجنّة فإليك هذه الطائفة من الآيات والأحاديث:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لا أَسْمَعُ اللَّهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ فِي الْهِجْرَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ(١٩٥) آل عمران والحديث رواه الترمذي رقم ٣٠٢٣

قال ابن كثير رحمه الله : (يقول تعالى "فاستجاب لهم ربهم" أي فأجابهم ربهم .. وقوله تعالى "أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى" هذا تفسير للإجابة أي قال لهم مخبرا أنه لا يضيع عمل عامل منكم لديه بل يوفي كل عامل بقسط عمله من ذكر أو أنثى وقوله "بعضكم من بعض" أي جميعكم في ثوابي سواء ..)

وقال الله تعالى : (وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا(١٢٤) النساء

قال ابن كثير رحمه الله في تفسير الآية : " بيان إحسانه وكرمه ورحمته في قبول الأعمال الصالحة من عباده ذكرانهم وإناثهم بشرط الإيمان وأنه سيدخلهم الجنة ولا يظلمهم من حسناتهم ولا مقدار النقير وهو النقرة التي في ظهر نواة التمرة " ..

وقال عزّ وجلّ : (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(٩٧) النحل

قال ابن كثير رحمه الله : " هذا وعد من الله تعالى لمن عمل صالحا وهو العمل المتابع لكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من ذكر أو أنثى من بني آدم وقلبه مؤمن بالله رسوله وإن هذا العمل المأمور به مشروع من عند الله بأن يحييه الله حياة طيبة في الدنيا وأن يجزيه بأحسن ما عمله في الدار الآخرة والحياة الطيبة تشتمل وجوه الراحة من أي جهة كانت"

وقال الله تعالى : (من عَمِلَ سَيِّئَةً فَلا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ(٤٠) غافر

وأخيرا إليك أيتها الأخت السائلة هذا الحديث الذي سيقضي تماما بإذن الله على كلّ وسوسة في صدرك بشأن ذكر النساء:

عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلاّ لِلرِّجَالِ وَمَا أَرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةَ (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) الآيَةَ رواه الترمذي ٣٢١١ وهو في صحيح الترمذي ٢٥٦٥

وفي مسند الإمام أحمد عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا لا نُذْكَرُ فِي الْقُرْآنِ كَمَا يُذْكَرُ الرِّجَالُ قَالَتْ فَلَمْ يَرُعْنِي مِنْهُ يَوْمًا إِلاّ وَنِدَاؤُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَالَتْ وَأَنَا أُسَرِّحُ رَأْسِي فَلَفَفْتُ شَعْرِي ثُمَّ دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ فَجَعَلْتُ سَمْعِي عِنْدَ الْجَرِيدِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا(٣٥) الأحزاب.

والله تعالى أعلم .

السلام عليكم

اذا فاتتنى صلاه العشاء فى يوم بسبب التعب والنوم ماهو الوقت المناسب لقضاءها ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

الذي تفوته الصلاة بسبب نوم أو نسيان أو لعذر من الأعذار الشرعية فالواجب في حقه قضاء هذه الصلاة أو الصلوات الفائتة فور تذكرها وإن كان ذلك في وقت النهي، ففي الصحيحين عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، - رضي الله تعالى عنه - أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ.«

قَالَ قَتَادَةُ: وَ (أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي)[طه: ١٤].

وهذا لفظ مسلم وفي رواية له: « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا«

هذا وينبغي للمسلم الحريص على طاعة ربه أن يجتهد قدر استطاعته في استخدام كل ما يمكن استخدامه من وسائل معينة له على الاستيقاظ للصلاة كالوضوء قبل النوم والإتيان بأذكار النوم واستعمال الساعة المنبهة وغيرها.

والله تعالى أعلم .

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته دلوقتي حضرتك انا اقسمت وقلت في القسم علي الطلاق بالثلاث من مرتي وتحرم علي حرمه امي واختي ان انا ما اعمل الشيء الفلاني بس كل الكلام ده كان داخلي ما تلفظتش بيه نهائي هل علي ذنب ولا ما عليش وشكرا لحضرتك.

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد....

اللفظ الذي قلته وعلقت عليه اليمين له شقان

الشق الأول وهو قولك عليه الطلاق بالثلاث فهذا من كنايات الطلاق فإذا وقع الفعل الذي حلفت عليه وكنت تقصد الطلاق فيقع الطلاق وتحتسب طلقة واحدة، وأما ان كنت تقصد التهديد ووقع الفعل الذي حلفت فعليك كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام.

واما الشق الثاني فهو قولك تحرمي على زي امي واختي فهذا لفظ صريح الظهار فإذا وقع الفعل الذي علقت عليه اليمين يقع اليمين وعليك كفارة الظهار وهي عتق رقبة قبل أن تتماسا فمن لم يستطيع فعليه صيام شهرين متتابعين قبل أن تتماسا فمن لم يستطيع فعليه اطعام ستين مسكينا.

واما اذا كان ما ذكرت حديث نفس فلا يؤاخذ به ولاشيء عليك لكن عليك ان تعالج نفسك من هذا الوسواس حتى لا يشتد عليك الأمر بعد ذلك

والله تعالى أعلم .

السؤال

لو كانت المرأة حائضاً في أيام التاسع والعاشر والحادي عشر من المحرم ، فهل يجوز لها قضاء تلك الأيام بعد الغسل ؟

الجواب:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعد....

من فاته صيام عاشوراء ، فإنه لا يقضيه ؛ لعدم ثبوت ذلك ، ولأن الأجر متعلق بصيام اليوم العاشر من شهر محرم ، وقد فات.

وقد سئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : من أتى عليها عاشوراء ، وهي حائض هل تقضي صيامه ؟ وهل من قاعدة لما يقضى من النوافل ، وما لا يقضى جزاك الله خيراً

فأجاب : " النوافل نوعان : نوع له سبب ، ونوع لا سبب له ، فالذي له سبب يفوت بفوات السبب ولا يُقضى ، مثال ذلك : تحية المسجد ، لو جاء الرجل وجلس ، ثم طال جلوسه ثم أراد أن يأتي بتحية المسجد ، لم تكن تحية للمسجد ، لأنها صلاة ذات سبب ، مربوطة بسبب ، فإذا فات فاتت المشروعية ، ومثل ذلك فيما يظهر يوم عرفة ويوم عاشوراء ، فإذا أخر الإنسان صوم يوم عرفة ويوم عاشوراء بلا عذر ، فلا شك أنه لا يقضي ، ولا ينتفع به لو قضاه ، أي لا ينتفع به على أنه يوم عرفة ويوم عاشوراء .

وأما إذا مر على الإنسان وهو معذور ، كالمرأة الحائض والنفساء أو المريض ، فالظاهر أيضاً أنه لا يقضي ؛ لأن هذا خص بيوم معين يفوت حكمه بفوات هذا اليوم " انتهى من "مجموع فتاوى ابن عثيمين. (20/ 43) "

لكن من كان معذوراً في تركه للصيام - كالحائض والنفساء والمريض والمسافر - ، وكان من عادته صيام ذلك اليوم ، أو كان له نية في صيام ذلك اليوم ، فإنه يؤجر على نيته ؛ لما روى البخاري (٢٩٩٦) عن أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا).

قال ابن حجر رحمه الله : قَوْله : (كُتِبَ لَهُ مِثْل مَا كَانَ يَعْمَل مُقِيمًا صَحِيحًا) وَهُوَ فِي حَقّ مَنْ كَانَ يَعْمَل طَاعَة فمُنِع مِنْهَا ، وَكَانَتْ نِيَّته - لَوْلَا الْمَانِع - أَنْ يَدُوم عَلَيْهَا " . انتهى " فتح الباري. " والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته عاوز اعرف هل حرام أنى أدعى على امى وابويا بسبب ظلم دام ٤٠ عام وخرب حياتى كلها ومازال مستمر وكل المشكله ان قلبى بيوجعنى بعدها بس مفيش بايدى حاجه غير أن. أدعى عليهم بس بخاف من ربنا ووالله يستاهلوا أنى أدعى عليهم

الجواب

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

لا يجوز الدعاء على الوالدين أو التحسب عليهما حتى وإن كانا ظالمين لما لهما من الحق العظيم على الابناء ولأن ذلك يُعد من عقوق الوالدين الذي هو من أكبر الكبائر.

ورغم أن للمظلوم حق الدعاء على ظالمه في العموم إلا أن للوالدين حرمة عظيمة في الإسلام لا تسقط بظلمهما للابن وعلى الابن ان يصبر ويحتسب وبدلا من أن تدعوا عليهما عليك ان تدعوا لهما بالهداية فلعل الله أن يهديهما لك.

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم لوسمحت ماهي عدة طلاق الخلع.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

عدة طلاق الخلع هي الفترة التي يجب على الزوجة الانتظار فيها قبل الزواج مرة أخرى.

وتُحدد عدتها بناءً على حالتها الشخصية لتبرئة الرحم، وهي تنقسم إلى ثلاث حالات رئيسية:

👈 ذوات الحيض:

عدتها هي ثلاث حيضات كاملة.

👈غير الحائض: **سواء كانت صغيرة لم تحض بعد، أو آيسة انقطع عنها الحيض فعدتها ثلاثة أشهر قمرية.**

الحامل: عدتها تنتهي بوضع الحمل أو الولادة.

والله تعالى أعلم .

فتاوى أبو أنس البخاري

السؤال

هل صيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية ؟ وهل يكفر كل شيء حتى الكبائر ؟ وهل يصام بمفرده اذا وافق يوم الجمعة ؟

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبعد......

صيام يوم عاشوراء يكفر السنة الماضية لقول النبي صلى الله عليه وسلم : " صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ " رواه مسلم ١١٦٢. وهذا من فضل الله علينا أن أعطانا بصيام يوم واحد تكفير ذنوب سنة كاملة والله ذو الفضل العظيم.

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم عاشوراء ؛ لما له من المكانة ، فعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ . " رواه البخاري ١٨٦٧.

وتكفير الذنوب الحاصل بصيام يوم عاشوراء المراد به الصغائر ، أما الكبائر فتحتاج إلى توبة خاصة.

واذا وافق صيام يوم عاشوراء يوم الجمعة فلا مانع من الصيام لوجود السبب والافضل ان يسبقه يوم او يليه يوم زيادة في الاجر والثواب.

والله تعالى أعلم.

فتاوى أبو أنس البخاري

السلام عليكم..زوجتي تريد خلع الحجاب،،لانها تم فرضه عليها منا ابيها وهي صغيره عند البلوغ .. وقد تعقدت من هذا الامر وكانت في فتره الخطوبة صارحتني وانا قلت لها لا اقدر ابدا وهي وافقت على هذا الامر بسبب حبها لي و قبل ان نكتب الكتاب الشرعي قالت لي هذا الامر مرارا وتكرارا وانا لم اقبل او لم اعقب لاني قلت بيني وبين نفسي من المستحيل ان تفعل شيء لا اطيقه.. و تجوزنا وسافرت الي الى اوروبا وعندما وصلت خلعته وانا هنا لم اقدر ان افعل شيء ..

اما ان انفصل عنها او اقبل وانصحها لعلها ترجع،،وفعلا تركتها على راحتها لعل الله يهديها لكن قلبي كل يوم كان يعتصر.. حتى جاء يوم وقلت لها كفى ولن اقبل الا ان تخرجي بالحجاب و قامت بوضعه مكرهة شهرين والان تريد خلعه و اما تنفصل عني وعلما انها حامل في الشهر الاول.. ارجو الاجابة عن هذه المشكله و اتمنى ان تستفتوني بما يحبه الله والرسول.

الجواب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد...

إذا كنت تقصد بالحجاب النقاب فحكم النقاب محل خلاف بين أهل العلم:

فذهب جمهور العلماء إلى وجوبه إذا خُشيت الفتنة أو كانت المرأة جميلة، بينما يرى آخرون أنه سنة مؤكدة أو مستحب وليس فرضًا، مع اتفاقهم على أن ستر الوجه أفضل، وأن النقاب واجب عند الضرورة لستر الوجه، ويجوز كشفه عند الضرورة كالتعلم أو لمجرد العينين مع ستر الباقي، وأنه ممنوع فقط في الإحرام.

ولا تتعجل بالانفصال والطلاق وعليك ان تكرر النصح لها بالرفق واللين ولا تشدد عليها حتى تضع حملها ولعل الله أن يهديها لك خاصة إذا كانت ترتدي الحجاب مع تذكيرها بالله من الحين الي الآخر والدعاء لها بالهداية واما اذا كنت تقصد انها تريد خلع الحجاب وكشف شعرها وكامل وجهها امام الناس وترفض ان تلبسه فهذا فعل محرم وان لم تعد بعد النصح فطلقها.



عراقي حامد



*مسألة مهمة جدًّا: (لا تَسُبُّوا (٢٠٢١) ولا تَرْجُوا(2022)):

يَحرم على المسلم أن يَسُبَّ الدهر، بل يجب عليه أن يفعل الخير دهرَه، وأن يسأل الله من فضله، فالزمان لا يملك شيئًا، ولذا جاء في الحديث عن أبي هريرة ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله تعالى: يُؤْذيني ابن آدم يسبُّ الدّهر، وأنا الدَّهر أُقَلِّب الليل والنهار» [أخرجه البخاري ومسلم]، وفي رواية: «لا تسبُّوا الدّهر؛ فإنَّ الله هو الدَّهر .»

قال البغوي رحمه الله في بيان معناه: «إن العرب كان من شأنها ذمُّ الدَّهر وسبُّه عند النوازل؛ لأنهم كانوا يَنسبون إليه ما يُصيبهم من المصائب والمكاره، فيقولون: أصابتهم قوارع الدَّهر، وأبادهم الدَّهر، فإذا أضافوا إلى الدَّهر ما نالهم من الشَّدائد سبُّوا فاعلها، فكان مرجع سبِّها إلى الله عز وجل؛ إذ هو الفاعل في الحقيقة للأمور التي يصفونها؛ فنُهوا عن سبِّ الدَّهر». (انتهى باختصار).

وقال الشيخ ابن باز رحمه الله: «الدَّهر: هو الزمان، ومعنى لا تسبُّوا الدهر؛ لأنَّ الدهر ليس عنده تصرُّفٌ، المتصرف في الدهر هو الله وحده، ولهذا قال ﷺ: «لا تسبُّوا الدهر؛ فإنَّ الله هو الدهر، يُقلِّب ليلَه ونهارَه»؛ يعني: هو المتصرف فيه سبحانه وتعالى.

والدهر هو الزمان، كانوا في الجاهلية يقولون: ما يُهلكنا إلا الدهر؛ فأنكر الله عليهم ذلك، فالدهر هو الزمان، لا يُسبُّ؛ لأن سبَّه سبٌّ لما لا يَستحق السبَّ، ليس في يده تصرُّفٌ، المتصرف هو الله وحده، هو الذي يُقلِّب الليلَ والنَّهار، ويُنزل ما يُنزل، ويُقدِّر ما يُقدِّر.

ولهذا في الحديث الصحيح يقول الله جلَّ وعلا: «يُؤذيني ابن آدم؛ يسبُّ الدهر، وأنا الدهر، أُقلِّب الليل والنَّهار»، فمعنى «أنه الدهر»: يُقلِّب ليله ونهاره ويُصرِّف شئون هذا الدهر بين العباد، فلا يُسَبُّ الدهر؛ لأنَّ سبَّ الدهر معناه سبٌّ للذي يُصرِّف شئونه .

فلا يجوز للمسلم أن يسبَّ الدهر، ولكن يُجاهد نفسه في طاعة الله ورسوله، وترك ما نهى الله عنه ورسوله، فما أصابه من الأذى هو بأسباب أعماله السيئة، لا بأسباب الدهر، الدهر ما له تصرُّفٌ، لكن وصفه بالشدة لا يضرُّ، يقول: هذا زمان شديد، أو هذا زمان حارٌّ أو بارد، ما يضرُّ هذا، لكن السبَّ: كونه يَلعنه، أو يقول: لعن الله هذه الساعة، أو هذا اليوم، أو هذا الزمان، أو لا بارك الله في هذه الساعة، أو قاتل الله هذه الساعة، أو ما أشبه من السبِّ؛ هذا هو المنهي عنه، أما كونه يقول: هذا الزمان شديد، أو حارٌّ، أو باردٌ، أو وصفه بالشدة؛ فلا يضرُّ ذلك.»



ها يموت ويمسك أي حاجة.. فاكر نفسه محور الكون، وتلاقي ما فيش حد بيعبره في منطقته.. مش أوربا.. الناس جرى لها حاجة.. مش ممكن يكون قصده السلام وعاشر ..مهما تنازلتم محدش ها يعبركم.. (ومن يهن الله فما له من مكرم) .



إلا رسول الله ﷺ!

ما كنت أتصور أن يصل الحقد والفجور بهذا الكائن إلى هذا الانحطاط..

أهان علينا ديننا لهذه الدرجة؟!

أهان علينا نبينا أشرف الخلق لدرجة أن نسمع الإساءة والإهانة إلى جنابه المشرف ﷺ وكأن الأمر لا يعنينا؟!

أين مَن يَدَّعون حُبَّ سيدنا النبي ﷺ ويتغنون بذلك؟!

افعلوا ما بوُسعكم تجاه هذا الجهول الفويسق (صاحب الحمالات)؛ فلا عذر لنا إن صمتنا، وإلا فماذا نقول لربنا بين يديه عز وجل يوم القيامة، وبماذا نعتذر لنبينا ﷺ على حوضه الشريف؟!

أما عن هذا الكلام الساقط الوضيع الآثم؛ فقد رد عليه بعض الأفاضل، وسأضع رابطًا في أول تعليق لرد فضيلة الدكتور د. مؤمن الشريجي

https://youtu.be/E94QDPku2TI?si=DfRsVShl6b4Z_fez

الحسن البخاري
6 س ·

إن شاء الله هشوفك قاعد فين في الجنة وأجيب صَبّ وأشغل على دماغك ليل نهار إنشاد الخريدة البهيّة.

زياد بن عبادة
١ ي ·

من نعيم الجنة إن مش هيدخلها أشعري

أمَا آن لهذا العبث أن ينتهي!

غلو في التكفـير من جهة، وجفاء في الجهة المقابلة في وصف الجنة (صَب- فاكرها جنينة العمدة)، أهكذا يكون وصف ما أعده الله لعباده المتقين، والتي فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر؟!

والاثنان يُزكيان أنفسهما، ويتأليان على الله عز وجل، وقد قال ربنا جل جلاله: {فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى}، وثبت الوعيد الشديد في شأن من جزم أن الله لن يَغفر لشخص معين فكيف لطائفة؟! فقد جاء في «صحيح مسلم» عن جندب رضي الله عنه: أن رسول الله ﷺ حدَّث: أن رجلًا قال: واللهِ، لا يغفر اللهُ لفلان، وإن الله تعالى قال: من ذا الذي يتألَّى عليَّ ألَّا أغفر لفلان!؟ فإني قد غفرتُ لفلان، وأحبطت عملك.»

إن كان ولا بد من الاختلاف ومقارعة الحجة بالحجة للوصول إلى الحق، فهذا يجب أن يكون في قاعات الدرس، وإن وصل الأمر إلى هذه المواقع؛ فينبغي ان يكون بأدب جَمٍّ!

رحم الله مشايخنا إذ عَلَّمونا: «انسف رأي المخالف بالحُجج الدامغة، ولكن بأدب جَمٍّ .»

هدانا الله جميعًا لما يحب ويرضى، ورزقنا حُسن الأدب وحسن التخلق بأخلاق الشرع الحنيف..



عجيبٌ أمرُ هذا الدِّين!

يقطعُ بعضُ الناسِ البحارَ والقفارَ؛ باحثين عنه، متجردين للحق، فيَهدي اللهُ قلوبَهم إليه، مع أنهم وُلدوا في بيئاتٍ لا تعرف الإسلام، ولم ينشأوا بين الأذان والمساجد، ولم يتلقَّوا القرآن في صغرهم. ثم ترى في المقابل مَن وُلِد مسلمًا، ونشأ بين شعائر الإسلام وآيات القرآن، ثم يتبرَّم بدينه أو يتنصَّل من بعض أحكامه، ويستبدلُ الذي هو أدنى بالذي هو خير.

فترى هذا يفتخرُ بالفرعونية، وذاك بالأمازيغية، وآخر بغيرها من الروابط الأرضية، حتى تصبح تلك الانتماءات عند بعضهم مقدَّمةً على رابطة الإسلام، مع أن الله تعالى أكرم هذه الأمة بالإيمان، وجعل أخوَّة العقيدة فوق كل نسبٍ وجنسٍ ولون، وجعل لها مقومات الوحدة والترابط والقوة ما ليس لأمة سواها.

هذا، وليس في الاعتزاز بالتاريخ أو اللغة أو الأصل حرجٌ إذا بقي في حدوده المشروعة، لكن المذموم أن تتحول تلك الانتماءات إلى عصبياتٍ تُنافِسُ الانتماء إلى الإسلام، أو تُستَخدم للطعن في الدين وأهله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «دعوها، فإنها مُنتنة»؛ لما تنازع بعض الصحابة وتداعوا تفاخرا وتحزبا، مع أنهم تداعوا بأسماء شريفة وشرعية (المهاجرين والأنصار).

فشتان بين قلبٍ يبحث عن الإسلام حتى يجده، وقلبٍ وُلد في ظلاله ثم زهد فيه، وصدق الله تعالى: ﴿فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور﴾ .#الشحارير منكرو السنة ضالون منحرفون

القرآن الكريم

مواعيد تلاوات المصحف المرتل

لفضيلة الشيخ

مُحمَّد صِدِّيق المنشَاوِي

إلى مستمعينا الكرام الذين يتابعون تلاوات المصحف المرتل
ليوم الإثنين : 15 ذو الحجة 1447 هـ
الموافق 2026/01/01 م
إن شاء الله تعالى تكون التلاوات ومواقيت إذاعتها كالتالي

الساعة	تلاوة للقارئ		مدة التلاوة
06:00 صباحاً	محمد صديق المنشاوي	فاتحة الكتاب وما تيسر من سورة البقرة	31 ق
10:00 صباحاً	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورة البقرة	30 ق
10:45 صباحاً	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورة البقرة	30 ق
11:20 صباحاً	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورة البقرة	28 ق
01:18 ظهراً	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورتي البقرة - آل عمران	29 ق
02:52 عصراً	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورة آل عمران	29 ق
01:00 بعد منتصف الليل	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورة آل عمران	29 ق
04:43 صباحاً	محمد صديق المنشاوي	ما تيسر من سورتي آل عمران - أول النساء	28 ق

رجاء أراه سيكون رائعا وعظيم الفائدة لو تحقق ..نرجو من أبناء فضيلة الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله، وخاصة الأستاذة الفاضلة فادية محمد صديق المنشاوي.. أن يجتهدوا في تدشين قناة فضائية عالمية وموقع رسمي يضم كل تراث الشيخ رحمه الله ويكون مرتبا ومقسما بطريقة سلسلة وعبقرية.. لأن ذلك سييسر -بفضل الله- الوصول إلى ما نريد سماعه ويكون السماع بمنهجية، ويكثر الخير وينتشر ويعظم، ويزداد الأجر بفضل الله تعالى، وخاصة أن صوت الشيخ في حد ذاته دعوة لغير المسلمين حتى ولو لم يعرفوا العربية، لأنه يظهر إعجاز القرآن في نظمه ويأخذ بالألباب ويثير المشاعر ويحرك القلوب..

نموذج قرآني مبارك وفَريد:

انتشرت مؤخرًا واشتهرت حوادث لمصائب تحدث في المجتمع، ومنها تسريب قرأت عنه وما سمعته بين رجل إداري في مدرسة وأم طالبة، وكذلك ما أُشيع عن ولد لم يتجاوز ١٩ سنة يُصَوِّر البنات ويَبتزهن، وهذا مؤشر خطير يدعونا إلى أن نرجع إلى شريعتنا الغَرَّاء، وننظر كيف أقامت سياجًا قويًا وحصنًا آمنًا عند تعامل الشاب والفتاة؟ وكيف وضعت ضوابط راسخة؛ بداية من الأمر بغَضِّ البصر، إلى تحريم اللمس والاختلاط والخلوة، وذلك لتحفظ الجنسين من الوقوع في الحرام.

فالعلاقة بين الرجل والمرأة في الإسلام -عند الاحتياج إلى التعامل فيما بينهما- ليست علاقة فَوْضَى ولا انفلات، وإنما هي علاقةٌ تضبطها الآداب الشرعية، وتَحكمها العفة والحياء، وتُحيطها حدود الاحترام والصيانة.

ومن أجمل النماذج القرآنية التي جسدت هذا المعنى قصة سيدنا موسى عليه السلام مع ابْنَتَي الرجل الصالح في مَدْيَن؛ فقد عرض القرآن الكريم هذه القصة بأسلوبه البديع، وجمع فيه بين الطُّهْر والواقعية، وأظهر كيف يكون التعامل بين الرجل والمرأة عند الحاجة دون تجاوزٍ أو خُضوعٍ أو رِيبة.

فقد خرج موسى عليه السلام من مصر خائفًا يَترقَّب، حتى وصل إلى ماء مَدْيَن، فوجد الناس يَسقون أنعامهم، ووجد امرأتين تَقِفان بعيدًا عن الرجال، لا تُزاحمانهم ولا تَختلطان بهم؛ قال الله تعالى: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾.

فأول ما يلفت النظر أن الفتاتين كانتا حَرِيصتين على البُعد عن مُزاحمة الرجال، مع حاجتهما إلى السَّقْي؛ فلما سألهما موسى عليه السلام عن سبب تأخُّرهما وابتعادهما عن موضع السَّقْي؛ أجابتا جوابًا مُختصرًا بعيدًا عن التبسط والإطالة: ﴿لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ﴾، ولم ينتظرا ليسألهما، ولماذا خرجتما ولم يأتِ رجل قوي ليسقي هو الأغنام ويُزاحم الرجال، فقالتا: ﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾؛ يعني: اضطررنا للخروج لهذا السبب، ولو كفانا ما خرجنا!

لم يكن حديثًا طويلًا، ولا مزاحًا، ولا خروجًا عن الحاجة، وإنما كلامٌ بقدر الضرورة.

فلما عرف موسى عليه السلام حالهما بَادَرَ إلى مُساعدتهما من غير طَمَعٍ ولا انتظار مُقابل؛ فسقى لهما، ثم انصرف مباشرةً إلى الظِّلِّ، ولم يَتبع الفتاتين، ولم يَطلب منهما شكرًا ولا مكافأة، وإنما تَوَجَّه إلى ربه داعيًا: ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.

ثم جاءت إحدى الفتاتين تدعوه للقاء أَبيها، ووصف اللهُ مشيتها بقوله: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾؛ كأنها تَفترش الحياءَ وتمشي عليه من خجلها؛ إذ الحياء زينة المرأة وعنوان كرامتها.

ثم انتهى هذا التعامل الشريف إلى زواجٍ مُبارك، بعد أن ظهرت للجميع أمانة سيدنا موسى عليه السلام وقوته؛ فقالت إحدى البنتين لأبيها: ﴿يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾، يعني: هو غريب يحتاج إلى عمل؛ فاجعله يقوم بمهام الرعي والسقي؛ فهو خير من يقوم بذلك ويكفينا عناءه! فعرض هذا الرجل الصالح عليه أن يصاهره وان يكون واحدا منهما ويتزوج إحدى ابنتيه، وهو المهر وهو أن يعمل لديه أجيرًا في رعي الغنم ثمانية أعوام، أو يزيدها إلى عشرة تفضلًا منه؛ فوافق سيدنا موسى عليه السلام، وأوفى له أتم الأجلين؛ ليفوز بزوجة صالحة في الحلال، فانظر إلى بداية هذه العلاقة وما فيها من تصوُّن وعفاف وحياء، تجدها قد انتهت بالميثاق الغليظ والحياة الطيبة والسكن الأُسري. وهذه زيجة يكتب لها النجاح والاستمرار والسعادة !

فكانت بداية القصة سؤالًا مُحترمًا، ومساعدةً كريمة، وكلامًا مُنضبطًا، وحياءً ظاهرًا، وانتهت ببيتٍ مسلمٍ وزواجٍ مشروع وأسرة وأهل وهَناء.

وهكذا يعلمنا القرآنُ أن العلاقة بين الرجل والمرأة لا تَحتاج إلى الاختلاط المُريب، ولا إلى الخَلْوة المُحرمة، ولا إلى الكلمات المُتَكَلَّفة او المُتَكسِّرة، وإنما تَحتاج إلى العفة والاحترام وغض البصر والصدق في التعامل.

فمتى التزم الرجال والنساء بهذه الآداب القرآنية؛ سَلِمت القلوبُ، وحُفظت الأعراضُ، واستقامت العلاقاتُ، وكان المُجتمع أقرب إلى الطُّهْر والنقاء الذي أراده الله لعباده وأمرهم به .



وسام عبد الوارث الحداد

قال تعالى:
(وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ)
وهذا أصل من أصول المقاصد.
فكل ما غلب ضرره على نفعه ممنوع شرعا
وقد استدل الشاطبي وغيره بمثل هذه النصوص على أن:
الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها.
وعليه فكل مايكون ضرره اكثر من نفعه يمنع ويحرم تعلمه وتعليمه.
عسى أن يفهم أولئك الاتباع هذا الكلام.
وبث هذه الكلمات..





ما أطيبها من رؤيا.
وما اعظمه من مقام نترقبه ونرجوه لشيوخنا المباركين #المنشاوي و #الحويني رحمهما الله.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله.
ورصي الله عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة الاخيار



شاعر الغلابة محمود التلاوي
1ي ·



سبحان الله
فاقد الشيء يتحدث عنه

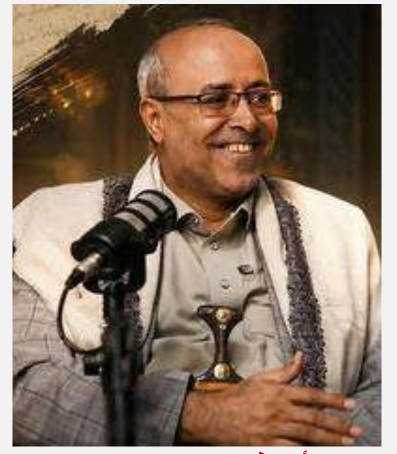
الأخوة تقتضي أنك تحمل كلام أخيك على محمل حسن الظن، حتى وان ظهر لك أنه سيء المعنى.

مجلة
اعرف دينك



لفت انتباهي مقطع فيديو متداول للجاسوس الإسرائيلي جوناثان بولارد، يتحدث فيه عن تصورات داخل بعض الدوائر الإسرائيلية للحرب القادمة في المنطقة.
ويطرح سيناريوهات لم يكن الحديث عنها مطروحا بهذا الوضوح من قبل.
-سأضع رابط الفيديو في أول تعليق، وأدعوكم لمشاهدته قبل قراءة هـذا المنشور، لأن ما ورد فيه يستحق التوقف والتأمل.-
بعيدا عن التهويل أو التسليم بكل ما يقال، فإن أهمية هذه التصريحات لا تكمن في شخص بولارد وحده، وإنما فيما قد تعكسه من تحولات داخل العقل الاستراتيجي الsهيوني، أو على الأقل داخل بعض تياراته المؤثرة.
منذ سنوات طويلة كانت إسرائيل تقدم إيران باعتبارها التهديد الأكبر لأمنها القومي، وكانت معظم سياساتها وتحالفاتها وتحركاتها العسكرية تدور حول هذا العنوان الكبير.
لكن يبدو أن شيئا ما يتغير ففي هذا المقطع يتحدث بولارد عن احتمالات مواجهة لا تقتصر على إيران، بل تمتد إلى تركيا... ويتطرق إلى مصر ضمن حديثه عن التوازنات الإقليمية المقبلة.
وهنا تبرز عدة أسئلة مهمة: هل نحن أمام مجرد تصريحات إعلامية لشخص معروف بتطرفه وقربه من اليمين الإسرائيلي؟
أم أننا أمام مؤشرات أولية لتحول أعمق في الرؤية الإسرائيلية تجاه خريطة التهديدات في الشرق الأوسط؟ اللافت أن تركيا بدأت تظهر بصورة متزايدة في الخطاب الإسرائيلي باعتبارها منافسا استراتيجيا صاعدا، خصوصا بعد توسع نفوذها في سوريا وتنامي حضورها السياسي والعسكري في ملفات المنطقة.
كما أن بعض مراكز الدراسات الإسرائيلية لم تعد تتحدث فقط عن الخطر الإيراني أو ما يسمى بالهلال الشيعي، بل باتت تراقب بقلق أي تقارب محتمل بين القوى الإقليمية الكبرى، وفي مقدمتها مصر وتركيا، والسعودية وباكستان.
أما تركيا تحديدا، فهي ليست لاعبا إقليميا عاديا؛ فهي عضو في حلف الناتو، وتمتلك قاعدة صناعية عسكرية متطورة، وجيشًا يعد من أقوى جيوش المنطقة.
لهذا فإن قراءة هذه التصريحات لا ينبغي أن تكون من باب الإثارة الإعلامية، بل من باب فهم التحولات الجارية في المنطقة، ومحاولة استشراف شكل الصراعات والتحالفات التي قد تتشكل خلال السنوات القادمة. فهل نحن أمام إعادة رسم لخريطة الشرق الأوسط؟
هذا هو السؤال الذي يستحق النقاش دعونا نسمع الآراء ونتناقش

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أنا اخوكم في الله /شاعر الغلابة محمود التلاوي
من محافظة سوهاج.
رأيت أمس رؤيا عجيبة ورب الكعبه والله على ما أقول شهيد.
رأيت أن النبي محمد جالس في المسجد الحرام بجوار الكعبة ومعه سيدنا عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالرحمن بن عوف ويجلس أمامه علي كرسي أبيض الشيخ المنشاوي
وكان يلبس لباس الأزهر
وبدأ يقرأ بصوت جميل قول الله عز وجل {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾} [الأنعام ١٦٢-١٦٣]والنبي ينظر له بتأثر شديد
وكأنه يعجبه صوته حتي سمعنا بكاءاً شديدا
فقال صلي الله عليه وسلم من الذي يبكي
فقال سيدنا عمر إنه رجل من مصر يسمي حجازي
فتبسم صلي الله عليه وسلم وقال إئتنا ياحجازي
كي نراك.
فتقدم وهو يبكي ويقول يارسول الله أحبك يارسول الله احبك .وجلس أمام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلي الله عليه وسلم.
ومايبكيك.
قال إني أحبك واخاف ألا تحبني يارسول الله أو تردني خائبا.
فقال صلي الله عليه وسلم وهو يضحك ونواجذه كلها ظاهرة.
ومالي لا احبك وقد نصرة سنتي وذدت عنها
أشهدك أني أحبك وان الله يحبك بحبك لي
وكذلك أصحابي هؤلاء.
ويعلم الله أني إنتبهت علي آذان الفجر
رحم الله الشيخ المنشاوي
رحم الله الشيخ الحويني


أ.د.فؤاد البنا-اليمن

تعاني أمتنا من هزائم ثقيلة ومتنوعة في هذا العصر، مما أورث الكثير من أبنائها العديد من العُقَد والآفات النفسية. وفي السنوات القليلة الماضية تضاعفت مآسي المسلمين بشكل مخيف؛ مما أدى إلى ارتماء بعضهم في مستنقع اليأس والقنوط. وقد أصاب الإحباط بعض العقلاء بعدد من العلل النفسية، ووصل الحال ببعضهم إلى حد الهجرة من الحاضر إلى الماضي، فقد رأينا مجاميع تعيش في الماضي وتتفاعل مع أحداثه كأنه حاضر، لدرجة أني رأيت عقلاء يحتفلون بمناسبة فوز أرطغرل في معركة ما مع أعدائه، ويُغيظون خصومهم بهذا النصر، ورأيتهم يبتهجون بزواج عثمان بن أرطغرل ممن يحب بل ويرسلون له التهنئة والدعاء بالرفاه والبنين، وربما انتظروا مجيء أولاده الذين سيَحلّون مشاكل المسلمين في عصرنا، بعد أن ظلوا عقودا وهم ينادون صلاح الدين الأيوبي للعودة من جديد ولكن بدون فائدة!

#ثاني_اثنين# إن_الله_معنا(٣)

(في يوم الهجرة علينا أن نستذكر خير الخلق بعد النبيين، وفاء بحقه وعرفانا بفضله على الأمة.).

كل الصحابة لهم منزلة عظيمة عند الله تعالى وفي قلوب المؤمنين.. إذ يكفيهم شرفا صحبة سيدنا خاتم المرسلين عليه الصلاة والسلام...

ولكن لن يبلغ أحد منهم من شرف الصحبة ما بلغه سيدنا أبو بكر رضي الله عنه، فهو #ثاني_اثنين في رحلة الهجرة والتحول من الدعوة إلى الدولة..

بل إنه يظهر بوضوح من أول أيام الدعوة أن أبا بكر كان #ثاني_اثنين من الرجال الذين صدعوا بدعوة سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام وبذلوا في سبيلها الأموال والأولاد والأعمار.

منذ ذلك اليوم كان أبو بكر رضي الله عنه أسد الدعوة في أصعب ظروفها، كما صار عضّد الدولة مع إرهاصات ولادتها..

ولأجل ذلك نجد أن أبا بكر حظي بمنازل قرب، وحاز على ثقة غير مسبوقة من رفيق دربه سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام، فقد خصه من الصلاحيات في حياته ما لم يعطها لأحد سواه، لا من حيث نوع ولا حجم تلك الصلاحيات..

لا يخفى أنه كان #ثاني_اثنين في أعظم منازل القرب وتحقق المعية الإلهية بنص القرآن الكريم، وذلك أنه لما قال أصحاب سيدنا موسى المقربون ((إنا لمدرَكون...)) قال موسى عليه السلام: ((كلا إن 👈معي👈ربي سيهدين))، فلم ينل أصحاب موسى عليه السلام منزلة المعيَّة الإلهية معه، أما في الغار فقد قال سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام لصاحبه ((لا تحزن إن الله 👈معنا👈...)) ليَدخُل صاحبه المقرب ورفيقه في رحلة الهجرة في هذه المعيَّة.

وكان #ثاني_اثنين في الفتوى إذا غاب سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام، ففي الحديث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: اتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها ان ترجع إليه، قالت: أرأيت ان جئت ولم أجدك - كأنها تقول الموت - قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجديني فأتى أبا بكر. [صحيح مسلم (٢٦١ هـ) ج٧ ص١١٠، كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بكر الصديق]. ولم يرد هذا في حق أحد غير أبي بكر.

وكان #ثاني_اثنين في النيابة عن سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام في إمامة شعائر الحج، إذ لما عزم سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام على إقامة أول موسم للحج بعد فتح مكة في العام التاسع للهجرة أناب عنه صاحبه الأقرب أبا بكر رضي الله عنه ليكون إمام المسلمين وأميرا عليهم في هذا الموسم العظيم، ولم يُنب أحدا غيره في حياته عليه الصلاة والسلام، فقد تولى هو بذاته الشريفة إمامة المسلمين في حجة الوداع في العام العاشر للهجرة قبل أن يتوفاه الله تعالى.

وكان #ثاني_اثنين في استلام حقوق بيت المال، فقد روى أنس بن مالك أن وفد بنو المصطلق طلبوا منه أن يسأل سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام عن صدقاتهم إلى من يدفعونها بعده؟ فأجابهم عليه الصلاة والسلام: إلى أبي بكر.. [أخرجه الحاكم وصححه].

وكان #ثاني_اثنين في إمامة المؤمنين في حياة سيدي رسول الله وبأمر منه عليه الصلاة والسلام، فقد روي في الصحيح، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مرض،

قال: مروا أبا بكر فليصلِّ بالناس، مرتين أو ثلاثًا... الحديث. ولم يكن ذلك لأحد من الصحابة الكرام في حياة سيدي رسول الله عليه الصلاة والسلام.

وأخيرا وليس آخرا.. فقد كان سيدي أبو بكر رضي الله عنه #ثاني_اثنين حتى في المدفن في حجرة #أمنا_عائشة رضي الله عنها وعن أبيها، فلم يقدّر الله تعالى أن يُدفن أحد بجوار قبر سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام قبل سيدنا أبو بكر، رغم أنه قد مات عدد من أهل البيت عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم قبل موت أبي بكر.

ليكون أبو بكر جاره عليه الصلاة والسلام في القبر كما كان رفيقه في الغار وفي كل محطات عمريهما المباركين.

إنه الصدِّيق الذي اختاره الله لصحبة نبيه عليه الصلاة والسلام في حمل أعباء الدعوة وتحمل أثقال الأمة والدولة، رضي الله عنه وجزاه عنا خير الجزاء .

#تمثل الشعائر التعبدية، ومنها الحج، ملاذا روحيا آمنا للمسلم من هجير المادية المتمثلة في الإشباع المتطرف لمتطلبات التكوين الترابي التي قد تنحط بالمسلم درجة بعد درجة ودركة بعد دركة، حتى يصل إلى أسفل سافلين، نتيجة نسيان الغاية وضعف العزيمة، بجانب تحول الشعائر إلى تقاليد باردة وخالية من الوعي العقلي والطاقة الروحية!

وإذا تحولت الصلوات اليومية إلى عادات باردة، فتأتي صلاة الجمعة لتنعش المرء، وإذا طال الأمد وقسا القلب ولم ينتفع بالجمعة، فإن هناك محطة سنوية توقظ المرء من غفلته إن أحسن استثمارها وهي شهر رمضان، بما يملك من إمكانيات الدخول إلى الإيمان من أبواب متفرقة، وإذا لم يستطع رمضان أن يبعث الإيمان من مرقده ليذكي الروح، فإن هناك محطة استثنائية عمرية وهي الحج الذي جعله الله هدى للعالمين؛ بمعنى أنه يستطيع استنقاذ الناس من الضلال وتسيد روح الاعتياد، إن أحسن المسلم التعامل معه بوعي وفق المنهج النبوي!

يقول لكم الذين عقروا ناقة اليمن يوم ٢١ سبتمبر الخميني صنع أقوى دولة في العالم، مع أن الشعب الإيراني صار في ظل هذه الدولة من أفقر الشعوب رغم غنى بلاده بالنفط والغاز وكثير من الثروات المعدنية والزراعية!



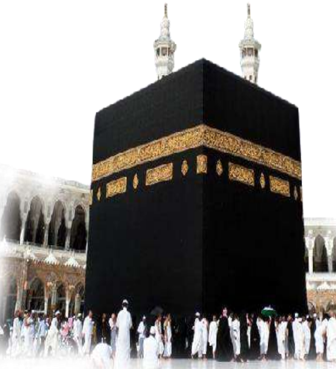
وهل تصدقون أن عملة أقوى دولة في العالم هي أضعف عملة في العالم كله؟

فالدولار الأمريكي الواحد صار يساوي

1,375,125.00نعم مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعين ريالا إيرانيا؟!

تتجلى في الهجرة النبوية مركزية القيادة العبقرية التي اقتنصت الفرصة التأريخية، فأحالت تحدي المؤامرة على الرسول عليه السلام إلى دفعة قوية نحو التغيير الاستراتيجي، وأجادت الإعداد لهذه اللحظة من قبل كما حدث في بيعتي العقبة الأولى والثانية مع التكتم الشديد حتى عن أقرب المقربين، وأحسنت التخطيط للرحلة من مكة إلى يثرب، مستثمرةً كافة الأسباب المادية والأسرار الروحية، وموظفةً الكفايات البشرية على أفضل وجه ممكن!

#دور الكعبة المشرفة في هداية الناس؟



أكد سبحانه وتعالى أن الكعبة أول بيت وُضع للناس في الأرض، وأنها تمثل مَعلما من معالم الهداية للبشر، فقال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٦]، ومن المعلوم أن بركة الكعبة على أهل مكة ظاهرة؛ لأنها تدرّ عليهم الكثير مـــن الأرزاق والثمار والسلع تجارية والخيرات الزراعية التي تأتيهم من سائر بقاع الأرض، ومعلوم ما يتضمن الحج من منافع للناس.

ولكن كيف تكون هداية الكعبة للناس؟

يمكن تلخيص معالم هذه الهداية في أربع نقاط على النحو الآتي:

الأولى: أنها إحدى البوصلات التي تبين هداية الأمم من ضلالها، خلال حقب الزمن المتوالية.

الثانية: أنها أدالمتوازية. صياغة وحدة الأمة، حيث تتجه إليها جموع المصلين من كافة أصقاع الأرض في كل يوم خمس مرات، ثم تلتقي في أحضانها وبصورة مادية محسوسة: الأعراق والألوان والألسنة أثناء الحج والاعتمار، فتتعانق الوجوه والقلوب والأرواح، وتذوب في أكنافها كافة الفوارق التي صنعها التخلف والاستعمار والعصبيات الجاهلية فينصهر الجميع في بوتقة الأمة الواحدة وقالب الجسم الواحد!

وبجانب ذلك يتعلم منها الجميع كيف يعيشون في عرصات المساواة برضى، وكيف يتعايشون تحت مظلة العدالة بحب، ويتعلمون من الطواف حولها كيف يدورون حول فلك الإسلام بانسابية لا تعارض فيها ولا تناقض.

الثالثة: أنها تكتنز في شعيرتي الحج والعمرة كثيرا من الشُّعَب الإيمانية التي ترفع منسوب الهداية القلبية، ومنها ما هو متعلق بالتأريخ، فبجانب زاد التقوى يتم النهل من عيون العبرة والعظة في الأحداث التي جرت هنا منذ قرون طويلة، كما في قصة هاجر وولدها إسماعيل وقصة إبراهيم وابنه الذبيح!

الرابعة: أنها تحتوي على بعض الهدايات العلمية، حيث تقام في أكناف البيت الحرام الدروس والمجالس العلمية النافعة في شؤون المعاش والمعاد، ثم إن موسم الحج مؤتمر كبير يتبادل الناس فيه الهموم والمنافع والخبرات على أوسع نطاق، وبالطبع فإننا نتحدث هنا عن ما يجب أن يكون وفق تعاليم الإسلام وليس عن ما هو كائن في واقع المسلمين!

بُورِك المُتدبِّرون

من صور الانفصام التي نراها في واقعنا الراهن، وجود صنف من المسلمين تنسلك تصرفاتهم في طريق الباطل ويزعمون في تصوراتهم أنهم على الحق المبين، وتجدهم في بعض أعمالهم يستثيرون غضب الجبار لكنهم لا يَكُفّون عن طلب رحمة الله بألسنتهم، فلنبذل وسعنا في أن لا نكون منهم.



بارك الرحمن جمعتكم .

#يمتلك الحق قوة ذاتية هائلة، حتى أنه يستطيع إزهاق الباطل ولو كان أكثر امتلاكا لمقاليد القوة، لكن طبيعة الحياة القائمة على الابتلاء الإلهي اقتضت أن يقوم المسلم بهز شجرة الحق حتى تُساقط ثمرها، كما فعلت مريم العذراء حينما قال الله لها: {وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا.}

#إنما يتم تجفيف (مستنقعات التكفير)، عبر توسيع (مساحات التفكير)؛ وذلك بتفعيل مدارك العقل وتشجيعها على النظر إلى الوقائع والحقائق من زوايا متعددة، واستثمار المعرفة في البناء الاجتماعي، وتشجيع الاجتهاد على إحياء الفرائض الكفائية وتكثير السنن الحسنة، وتفعيل البحث العلمي الذي يكتشف المجهولات ويبتكر كل ما يسعد الإنسان ويسهل عليه عمارة الأرض وصناعة الحياة الطيبة للناس.

لنحذر أن نكون من الذين أقاموا وجوههم قبل المشرق والمغرب في محراب الصلاة، واتخذوا الله ظهريا في محراب الحياة!

فهذه والله قاصمة الظهر؛ لأنها تعني أن هذا الشخص قد زُين له سوء عمله وصار من الأخسرين أعمالا وهو يحسب أنه يحسن صنعا، ليخسر بذلك الدنيا والآخرة.

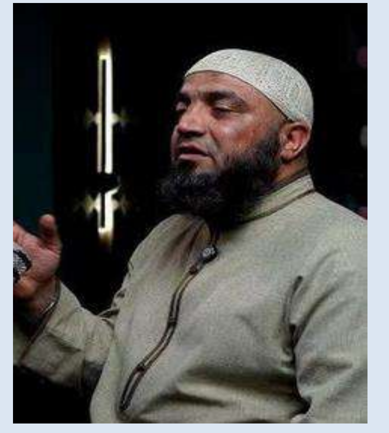
بارك الرحمن جمعتكم.

لم تكن الهجرة النبوية هجراً لمكة المكرمة، فقد كانت أحب البقاع إلى قلب الرسول عليه الصلاة والسلام، إنما ترك بهجرته منها الأبواب المغلقة ليلج من الأبواب المفتوحة، وذهب للبحث عن مقاليد القوة التي تحرس قيم الحق، محيلاً تحدي التآمر على اغتيال القائد إلى فرصة لإقامة بنيان الدولة التي ستنتصب كجسر لإقامة خير أمة أخرجت للناس.

نسأل الله أن يملأ عامنا الهجري الجديد بوحدة تتحقق وآمال تتجسد في واقعنا الفردي والاجتماعي.

#تعد (الغدير) شجرة شيطانية لا تنغرس إلا في تربة الجهل، ولا تنمو إلا في مناخ الانقسام، ولا ترتوي إلا من مياه العنف الذي يقابله الضعف، كما نرى في وقتنا الراهن!

ولا مخرج من هذا الوضع إلا بتجفيف منابع هذه الشجرة الإبليسية الخبيثة!



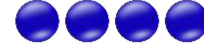
حازم الوزيري

لا يكون الأمر عظيما إلا بصحبة رفيق يبذل حياته في سبيل الغاية ..
وأمامي في تاريخ الإسلام أربعة أمثلة على أيديهم قام الملك ..
أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجاج بن يوسف الثقفي مع بني أمية
أبو مسلم الخرساني مع الدولة العباسية
بدر مع مؤسس الخلافة الأموية في الأندلس عبدالرحمن الداخل .
فكل عظيم كان له رجل يوطد معه ما يسعى إليه

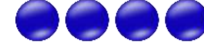
ا يكون الأمر عظيما إلا بصحبة رفيق يبذل حياته في سبيل الغاية ..
وأمامي في تاريخ الإسلام أربعة أمثلة على أيديهم قام الملك ..
أبو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحجاج بن يوسف الثقفي مع بني أمية
أبو مسلم الخرساني مع الدولة العباسية
بدر مع مؤسس الخلافة الأموية في الأندلس عبدالرحمن الداخل .
فكل عظيم كان له رجل يوطد معه ما يسعى إليه



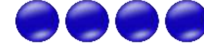
ليس أمام الناس اليوم إلا استخدام الباطل لحفظ الحق .
ربما قريبا سيكون الزواج شفهيا بحضور ولي أمر الزوجة ودون توثيق مع كتابة ورقة عرفية لأنها هي المعترف بها مع إعطاء المهر كاملا للمرأة دون كتابة قائمة والا تتكفل المرأة بشيء وبذلك يحفظ الزوج نفسه وزوجته من دخول شياطين القوانين الوضعية بينهم



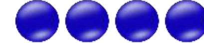
ترضى المرأة أن تكون خاضعة ذليلة مع مديرها أو لبقة مع زميلها بل وجارية مع عشيقها لكنها لا تقبل أن تكون كريمة طيعة مع زوجها .
إن المشكلة ليست في تقبل المرأة الطاعة فهي تقبلها مع من ذكرتهم لكن ربما كثير منهن قد استهلكت الطاعة والخضوع في غير موضعه فلم يبق للزوج نصيب



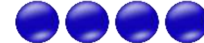
ما أحببت وكرهت أحدا بنفس المقدار كالحجاج .
لو جعل الله لنا تخمين صاحب البطاقة الذي تُنشر دواوينه ثم تغلبها كلمة التوحيد لوقع في نفسي إنه الحجاج .
وإن الحجاج عندي لولي من أولياء الله إذا قورن بمن ينتسب إلى مثل فعله في زماننا.
رجل أضر نفسه ونفع أمته في أوقات كثيرة.



هناك نساء تسعى لراحة نفسها وهناك نساء لراحة زوجها وهناك نساء تسعى ألا تريح نفسها ولا زوجها .
يكون زوجها قادرا على أن يكفي بيته فتأبى تلك الموتورة إلا أن تنزل للعمل لتحقق ذاتها ثم ما تلبث أن تهدم بيتها وتفرق بين زوجها وأولاده ثم تملأ صدور الأولاد حقدا على أبيهم.



لو يعلم المشرعون لقوانين الأسرة الضرر الذي سيعود على المجتمع بأسره من جرائم زنا وقتل ما فكروا فيه قط.
قوانين أفسدت على الرجل دنياه وعلى المرأة آخرتها .
إن أكبر أكذوبة خلال القرن الماضي والحاضر هي أن المرأة في بلاد المسلمين مظلومة وتحتاج لقوانين تنصفها.



هل تظن أن عبدا كُتب اسمه منذ دقائق أنه من عتقاء جهنم يرجع غدا يجاهر ربه بالمعصية؟!
ليس شكر النعمة هكذا.



والله العظيم من أكثر الأمور التي جعلتني ازهد في التدريس موضوع المراقبة وعدم حماية المدرس لدرجة أنني كان يأتيني رئيس اللجنة اخر يوم ويجعلني أغادر قبل نهاية اللجنة حتى لا يحدث شيء مثل هذا معي من الطلاب .
مهنة مقدسة عظيمة يتم تدنيسها اليوم وإهانتها



لو لم أكن مدرسا لوددت ألا أكون مدرسا....
المدرسون في الأرض..
تخرجت من كلية التربية بتقدير عال جدا بفضل الله وكنت من أوائل الجامعة وأتى لي وظيفتان إحداهما متعلقة بأوائل الطلبة والأخرى في التدريس فاخترت التدريس. ثم لما تعينت عملت في معهد أزهري كبير جدا وهو معهد البعوث لتعليم الأجانب ورغم أني بفضل الله تعالى تركت بصمة مع من درست لهم لكني قررت تركه لتدريس الطلاب المصريين فدخلت آتون التدريس محبا نشطا فخالطت طلابا قمة في الأدب والعلم وكثير منهم اليوم مدرسون بالجامعات وأطباء ومهندسون وغير ذلك من المجالات النافعة.
لكني منذ خمس أو ست سنين كأني في زمان غير الزمان من انحطاط في أخلاق الطلاب وقلة المدرسين مما شكّل ضغطا هائلا على المدرس فكنت أجمع كل الفصول في فصل واحد لأقدر أن أعوض نقص المدرسين وأشرح النحو والصرف والبلاغة وأترك المطالعة والنصوص والإنشاء كي أقدر أن أتدارك من المنهج ما يفيد الطلاب فبعد أن كان العدد في المرحلة الثانوية التي أدرسها ستة مدرسين أصبح العدد واحدا فقط هو أنا ومطالب بتدريس الصف الأول الثانوي القسم الأدبي بفصلين له والصف الأول الثانوي العلمي والصف الثاني الثانوي القسم الأدبي والصف الثاني الثانوي القسم العلمي وأنت مطالب بتدريس ما يلي من مواد : نحو صرف أدب مطالعة نصوص بلاغة إنشاء لكل مرحلة ممن ذكرتهم .
ثم زد على ذلك أصبح الطالب ليس هو الذي تعرفه جاءك طالب لا يحسن إلا التصدر وفقد هيبة المعلم والتعليم معا مع شتائم بين الطلاب ما كان أحد يتخيلها.
مع راتب والله الذي لا إله إلا هو لو لم يكن للمدرس دخل غيره لأفتيت بوجوب الزكاة عليه.
وأصبحت أنفر جدا من تلك المهنة وكأنها ليست هي التي كنت أعشق العمل بها .
لو حُق أن أقول إن أسوأ وظيفة اليوم وأعظمها قهرا لقلت بكل ثقة هي أن تصبح مدرسا .



د.محمد أبو رحيم

صوفي أشعري يطير في الهواء

كتب صوفيّ أشعريّ؛ أظهر نفسه في الفيس بوك تحت اسم الباقلاني قائلاً:

"الوهابية من أولهم إلى آخرهم لن تجد فيهم رجلاً يطير في الهواء أو يمشي على الماء، ولا أيّ كرامة من كرامة أولياء الله الصالحين ولذا منعوا وجودها."

قلت :من سار على منهج السلف لا ينكر كرامة الأولياء، ولكنّه يرفض الدّجل والتسوّق بمثل ذلك !

كما أن ما ذكره هذا الصوفيّ ليس خاصاً، بل قد يتحقيق ذلك على يد الوثنيين من مشركي العرب والعجم والمشاهد تزخر بذلك.

فلا كرامة لمن لا كرامة له عند الله!

قال الشافعي،رحمه الله،:

"إذا رأيتم الرجلَ يمشي على الماء ويطيرُ في الهواء؛ فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسُنّة".



من يستحق وسام الشهيد

ما من أمة في الأرض ؛ أصحاب دين أو فرقة أو مذهب من المذاهب الفكرية المعاصرة شيوعي، علماني، ديمقراطي، رأسمالي، ماسوني ، رافضي، قومي، وطني إلا ويُسْدى على من قتل في سبيل الدفاع عن عقيدته أو نشرها لقب "شهيد "!! وساماً رفيعاً يعلن عنه بين أشياعه ويحفظ له في ملفه ويحتفى بذكراه عند المناسبات الخاصة والعامة .

ومن غرائب الناس في هذا العصر سحب هذا المصطلح على من مات في فراشه ممن هبّ ودبّ من أصحاب الفن والرقص والمهن الساقطة فيقال : شهيد الفن شهيد الإنسانية شهيد الواجب ، بل وصل الأمر بأحد الكتاب المصريين المعاصرين فوصف الشيطان " بشهيد التوحيد " وهذا من أغربها وأكذبها توصيفاً!

ولو تحسسنا واقع الفرق بين من ذكرنا من شرائح المجتمعات البشرية لوجدنا أن من يؤمن باليوم الآخر والجنة والنار يختلف عمن لا يؤمن في التوصيف ؛ فمن قتل عند الأول فهو شهيد الدنيا والآخرة وعند الآخر هو شهيد الدنيا لأنه لا يعتقد ثمة نار وجنة بل ناره وجنته في الدنيا فحسب.

ولو خصصنا المسألة ونظرنا إليها من مفهوم الإسلام-خاتم الأديان وناسخها- لوقفنا على حقيقة الفرق من جوانب عدّة ؛ من حيث تحديد من هو الشهيد ، والفرق بين شهيد الدنيا والآخرة ، وما يتبع ذلك من أحكام شرعية عملية وخبرية أخروية تتعلق به.

وإذا كان من حقّ كلّ من تقدم ذكرهم تكريم من قدم نفسه دفاعاً عن مذهبه وعقيدته والسعي بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة لنشرها بفكرها وعجرها وبجرها فلا يجوز شرعاً للمسلمين خاصة مشاركتهم الاحتفاء وترويج ذلك بين صفوفهم؛

لبطلان ما عدا الإسلام من أديان ومذاهب وفرق ضالة..

وفوقية الإسلام على الدين كله ، وخصوصية الأحكام المتعلقة بالمسألة

ويزداد الأمر غرابة إحتفائهم بعدوٍ لله ورسوله وللمسلمين ظاهر العداء قلباً وقولاً وفعلاً، فمن فعل ذلك فحكمه حكمهم ولو تمسك بأعتاب الكعبة.

فوجب التنبيه ولا يغرنكم بالله الغرور.





زوال دولة يهود السياسية:

من فقه أشراط الساعة؛

المتابع للأحداث المصاحبة قبل وبعد العدوان على النساء والأطفال والشيوخ في غزة الصمود يدرك تماما قرب موعد سقوط دولة اسرا..ئيل وبقاء إليه..ود في فلسطين مع المسلمين جنبا إلى جنب حتى يحسم الأمر بين شخصيتين عالميتين المسيح الدجال والمسيح عيسى ابن مريم في المعركة الفاصلة في مدينة اللد وبابها خاصة..

الإرهاصات:

أولا : تمرد الي..هود على البشرية بعامة والمسلمين خاصة...

ثانيا :نشرهم للفساد العقدي والمجتمعي والاقتصادي والسياسي على مستوى العالم

ثالثا: تحكمهم في مقدرات الأمم باستحمار زعماء العالم وإذلالهم بالرضوخ لهم وإنفاذ مخططاطهم الإفسادية ومن يزغ منهم يستبدلونه بأحمر منه...

رابعاً :روسيا هي أوائل الدول التي اعترفت بالدولة العب.رية ثم تتابعت الدول واحدة تلو الأخرى رغبة ورهبة حتى اشتد حبل الناس لها مما أظهر فيهم الاستعلاء على الجميع مع قلة عددهم الرقمي وعدتهم العسكرية والاقتصادية والسياسية وتحلل مجتمعها المتباين بفئاته المتعددة المتضارية المتناحرة...

خامسا: لقد حركت جرائمهم في غزة هاشم ضمير الشرفاء في العالم فأثرت الدعوات لمعاقبة رموز هذه الدولة لأول مرة منذ تأسيسها مما أفقدها استراجيتها عالميا وبدأت تتآكل أوتار هذا الحبل الممدود لها منذ التأسيس

سادسا: رغم قوة دول الطوق في حمايتها من غضبة الشعوب المسلمة إلا أن التململ بدأ يعطي ثماره ولعلها تتدحرج حتى تجتاز الحدود رغم البطش الذي تمارسه هذه الدول بحق أبناء المسلمين الثائرين الرافضين؟

سابعاً: أما شرفاء العالم فقد دبّ فيهم روح التحدي لكيان مجرم هش وضيع عسى أن يثمر بقطع حبلهم عندئذ لن تنفعهم العربان وستزول هذه الدول وستندثر مخلفة سبة عار في جبين العملاء وستزول بعدها الدولة البغية ويبقى أتباع الديانة اليه.ودية في أمان مع المسلمين ليوم الحسم وما أدراك ما يوم الحسم ؟

ثامنا : يوم الحسم

لايقبل فيه جزية ولا فدية

يوم الحسم : إما إسلام او موت وهي نفس طريق ذي القرنين في الزمن الأول ولا يتكرر إلا في زمن المسيح عيسى ابن مريم والذي سيحسم أمر مسيح اليهود في باب لُدّ

عندئذ لا يبقى إلا من أخفى عقيدته وليس ثم من تعددية دينية أو حزبية أو فرقية في الأرض المقدسة...

يومئذ سيعم السلام بحضرة المسيح عليه السلام ويفرح المؤمنون بنصر الله....

قراءة من فقه أشراط الساعة



فارس عربي يحمل سيفاً!!

ليس كل من نطق لغة الضَّاد عَرَبيّاً، ولا من ركب حصانا وحمل سيفاً فارساً مقداماً أبيّاً، فكم مازت الصُّلْب والترائب بين المُوَلَّد والأصيل، كما ماز البغل نفسه عن مهرة وحمار دخيل ، ولو ركب الحصان حمارة فما له من مثيل، فكيف تنتج حمارة من بغل عقيم عقيل ؟
قد تجتمع لغة الضَّاد والشجاعة والفروسية في الجاهلية فَيَسْموا خيارها ليكون خياراً في الإسلام، ولكن المُوَلَّد مهما بدا سامياً عالياً فعند انقشاع الغبار ستعلم رؤياك أحصان أمامك أم حمار.
فمن الجاهلية عنترة بن شداد وكانت وفاته ٢٢ قبل الهجرة
قال مفاخرا:

إذا كَشَفَ الزَمانُ لَكَ القِناعا وَمَدَّ إِلَيكَ صَرفُ الدَهرِ باعا
فَلا تَخشَ المَنيَّةَ واقتحمها وَدافِع ما اِستَطَعتَ لَها دِفاعا
وَلا تَختَر فِراشاً مِن حَريرٍ وَلا تَبكِ المَنازِلَ وَالبِقاعا
وَحَولَكَ نِسوَةٌ يَندُبنَ حُزناً وَيَهتِكنَ البَراقِعَ وَاللِفاعا
يَقولُ لَكَ الطَبيبُ دَواكَ عِندي إِذا ما جَسَّ كَفَّكَ وَالذِراعا
وَلَو عَرَفَ الطَبيبُ دَواءَ داءٍ يَرُدُّ المَوتَ ما قاسى النِزاعا
وَفي يَومِ المَصانِعِ قَد تَرَكنا لَنا بِفِعالِنا خَبَراً مُشاعا
أَقَمنا بِالذَوابِلِ سوقَ حَربٍ وَصَيَّرنا النُفوسَ لَهَ مَتاعا
حِصاني كانَ دَلّالَ المَنايا فَخاضَ غُبارَها وَشَرى وَباعَ
وَسَيفي كانَ في الهَيجا طَبيباً يُداوي رَأسَ مَن يَشكو الصُداعا
أَنا العَبدُ الَّذي خُبِّرتَ عَنهُ وَقَد عايَنتَني فَدَعِ السَماعا
وَلَو أَرسَلتُ رُمحي مَع جَبانٍ لَكانَ بِهَيبَتي يَلقى السِباعا
مَلَأتُ الأَرضَ خَوفاً مِن حُسامي وَخَصمي لَم يَجِد فيهااِتِّساعا
إِذا الأَبطالُ فَرَّت خَوفَ بَأسي تَرى الأَقطارَ باعاً أَو ذِراعا

ومن الإسلام خالد بن الوليد:
حيث قال وهو على فراش الموت مقولته الخالدة : (لقد شهدتُ مائة زحف أو زُهاءَها، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربةٌ أو طعنة أو رَمْية،ثم ها أنا ذا أموت على فراشي كما يموت البعِيْر، فلا نامت أعين الجبناء)
فقيل له : أنت سيف الله المسلول و لا يمكن ان يقتل او يغمد سيف الله على يد احد المشركين.
فهل تجد هذا في زمان المُوَلَّدين من أهل الطاعة والولاء والركوع والسجود للصليب واليهود ؟



القرآن والسنة بين الأشاعرة والملاحدة والقرآنيين

يُعدّ الرازييون (أشاعرة ما بعد القرن الخامس الهجري) من أوائل الفرق الكلامية التي قلّلت من شأن القرآن والسنّة ، بل وأسهمت في تشجيع غير المسلمين والملاحدة من النيل من القرآن الكريم ، ومهدت الطريق أمام ظهور فرقة "القرآنيين " ودعوتهم إلى التحرر من السّنة المطهرة والاكتفاء بالقرآن .
ظهر ذلك في :
أولاً : إجماع قديمهم ومعاصرهم على تقديم عقولهم على محكم الكتاب وصحيح السنة عند التعارض . ويعدّ العقل عندهم مصدر التلقي وكتبهم تشهد بذلك وأساسها كتاب "أساس التقديس " لإمامهم الرازي وقد استمر اعتمادهم عليه حتى بعد إعلان توبته من مذهبه العقلي ، واليك نماذج ممن صرح من عاصره وتابعه في ذلك:
الجويني، والبغدادي، والغزالي، والآمدي، والإيجي، وابن فورك، والسنوسي، وشراح الجوهرة.
وأما معاصروهم فيقودهم "الأزهر "ومن دار في فلكه من جامعات وكليات الشريعة في البلاد العربية والإسلامية.
أما مصدر التلقي عند صوفيتهم "كالغزالي" فهو تقديم الكشف والذوق على النص وتأويله عند التعارض،
فتراهم يصححون بعض الأحاديث الموضوعة ويحكمون بوضع ما جاء في الصحاح جرياً على قاعدتهم : حدثني قلبي عن ربي : كحديث ؛ إسلام أبوي النبي صلى الله عليه وسلم ودخولهما الجنة مع أنهما من أهل النار بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ذلك في الصحيحين!
ثانياً : اعتقادهم بأن نصوص الكتاب والسنة ظنية الدلالة ولا تفيد اليقين، وتخرج هذه النصوص من ظنية الدلالة .. إذا ؛
١- سلمت من عشر عوارض منها :
الإضمار والتخصيص والنقل والاشتراك والمجاز ...
٢- سلمت بعد هذا من المعارض العقلي.
انظروا ذلك في كتاب المواقف للإيجي
ثالثاً : اعتقادهم بأن القرآن مخلوق -كما صرح بذلك البيجوري- وظاهر اعتقادهم هذا ولازمه؛ اعتقاد أن القرآن من تأليف محمد صلى الله عليه وسلم وقد بينت ذلك بالتفصيل على صفحتي بمنشور مهم أتمنى عليكم مراجعته.
رابعاً :ردهم الاحتجاج بخبر الواحد واعتقادهم أنه لا تثبت به عقيدة ، بل قطع الرازي في كتابه أساس التقديس بأن رواية الصحابة كلهم مظنونة بالنسبة لعدالتهم وحفظهم.
خامساً : أما متواتر الأحاديث فيجب تأويل ما تعلق منها بالعقائد إذا خالف عقولهم ، مما حدا ببعض رؤوسهم ومن تبعهم الطعن على البخاري ومسلم وأنها مليئة بالأحاديث الضعيفة والموضوعة والمنكرة وهذا ما شجع كثيراً- ممن درس على مشايخهم-الجهر بذلك، وجرى اعتماد أقوالهم عند فرقة "القرآنيين "التي حذرنا منها نبينا،صلى الله عليه وسلم ؛:
عن أبي رافع رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لا أُلْفَيَنَّ أحَدَكُم مُتَّكِئًا على أريكَتِه، يَأْتيه الأمْرُ مِن أمْري ممَّا أمَرْتُ به، ونَهَيتُ عنه، فيقولُ: لا نَدْري! وما وَجَدْنا في كِتابِ اللهِ اتَّبَعْناه. " أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد واللفظ له. وصحح شعيب اسناده في المسند،وفي رواية صحح الألباني إسنادها :" وإلا فلا"
عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"إنِّي أوتيتُ الكتابَ وما يعدِلُه يوشكُ شبعان على أريكتِه أنْ يقولَ: بيني وبينكم هذا الكتابُ فما كان فيه مِن حلالٍ أحلَلْناه وما كان فيه مِن حرامٍ حرَّمْناه ألَا وإنَّه ليس كذلكَ" رواه ابن حبان قال شعيب : اسناده قوي
فهل من يسير على هذا المنهج محب لرسول الله صلى الله عليه وسلم، محب لصحابته، محب لمن سار على نهجهم من ثقات علماء التابعين ؟
هل هؤلاء من أهل السنة والجماعة أو ممن اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم ؟
أقسم بالله العلي العظيم لو أن الغرب الصليبي متحقق من أن الأشاعرة والماتريدية ومتصوفتهم ومن سار على دربهم، واستن بسنتهم، يمثلون إسلام محمد بن عبد الله ، ما مكنوهم من إدارة السلطة الدينية في البلاد الإسلامية ،ولما جعلوهم في الصف الأول عندهم كما صرح زعماؤهم- مفاخرين- وهم في سكرتهم يعمهون !



د.إبراهيم أبو شادي

يا بني:

وبعض الناس يجيدون بيع الوهم وما ذلك ذكاء منهم ولكنه غباء الجمهور.

فأسواق الوهم في هذه الأزمان رائجة وأسواق العلم كاسدة.



كيف نخشع في الصلاة؟:

الخشوع في الصلاة هو خشوع القلب وجزاؤه غفران الذنوب ودخول الجنة(صحيح البخاري) وهو أول شيء يُرفع من هذه الأمة(الطبراني بسند حسن).

وهناك أسباب معينة على الخشوع في الصلاة نوجزها في النقاط الآتية:

١ -الابتعاد عن كل ما يشغل المصلي من صوت راديو أو تليفزيون أو سجادة مزخرفة فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس فيه أعلام وزخارف فألهته الزخارف عن الصلاة فلما فرغ من الصلاة خلعه.(البخاري ومسلم).

٢ -استفراغ ما في البطن من بول وغيره وعلى الجائع أن يأكل قبل الصلاة للحديث: لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان(البول والبراز).(صحيح مسلم).

٣ -النظر إلى محل السجود(البيهقي والحاكم وصححه ووافقه الألباني).

٤ -الاطمئنان في القيام والركوع والسجود والقراءة للحديث: لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك.(أبوداود وصححه الألباني).



٥ -ذكر الموت للحديث: اذكر الموت في صلاتك فإن الرجل إذا ذكر الموت في صلاته لحري أن يحسن صلاته وصل صلاة رجل لا يظن أنه يصلي غيرها.

(حسنه الحافظ ابن حجر والألباني في الصحيحة).

٦ -تدبر الآيات التي تقرؤها والتفكر فيها للحديث: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بآية فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ.(صحيح مسلم).

٧ -إذا عرض لك الشيطان (خنزب) ليلهيك عن الصلاة فاستعذ بالله من الشيطان واتفل عن يسارك ثلاثا فإنه يذهب عنك.(صحيح مسلم).

٨ -ألا يرفع بصره إلى السماء فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وتوعد من فعل ذلك بأن بصره سيُخطف.(صحيح البخاري).

٩ -ألا يصلى وقد غلبه النوم أو التعب للحديث: إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقول.(صحيح البخاري).



يا بني:

والناس لا يحترمون الضعيف بل يشفقون عليه ويحترمون القوي شاءوا أم أبوا فأن تكون قويا وسندا لكل لاجئ إليك ومعتمد عليك خير لك من أن تكون ضعيفا يشفقون عليه ويستجدي التعاطف معه.

ولأن تجعل فضفضتك لنفسك خير لك من أن تجعلها لأى أحد حتى لو كان عزيزا فيوما ما ستكون تلك الفضفضة سلاحا عليك من أقربهم إليك والأيام دوَّارة.

ولا تكثر الشكوى فتكون شكاءً ومن سمعك اليوم وتحمَّل شكواك سيملُّ منك غدا فكن قويا.

الرد العلمي على ادعاء الدكتور مبروك عطية أنه ليس في الدين الإسلامي ما يسمى صيام تسعة أيام من ذي الحجة:

أشهر الأحاديث الضعيفة في الهجرة النبوية وتتردد كثيرا على ألسنة الخطباء:

١ -حديث أن الله أمر العنكبوت فنسجت على باب الغار خيوطها وأن حمامتين وقفتا بفم (بمدخل) الغار.

هذا الحديث رواه ابن سعد في الطبقات(٢٨٨/١) والطبراني في الكبير(٤٤٣/٢٠)والعقيلي في الضعفاء(١٤٦٢) والبيهقي في دلائل النبوة(٢١٣/٢) وفي سنده عون بن عمرو القيسي قال عنه ابن معين: لا شيئ.

وقال البخاري: منكر الحديث ومجهول.

وقال الذهبي: أبومصعب لا يعرف(الميزان ٣٠٧/٢).

وقال ابن كثير: حديث ضعيف جدا من هذا الوجه(البداية والنهاية ٢٢٤/٣).

ورواه أحمد(٣٢٥١) والطبراني في الكبير (١٢١٥٥) وفي سنده عثمان بن عمرو الجزري وهو ضعيف قال أبوحاتم عنه: لا يحتج به(الجرح والتعديل ١٦٢/١/٣) وقال الهيثمي: لم أعرفه(مجمع الزوائد١٠٢/٩).

وقال ابن حجر في التقريب(١٣/٢): فيه ضعف .

وقال أحمد شاكر: في إسناده نظر.

وضعفه الألباني في الضعيفة(١١٢٩).

ولذلك قال الألباني في الضعيفة(١١٢٩): لا يصح حديث في عنكبوت الغار والحمامتين(انتهى كلامه).

والحديث منكر من حيث المتن لمخالفته للقرآن في قوله تعالى:(إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها)(التوبة ٤٠) فالجنود غير المرئية التي صرفت أنظار الكافرين عن رسول الله وأبي بكر هم الملائكة وليست العنكبوت ولا الحمامتين وانظر : تفسير البغوي(١٧٤/٤).

٢ -حديث (طلع البدر علينا من ثنيات الوداع) هو حديث معضل وهو من أقسام الضعيف والمعضل ما سقط من سنده راويان على التوالي.

فقد رواه البيهقي في دلائل النبوة(٥٠٦/٢) وقال الحافظ في الفتح(٣٠٧/٧): وهو معضل ولعل ذلك كان في قدومه من غزوة تبوك.

وقال بذلك ابن القيم في زاد المعاد(١٠/٣) والمباركفوري في الرحيق المختوم(ص ١٩٣).

٣ -حديث أن أبا بكر سد شقوق الغار بقميصه ووضع رجليه على شقين في الغار فلدغه ثعبان ولم يتحرك حتى لا يوقظ رسول الله.

رواه البيهقي في الدلائل(٤٧٦/٢) وفي سنده عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي اتهمه الذهبي في الميزان(٥٤٥/٢) وفيه فرات بن السائب وهو متروك الحديث كما قال النسائي (الضعفاء والمتروكين ٤٨٨)ومنكر الحديث كما قال البخاري وقال ابن معين: ليس بشيئ.واتهمه أحمد بن حنبل(الميزان ٣٤١/٣ ولسان الميزان ٥٠٣/٣).

٤ -حديث لطم أبي جهل لأسماء بنت أبي بكر ليلة الهجرة.

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية(٢٢٢/٣) وإسناده منقطع بين ابن إسحاق وأسماء رضي الله عنها.

حكم الفحص الطبي(الجيني) أثناء حمل المرأة :

ساعدت التقنيات الحديثة الخاصة بالفحص الجيني على فحص الجنين أثناء الحمل ويمكن من خلالها تشخيص بعض الأمراض الوراثية التي يحملها الجنين .

وهناك ثلاث وسائل للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية أثناء الحمل وهى :

١ -فحص السائل المحيط بالجنين(الأمنيوسي) .

٢ -أخذ عينة من المشيمة .

٣ -أخذ عينة دم من الحبل السري للجنين .

ويمكننا تقسيم المقال إلى قسمين لبيان الحكم الشرعي وهما :

١ -حكم الفحص الطبي أثناء الحمل .

٢ -حكم إسقاط الجنين إذا ثبت بالفحص تشوهه بعد (نفخ الروح(بعد مرور أربعة أشهر) وقبل نفخ الروح.

أما حكم الفحص الطبي أثناء الحمل :

فقد اختلف الفقهاء في حكمه فبعضهم رأى جوازه مستدلا بعموم الأدلة على جواز التداوي كحديث :تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم.(صحيح أبي داود ٣٢٦٤) .

ورأوا أن معرفة إصابة الجنين بالأمراض الوراثية ضرورية للأبوين حتى يتخذا القرار المناسب للإجهاض .

وذهب بعضهم إلى القول بالتحريم لأن طريقة الفحص تتطلب كشف العورة المغلظة أمام الطبيب عند أخذ عينات من خلايا الجنين وهذا لا يجوز .

والراجح التفصيل في المسألة :

فالحكم يختلف باختلاف وقت الفحص أثناء الحمل :

١ -إن كان الفحص قبل نفخ الروح في الجنين (قبل أربعة أشهر) فهو جائز لأن الجنين لو ثبت يقينا تشوهه في تلك الفترة تشوها غير قابل للعلاج وبتقرير لجنة طبية مختصة وأن إصابته ستجعل حياته سيئة تجر عليه الآلام وعلى أهله فإنه في هذه الحالة يجوز للوالدين إجهاضه لأنه ليس بآدمي حي ولا يكون الإجهاض إلا بإذن منهما .

والتشوهات والأمراض الوراثية من الأعذار المبيحة لإسقاط الجنين كما في القاعدة الشرعية :المشقة تجلب التيسير .

وهى من الأعذار المبيحة لكشف العورة المغلظة لمعرفتها فالقاعدة الشرعية تقول: الحاجة تنزل منزلة الضرورة عامة أو خاصة.(الأشباه والنظائر للسيوطي ص٨٨ ومثله لابن نجيم ص٩١).

والقاعدة الأخرى: الضرورات تبيح المحظورات.(الأشباه والنظائر للسيوطي ص٨٤ ومثله لابن نجيم ص٨٥).

ونشير إلى أن بعض العلماء أجاز إجهاض الجنين من الزنى في هذه الفترة وذلك لما يترتب على انقطاع نسبه من أبيه من أثر معنوي عليه.(فتح العلي المالك في الفتوى على مذهب الإمام مالك للشيخ عليش ٣٩٩/١ ونهاية المحتاج ٤٤٢/٨ وحاشية الجمل على شرح المنهاج ٤٩١/٥).

ويقاس على ذلك الجنين الناتج عن الاغتصاب فيجوز إسقاطه قبل نفخ الروح من باب أولى.

٢ -وإن كان الفحص بعد نفخ الروح في الجنين (بعد أربعة أشهر) فهو محرم لأنه لن تترتب عليه أي مصلحة شرعية فالجنين لو كان مشوها أو به أمراض وراثية فلن يستطيع الطب علاجه في بطن أمه ولا يجوز بعد نفخ الروح فيه إجهاضه أو إسقاطه بالإضافة الى كشف العورة المغلظة للأم بلا داع شرعي وصرف المال بلا فائدة.

وقد أجمع العلماء على تحريم إجهاض الجنين بعد نفخ الروح فيه (بعد أربعة أشهر)(انظر: رد المحتار ١٨٥/٣ والذخيرة ٤١٩/٤ ونهاية المحتاج ٤٤٢/٨ والإنصاف للمرداوي ٣٨٦/١ وكشاف القناع ٢١٨/١ والمحلى ٣١/١١).

واتفق العلماء على أن نفخ الروح لا يكون إلا بعد أربعة أشهر (شرح النووي على صحيح مسلم ١٩١/١٦ وتفسير القرطبي ٧/١٢).

وبعد نفخ الروح في الجنين صار نفسا يحرم قتلها وإجهاضها قال تعالى:(ولا تقتلوا النفس التى حرم الله إلا بالحق)(الإسراء ٣٣).

وفي الحديث: لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة.رواه البخاري (٦٨٧٨) ومسلم(١٦٧٦).

وفي الشرح الكبير : وإذا نفخت فيه- أى الجنين- الروح حرم إجماعا.(انظر :الشرح الكبير ٢٦٧/٢ لابن قدامة ونهاية المحتاج ٤٤٢/٨ للرملي.(

بل ذهب بعض المالكية والظاهرية إلى وجوب القصاص ممن تعمد إسقاط الجنين بعد نفخ الروح فيه.(حاشية الدسوقي على الشرح الكبير ٢٦٩/٤ والمحلى ٣١/١١).

واستثنى العلماء حالة :إذا كان الجنين المشوه في وجوده خطر على حياة الأم فهنا يجوز إسقاطه حفاظا على حياة أمه حتى ولو كان بعد نفخ الروح فيه.

والخلاصة:

١ -يجوز الفحص الطبي أثناء الحمل قبل نفخ الروح في الجنين(قبل أربعة أشهر) ويحرم بعد نفخ الروح في الجنين.

٢ -يجوز إسقاط الجنين الذي ثبت تشوهه أوإصابته بالأمراض الوراثية الخطيرة قبل نفخ الروح فيه ويحرم بعد نفخ الروح فيه إلا إذا كان وجوده فيه خطر على الأم فيجوز إجهاضه حفاظا على الأم حتى ولو بعد نفخ الروح فيه.

٣ -عند بعض الفقهاء يجوز إسقاط جنين الزني قبل نفخ الروح فيه ويقاس عليه جواز إسقاط جنين الاغتصاب من باب أولى قبل نفخ الروح فيه .



استثمروا أوقاتكم فالعمر قصير:

على المسلم أن يستثمر عمره طال أوقصر في الطاعة وإفادة الناس ففي الحديث: خير الناس من طال عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء عمله.رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني.

والإنسان سيسأله الله عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه كما ثبت في السنة(الطبراني والبزار وسنده صحيح).

وإليك بعض الطرق لاستثمار الوقت:

١ -استثمار الوقت فيما يفيد:

قال ابن مسعود: ما ندمت علي شيئ ندمي علي يوم غربت شمسه نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي.

بل إن أهل الجنة ليتحسرون علي ساعات مرت دون استثمارها في الطاعة ففي الحديث: ليس يتحسر أهل الجنة علي شيئ إلا ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها.رواه الطبراني والبيهقي وصححه الألباني.

وقال الحسن البصري: أدركت قوما كانوا علي أوقاتهم أشد حرصا علي دراهمكم ودنانيركم.

٢ -تنظيم الوقت:

فالجد له وقته والمزح له وقته كما في الحديث: يا حنظلة ساعة وساعة.رواه مسلم.

وتنظيم الوقت يريح الإنسان ويجعله ينجز أعمالا كثيرة في وقت قليل وفي ذلك حديث: إن لبدنك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا وإن لزورك(الزائرون لك) عليك حقا.رواه البخاري.

وفي الحديث: إن أحب الأعمال إلي الله أدومها وإن قل.رواه البخاري ومسلم.ولا تكون دائمة إلا إذا كانت منظمة.

وليحذر المسلم كل الحذر من التسويف وهو أن يقول: سوف أفعل كذا ولا يفعل فقد قيل لرجل من عبد القيس : أوصنا فقال: احذروا (سوف) .وقال آخر 😦 سوف) جند من جنود إبليس.

٣-اغتنام وقت الفراغ :

فمن استعمل وقت فراغه وصحته في طاعة الله فهو الذكي الفطن المقدر لقيمة الوقت ففي الحديث: اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك(مرضك) وفراغك قبل شغلك(انشغالك) وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك.رواه أحمد في الزهد والنسائي والبيهقي والحاكم وصححه وأقره الذهبي والألباني.

٤ -عليك أن تتحري الأوقات الفاضلة للقيام بالأعمال الصالحة:

ومن هذه الأوقات صيام شهر رمضان وقيام ليلة القدر والأعمال الصالحة في الأيام العشرة من ذي الحجة وصيام يوم عرفة ويوم عاشوراء(العاشر من المحرم) والدعاء في الثلث الأخير من الليل والدعاء يوم الجمعة في آخر ساعة بعد صلاة العصر وفي السجود وغيرها من الأوقات الفاضلة التي ثبتت فيها السنة.وقد ذكرت المواضع الفاضلة لاستجابة الدعاء بأدلتها في منشور سابق بعنوان(مواضع استجابة الدعاء).





الضوابط الشرعية لعمل المرأة خارج البيت :

الضابط :اسم فاعل من ضبط الشئ إذا لزمه وحبسه.(لسان العرب لابن منظور ٧/٣٨٤) .

والضوابط الشرعية لعمل المرأة هى تلك القواعد و الأصول العامة التي توجه سلوك المرأة العاملة نحو تحقيق مراد الله في أداء العمل كى يصير عمل المرأة محققا لمقاصد الشرع الشريف .

ونستطيع أن نوجز هذه الضوابط في أحد عشر ضابطا :

١ -أن يكون عمل المرأة مباحا :

كالتعليم والطب والتمريض والشرطة النسائية ونحو ذلك .

ولا يجوز في العمل أن تستغل فيه أنوثة المرأة كالعمل في الإعلانات والعلاج بالغناء والرقص أو علاج المرأة للرجل لغير ضرورة .

٢ -أن يكون خروج المرأة للعمل لحاجة شخصية أو مجتمعية :فقد تخرج المرأة للعمل من أجل الكسب وطلب الرزق للإنفاق على نفسها وأولادها (حاجة شخصية) .

فقد احتاجت خالة جابر بن عبدالله إلى العمل وهى في عدة طلاقها فزجرها رجل أن تخرج فأتت رسول الله فقال لها: بلى جدي نخلك فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا.رواه مسلم(١٠/١٠٨) باب: جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها لحاجتها.

وقد يحتاج المجتمع لعمل المرأة ولا يصلح للعمل إلا هى كعملها طبيبة نساء وتوليد أو ممرضة للنساء أو مدرسة في مدارس البنات أو في الشرطة النسائية ونحو ذلك.(حاجة مجتمعية).

فهذه حاجات مجتمعية تندرج تحت القاعدة الفقهية: ما أدى إلى واجب فهو واجب.(القواعد الفقهية للندوي ص١٠٦).

ومن أشهر الصحابيات اللاتي عملن في مهنة الطب (رفيدة أو كعيبة بنت سعد الأسلمية).(الإصابة لابن حجر ٨/١٣٨ والاستيعاب لابن عبدالبر ٢/٥١٨ وأسد الغابة لابن الأثير ٦/١١٤).

فالأصل قرار المرأة في بيتها ولم يبح الشرع لها الخروج على إطلاقه لقوله تعالى:(وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى)(الأحزاب ٣٣) .

ولما أباح لها الشرع الخروج في بعض الأمور فضل القرار في البيت على الخروج لحديث: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن.رواه مسلم (٤/١٦١).

ولكن إن احتاجت المرأة إلى الخروج لحاجة ملحة أو عمل أو احتاج العمل إليها فلا مانع من خروجها للحاجة والضرورة والضرورة تقدر بقدرها.

وفي الحديث: قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن.رواه البخاري(٩/٢٧٧) ومسلم (١٤/١٥٢).

وعن أنس بن مالك قال: إن رسول الله كان يغزو ومعه أم سليم ومعها نسوة من الأنصار يسقين الماء ويداوين الجرحى.رواه البخاري (٢٨٨٠).

وعن الربيع بنت معوذ قالت: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة.

وفي رواية: فنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلي والجرحى إلى المدينة.رواه البخاري (٦/٦١).

فالحاجة إلى العمل تنزل منزلة الضرورة الخاصة بآحاد الناس (الأشباه والنظائر لابن نجيم ص٩١ ومثله للسيوطي ص٨٨) .

٣ -وجوب إذن الزوج أو ولى أمر المرأة إذا لم تكن متزوجة:

والأصل في ذلك حديث: لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة في غير إمرته فإنه يؤدي إلى شره.رواه مسلم (٥١٩٥).

فكما أنها لا تصوم تطوعا ولا تدخل أحدا بيته إلا بإذنه فلا يجوز لها الخروج للعمل أو لغيره من حضور عرس أو زيارة أقارب ونحو ذلك إلا بإذنه.

ولقوله تعالى:(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض)(النساء ٣٤).

ولحديث: الرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته.رواه البخاري (٨٩٣) ومسلم (١٨٢٩).

ولكن إن استأذنته فيما هو مشروع فمن السنة ألا يمنعها لحديث: إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها.رواه البخاري (٨٧٣) ومسلم (٤٤٢). وهذا عام في الصلاة وغيرها.

وذهب بعض الفقهاء إلى أن خروج المرأة للعمل بدون إذن زوجها لا يعد نشوزا ما دام الزوج لا يكفيها.(البحر الرائق لابن نجيم ٤/٣٣١ ورد المحتار لابن عابدين ٥/٢٥٩ والمقدمات الممهدات لابن رشد ١/٤٣ وحاشية الدسوقي على الشرح الكبير ١/٣٣٥ ومغني المحتاج للخطيب الشربيني ٥/١٦٩ والإنصاف للمرداوي ٨/٣٥٩).

٤ -ألا يتعارض العمل مع مهمتها الأساسية: واجبات البيت وتربية الأجيال:

قال تعالى:(ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه)(الأحزاب ٣٣) فعلى المرأة أن توازن بعقلها لا بعاطفتها بين عملها خارج البيت ومسئوليات البيت الأساسية فإن استطاعت التوفيق بينهما فبها ونعمت وهذا قليل.

وإن لم تستطع فبيتها أولى بها إلا ما دعت إليه ضرورة صعوبة المعيشة وضعف الدخل.

٥ -أن يتناسب العمل مع طبيعة المرأة:

فلا يجوز لها أن تعمل عملا لا يتناسب مع طبيعتها الأنثوية كالعمل الذي يحتاج إلى القوة العضلية أو مطاردة المجرمين أو في أعمال البناء والتشييد ونحو ذلك.

ومن شروط طبيعة عمل المرأة :

أن يكون مشروعا- لا يتنافى مع طبيعتها الأنثوية- يكون في حدود طاقتها الجسدية- ألا يؤدي إلى ضرر اجتماعي أو خلقي فيؤثر سلبا على الأسرة- ألا يعوقها عن أداء واجبها نحو زوجها وأولادها.



٦ -الالتزام بالزي الشرعي لأمن الفتنة:

لحديث: ما تركت بعدي في الناس فتنة أضر على الرجال من النساء.رواه البخاري (٥٠٩٦) ومسلم (٢٧٤٠).

ولحديث: صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رءوسهن مثل أسنمة البخت المائلة لا يرين الجنة ولا يجدن ريحها.رواه مسلم (٢١٢٨) .

فيجب أن يكون زي المرأة مستوعبا لجميع البدن وهناك خلاف سائغ في ظهور الوجه والكفين أو لا.

وألا يكون لبسها زينة في نفسه وألا يشبه زي الرجال أو زي الكافرات وأن يكون سميكا لا يشف عما تحته وأن يكون واسعا لا يصف جسدها وألا يكون لباس شهرة أو معطرا وألا يكون عليه صور ذوات الأرواح أو عليه صلبان.

٧ -ألا تخرج متعطرة:

لحديث: أيما امرأة استعطرت ثم خرجت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية» .رواه أحمد والحاكم والنسائي وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٧٠١).

ولحديث: لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات» .رواه أحمد وأبوداود وصححه الألباني في الإرواء(٥١٥) وصحيح أبي داود (٥٧٤).

تفلات: أى: غير متطيبات.

جاء في حاشية الدسوقي (١/٣٩٨) : أما النساء إذا خرجن... فلا يتطيبن ولا يتزين لخوف الافتتان بهن.

وقال النووي:إذا أرادت المرأة حضور المسجد كره لها أن تمس طيبا.(المجموع ٤/٩٤).

٨ -عدم الخلوة بالرجال أو الاختلاط بهم:

فتحريم الخلوة بالرجال في حديث: لا يخلون رجل بامرأة إلا كان الشيطان ثالثهما.رواه الترمذي (١١٧١) وصححه الألباني.

وتحريم الاختلاط بالرجال إلا لضرورة والضرورة تقدر بقدرها في حديث: سمع أسيد بن حضير رسول الله وهو خارج من المسجد وقد اختلط الرجال مع النساء في الطريق وهو يقول للنساء: استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق.رواه أبوداود (٥٢٧٢) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٩٢٩).

فقد نهاهن رسول الله عن السير وسط الطريق حتى لا يختلطن بالرجال.

٩ -عدم الخضوع بالقول إذا تحدثن مع الرجال:

لقوله تعالى:(فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض)(الأحزاب ٣٢).

ففي الآية نهى عن الخضوع بالقول بالكلام اللين وينبغي أن يكون الكلام مع الرجال مختصرا على قدر الحاجة- جادا مفيدا- بعيدا عن الإغراء والتكسر والإثارة- مع غض البصر (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن)(النور ٣١).

١٠ -الاعتدال في المشية عند سيرها للعمل:

قال تعالى:(ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى)(الأحزاب ٣٣).

قال قتادة: كانت لهن مشية وتكسر وتغنج فنهى الله تعالى عن ذلك.

١١ -ألا تسافر للعمل خارج البلاد إلا مع محرم:

لحديث: لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم . رواه أحمد والبخاري ومسلم.

مسألة:

حكم مبيت المرأة (طبيبة- ممرضة) العاملة في المستشفى وهو ما يسمى بالخدمة الليلية أو النوباتجية.

الجواب:

يجوز مبيت المرأة(الطبيبة أوالممرضة) في المستشفى بشرط وجود حاجة ملحة لمبيتها كأن يوجد مرضى يلزمهم خدمة ورعاية صحية فمبيتها ضرورة.

وإذا زالت تلك الحاجة زال الحكم بالضرورة طبقا للقاعدة الفقهية: ما أحل لضرورة أو حاجة يقدر بقدره.(الأشباه والنظائر للسيوطي ص٨٤ ومثله لابن نجيم ص٨٦).



أحمد شوقي

أليست هذه أخبار آحاد ؟الدراويش لا يأخذون باخبار الآحاد الواردة عن الصحابة ، لكن ياخذون بها عن الكمسارية ورواد الأضرحة ،ومنامات المجانين..
الكمسري برضه ولي ويعلم الغيب طالما الأوتوبيس بتاعه بيمر امام ضريح الجعفري..
خادم الجناب البدوي بيدرّس علم الحديث لطلبة الأزهر وبيدمر مخ العيال..
هؤلاء السبب الأول والرئيسي في الجريمة وخراب الديار.
#هو_إحنا_عمرنا_هنشوف_مكسب
..





تصحيح بعض المفاهيم حول الهجرة النبوية..

١- الهجرة لم تكن فى أول شهر المحرم.
٢-موضوع دار الندوة وحضور إبليس واختيار من كل قبيلة رجل ... لا يصح.
٣- محاصرة الكفار لبيت الرسول صلى الله عليه وسلم .. لا تصح..
ولا علاقة بصدر سورة يس بالهجرة (فأغشيناهم فهم لا يبصرون)..
والصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر في الظهيرة من فجوة في دار أبي بكر..
٤-نوم سيدنا على فى الفراش ... لا يصح
٥- ضرب أبى جهل للسيدة أسماء لا يصح
٦- خروج السيدة أسماء للغار بالطعام .. لا يصح ... والصحيح أنها شقت نطاقها للطعام وهى فى البيت
٧- وعد الرسول صلى الله عليه وسلم لسراقة بأن يلبس سوارى كسرى ..لا يصح..
لكن بحث سراقة عنهم وسياخ قدمي فرسه ، فصحيح..
٨-العنكبوت والحمام .. لا يصح
٩- ثعبان الغار ..لا يصح
١٠-طلع البدر علينا .. لا يصح
١١- وثيقة المدينة وبنودها مع اليهود .. لا تصح
١٢-سيدنا عمر هاجر علانية وقوله من أراد أن يثكل أمه وييتم ولده فليتبعني .. لا يصح
========
واحد قريبى لما سمع هذا الكلام قال : ما تقول بالمرة الرسول لم يهاجر..
========
من يريد الرد فليرد علميا وبالدليل
====
ملحوظة:
التساهل في أسانيد السير والمغازي لا يعني إطلاقا أننا ننسب للنبي صلى الله عليه وسلم – على وجه الجزم - كلاما لم يثبت بالأسانيد الصحيحة أو الحسنة، سواء في الأحكام أو العقائد أو الفضائل أو السير والمغازي أو غيرها من أبواب العلم والدين، فالتساهل في المغازي والسير هو تساهل على مستوى "النقل" و "البحث العلمي" فحسب، وليس على مستوى جزم النسبة للنبي صلى الله عليه وسلم .



شوية سفه وعته

١-عاشوراء هو اليوم الذي تاب الله فيه على آدم،
٢-هو اليوم الذي رفع الله فيه إدريس مكانًا عليًا،
٣- هو اليوم الذي نجّى فيه إبراهيم من النّار،
٤-هو اليوم الذي أخرج فيه نوحًا من السفينة،
٥- هو اليوم الذي أنزل الله فيه التّوراة على موسى،
٦-هو الذي فدى الله فيه إسماعيل من الذبّح،
٧- هو اليوم الذي أخرج الله فيه يوسف من السّجن،
٨- هو اليوم الذي رد الله فيه على يعقوب بصره،
٩- هو اليوم الذي كشف الله فيه عن أيوب الابتلاء،
١٠- هو اليوم الذي أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت،
١١- هو اليوم الذي غفر الله لسيدنا محمد ذنبه ما تقدم وما تأخر،



سؤال لأدعياء الأشعرية:

هو أنا لمّا أقرأ الفاتحة وأقول الحمد لله رب العالمين ، ربنا بيقول حمدني عبدي ؟
وأثنى عليّ عبدي ومجدني عبدي وهذا بيني وبين عبدي وهذا لعبدي ؟ أم ماذا ؟
لو قلتم دا جبريل اللي بيقول .. هقول لك وهو إحنا عبيد جبريل ؟
لبخة سودة يا ولا!!



علقة موت.. فيديو متداول لاعتداء أولياء أمور على معلمة داخل مدرسة بسبب رفضها الغش في لجان امتحانات الإعدادية..
والآخر بندّعي إننا بنزعل من العيال..
أهالي العيال أسوأ من العيال..
والعيال نتاج الأشكال دي



{الويندوز ضارب }
وعمتي زغلولة بتقول : الجلابية مهلهلة..
وخللي بالك من زوزو..
●●●●●
إمبارح الأخ اللي بيبرشم قتل زوجته في بيت أبيها..
والنهارده الأخ اللي بيبرشم قتل مراته ..
والثالث قتل أولاده..
المبرشمين هيخلصوا على النسوان والعيال..
ووالله هنخلص على بعض ، ما هي ظروفنا واحدة ومعطياتنا واحدة..
نفسي تطلع قوانين بإعدام حائزي المخدرات وتجار المخدرات .. خاصة الصيدليات ..
يعني صيدلي بدرجة تاجر مخدرات..
هذا جانب واحد وليس كل الجوانب..
أنت عارف يا عم الصيدلي أنت بتتسبب في إيه بعمايلك السودة دي ؟
تدمير الأمة إقتصاديا وجنائيا ودينيا وإجتماعيا وأخلاقيا..
المخدرات تحطم مقاصد الشريعة الخمسة (الدين والنفس والعقل والعرض والمال)..
خروج المرأة يحطم مقاصد الشريعة الخمسة..
المصايف والنوادي والقاعات والقهاوي والتعليم الحالي والشيوخ بتوع اليوتيوب اللي حرفوا الدين ودمروا خلايا مخنا من كتر الخزعبلات ، وفيفي عبده وصافيناز وعادل إمام حطموا مقاصد الشريعة الخمسة..
كل حاجة في حياتنا بتحطم مقاصد الشريعة الخمسة..
يعني الواد اللي قتل مراته ، قتلها معاه الشيخ والمدرس والدكتور والضابط والصيدلي والعربجي والجزمجي والقاضي والمحامي والمهندس وأبوها وأمها وأبوه وأمه وجامعة الدول العربية ومجلس الأمن وعمك السيد بتاع اللب..
كلنا بنقتل بعض وبنقتل أنفسنا..
ولا عاد حد قدوة لحد ، ولا حد بيتكسف من حد..
هو أنا لا مؤاخذة هتكسف ليه ؟ أنا وسخ ، وشايف الكل أوسخ مني بمراحل..
وبعدين إحنا متوصيين من زمان ، نخللي بالنا من زوزو .. وإحنا مخليين بالنا خالص .. جايز الحاجة الوحيدة اللى إحنا خدنا بالنا منها زوزو..
{ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون }

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير البشر بالأدلة الشرعية.. لكن ما يفعله الصوفية من مقارنات ومفاضلات بينه صلى الله عليه وسلم وبين سائر المخلوقات مثل العرش والكرسي والكعبة وغيرهم .. فهذا تعدّي ما أنزل الله به من سلطان..





كان عايز يخلص منها.. زوج يدهـس زوجته بسيارته لخـلافات زوجية

الراجل أخد مراته بحجة إنهم هيشتروا شوية حجات من السوق.. وفى الطريق نزلها بحجة إنه هيركن العربية لكنه رجع وداس بنزين ودخل فى مراته فوقـعت على الأرض وبعد كدا رجع تانى ودهـسها بقـوة

الناس اتلمت حوالين الحـادثه وتم نقلها للمستشفى وهناك الزوج قال أن سيارة مجهولة كانت مسرعة ودهـست زوجتى ولاذت بالفـرار.. الست جسـمها اتكـسر ودخلت فى غيـبوبه وتم اصتئـصال الكلى ولما فاقت بعد فترة كانت المفاجئة.. قالت لأخوها إن زوجها هو اللى دهـسها بعربيته وكان عايز يخلـص منها فأخوها بلغ الشرطة

تم القبـض على الزوج والسيارة المستخدمة فى الواقعة "منتهية التراخيص"، وبمواجهته اعترف بارتكاب الواقعة على النحو المشار إليه، وتم التحفظ على السيارة وإتخاذ الإجراءات القانونية



سر الأسرار في قصة سيدنا علي بن أبي طالب و باباه أبو طالب و إفتح يا سمسم و الأربعين حرامي و الياقوت و المرجان..

كنا عايزين نعرف سر الأسرار و نور الأنوار في جزئية علي بابا بعد الضنا لبس حرير في حرير ، وراح إشترى لباس كشمير ..

والست مرجانة قاعدة له لامؤاخذة .. كفاية كدا.

هذا محمد فوزي الكركري شيخ الطريقة الكركرية وله أتباع بالملايين..

#هو إحنا عمرنا هنشوف مكسب



الشيخ صفوت بركات

أنا أَسجِّل ما أستشرفه لا ما يخضع لما أحبّه أو أبغضه؛ وربّما أكتُب ما أبغضه ولا أتمنى وُقوعه، وهو فى ما أكتب أكثر ممّا أحبّه.
فرجاءً، تعامَل معه كاحتمال قائمٍ للوقوع؛ وعليه فما أستشرفته قد يكون خاطئًا في أغلبه، وقد يُوافق هواك أو يُعارضه، وهذا لا يُعطيك حقّ مُعاداتي أو يدعوكَ لمودّتي؛ فمُرَّ عليه مُرور الكِرام، ولا تَبخسني حقّي في كوني إنسانًا يُخطئ ويُصيب دون كهانةٍ أو تَنَبّي يدّعي الغيب.

عك من كل التفاسير والتحليلات ترامب قرر عقاب نتن ياهو بيد ايران أو المعارضين له فإن اطاع نتن ياهوا ترامب خسر وان عصاه خسر

هذه الضربة الايرانية كانت توديع قبل جنازة النتن

ما كانت إيران لتطلق الصواريخ على الكيان لو توقعت رد أمريكى ولكن مسودة الاتفاق قاربت من الختام

التأييد الربانى والتوفيق خارج نطاق ادوات التحليل والأدلة المادية والمجسات الإلكترونية ودليله الوحيد المآلات وحسن الختام

خوف الحقيقى أمر عظيم ولا تحتمله الكائنات ومنهم البشر فى هذه الدنيا ولهذا كل ما فى الدنيا هو شىء من الخوف حتى أعظم الأهوال فى هذه الدنيا شىء من الخوف وليس الخوف الحقيقى الذى سيكون ليس بعده نجاة وهو فى الآخرة ولهذا قال الله عن أولياؤه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون أى فى الآخرة اما فى الدنيا يجرى عليهم ما يجرى على كل البشر

خفة الرأى ومطاوعة الهوى واتباع كل ناعق والخوف من أبسط الأشياء والهم والحزن من فوات مالاحاجة لك به لخفة القرآن بقلبك

لكل شىء خلقه الله فى الكون فصول ومنها فصل الربيع و الحواميم ربيع القرآن فمن رزق التأمل والتفكير الدائم والتصور الكلى للقرآن رتع فى ربيعه متى شاء فحصل له من السعادة بقدر ما رتع فيها. ولو رتع فيها مع المنشاوى رحمه الله شم من اريج الجنة بقدر إخلاصه وصدق خشوعه

وكل العبادات إذا وقعت على مراد الشارع الحكيم وقعت لذة الروح التى لا تخفت ولا تنقطع ولا يعقبها حسرات بل فرح دائم ولا يحكمها الزمن فهى بخلاف لذات البدن والتى لا تبقى بعد انقضائها وتعقبها الحسرات وربما الندم

اسرار نجاح التغيير والنهوض إدارة التنوع الكبير والمتعدد المشارب والمرجعيات ليعمل مجتمع فى منظومة واحدة كما يعمل موتور أى محرك مع تعدد وتنوع اجزاءه الكثيرة فى عمل واحد واتجاه واحد .هو سر الفلاح والتغيير الحقيقى ،،، وهذه الفلسفة التى تغييب عنا فى المجتمعات العربية والنظم السياسية والتى تريد صهر كل التنوع فى فى صورة واحدة وهذا محال وضد السنن الكونية والفيزيائية وهو لليوم سر الفشل والهزيمة والاحتراب وحتى تغلغل العدو فى ديارنا بذريعة حماية الأقليات ،،،

ولكن سر الفلاح الغائب توظيف الكل فى ادوار تناسب كل مكون من مكونات المجتمع فى عمل مشترك كما تعمل هندسة الموتور أو المحرك كما يحلوا لكم تسميته لأى آلة ،،،

ومع هذا فهى لا تغيير حقيقة كل جزء من أجزاء الموتور المتعدده ولكن تشرك وظيفة الأجزاء الصغرى وتتناغم مع وظائف كل المكونات الأخرى لتكون المحصلة هى الحركة والقوة ووحدة الإتجاه وهذا يحتاج عقليات كبرى تعيد تصميم المجتمع وهندسته بحيث تتجانس منتجات القدرات وتوظيفها فى عمل جماعى. كما يعمل أى محرك أو موتور ،،

والخلاصة نحن لا نفتقر لأى شىء يحملنا للنهضة والبعث ومواصلة السير نحو المجد واستئناف التاريخ غير شىء واحد ألا وهو إدارة التنوع. وتوظيفه فى عمل واحد. وهذا يحتاج عقول سوية تستسلم للمنطق والسنن وتحترم التاريخ والجغرافيا ووحدة المصير وان ما يمنحه الاجتماع والعمل فى منظومة جماعية اعظم ما تمنحه الأقليات والانعزالية والتقوقع فى تنظيمات وجماعات ،،، ثانيا قلوب سليمة مجردة من الأغراض كلها إلا غرض واحد وهو رضى الله سبحانه وتعالى وتحصيل المنعة وتحقيق الكرامة الإنسانية





عندما تغيب القواعد أو بعضها في إدارة العالم والحياة والاجتماع الإنسانيّ أو تغييبها -(وهذا يجري في الفجوات التي تقع بين مرحلتين أو نظامين دوليّين :نظام قديم يجري تجميده، ونشوء نظام جديد لم تتّضح ملامحه)- يفقد الأكاديميّ والبيروقراطيّ قدرته على رؤية الأشياء، وكأنه يسير في ظلام حالِكٍ، لأنّه من كثرة معايشته لمعايير القواعد الحاكمة، والبيروقراطيّة الأكاديميّة يفقد كثيرًا من الملكات التي هي رأس مال المؤثّر، والذي يُصبح تأثيره أقوى وأسرع من الأكاديميّ والبيروقراطيّ؛ ذلك بأنّ الفجوات بين النظام المراد وأده والنظام الجديد يحتاج جرأة وملكات، لتتبُّع ملامحه؛ وعند حديث المؤثّر يجد مَن يستمع له، فهو لا ينجِّم، ولا يطّلع على الغيب، ولكن له من الملكات والحرّيّة اللتين يمكّناه من الاستشراف .

وفي ظل غياب النّظام العقابيّ أو الحظر من الفضاء الكونيّ يظل له تأثير، لأنه يخضع لتقييم من المجتمعات، والقبول وصواب ما طرحه أو خطؤه؛ وهي بشكل عام أصدق وأقرب للعدالة من التقييمات الأكاديميّة والبيروقراطيّة، والتي -في حقب الفجوات بين النُّظم العالميّة أو في ظل النظم الاستبداديّة والخاضعة للسُّلطات والشلليّة- يفقد الأكاديميّ والبيروقراطيّ التأثير والقبول المجتمعيّ، ويلقى الرفض من الأغلبية الاجتماعيّة المعنيّة بمتابعة المستجدات. ولهذا. لا بُدّ من الاستسلام لحقيقة أن مَن يغيّرون العالَم هم المؤثرون والمبدعون في كل فنّ حتى التكنولوجيا وطفراتها؛ وما تحقّق في العالَم تشهد به الكافّة: أنه نشأ خارج رحم الأكاديميات والبروقراطية، ولولا خروجهم عن النصّ والأكاديميّ والبيروقراطيّ لما تغير العالم، ولما شهدنا الثورات العلمية والاجتماعية والسياسية .

دُمتم بخير



الحروب الذكية اخطر من حروب المدافع والطائرات والصواريخ وهذا ما يفعل بنا بالعالم العربى من بعد ١٩٧٣ إذ حرب المدافع والصواريخ والطائرات تحشد الجميع فى خندق واحد والحروب الذكية تمزق المجتمع وتنقل صراعه داخله لا خارجه وهو الجارى اليوم

علي عبد الرازق



باحث في شئون المسلمين الجدد



حدث فعلًا: مايكل هالويل:

الصحفي الاستقصائي البريطاني البارز، والمتخصص في دراسة الظواهر الخارقة للطبيعة مثل الأرواح والجن، كان شخصية مثيرة للجدل في عالم التحقيقات الغامضة.

لأكثر من ٤٠ عامًا، غاص هالويل في أعماق الغموض، محققًا في حالات تتجاوز المنطق العلمي، ومستشارًا أمنيًا في قسم منع الجريمة بالشرطة البريطانية.

عمل جنبًا إلى جنب مع الضباط والمحققين في حل قضايا معقدة، بما في ذلك حوادث "شبحية" أو تدخلات خارقة اعتبرتها السلطات غير قابلة للحل، مثل حالات الاعتداءات الغامضة أو الظواهر المتعلقة بالكيانات الروحية.

نجح هالويل في كشف أسرار بعض هذه القضايا، مستفيدًا من خبرته الواسعة في علم النفس الإجرامي والأمن، مما جعله يتعامل مع أشخاص من خلفيات عرقية وثقافية متنوعة، بما في ذلك المسلمين، أثناء تقديم استشاراته حول الجرائم والحماية الأمنية.

قبل إسلامه، ألف هالويل أكثر من ١٢ كتابًا، تغطي مجالات متنوعة مثل الطب التقليدي بالأعشاب، التاريخ المحلي البريطاني، والظواهر الخارقة.

كانت كتبه، مثل تلك التي تناقش "الأسرار الخفية للطب الشعبي" أو تحقيقات في "الأرواح الشريرة"، تُباع على نطاق واسع وتُترجم إلى عدة لغات، مما جعله معروفًا في أوساط المهتمين بالغيبيات.

ومع ذلك، كان هالويل معجبًا بالمجتمع المسلم منذ سنوات، وكثيرًا ما دافع عن الإسلام ضد حملات التشويه المنهجي في الإعلام الغربي، الذي يصور المسلمين كتهديد أمني أو ثقافي.

كان يرى في الإسلام قوة روحية تعالج الظواهر التي يدرسها، خاصة بعد تجاربه الشخصية مع "الكيانات الشريرة" التي وجد في القرآن حلاً فعالاً لها.

النقطة التحولية جاءت مع ابنه، الذي كان يعاني من إدمان المخدرات وفقدان الاتجاه في الحياة.

في عام ٢٠١٣ تقريبًا، أسلم الابن فجأة، وشهد هالويل وزوجته تغييرًا مذهلاً في شخصيته: تعافى تمامًا من الإدمان، استعاد توازنه النفسي، وأصبح قدوة إيجابية.

تساءل الوالدان: "ما هي قوة هذا الدين التي تحول إنسانًا على حافة الضياع إلى شخص مسؤول ومستقر؟"

هذا التساؤل دفع هالويل إلى دراسة الإسلام بعمق أكبر، مستفيدًا من خلفيته كباحث استقصائي.

في عام ٢٠١٤، أعلن هالويل إسلامه رسميًا، وأطلق لحيته الكثيفة كرمز لالتزامه الجديد، متبعًا تعاليم الإسلام في حياته اليومية.

سرعان ما تبعته زوجته، التي انشرح صدرها للإيمان بعد مشاهدة تأثيره على العائلة.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد؛ أسلم والد هالويل، رحمه الله، في سن الثمانين، بعد قراءته للقرآن الكريم وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مما أثار موجة من الإسلام في العائلة بأكملها، حيث اعتنق عدد كبير من الأقارب الدين الجديد.

أصبح هالويل، بعد إسلامه، ناشطًا في الدعوة، مشاركًا في مقابلات تلفزيونية وبرامج إذاعية ليروي قصته، مثل تلك التي بُثت في "The Deen Show" عام ٢٠١٤، حيث وصف كيف وجد في الإسلام إجابات لأسئلة الغيبيات التي حيّرته لعقود.

في تصريحاته بعد الإسلام، قال هالويل: "الإسلام هو الدين الوحيد الذي لديه إجابة على جميع أسئلتنا، من الدنيوية إلى الآخرة." وأضاف: "يجب على كل المسلمين تقديم الدعم الكامل لكل 'مسلم جديد'، وتعزيز هذه المشاعر بقوة، لأن المسلمين الجدد غالبًا ما يفقدون دعم عائلاتهم غير المسلمة بعد اعتناقهم الإيمان".

هالويل يؤكد أن القرآن كان "السلاح الفعال" ضد الظواهر الشيطانية التي واجهها.

قصته ليست مجرد تحول شخصي، بل دليل على قوة الإسلام في تغيير الناس، حتى أولئك الذين عاشوا في عالم الغموض طوال حياتهم.

نسأل الله الثبات لكل المهتدين.



الأخت الراهبة السابقة والواعظة النصرانية الشهيرة كارولين لويس ماكفرلين، التي كانت تُكلَّف رسمياً بنشر المسيحية في الشرق الأوسط، وكان لها تأثير كبير على النصارى

أعلنت بكل وضوح وبدموع الفرح إسلامها، قائلةً:«آمنتُ بآخر الأنبياء محمدٍ صلى الله عليه وسلم، فاكتملت عندي الأحجية.»

وتابعت باكيةً وهي تعترف بقلب خاشع:«كان الإيمان بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم هو النقطة الفارقة بالنسبة لي. عندما آمنتُ بأنه آخر الأنبياء، شعرتُ أن كل شيء وضَعَ في مكانه الصحيح.

رأيتُ المسلمين يعيشون كل ما درسته وقرأته في الإنجيل فعلياً: في سفر المزامير يُذكر الصلاة في الصباح والمساء والظهيرة، والمسلمون يُصلّون خمس صلوات يومياً في أوقاتها مهما كانوا مشغولين، يتركون كل شيء ويتوجهون إلى الله.

المسيحيون يكتفون بالكلام، أما المسلمون فيطبّقون ما يؤمنون به في كل لحظة من حياتهم، وهذا ما لمسني بشدة.

كنتُ أسمع وأنا مسيحية أن الإنسان حين ينطق الشهادة يولد من جديد... درستُ الإسلام بعمق، وغُصتُ فيه، ثم نطقتُ الشهادة مؤخراً، فوجدتُ ما كنتُ أبحث عنه طوال حياتي، بل أحببتُه أكثر مما تخيّلت، وتحولت أحلامي إلى واقع أعيشه كل يوم.»

وأضافت: «المسلمون يقطعون أي عمل لأداء الصلاة في وقتها، وهذا شيء لم نكن نفعله في المسيحية. أحببتُ في الإسلام أنهم يطبّقون فعلياً ما كنا نتعلمه نظرياً عن الاستعداد والطهارة والخشوع للصلاة.»

ونصحت إخوانها وأخواتها المسلمين الجدد فقالت:«اقرأوا القرآن كثيراً، فهو درعنا وحمايتنا، خاصة نحن الذين اعتنقنا الإسلام وليس لدينا عائلات مسلمة، نشعر أحياناً بالوحدة، لكن القرآن يأخذ بيدنا إلى الصراط المستقيم. أنا الآن أكثر صبراً، وأفهم معنى الحياة بشكل لم أعرفه من قبل.

الإسلام ليس مجرد دين نؤدي فيه بعض الشعائر، الإسلام هو الحياة كلها.»

كارولين لويس ماكفرلين

من قرية أبرفيلدي، بيرثشاير، أسكتلندا - شمال غرب أوروبا

نسأل الله العلي العظيم رب العرش العظيم أن يثبتها على الحق، وأن يجعل إسلامها خالصاً لوجهه الكريم.

رابط المقطع مترجم في أول تعليق

#رصد_انتشار_الإسلام

#الإسلام_في_أسكتلندا

طبيب عيون أمريكي "ملحد"

عاهد الله أن يعتنق الدين الذي يرضيه إذا أنقذ "مولودته" المولودة بمرض استدعي على إثره كل إستشاري الأطفال في مدينة واشنطن

هذا الرجل ليس جاهل أو مغمور

بل تخرج من جامعتين ، البكالوريوس من جامعة كورنيل ودكتوراه في الطب من جامعة براون، وعمل كطبيب عيون مرموق في سلاح الجو الأمريكي ، وفي طب العيون في مستشفى جامعة جورج واشنطن

ولدت ابنته الثانية ونقلت إلى وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة ، وتم تشخيصها بتضيق حرج في الوعاء الدموي الرئيسي للقلب، وكانت زرقاء داكنة من الصدر إلى أصابع القدمين، ولم يحصل جسدها على ما يكفي من الدم، وكانت أنسجتها تختنق، وكانت بين الحياة والموت، ولا يُعتقد أنها ستعيش، وتم استدعاء استشاري جراحة القلب والصدر من "جميع أنحاء المدينة" في مستشفى الأطفال في واشنطن العاصمة ، وطلبوا منه مغادرة وحدة العناية المركزة ، لأنه أصبح عاطفيًا ويبكي بشكل مفرط

يقول : لم أجد مكان آخر للراحة أذهب إليه أثناء انتظار نتيجة فحص الاستشاري ، فذهبت إلى غرفة الصلاة في المستشفى وسقطت على ركبتي و صليت لأول مرة في حياتي بإخلاص والتزام ، بعد أن أمضيت حياتي كملحد ، كانت هذه هي المرة الأولى التي أدرك فيها الله جزئيًا. أقول جزئيًا ، لأنه حتى في وقت الذعر هذا لم أكن أؤمن تمامًا ، ولذا صليت صلاة متشككة إلى حد ما وعدت الله فيها ، إذا كان هناك إله ، إذا كان سينقذ ابنتي ، فسأفعل ذلك وأسعي إلى اتباع الدين الأكثر إرضاء لله.

عندما عدت إلى وحدة العناية المركزة لحديثي الولادة ، صدمت عندما أخبرني الإستشاري أن ابنتي ستكون بخير. ووفقًا لتقديره ، فقد شفيت حالتها خلال اليومين التاليين بدون دواء أو جراحة ،

الآن ، أعلم أن هناك تفسيرًا طبيًا لذلك.

أنا طبيب. لذلك عندما شرح المستشار عن القناة الشريانية السالكة ، والأكسجين المنخفض ، والحل التلقائي في نهاية المطاف ، فهمت. وتركت ابنتي المستشفى "طفلة طبيعية من جميع النواحي."

بصفتي ملحدًا ، كان من السهل الحفاظ على عدم إيماني بالله ، وإسناد شفاء ابنتي إلى شرح الطبيب وليس إلى الله. لكنني لم أستطع. لقد أجرينا فحصًا بالموجات فوق الصوتية للقلب قبل وبعد ، أظهر التضيق، وكل ما كنت أفكر فيه هو أن الله قد أجرى الخير من جانبه من الصفقة ، وكان علي أن أفعل ذلك جيدًا. وحتى لو كان هناك تفسير طبي مناسب ، فقد كان هذا أيضًا تحت سيطرة الله القدير ، لذا بأي وسيلة اختارها الله لتنفيذ مرسومه ، فقد استجاب لصلواتي، ولا أقبل الآن بأي تفسير آخر. كان ذلك تحت سيطرة الله القدير. تنفيذاً لوعدي مع الله..

درست اليهودية وعددًا من طوائف المسيحية و لم أشعر أبدًا أنني وجدت الحقيقة. لم أعتنق أبدًا الإيمان المسيحي. لم أستطع أبدًا التوفيق بين تعاليم يسوع الكتابية وتعاليم مختلف طوائف المسيحية.

في النهاية بقيت في المنزل أقرأ ، وخلال هذا الوقت تعرفت على القرآن الكريم وسيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم . وجدت الكتب المقدسة اليهودية تشير إلى ثلاثة أنبياء يتبعون موسى. مع كون يوحنا المعمدان ويسوع المسيح اثنين ، ترك واحدًا وفقًا للعهد القديم ، وفي العهد الجديد تحدث يسوع المسيح نفسه عن نبي أخير يأتي بعده . لم أبدأ في اعتبار محمد على أنه نبي آخر متنبأ به إلا بعد أن وجدت القرآن الكريم يعلّم وحدانية الله ، كما علّم كل من موسى ويسوع المسيح ، ولم أقتنع بذلك إلا بعد أن قرأت سيرة محمد. وعندما أصبحت مقتنعًا ،

فجأة أصبح كل شيء منطقيًا.

وعندها أسلمت.



بعد إسلام الدكتور لورنس براون

طلبت زوجته الطلاق ورحلت بالاطفال ـ وحرماه والديه من الميراث ، و كتبوا له رسالة يقولون فيها إنهم لا يريدون رؤيته ، ولا الإستماع إليه ، ولا مكالماته الهاتفية. وهجره أصدقاؤه الذين اعتاد عليهم بعد أن تخلى عن السهر في الأماكن التي يتم فيها استهلاك الكحول! وتوقف عن شرب الخمر وتخلى عن كل شئ لأنه أراد إرضاء الله وليس أصدقائه أو والديه أو طليقته.

يقول:

إذا أصبحت مسلمًا ، فتوقع أن تخضع للاختبار. رغم كل هذه التجارب ، أراني الله ما هو حقًا ذا قيمة ، وأظهر لي أن هذا العالم لا يُقارن بشيء من العيش على طريق الحق ، والعيش على طريق دين من تصميم خالقنا ، لم أندم أبداً على الإسلام ، ولم أتخلى عن أي شيء من أجل رضا الله إلا أعطاني الله ما هو أفضل...

خسرت منزلي في أمريكا ، استبدلني الله بسكن أفضل في المدينة المنورة

طلقت زوجتي ورحلت بالاطفال ، أعطاني الله زوجة أخرى أنا معها أسعد من الأولى ورزقني الله بمولود منها.

شقيقي الذي كان لايفارقني وكنا في حلق بعضنا البعض هو الآخر اعتنق الإسلام وأصبحنا بالفعل إخوة حقيقيين ، وعاد والدي الآن على علاقة جيدة معي وأتواصل معهم و مع أبنائي.

رسالتي:

"أي شخص في الخارج يدرك حقيقة الإسلام ويريد اعتناق الإسلام ، لا تخافوا للحظة. لا تخافوا مما ستخسرونه ، ولا تخافوا مما ستواجهونه ، ولا تخافوا من المحن والمصاعب. فقط ادعو الله أن ييسر عليك ، وأن يقويك على التحمل، لا أن يمتحنك بما يتجاوز قدرتك على الاحتمال ، وأن يرزقك فيه بوفرة لأنني أستطيع أن أضمن لك من تجربتي ومن تجارب الآخرين الذين اعتنقوا الإسلام أنه بعد أن تصبح مسلمًا ، سوف يملأك الله بالشعور (بالثراء الداخلي) لدرجة أنك ستدرك أن كل ما كنت تقدره قبل الإسلام كان من أجل لا شيء

كتبه

الدكتور لورنس براون

#رصد_انتشار_الإسلام













أم عمر المصرية



أطالب ياسر سلمى بتطبيق فتواه ويجيب لي قرار بتعييني مُدرسة بنقابي في مدرسة راهبات!

بص يا مفتي الفيس.. بما إنك طلعت وقولت إن فيه حاجة اسمها "انفكاك العمل عن المعتقد"، تخلّي الشيف يرسم صليب وهو مش في دماغه ولا نيته يعظم الرمز، ويرسمه كأنه مجرد علامة (+) في مسألة حساب ..

فبناءً على فتوى حضرتك العبقرية دي ...

أنا مدرسة إنجلش وبطالب سيادتك تجيب لي قرار تعيين فوري في مدرسة راهبات بالنقاب، وخلينا نشوف "انفكاك العمل" على أصوله!

وتخيل معايا المشهد وأنا داخلة مكتب الـ Mother Superior:

👈المذر (بصدمة وعينيها واسعة): "يا بنتي إيه اللي إنتي لابساه ده؟ إحنا مدرسة راهبات، فين وشك؟ كدا الطلاب هيتخضوا!"

أنا (بمنتهى البرود "Excuse me" يا سستر ..

إحنا جايين نطبق قاعدة 'انفكاك العمل عن المعتقد' بتاعة الشيخ ياسر سلمى! أنا مدرسة الـ English الجديدة".

👈المذر (بتعدل النظارة وبترتعش): "شيخ مين وإنجلش إيه إللي بالنقاب هنا؟ سياسة المكان تمنع المظاهر دي تماماً وأولادنا مينفعش يتعلموا منك !"

👈أنا "Don't worry": يا سستر، متحبكيهاش !

اعتبري النقاب ده مجرد (Silent Letter).. زي حرف الـ W في كلمة Write.. هو مكتوب وموجود وشايفينه، بس مابيتنطقش ولا مأثر على الجرامر في حاجة !

أنا نيتي جوة قلبي صافية وجاية أشرح الـ Present Simple و Phonetics وبس.. إنتي كدا بتوقفي حال الـ Education وتخالفي فتوى الشيخ ياسر"!

👈المذر (بتلطم وتعدل الصليب اللي لابساه): "حرف صامت إيه يا بنتي؟ ده إنتي لو وقفتي تشرحي كدا، العيال هيفتكروا إن (روبن هود) دخل عليهم الفصل ..

اطلعي برة يا ماما الرب يباركك، إحنا مش بتوع نقاب ولا يخصنا فتاوى الفيس بوك بتاعكم ده"!

👈أنا "يا سستر، التفكير السطحي ده هو اللي بيوقف حال التعليم! أنا جاية أعلم العيال مش جاية أتصور معاهم .

الشيخ ياسر بيسلم عليكي و باعتني بالفتوى رسمي .. فلو ما فتحتيش مخك معايا وسيبتيني أبدأ الـLesson ، أنا هقعد لِك هنا على الكرسي ده، وأفتح لايف من قدام باب مكتبك، وأخلي السوشيال ميديا كلها تتفرج على المديرة اللي بتمشي ضد المواطنة وبترفض مدرسة عشان لابسة النقاب😔"!

تخيلتوا المشهد...

كلمتين جد ..

يا من تجامل في دينك.. الدين مش "تورتة" بنزوقها على مزاجنا عشان نركب التريند ونذير بيه الأزمات المفتعلة على السوشيال ميديا، والتمييع في الثوابت عشان نرضي من يثير الفتن وادعاء المظلومية.

لكن لو جئنا للحق والواقع.. أنا لو عملت كدا ورحت بالنقاب مدرسة راهبات، يبقى أنا اللي "بجر شكلهم" وداخلة أعمل معاهم خناقة في عقر دارهم !

لأن مكاني الطبيعي بنقابي هو "الأزهر الشريف" اللي هيتقبلني ويحترمني ويقدرني، من غير ما أفرض نفسي على مكان ضد معتقدي وثقافته ومعتقداته بترفضني.

ونفس الكلام بالظبط ينطبق على صاحب "التورتة".. إنت زبون ومن حقك تطلب طلبك، بس لما تروح لمحل أصحابه مسلمين متدينين وتصر تطلب منهم رسم رمز ديني ضد عقيدتهم، فإنت كدا برضه رايح "تجر شكلهم" وتصطاد تريند في المكان الغلط !

كان الأولى بيك تروح لمحل من ملتك يرحب بطلبك بكل حب، بدل ما تلوي دراع الناس باسم المواطنة وتعمل "سبوبة لايفات".

يا أستاذ ياسر...بلاش فتاوى مفصلة على مقاس السوشيال ميديا .. لأن اللي عايز سلام حقيقي، بيروح للمكان اللي شبهه، مش المكان اللي يخليه يعمل منه "تريندا!"

شير لمجموعاتكم يا شباب وساندوا محل الحلويات لإنه حر فى مكانه.. ووصلوها لصاحب التورتة أبو تريند زائف..

عندك حق والله لازم نصحى من الغيبوبة ونعترف فين الوثنية يا جماعة.



يلا نشوف سوى 👇👇👇👇

هل فعلا طقوس الإسلام وثنية؟ !

الحقيقة التي لا يريدونك أن تراها

في كل مرة يعجز فيها البعض عن فهم عمق الإسلام،

يبدأون يرمون كلمتهم المعتادة:

"دي طقوس وثنية من أيام الوثنيين "!

ويغفلون أن الإسلام جاء أصلاً ليحطم الوثنية من جذورها،

ويعيد للبشر معنى العبودية الخالصة لله وحده لا شريك له. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ (الكافرون: ١–٢)

الإسلام ليس ديانة طقوس عقيمة بلا هدف، لكن طريق نور، يقوم على التوحيد الخالص والعقل والروح والطهارة والنظام، وسنرى هذا في كل شعيرة من شعائره.

الحج: عبادة إبراهيمية وليست عادة وثنية

الحج عبادة أمر الله بها نبيه إبراهيم عليه السلام، قبل آلاف السنين من ظهور أي ديانة وثنية في الجزيرة .

قال تعالى:

سورة الحج (الآية ٢٦):

"وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ."

سورة البقرة (الآية ١٢٥):

"وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ."

والمسلم لا يعبد الكعبة ولا الحجر الأسود، إنما يعبد ربّ الكعبة،

(فليعبدوا رب هذا البيت.)

الكعبة هى إتجاه (بوصلة) لنا فقط نتوجه له فى الصلاة كما أمرنا الله.

الكعبة معظّمة.. نعم لكنها فى الأول والآخر أحجار لا تضر ولا تنفع.

نحبها لأنها أول بيت وضع لعبادة الله فى الارض.

نفرح بزيارتها ونشتاق لها لأن من ذاق الطواف حولها عرف سرها .

نحب الصلاه فى الحرم المكي لأن أجر الركعة الواحدة فى الحرم المكي تساوي مائة الف ركعة خارجه وما أعظمه من أجر.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند تقبيله الحجر الأسود:

"إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك." (رواه البخاري ومسلم)

فهي رمزية للطاعة والاتباع لا للعبادة، عكس الوثنية التي تجعل الحجر شريكًا لله 👉👉👉.

الوضوء: طهارة من أمر الله لا من خرافات البشر

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ (المائدة: ٦)

⬇

الوضوء ليس عادة طقسية، بل طهارة جسدية ونور باطني.
قال النبي ﷺ:
"إذا توضأ العبد المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء، حتى يخرج نقيًا من الذنوب." (رواه مسلم)
الطهارة هنا عبادة روحية تُطهّر الجسد والقلب معًا ،نظافة استعداد للوقوف أمام الله له نية قبل البدء وليست غسلاً شكليًا كما في الطقوس الوثنية القديمة.لأن الأعمال بالنيات.
بل الوضوء كعبادة يجب أن تتبع النبي فى الترتيب والكيفية مش بالهوى أو اجتهاد .
ولو ركزنا فى كلمة وضوء جاية من الضوء أي النور.
قال رسول الله ﷺ:
"إنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَومَ القِيامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِن آثارِ الوُضُوءِ، فَمَنِ اسْتَطاعَ مِنكُم أنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ." (رواه البخاري ومسلم)
الوضوء في الإسلام ليس مجرد نظافة بدنية، بل هو "وسمٌ ملكي" وعلامة نورانية سيعرفنا بها النبي ﷺ وسط الزحام يوم القيامة .
فبينما كانت الشعوب الوثنية تلطخ أجسادها بالألوان أو الدماء كطقوس،
جاء الإسلام ليجعل "الماء" هو النور الذي يشع من وجوهنا وأطرافنا. نحن لا نغسل أجسادنا فقط، نحن نشحن أرواحنا بالنور الذي سيميزنا بين الأمم.
وهذه الطهارة ليست شكلية، بل هي استعداد روحي للوقوف أمام الله، لذا كانت مرتبطة بالنية؛ لأن الأعمال بالنيات، وليست مجرد حركات آلية كما في الطقوس الوثنية القديمة.
الصلاة: صلة بين العبد وربه بلا وسيط
قال الله تعالى: ﴿إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ (طه: ١٤)
وقال أيضًا: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ (العنكبوت: ٤٥)
الصلاة في الإسلام اتصال مباشر بالله،
لا تحتاج إلى كاهن أو وسيط أو تمثال👉👉.
قال رسول الله ﷺ: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء." (رواه مسلم)
ويا سلام بقى على صلاة القيام بالليل ❤️
الصلاة حركة قلب قبل أن تكون حركة جسد، اينما اشتقت أن تحدث ربك بما يهمك أو يوجعك فقط توضأ وكبر تكبيرة الإحرام أصبحت فى صلاة.
الصلاة منبع التوحيد لا صورة للوثنية.
الصيام: عبادة لجميع الأنبياء وسر التقوى
قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (البقرة: ١٨٣)
الصيام تربية للنفس، وتزكية للروح، وتعليم على الصبر.وامتثال لأمر الله
وقال النبي ﷺ: "من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه." (رواه البخاري ومسلم)
فهو مدرسة توحيد وإخلاص، لا عادة اجتماعية.
وسبحان الله العبادة الوحيدة التي تربي فى داخل الصائم الإخلاص والمراقبة الفعلية فى الخلوات 👇
لأن لا يعلم صدق صومك وانقطاعك عن الطعام والشراب إلا ربك وللعلم الصيام طعام وشراب وذنوب ومعاصي.
👈الوثنية تعني عبادة المخلوق أو الصورة أو الحجر،
أما الإسلام فهو عبادة الخالق وحده بلا شريك ولا وسيط.
كل عبادة فيه تنطلق من الوحي الإلهي، لا من اختراع بشر أو عادة وثنية.
قال تعالى:
﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: ١٦٢–١٦٣)
لو بحثنا هنكتشف فين الوثنية فعلا يا عم عادل 😉👇👇👇
لننظر إلى النصرانية بعدالتحريف،
وكيف امتصت الوثنيات الرومانية واليونانية:
المسيح عليه السلام نبي الله ورسوله، جاء بالتوحيد الخالص،
لكن ما تم بعده كان تحريفًا
متدرجًا على أيدي الرومان واليونان حتى اختلطت العقيدة بالأساطير.
👈عبادة الصليب: الصليب كان رمزًا وثنيًا
👈للإله تموز وإله الشمس قبل المسيح بقرون،
ثم تبنته الكنيسة بعد قرون من رفع المسيح.
والمسيح نفسه قال:
"لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء، ما جئت لأنقض بل لأكمّل." (متى ١٧:٥)

👈التثليث:
فكرة "الآب والابن والروح القدس" ليست من وحي الله،
بل مستمدة من الثالوثات الوثنية القديمة
مثل :
(إيزيس – أوزوريس – حورس)
و(براهما – فشنو – شيفا).
بينما قال المسيح بوضوح:
"وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي أرسلته." (يوحنا ١٧:٣)
👈التماثيل والقديسون:
في الكنائس تُضاء الشموع وتُطلب الحاجات من مريم والمسيح والقديسين، وهذه نفس طقوس الوثنيين الذين يتقربون إلى أصنامهم بالقرابين.
أما المسيح فقال: "للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد." (متى ٤:١٠)
👈التعميد بالماء "المقدس:"
طقس روماني قديم كان يُمارس في المعابد الوثنية للتطهر من الخطايا قبل دخول الهيكل،
ثم نُقل للكنيسة تحت اسم "سر المعمودية"، والمسيح لم يفرضه بهذا الشكل أبدًا.
👈التناول (أكل الجسد وشرب الدم):
في الوثنيات القديمة، كان أتباع الإله "ديونيسيوس" و"أوزوريس" يأكلون خبزًا ويشربون نبيذًا رمزيًا لجسد الإله ودمه،
ونُقلت نفس الفكرة حرفيًا إلى ما يسمى "العشاء الرباني"، وهي فكرة غريبة عن رسالة الأنبياء التي تدعو للتوحيد لا لتأليه المخلوق.
👈الأعياد الوثنية:
عيد الميلاد (٢٥ ديسمبر) أصله عيد وثني للإله الشمس "سول إنفكتوس."
عيد القيامة مأخوذ من عيد الخصوبة الوثني "إيستر."
وشجرة الكريسماس كانت رمزًا وثنيًا للخصوبة في شمال أوروبا.
يبقى 👇👇👇
الإسلام هو الدين الوحيد الذي حفظ توحيد الله كما أنزله على جميع الأنبياء، قال الله تعالى:
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء: ٢٥)
أما من جعل لله ولدًا أو شريكًا
فقد حاد عن طريق التوحيد:
﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ (المائدة: ٧٣)
الإسلام دين طهارة وتوحيد، أما ما سواه من الديانات المحرّفة فقد اختلط بالوثنيات القديمة.
فمن الذي يحتاج أن "يُصحو من الغيبوبة"؟
من يوحّد رب العالمين ...
أم من عبد بشرًا صلبه أعداؤه؟
الإسلام لا يُقارن لأنه من عند الله
شير يا شباب لمجموعاتكم فنحن أنصار وأحباب وأتباع المسيح عليه السلام ❤️
أحب المسيح عليه السلام ❤️



يا مينا...صدق من قال كلـــم الوثنية تلهيك.. وبعباد الأصــنام تبليك..واللي فيها تجيبه فيك😔!

مينا عابد الوثن بيتريق على الحـــجر الأسود..تعالى أعلمك وأمثالك الحقيقة المخفية عنكم يا مساكين....

يا مينا، بما إنك فاتح باب التفسـير على المصطبة وقررت تفتي في تاريخ قريش وعقيدة المسلمين.

فتعالى نوضح لك الفرق بين عـــــبادة الحجر

وبين إحــــترام الرمز، عشان شكلك وحش

أوي وأنت بتخلط بين الســـــــماء والأرض.



جارٍ الرد على مينا البشمورى · إلغاء

مينا البشمورى تعالى يا مينا نفسحوك ونفهموك ما الوثنيةوفين الوثنية يا جميل 😏

أولاً: وضع قريش (قبل وبعد)

👈قبل الإسلام... قريش كانت بتصنع أصنام بإيديهم، ويعتقدوا إن الصنم ده "إله" بيملك ليهم النفع والضر، بيقدموا له الأكل والدبايح والقرابين، وبيستشيروه في جوازهم وسفرهم عن طريق الأسهم والقرعة! دي اسمها وثنية صريحة يا أستاذ.

👈قريش حولت الكعبة من بيت للتوحيد إلى ما يشبه المعرض الوثني، وكان عدد الأصنام حولها وفي جوفها ٣٦٠ صنماً، بعدد أيام السنة القمرية تقريباً، وكأن لكل يوم "إله" مزعوم!

وأشهر أسماء هذه الأصنام التي حطمها النبي ﷺ يوم فتح مكة وهو يردد: "جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ👇👇👇":"

هُبل، اللات، العُزَّى، مناة، وَدّ، سُواع، يغوث، يعوق، نسر، إساف، نائلة، ذو الخلصة، مناف، شمس، رُضا، ذو الشرى، عائم، سعد، عُميانس، الفلس.

👈بعد الإسلام... الرسول ﷺ حطم الأصنام دي كلها، وأعلن إن "لا إله إلا الله". مفيش وسيط، مفيش حتة عجوة بنسجد لها، ولا خشبة تتمسح فيها ومفيش تمثال بنطلب منه الرزق.

😔ثانياً: فزاعة عبادة "الحجر الأسود"

إنت فاكر إننا بنروح نشتكي للحجر همومنا؟ أو بنطلب منه ينجحنا في الامتحان والزواج والسفر....؟

الحجر الأسود هو مجرد "علامة" لبداية الطواف ونهايته، ياقوتة من الجنة باقية في الأرض كذكرى ورمز ديني.

سيدنا عمر بن الخطاب (اللي هو أستاذ في العقيدة) قال الكلمة اللي تقفل الباب ده تماماً وهو بيبوس الحجر" :إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبلك ما قبلتك".

👈ثالثاً: الفرق بين "اللمس أوالاشارة " و "العبادة"

👈الحجر الأسود يعتبر تكنولوجيا ربانية بلغة عصرنا(إن صح التعبير لتقريب الفكرة)

👈الحجر الأسود ليس مجرد صخرة صماء كما يتوهم البعض، بل هو بلغة عصرنا "أداة توثيق غيبية" فائقة الدقة، تعمل كـ رادار كوني يلتقط بيانات المؤمنين ويخزنها في قاعدة بيانات سماوية لا تخطئ ولا تنسى.

👈بصمة العهد والكود الرباني عندما نقف أمام الحجر ونشير إليه أو نلمسه، فنحن لا نقوم بحركة عشوائية، بل نرسل إشارة مشفرة يتم تسجيلها فوراً .

👈 هذا الحجر يمتلك حساسية فائقة وقدرة على التفاعل مع طاقة البشر؛ ففي "نزل الحجرُ الأسودُ من الجنةِ وهو أشدُّ بياضًا من اللبنِ، فسودَتْهُ خطايا بني آدم" (رواه الترمذي وحسنه).

⬅

وهذا يعني أنه مادة ذات طبيعة "تفاعلية" تتأثر بالمدخلات البشرية، وكأنه يمتص الأثر الروحي لمن يلمسه.

👈الشهادة البيومترية يوم القيامة(أي أنه يشهد لمن استلمه أو قبّله، كشهادةٍ محفوظة لا يمكن إنكارها)ولأننا في عصر البيانات والفهم العميق، فإن الحجر الأسود هو "الشاهد العدل" الذي سيقوم يوم العرض الأكبر بعملية (Retrieve)أو استرجاع لكل من وقف أمامه وأعلن التوحيد .

هو ليس مجرد جماد، بل كائن له وظيفة إدراكية أودعها فيه الخالق، بدليل قول النبي ﷺ:

"واللهِ ليبعثنَّه اللهُ يومَ القيامةِ له عينانِ يبصرُ بهما، ولسانٌ ينطقُ به، يشهدُ على مَن استلمَه بحقٍّ" (رواه الترمذي وصححه الألباني).

👈لماذا نشير إليه؟

١-تسجيل الحضور.. الإشارة هي بمثابة "بصمة كودية" تثبت أنك مررت من هنا، وأعلنت الولاء لخالق الكون وحده.

٢-إقرار بالتوحيد..نحن لا نخاطب الحجر، بل نخاطب "رب الحجر"، والحجر هنا يقوم بدور "جهاز الاستقبال" الذي يوثق هذه اللحظة للتاريخ والآخرة.

إذاً يا مينا، المسلم حين يشير للحجر لا يسجد له ولا يطلب منه الرزق، بل يضع "توقيعه الرقمي" في سجلات الخلود، تماماً كما تضع بصمتك لتفتح هاتفك أو لتدخل مكاناً مؤمناً.. الفارق أن هذا التـأمين هو "تأمين إلهي" يضمن لك شهادة حق يوم لا ينفع مال ولا بنون.

👈بصفتي مسلمة تشرفت بزيارة بيت الله الحرام مرات ومرات عديدة ولله الحمد رب المنة والفضل،

أقول لك يا مينا إن علاقتنا بالحجر الأسود هي علاقة "طاعة وانقياد" وليست "تعلقاً بالمادة ."

طوال زياراتي، لم ألمس الحجر إلا مرتين فقط في لحظات كان فيها الصحن خالياً، ولأن ديني يحفظ كرامتي ويمنعني من التزاحم مع الرجال، فأنا أكتفي بـ "الإشارة" من بعيد مع التكبير، تماماً كما أمرني وعلمني رسولي ﷺ .

هذه الإشارة البعيدة هي "الرابط الرقمي" الذي يثبت بيعتي وتوحيدي، فلو كنا نعبد الحجر لذبـحنا أنفسنا لنلمسه، لكننا نعبد "رب الحجر وليس الحجر" الذي أمرنا بالرفق وحسن الأدب في بيته، فصارت الإشارة باليد أغلى وأعمق من لمس الحجر بالمزاحمة عند من يفهم روح التوحيد.

👇👇👇👇👇👇👇👇👇

لكن تعال يا مينا.. مين فينا اللي "عابد أوثان" حقيقي؟

بعد ما شرحنا لك إن الحجر عندنا هو "تكنولوجيا توثيق" ورمز سماوي، تعالى نشوف "المتحف" اللي عايشين فيه عندكم .

إحنا بنوحد الله خالق المادة من عدم ، لكن إنتم حرفياً استبدلتوا الخالق بـ أصناف وألوان من المادة:

١-عبادة الجثث والرفات:

بأي منطق تسجدون لصندوق فيه بقايا عظام وجماجم أو جثة شخص مات من مئات السنين (أجساد القديسين)؟

وتتمسحوا في ملابسهم وتطلبوا منهم الشفاء والرزق؟ بتخليهم "آلهة أصاغر" بيوزعوا البركات لكم!

٢-عبادة الخشب والدهانات:

بتقفوا قدام "أيقونة" مرسومة بزيت وألوان، وتولعوا لها شمع وتكلموها وتبكوا تحت رجليها .لو سألناكم: مين ده؟، تقولوا: "صورة القديس ."

طيب ده خشب ودهان يا مينا! أليست هذه هي الوثنية بعينها التي كان يفعلها أهل قريش مع "هُبل واللات"؟

٣-تأليه الخبز والخمر:

أغرب أنواع الوثنية هي الاعتقاد بأن "قطعة خبز" وشوية "خمر" بيتحولوا

⬇

خَدَعُوكمْ بِتَوْرِيثِ خَطِيئَةِ آدَمَ؟!

هل الخطيئة تُورَث؟ هل الذنب يُورَث؟ وهل يُحاسَب الطفل على خطيئة غيره؟
سؤال بسيط جداً.. لكن إجابته تكشف لك الفارق الشاسع بين دين العـــدل الإلهي المطلـــــق، وبين عقيدة توريث الذنب!

تقولين ان النجاسة المعنوية لا تورث طيب لماذا تسمون الطفل الذي ولد من زنا ابن زنا ؟! ترى هل الذنب يورث ؟!!

أم زكريا الأثرية · الآن · كاتب المنشور
أنتم من ورثتم البشرية خطيئة وصدقتم أكبر كذبة . بص تعالى مسرح مش هينفع هنا

١- أولاً: موقــــف الإسلام العظيم (حسم رباني نهائي
الإسلام واضح وحاسم، بلا لف ولا دوران.
﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾
هذا يعني باختصار:
لا أحد يحمل ذنب غيره.. لا أب، لا أم، ولا طفل.
والنبي ﷺ قال: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ».. يعني يولد طاهراً، بريئاً، غير مذنب، بلا خطيئة مسبقة. طيب.. ليه بنقول "ابن زنا"؟
الرد ببساطة: هذا وصف لحالة نسب، وليس حكماً على الطفل !
هو ليس وصفاً لنجاسته ولا إدانة له.. الطفل نفسه طاهر. الوصف راجع للفعل (الزنا) وليس للإنسان الذي وُلد بلا اختيار منه.
ولو كان الذنب يُورث في الإسلام: لما قُبل إسلامه، ولا شهادته، ولا زواجه، ولا ولايته، ولا إمامته.. وهذا كله باطل في الشريعة. بل إن الإسلام حرّم تعيير هذا الطفل، واعتبر إذلاله ذنباً جديداً يستوجب العقوبة.
في الإسلام: الذنب شخصي. العقوبة شخصية. الطفل بريء كامل الكرامة.
(حتى عندما يحج المسلم حجاً مبروراً، نقول: رجع كما ولدته أمه.. أي بصفحة بيضاء طاهرة).
٢- ثانياً: العكس تماماً في "الإنجيل" (بنصوصهم)
الصدمة التي لا يريدونك أن تنتبه إليها: الخطيئة تُورَّث بالميلاد👈:رومية ٥:١٢: «بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتِ الْخَطِيَّةُ إِلَى الْعَالَمِ... وَهكَذَا اجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ». (يعني آدم أخطأ، فورثت البشرية كلها الخطيئة، ويولد الإنسان مذنباً قبل أن يفعل أي شيء!).
👈مزمور ٥١:٥: «بِالإِثْمِ صُوِّرْتُ، وَبِالْخَطِيَّةِ حَبِلَتْ بِي أُمِّي». (الخطيئة سابقة للفعل!).
أفسس ٢:٣: «كُنَّا بِالطَّبِيعَةِ أَبْنَاءَ الْغَضَبِ». (بالطبيعة والميلاد.. مش بالاختيار!).
ذنب الآباء يُعاقب به الأبناء:
👈خروج ٢٠:٥: «أُعَاقِبُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ.»
👈عدد ١٤:١٨: «يَفْتَقِدُ ذُنُوبَ الآبَاءِ فِي الأَبْنَاءِ». (الأب يذنب.. والابن والحفيد يدفعون الثمن!).
ابن الزنا مُدان ومقصي دينياً:
👈تثنية ٢٣:٢: «لاَ يَدْخُلُ ابْنُ زِنًى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ... إِلَى الْجِيلِ الْعَاشِرِ.»
)تأمل! يُمنع، ويُقصى، ويُعاقب لغاية الجيل العاشر! ليس لأنه أذنب، بل لأنه وُلد من زنا).
لغز العقيدة: لماذا يصرّون على "توريث الخطيئة"؟
عارف ليه؟ لأن عقيدة "الصلب والفداء" بأكملها قائمة على هذه الفرضية! لو ألغيت "الخطيئة الموروثة" لـانـهـارت المسيحية تماماً!
المنطق عندهم يسير كالتالي👈:آدم أخطأ وورثت البشرية كلها الخطيئة.
👈كل إنسان يولد مذنباً إذن هو محتاج لخلاص ومغفرة.
👈يسوع المسيح مات مصلوباً ليفدي البشرية ويغطي هذا الذنب الموروث.
ولو كان الطفل يولد طاهراً وغير مذنب:
فلن يكون بحاجة لفداء! وستصبح فكرة "الصلب" غير ضرورية ولا معنى لها!
وستفقد عبارة "المسيح مات من أجلك" قوتها العقائدية😏!
"توريث الخطيئة" هو حجر الأساس الذي بدونه ينهار صليب الفداء تماماً. فهمتوا؟في دين العدل والرحمة (الإسلام):
١- المسؤولية شخصية مطلقة: قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾.. تُحاسب على عملك أنت، لا على خطايا أجدادك.
٢- خطيئة آدم انتهت في وقتها:
عندما عصى آدم عليه السلام، تاب واستغفر، فقبل الله توبته وانتهى الأمر تماماً:
﴿فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.
قولوا الحمد لله رب العالمين على نعمة الإسلام، وكفى بها نعمة!
شير يا شباب في كل المجموعات.. شاركوا الأجر، لعل الله يهدي بعباراتكم ضالاً.

لا إله إلا الله



مادياً لـ "جسد ودم الإله" بمجرد ما الكاهن يقرأ عليهم !
والناس تسجد للخبز وتعبده.. هل فيه وثنية في التاريخ وصلت لدرجة "أكل الإله"؟😏
٤-عبادة "الكهنة لما تروح تعترف بخطاياك لإنسان زيك (كاهن) عشان "يغفر لك"، إنت هنا جعلت منه شريك لله .
في الإسلام، لا وسيط بين العبد وربه، مفيش بشر بيمسك مفاتيح الجنة والنار، ولا بنسجد لبشر ونبوس إيده عشان يرضى عننا ويدخلنا الملكوت.
٥-وثنية خشبة الصليب: بأي منطق بتقدسوا أداة إعدام؟ بتعلقوا الصليب على رقبتكم في السلاسل، وبترشموه على أجسامكم وكأنه "حجاب" بيحمي من الجن والعفاريت !
والأدهى إنكم بتسجدوا للخشبة وتلمسوها بخشوع... قريش كانت أرحم منك، لأن قريش كانت بتعبد "قوة" متخيلة في الصنم، إنما إنتوا بتعبدوا "رمز للهزيمة والموت-!"
٦-مصنع التماثيل (أصنام مودرن): في كل بيت ودير وكنيسة، تلاقي تماثيل ليسوع وهو طفل، ويسوع وهو مصلوب وهو بيتمطع وهو في اللفة.. ده غير تماثيل "مريم العذراء ".
بتقفوا قدام "تمثال جبس" أو "خشب" منحوت بايد نجار، وتولعوا شمع وتكلموه وتعيطوا وتطلبوا منه المعونة.
ما الفرق بينه وبين " الصنم هُبل "يا عبقري؟ مفيش😏
تعريف الوثنية في القاموس (سجود وصلاة لتمثال مصنوع).
٧-هوس أيقونات العدرا: حولتم السيدة مريم لـ "إلهة" تانية، صورها في كل حتة، بتتمسحوا بالزيت اللي نازل من الصورة، وبتبوسوا الورق والدهان .
😳هل مريم العذراء طلبت منكم تعبدوا صورتها؟ ولا ده اختراع بشري عشان تعيشوا في وهم الوساطة؟
٨-السجود للصنم والكهنوت: بتدخل الكنيسة تسجد قدام الهيكل، وقدام صور "القديسين"، وكمان بتسجد قدام الكاهن عشان "يحللك "!
في الإسلام، الجبهة لا تسجد إلا للخالق الذي ليس كمثله شيء، مفيش عندنا صنم بنحط قدامه ورد وبخور وبنقدمله نذور.
يا مينا..المسلم إلهه على العرش استوى، لا تدركه الأبصار، عظيم لا يحده مكان .
لكن إنتوا حبستوا إلهكم في صورة على الحيطان، وتمثال في الميدان، ورسمة على قطع الصلبان! يا مينا.. خاف على شكلك!
اللي بيته من "خشب وصور وجبس" ميحدفش الناس "بالحجر الأسود" اللي هو رمز سماوي طاهر .
إحنا بنكرم حجر من الجنة بأمر من الله، لكن إنتم بتخترعوا آلهة من "محل هدايا" وتسموها عقيدة! اللي فيكم تجيبه فينا؟ لأ يا مينا 😏..
الوثنية عندك "ماركة مسجلة". أما المسلم هو اللي علم الدنيا يعني إيه توحيد خالص لا فيه صورة، ولا صنم، ولا خشبة، ولا كاهن.
يا مينا.. ركز في الحتة دي.. المسلم لو هدم الكعبة حجر حجر (كما أخبرنا النبي ﷺ في آخر الزمان)، يظل دينه قائماً وصلاته صحيحة وإيمانه بالله لا يتزحزح، لأن الكعبة "قبلة" مش "إله".
لكن إنتم لو شيلنا منكم الصور، والجثث، والخشب، والخبز، والكهنة.. ماذا يتبقى من عقيدتكم؟
عرفت بقى مين اللي محتاج يفهم يعني إيه وثنية؟
شير لمجموعاتكم يا موحدين لتعلموا الدنيا ما هو التوحيد ولا تنسوا متابعة صفحتي الجديدة.





أحمد عبد الرحمن إمام

إن التاريخ كله يصرخ بهذه الحقيقة.. "لا عهد لليهود إذا أمنوا العقوبة، ولا ميثاق يصمد إذا تعارض مع أطماعهم ومشروعهم"، وكل مرة يصدق بعضنا وعود التهدئة، يعود العدو بعدها أشد بطشاً، وأكثر توحشاً، وكأن الهدنة ليست إلا فرصة لالتقاط الأنفاس ثم استكمال الذبح
وها هو "النتن ياهو" اليوم ومعه "ترامب" ومن خلفهما آلة الغرب، يؤكدون للعالم أن الحرب لم تتوقف لأن الضحية استغاثت، وإنما تتوقف فقط حين يشعر المعتدي أن الثمن صار باهظاً.. فهل أدركنا بعد لماذا تُقصف غزة كلما هدأت؟!.. ولماذا يُترك أهلها وحدهم تحت النار؟!.. ولماذا لا تنتهي هذه الحرب رغم كل المؤتمرات والقمم والبيانات؟!
لأن العدو لا يرى أمامه قوة عربية حقيقية تُرغمه على التراجع، ولا يشعر أن وراء غزة أمة يمكن أن تتحرك إذا تجاوز الخطوط.. ولو أن العرب تحركوا لغزة كما تحركوا للإمارات حين تعرضت مصالحهم للخطر من ضرب إيران، ولو أن الرسائل جاءت حاسمة بأن أمن غزة من أمن المنطقة كلها، لما تجرأ الاحتلال على هذه الاستباحة المستمرة، والتي لم تتوقف حتى هذه الليلة
إن الأمة التي تكتفي بالشجب، بينما تُباد مقدساتها الدينية و يُذبح أبنائها وتُحرق مدن كاملة أمام العالم، تفتح بضعفها هذا أبواباً جديدة للعدوان.. و والله إن العدو لا يوقفه الحزن ولا الشجب ولا التنديد، ولا تؤثر فيه الخطب ولا الوقفات ولا المظاهرات أمام السفارات، وإنما توقفه المعادلات الصلبة، والمواقف التي وراءها قوة، والإرادة التي تعرف أن الكرامة لا تُسترد بالتوسلات
فمتى نستيقظ من وهم الحياد الدولي؟!.. متى نفهم أن العالم لا يمنح الاحترام للضعفاء ولو كانوا أصحاب حق؟!.. ومتى تدرك الأمة أن غزة اليوم لا تدافع عن نفسها وحدها، وأنها تقف على ثغر لو سقط، فلن تتوقف الأطماع عند حد؟!
هذا الدم الذي يسيل الآن ونقرأه في شريط الأخبار كخبر عاجل، هو شهادة قاسية على زمن لا مكان فيه إلا للأقوياء، وعلى أمة ما زال بعض أبنائها يظنون أن العهود تحميهم، بيد أن التاريخ كله يقول إن من لا يملك القوة، يُوكل ولو كان صاحب القضية الأعدل.



لم يعد أعداؤنا بحاجة إلى سيف.. يكفيهم أن يجعلوك تضحك على دينك.. شاهدت فيلم "برشامة" فوجدته لم يهاجم الإسلام كما زعم البعض، بيد أنه فعل ما هو أخطر. جعلك تستأنس بالاستخفاف مـن دينك، و روض قلبك على الاستهانة بالمقدسـات، حتى لم تعد تنفر منها كما كنت تنفر.. تماماً كالأسد الذي يُربى في القفص حـتى ينسى الغـــابة، فباتت النار في الفيلم "بونصاً" والتوبة نكتة، والمـــسجد أداة للغش، وأبو حنيفة غطاءً للفجور.. وأنت تضحك!
أئمة أفنوا أعمارهم في حفظ هذا الدين، يُستدعى اسم أحدهم إفيهاً في مشهد.. ويُنتزع من مقامه الرفيع ليكون وقوداً لضحكة عمرها ثوانٍ.. وكتاب الله الذي تحدى به ربنا العالمين، يُستعار سياقه قفشة رخيصة.. والنار التي أبكت النبي صلوات ربي عليه، تُقدم "بونصاً" لمن يُصر على المعصية!
من رأى هذه المشاهد وسمع تلك الكلمات ولم يتمعر وجهه، ولم ينكر قلبه، ولم تتحرك فيه الغيرة.. فليسأل نفسه.. متى بالضبط مات ذلك الشيء في قلبه؟!.. فوالله ليس هذا فناً يُسلي، هذا تفكيك ممنهج لما تبقى من الحياء والوجل، ومقاطعته واجبة قولاً واحداً.. والسكوت عنه خيانة



تتجلى بعض أمراض القلوب في كلمات لايلقي أصحابها لها بالاً ، وتكشف في حقيقتها عن دخائل النفوس وما استقر فيها من ضيق وحسد واعتراض على أقدار الله..

فحين يرى المرء عبداً أنعم الله عليه بحفظ القرآن، ومحبة الناس، وسعة الرزق، وأسرة مستقرة، ثم لا يجد في قلبه ما يدفعه إلى الدعاء له بالبركة، وإنما ينطلق ليتساءل مستنكراً.. كيف اجتمع له هذا كله؟!.. ليكشف عن حال قلبه العليل.. فإن النفوس السليمة إذا رأت نعمة قالت.. "اللهم بارك"، أما النفوس التي أنهكها الحسد فإنها تتألم لرؤية فضل الله على عباده أكثر مما تتألم لمصائبها الخاصة

ثم تأتي الأقدار أحياناً بما يخلع القلوب.. يرحل إنسان كان بالأمس بين أهله وأبنائه، وتتحول حياة كاملة إلى ذكرى، ويقف الناس أمام المشهد مذهولين، مدركين كم كانوا منشغلين بأمور صغيرة أمام حقيقة الموت الكبرى.. في مثل هذه اللحظات يدرك العاقل أن النعم التي كان بعض الناس يحسدون أصحابها عليها لم تكن ضماناً لطول العمر، ولا حصناً من البلاء، وإنما كانت مجرد عطايا من الله استودعها عباده فترة من الزمن ثم استردهم إليه في الوقت الذي شاء

أخطر ما في الحسد أنه لا يكتفي بحرمان صاحبه من السعادة، بقدر ما يجعله يعيش في خصومة دائمة مع نعم الله على خلقه.. فهو لا يهنأ إذا رأى نعمة، ولا يرضى إذا رأى نجاحاً، ولا يسعد إذا رأى خيراً عند غيره، ولذلك كان الحسد عذاباً مستمراً قبل أن يكون ذنباً يستوجب النار

لقد علمنا الإسلام أن نقول عند رؤية ما يعجبنا.. "اللهم بارك"، لأن البركة دعاء يحفظ القلوب من أمراضها ويحفظ الناس من شرورها.. وشتان بين قلب يقول "لماذا هو؟"، وقلب يقول "اللهم زده من فضلك"

وها قد رحل الشيخ محمد ممدوح وزوجته وأبناؤه في حادث أوجع القلوب، فبدت كل التعليقات الحاقدة والعبارات الحاسدة تافهة أمام هيبة الموت وعظمة المصاب.. وها هي الدنيا أقصر من أن نملأها بالحسد، وإن سلامة الصدر نعمة عظيمة، رحم الله الشيخ وأسرته رحمة واسعة، وجعل هذه الحادثة تذكرة لكل قلب غفل عن أن النعم بيد الله، وأن الحسد لا يغير الأقدار، وإنما يفسد القلوب.



لا شك أن النسخة النادرة لتلاوات الشيخ محمد صديق المنشاوي قد زادت كثيراً من المؤمنين تعلقاً بالقرآن، وأحيت في القلوب من معاني الخشوع والتدبر ما يشرح الصدر ويبعث على الإيمان، حتى صدق على كثير من سامعيها قول الله تعالى.. (تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم).. بيد أن المحبة الصادقة لا تستلزم المبالغة، فإن الإعجاب المشروع لا يقتضي أن نُحمل الأمور ما لا تحتمل.. فرفقاً أيها الأحبة بعبارات الثناء، ودعوا للمراتب العليا أهلها، ولا تجعلوا الانبهار بلحظة من الجمال سبباً لتجاوز حدود الإنصاف

فإن كانت هذه التلاوات قد بلغت من قلوبكم هذا المبلغ، فكيف لو أصغيتم إلى القرآن من أبو موسى الأشعري الذي شهد له النبي صلوات ربي عليه بحسن الصوت؟!.. وكيف لو سمعتموه من عبد الله بن مسعود الذي تربى على الوحي وتلقاه غضا طرياً من فم النبوة؟!.. ثم كيف يكون وقع القرآن على الأرواح لو تشرفت الأسماع بسماعه من نبيكم محمد صلوات ربي عليه، وهو الذي نزل عليه القرآن، وعاشه قلباً ولساناً وعملاً؟!

فالإنصاف يقتضي أن نفرح بما وجدناه من جمال، وأن نشكر الله على ما يسر من أسباب الانتفاع، دون أن ننزلق إلى عبارات توهم ما ليس بواقع، أو ترفع المخلوق فوق منزلته.. فلكل مقام مقال، ولكل فضل قدره، وما عند السلف الأول من صفاء الإيمان وصدق التلقي، وعظيم الخشية، أمر لا تُدركه المقارنات المتعجلة، ولا تبلغه عبارات الإعجاب مهما بلغت من البلاغة والحرارة



كيف كان سيفيض وجهك بشراً لو أدركت النسخة المنقحة لتلاوات حبيبك المنشاوي ياسيدي!

والله كأني بك وقد بلغك الخبر، فارتسمت على محياك ابتسامة الرضا التي يعرفها كل من جالسك، وأشرقت عيناك الزيتونتان فرحاً بما كنت تتمنى وتحب

اللهم صب على شيخنا الحويني من رحماتك، واجعل القرآن بصوت من كان يهواه ويأنس إليه أنيس وحدته، وجليس روحه في دار كرامتك

اللهم اربط على قلوبنا التي يعتصرها الشوق كلما مر طيفه، ويؤلمها الحنين كلما حضرت ذكراه، ولا تحرمنا أجر محبته، واجمعنا به في مستقر رحمتك بصحبة النبي الأعظم، غير خزايا ولا مفتونين



خبراً يشرح الصدر، وآخر يبعث في النفس شيئاً من الأسى والاشمئزاز..

فمن الأخبار ما يذكرك بأن الخير لا يزال حياً في هذه الأمة، ومنها ما يجعلك تتساءل.. كيف وصل بنا الحال إلى هذا القدر من الجرأة على الله؟!

فبينما فرح الناس بظهور المصحف المفقود لقارئ الأجيال الحزين الباكي الشيخ محمد صديق المنشاوي قدس الله روحه، خرجت إلى الناس في المقابل وقائع وتسجيلات تكشف وجهاً آخر من واقعنا، وجهاً تتراجع فيه القيم أمام الأهواء، ويُستبدل فيه الضمير بالمصالح الشخصية، وتحتل الوقاحة محل الحياء

فنسمع تسجيلاً صوتياً لمحامية وناشطة حقوقية اشتهرت طويلاً بالحديث عن الحقوق والكرامة والعدالة، تحرض فيه زوجة على زوجها، وتلقنها أساليب السباب والإهانة، وتدفعها إلى تجاوز حدود الأدب والحياء، بل وتتضمن عبارات مسيئة في حق قضاة مصر، على نحو أثار استنكاراً واسعاً

وهنا يتساءل المرء.. كيف يتحول خطاب الحقوق إلى أداة للتحريض؟.. وكيف يصبح الدفاع عن المظلومين غطاءً لهدم الأسر وإشعال الخصومات؟.. وكيف يجتمع الحديث عن الكرامة الإنسانية مع ازدراء الناس وإهانة المؤسسات؟!

وفي مشهد آخر لا يقل فجاجة، يتداول الناس فيديو لمسؤول تعليمي يفترض أنه مؤتمن على تربية الأجيال ورعاية مصالح الطلاب، فإذا به يتحدث بلغة لا تليق بمنصبه ولا بعمره ولا بمسؤوليته، في صورة تثير الحزن أكثر مما تثير الغضب.. فإذا كان من أُوكلت إليه تربية الأجيال وحراسة القيم قد سقط إلى هذا الدرك، فكيف يُرجى الصلاح ممن هم دونه؟!

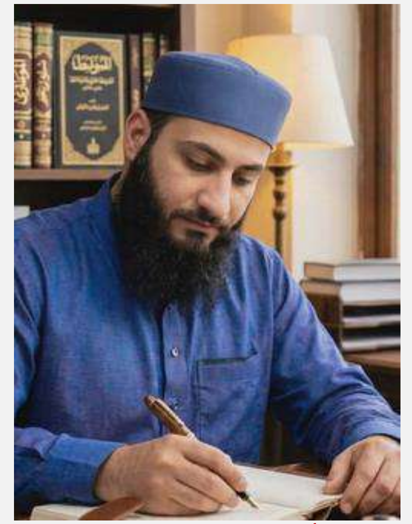
وليست الكارثة في وقوع المعصية، فالبشر خطاؤون، وإنما في سقوط الهيبة من القلوب، هيبة الله أولاً، ثم هيبة المسؤولية، ثم هيبة الحساب.. لقد صار الناس يتعاملون وكأن الخلوة لا رقيب فيها، وكأن الأسرار لا تنكشف، وكأن الله غير قادر على فضح المستور!

والمؤلم أن كثيراً من هؤلاء ليسوا أشخاصاً عاديين يعيشون على هامش المجتمع، بل هم ممن يتصدرون المشهد العام، ويخاطبون الناس من مواقع التأثير، ويقدمون أنفسهم بوصفهم أوصياء على الأخلاق أو الحقوق أو التربية

يخشون الكاميرات أكثر مما يخشون الله، ويخافون من التسريب أكثر مما يخافوا من الحساب.. فإن أُغلق الهاتف ظنوا أن السماء أُغلقت معهم، وإن غاب الشهود توهموا أن الرقابة قد ارتفعت عن أفعالهم.. بيد أن الحقيقة التي لا تتغير أن الله تعالى يمهل ولا يهمل، وأن الستر ليس دليل رضا، وأن كثيراً من الفضائح لا تبدأ حين يقع الذنب، بل حين يرفع الله الغطاء عن صاحبه

ففي أي زمان نعيش؟!.. وكيف تبخر من بعض القلوب ذلك اليقين بأن الجنة حق، والنار حق، والحساب حق، والوقوف بين يدي الله حق؟! وكيف تحولت هذه المعاني عند البعض إلى نصوص تُقرأ في الكتب، بينما تُدار الحياة وكأنها غير موجودة أصلاً؟!

إن هذه الأمة لا يخيفها وجود المذنبين بقدر ما يخيفها أن تتحول الذنوب إلى وجهات نظر، والفجور والوقاحة إلى حرية وشجاعة، والخيانة إلى مهارة.. وعندها لا يبقى أمام العاقل إلا أن يسأل الله الثبات، وأن يحمده على نعمة الستر والعافية، وأن يتذكر أن أعظم ما يملكه الإنسان في هذه الدنيا ليس المال ولا الشهرة ولا المنصب، وإنما قلب يخاف الله إذا خلا، ويستحي منه إذا قدر.. فاللهم استرنا بسترك الذي لا ترفعه الرياح، ولا تخرقه الرماح، ولا تكشفه فضيحة، ولا يهتكه ذنب، واجعل لنا من خشيتك في السر ما يحول بيننا وبين معصيتك



أحمد النحراوي

نِعم اعتدناها!!!
نتنفس بلا أجهزة
وننام ونستيقظ بلا مهدئات
نأكل ونشرب بلا أنابيب
ونمشي على أقدامنا بلا كرسي متحرك
نقضي حوائجنا بأنفسنا دون أن نحتاج إلى من يعيننا
نعمٌ نعيشها كل يوم حتى اعتدناها
لكنها عند من فُقدت منه أغلى من كنوز الدنيا كلها ...
كم من مريض يتمنى نفسًا طبيعيًا
وكم من طريح فراش يتمنى خطوة واحدة
وكم من مبتلى يتمنى أن يستغني عن الأجهزة والدواء
ولو لساعات ...
والله إن العافية تاج على رؤوس الأصحاء
لا يراه إلا من فقده ...
فالحمد لله على نعمة العافية
والحمد لله على ما نعلم وما لا نعلم من نعمه
والحمد لله دائمًا وأبدًا

حين تري ما يحصل فى زماننا من بعض المنتسبين إلي العلم وقد تخطوا حد الأدب والخُلق في نقاشاتهم
)تنابز بالألقاب، تبديع، تكفير، سب وشتم، ووو (
اتخذوا من العلم مطيَّة لتصفيةِ الحسابات، وإسقاط المُخالف .
تُدرك حينها حجم ما أنت فيه من المنة والنعمة، حيث عصمك الله في ما هم فيه من التَّدني والإنحلال وأسبغ عليك نعمه وعافاك من التعصب المقيت، وأرخي عليك حبل ستره الجميل .



#إثارة النقاشات والمعارك فى الخلاف العقدى أمام العوام

_قناعتى الشخصية التى تحتمل الخطأ قدر ما تحتمل الصواب
أن إبراز مسائل الخلاف العقدي على منصات التواصل الإجتماعي كـ الفيس ونحوه
خطره عظيم وكفة ضرره راجحةٌ على كفة نفعه .
_ذلك أن العامة ليس لهم من مفاتح العلم وأدواته ما يخولهم فهم دقيق الفقه واختلاف أحواله
فـ مثل هذه المسائل الدقيقة الصواب ألا يُتحدثُ بها عند من يقصر فهمه عن مثلها، فـ ترجع عليه بإضلالهِ .
_وفي البخاري وغيره قول عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لعمر رضي الله عنه :
.... "إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس
وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير، وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها، فأمهل حتى تقدم المدينة؛ فإنها دار الهجرة والسنة، فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس، فتقول ما قلت متمكنا، فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها "، فقبل عمر رضي الله عنه مشورته ولم يتكلم بذلك حتى قدم المدينة .
_قال ابن هبيرة في شرح الحديث :
... "وفيه أيضا أن علم الفقه والدقيق من الأحكام ينبغي أن يتوخى بنشره خواص الناس ووجوههم وأشرافهم
ممن تقدمت منه الدرجة، فيضع كل شيء منه على موضعه ."
_قال السبكي فى الأشباه والنظائر :
.... "أفتي العز بن عبد السلام بأنه لا يجوز إيراد الإشكالات القوية بحضرة العوام
لأنه سببٌ إلى إضلالهم وتشكيكهم وكذلك لا يتفوه بهذه العلوم الدقيقة عند من يقصر فهمه عنها
فيؤدي ذلك إلي ضلالتهِ ."

(من الربا) المُعَاملة المشهورة بـ (فكة الفلوس) إذا تأخر التقابض

(صورة المسألة) أن يكون مع (زيد (ورقة فئة (١٠٠ (جنية، يريد أن يُحولها إلى أوراق فئة الـ (١٠ _ ٥) جنيهات
فـ يذهب إلى (عمرو (لـ (يفكها (منه فيقول له (عمرو (خذ (٩٠ (جنيه ألان، وبعد ساعة، خذ (١٠ (الباقية.
_هذه المُعَاملة توصيفها الفقهي (مُصارفة)
(وحقيقتها)
حقيقة هذه المُعَاملة (بيع وشراء) في هذا المثال نجد أن (زيد) باع الـــ (١٠٠ (ورقة واحدة بـ (١٠٠ (فئة (١٠ (مثلاً، إذاً هذه المُعَاملة بيع وشراء .
(الحكم)هذه المُعَاملة (ربـــا) ولا تصح إذا تأخر (التقابض)
(طيب ليه عند تأخير التقابض تصير ربا (تعالي أقولك :
_الأموال منها ما هو (ربوى) يعنى يجرى فيه الربا رغماً عنك، ومنها ما هو (غير ربوى)
(من أين جئنا بـ هذه التقسيمة؟) !
الجواب :
من حديث النبي ﷺ " الذهب بالذهب، والفضة بالفضة، والبر بالبر، والشعير بالشعير، والتمر بالتمر، والملح بالملح، مثلًا بمثل، سواء بسواء، يدًا بيد، فإذا اختلفت هذه الأصناف، فبيعوا كيف شئتم، إذا كان يدًا بيد ."
واتفقت المجامع الفقهية علي إلحاق (البنكنوت (الفلوس بالذهب والفضة .
(طيب نتعامل ازاى في الأموال الربوية)
تعالي أقولك :
عند التعامل فى الأموال الربوية لابد من مراعاة ثلاث قواعد تضبط لك الأمر :
_إذا اتفقا (الثمن والمثمن (فى العلة والجنس (يُشترط (التماثل والتقابض .
_إذا اتفقا (الثمن والمثمن (في الجنس واختلفا في العلة (يُشترط) التماثل فقط
_إذا اختلفا في العلة والجنس فبيعوا كيف شئتم .
(طيب تعالي ننزل مسألة " الفكة " علي هذه القواعد)
نجد أن (الثمن والمثمن (اتفقا في الجنس والعلة فـ (يُشترط) أمور حتي لا نقع في الربـــا وهي(_ :التماثل (يعنى أُعطيك (٢٠ (أخذ)٢٠)
_(التقابض) يعنى أُسلم لك بـ (اليمين) أستلم منك بـ (الشمال) يعنى لا يصح أن تقول لي يبقى لك (٢/١ جنيه) خذه بعد دقيقتين .
(الدليل)
سئل النبى ﷺ عن الصرف فقال " إن كان يداً بيد فلا بأس، وإن كان نساء فلا يصلح ."
قـال الإمام الشافعي طيب الله ثراه :
(.. وإذا تصارفا فلا بأس أن يطول مقامهما فى مجلسهما ولا بأس أن يصطحبا من مجلسهما إلى غيرهِ ليوفيه لأنهما لم يفترقا.) ....
قـال ابن الصباغ :
.....(فإن تعذر عليهما التقابض فى المجلس وأرادا أن يتفرقا فإنه يلزمهما أن يتفاسخا العقد بينهما فإن " تفرقا قبل ذلك كان ربا.) ..
(طيب ايه المخرج)
المخرج من ذلك ذكره الإمام النووى فى روضة الطالبين :
(فرع : لو باع نصفا شائعا من دينار قيمته عشرة دراهم بخمسة (جاز) ويسلم إليه الدينار ليحصل تسليم النصف ويكون النصف الآخر آمانة فى يد القابض.. ثم إذا سلم الدراهم الخمسة فله أن يستقرضها ويشترى بها النصف الآخر) .



دروس الحياة لا تنتهي ما دمت فيها!!!

ولو كتب الله لك طول البقاء ستعلم حينها ...
أنه ربما يَخذلك القريب
ويُسيء إليك الصديق
وتُعامَل كأنك غريب!
حينها ستكون بين خيارين ...
إما أن تنهزم نفسيًا وتنسحب من مجالات الحياة
خوفًا من خذلان جديد ...
وإما أن تقاوم وتعلم أن ما عند الله خير وأبقى ...
نعم الأمر مؤلم بلا شك!
ولكن الأكثر إيلامًا هو ...
أن تصبح أنت شخصًا آخر لا تعرفه!!





غيرة الرجل!!

لا علاقة لها بالثقة أصلاً
لما زوجك يقولك ...
البسي كذا
متروحيش لطبيب ذكر
ما تتعامليش مع السباك
ما تشتريش الخضار
ما ...
ما ...
متقوليش له ...
انت مش واثق فيا!!
هو لو مش واثق فيكى مش هيسيبك ع ذمته أصلاً
لكن هو بيغير عليكى
بيحافظ عليكى بيحميكى



هل العبرة باعتقاد الإمام أم المأموم !!!

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي رسول الله الآمين ﷺ وعلي آله وصحبه أجمعين .....
أمَّا بعد ....
فـ لو أن إمامٌ حنفى المذهب ...
يرى ان مس الذكر لا ينقض الوضوء ....
والمأموم شافعى المذهب ...
يرى ان مس الذكر بباطن الكف ينقض الوضوء ...
وقد مس هذا الإمـــام ذكره »وليس بناقض للوضوء على مذهبه ... «
وناقض على مذهب المأموم ...
-فـــهل العبرة هنا باعتقاد الإمام أم باعتقاد المأموم ؟ !
(الجواب)
-المعتمد فى المذهب أن العبرة باعتقاد المأموم ...
فلو علم ان الإمام أتى بناقض للوضوء فلا يجوز له الاقتداء به ....
-وخلاف المعتمد أن العبرة باعتقاد الإمام « وهو الأفضل للإفتاء » من حيث التيسير على العباد ...
وعلى هذا الوجه ...لو أتى الإمام بناقض للوضوء على ظن المأموم لكنه غير ناقض على مذهبه هو ...
فـ يصح للمأموم الاقتداء به ولا إشكال ...
(تنبيه)
-ليس مجرد كون الامام يخالف الماموم في المذهب ...هذا يعتبر ناقضاً للوضوءِ ومبطلاً للصلاةِ ...
بل الأصل أن الصلاة صحيحة ... لأن الأصل أن الامام على أتم حال ...
فـ الأصل أنه لم يمس امرأة ...ولم يمس ذكر ...
ولم يخرج ريح ....ولم يتبول ونحو ذلك ...
-فالمأموم إذا لم يعلم أن الإمام قد أتى بناقض كـ مس فرجه مثلاً، فحينئذٍ يقتدى به عملاً بالأصل ...
-وبذلك يتضح مُراد الأصحاب بقولهم »عدم صحة اقتداء شافعى بحنفى ... «
فـ هذا القول ليس على اطلاقه وإنما مرادهم لا يصح اقتداء شافعى بحنفى إذا علم الشافعى « المأموم »
أن هذا الحنفى « الإمام »قد أتى بناقض من نواقض الوضوء على اعتقاده ومذهبه ...
_قـــال الدميري في النجم الوهاج :
.........."والثاني :
عكسه اعتبارًا بنية الإمام ...لأن صلاته في هذه الحالة صحيحة في نفسه، وخطؤه غير مقطوع به ...
وإلى هذا ذهب القفال، وهو المنصوص، وعليه الجمهور وعملُ الناس في الأعصار مع الخلاف بينهم ...
فـ لم تزل الصحابة وغيرهم يصلُّون خلف المخالِف وإن ترك واجباً عندهم ...
وقد صلى معاوية رضى الله عنه بأهل المدينة فلم يُبسمل ...
فـ لما سلَّم ذكروا له ذلك ...
فـ لما صلى بهم ثانيًا قرأها، ولم يُنقل عن أحد منهم أنه أعاد تلك الصلاة ...
ثم قال: فإن اقتدى بالمخالف ولم يَعلم أنـه أتى بمنافٍ فالأصحُّ الصحة ...
وقال الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني ...
لا يصح اقتداؤه به ولـو حافظ على جميع الواجبات ...
لأنه لم يأت بها على اعتقاد الوجوب ....
قال الشيخ السبكي ....
وما قاله لازم على قول الأصحاب: إنه ذا أتى بفروض الصلاة على اعتقاد أنها نفلٌ لم تصحَّ ...



من المُعينات لطالب العلم !!!

استشعار معني الوراثة (أن يستشعر الطالب أنه وريث الأنبياء) ... فإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر .
فالأنبياء لا تورث أموالهم وإنما هي صدقة ... والذي يورث عنهم هو العلم ووارثه هم العلماء
وقد ترجم البخاري في صحيحه قال ... وإن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم .
فـ متي تمكن هذا المعني من قلب طالب العلم، استفرغ الطالب وسعه في البحث والتحصيل والتأسي بمورِّثهِ قولاً وفعلاً حتي يصير عبداً ربانياً، قد امتلأ قلبه بنور العلم .
وصار قادراً علي التمييز بين المنتسبين للعلم وموقع كلٍ منهم من هذه التركة النبوية .
فكم من منتسب للعلم وهو منه براء .
فـ كيف يكون وريثاً للأنبياء، هذا الذي أطلق لسانهِ بكلِ قبيحٍ من سبٍ وغمزٍ ولمزٍ .



من إصدارات الموسوعة

عناد الإلحاد

د.محمود الأكوح





يقول الدكتور في كتابه: "واجب علينا"

نظرا لما تمر به الأمة الأسلامية الآن
من فرقة وتشرذم وتداعى الأمم عليها كما تداعى الأكلة إلى قصعتها
فإنه يجب علينا التصدى بكل ما أوتينا من" قوة وعلم وفهم"
لنصرة دين الله عز وجل بأقلامنا وبكتاباتنا كل فى مجاله وكل بطريقته لدحض هذا الطفح الفكرى العقيم الذى لا يسمن ولا يغنى من جوع.
يجب على كل أطياف الأمة بكل فئاتها وطبقاتها التصدى لهذا الوحش من الورق وهذا الشبح المؤرق لكثير من شبابنا.
شبابنا الذى تصب عليه جميع الفتن الفكرية والمغريات الزائفة لصده عن دين الله وعن هداية الله التى ستفتح أبواب الإستقامة والخير فى حياته.
أيا شباب الأمة ..!عود
أيا شباب الأمة ..!جود
الإسلام كالشمس لايضره نفث التراب فتظل الشمس نظيفة لايضرها ذلك.
شباب الأمة يصطاد بشيئين هما:
١. فتنة الشبهات :وهى إثارة أعداء الدين الإسلامى لشبهات حول العقيدة نفسها لإنهاء عقيدة المسلم فى مهدها والإتيان على الإيمان من قواعده.
٢.فتنة الشهوات:
وهذه قديتوب المسلم من معاصى الشهوات وإرتكاب الذنوب فى أى وقت كان فبركعتين يقبل الله توبته فهذه أمرها سهل بحول الله وقوته.
لذا ..!وجب على كل مسلم غيور على دينه
ووجب علينا كتابه مقالات لهذه السلسلة تحت إسم "عناد الإلحاد"والتى سنتناول فيها إن شاء الله تعالى تفنيد هذه الظاهرة المسمومة الخبيثة المعروفة ب"الإلحاد"
فالإسلام دين قوى متين عظيم راسخ شامل ،رد عل كل الشبهات التى تثار ضده.
ومن ثم وجب علينا توضيح هذه الظاهرةبكل جوانبها ، ودحضها بكل شبهاتها فهى ظاهرة واهية وهى ليست ظاهرة جديدة حتى لانتزعج منها فهى ظاهرة قديمة قدم الإسلام نفسه ولكن الإسلام أزالها وفندها وأتى عليها.
لقد بنى الإسلام قصرا مشيدا وصرحا عاليا من الإيمان القوى المتين الذى إذا دخل القلب لا يقدر أحد أن يزيله تزول الجبال ولا يزيل ذلك الإيمان متى رسخ فى قلب المؤمن.
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمن علينا وأن ننافح عن دينه العظيم ولو بكلمة لإنقاذ شبابنا وعماد أمتنا من براثن الإلحاد والإباحية والإنحلال والفساد.
فلا نتردد سويا أنا وأنتم فى نقل العلم وكشف حقائق ديننا الحنيف أمام أبنائنا وبناتنا فقلوبهم تعتصر بين الشك والريبة لقلة علمهم وبصيرتهم فى دين الله وشريعته ،فهيا بنا نأخذ بقلوب وأيدى أبنائنا ليخرجوا من هذا المستنقع القذر!..
وفي الصفحات التالية يرد علي شبهة كل ملحد وهي ما الدليل علي وجود الله؟ وغير ذلك من الشبهات..
ومما قال والكتاب موجود في الموسوعة وعلي مكتبة نور علي الرابط
https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%82-%D9%84%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%AF%D8%A9-%D9%85%D9%85%D9%83%D9%86%D8%A9-%D9%86%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A9-pdf

قال-حفظه الله مختصرًا:
شبهات الإلحاد والرد عليها من ..ديننا الإسلامى الحنيف

١-ما الأدلة على وجود الله ؟
رغم أنّه لا توجَدُ في القرآن الكريم مناقشةٌ صريحةٌ لمنكري الخالق إلاَّ أنَّ الإيمانَ بوجودِ خالقٍ لهذا الكونِ قضيةٌ ضروريةٌ لا مساغَ للعقلِ في إنكارِها، فهي ليستْ قضيةً نظريةً تحتاجُ إلى دليلٍ وبُرهانٍ، ذلك لأنَّ دلالةَ الأثرِ على المؤثِّرِ يدركُها العقلُ بداهةً، والعقلُ لا يمكنُ أن يتصوّر أثراً من غيرِ مؤثِّرٍ، أيَّ أثرٍ، ولو كانَ أثراً تافهاً، فكيف بهذا الكون العظيم؟! ولذلك لم يناقشِ القرآنُ الكريم هذه القضيةَ حتى حينما أوردَ إنكارَ فرعونَ لربِّ العالمين، يوم أن قال: (وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ) (الشعراء: ٢٣)
{مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي} [القصص: ٣٨] {يَاهَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا} [القصص: ٣٦ - ٣٧] فكان موسى عليه السلام لا يعيرُ اهتماماً لهذه الإنكارات، وتعاملَ مع فرعونَ على أساسِ أنّه مؤمنٌ بوجودِ الخالق، فتراه يقولُ له مثلاً: {قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يافِرْعَوْنُ مَثْبُورًا *} [الإسراء: ١٠٢].
وقد عزا القرآن الكريم هذا الإنكارَ للتكبُّرِ والعِنادِ، فقال: {ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ *إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ *فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَابِدُونَ *} [المؤمنون: ٤٥ - ٤٧]. وأوضحَ ذلك أكثرفقال: {وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا} [النمل: ١٤]. إنّ البيئةَ التي أُنزل فيها القرآن الكريمُ كانت وثنيةً في الغالب، وكتابيةً في بعضِ القرى، أو بعضِ الأشخاص، والكتابيون لا ينكرون الخالق، وأمّا الوثنيون فمع عبادتهم للأوثان إلاّ أنّهم كانوا يؤمنون بالخالق سبحانه، وسجَّل القرآن هذا لهم في أكثر من موضع، قال تعالى: {وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ} [لقمان: ٢٥] وقال تعالى: {وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ} [لقمان: ٣٢] ولهذا لم يَحْتَجِ القرآن الكريم أن يفتحَ الموضوع مع هؤلاء الناس.
بل حتّى خارج هذه البيئة لم يُعْرَفْ هناك منكرٌ للخالق،
يقول الشهرستاني: أمّا تعطيلُ العالم عن الصانع العليم القادرِ الحكيم فلستُ أراها مقالةً لأحدٍ، ولا أعرفُ عليها صاحبَ مقالةٍ، إلّا ما نُقِلَ عن شرذمة قليون من الدهرية منكرى البعث.
ولستُ أرى صاحبَ هذه المقالة ممّن ينكِرُ الصانع، بل هو معترِفٌ بالصانع، فما عُدَّتْ هذه المسألةُ من النظريات التي قام عليها دليل. ومع خلوِّ القرآن الكريم من مناقشةٍ صريحةٍ لمنكري الخالق، إلا أنّه تضمّن أدلةً كثيرةً لإثبات وجوده، غير أنها جاءت في الغالبِ لإثباتِ مسائلَ أخرى: كالوحدانية، والنبوة، والبعث.
ومن هذه الأدلّة التي ذكرت في القرآن الكريم:

أولاً - دليل الخلق:

(أم خلقوا من غير شئ أم هم الخالقون)
لقد تناولَ القرآنُ الكريمُ قضيةَ الخَلْقِ والتدبير تناولاً فريداً، وعُني بتوجيه العقولِ إلى النظرِ في آفاقِ الكونِ وآياتِ اللهِ الكثيرة، وأهابَ بالعقلِ أنْ يستيقظَ من سُباته، ليتفكَّرَ في ملكوتِ السماواتِ والأرضِ، وما أودعَ فيها من الآيات
وخلاصةُ هذا الدليل: أنَّ هذا الخَلْقَ بكلِّ ما فيه شاهدٌ على وجودِ خالقه العليِّ القدير سبحانه، قال تعالى: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ *أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ *} [الطور: ٣٥ - ٣٦] يقول لهم: أنتم موجودون، هذه حقيقةٌ لا تنكرونها، وكذلك السماواتُ والأرضُ موجودتان، وقد تقرّر في بداهةِ العقول أنَّ الموجودَ لا بدَّ من سببٍ لوجودِه. وهذا يدركُه راعي الإبل، فيقول: البعرةُ تدلُّ على البعيرِ، والأثرُ يدلُّ على المسير، فسماءٌ ذاتُ أبراجٍ، وأرضٌ ذاتُ فِجاجٍ، أفلا يدلُّ ذلك على العليمِ الخبير.
ويدركه كبارُ العلماء الباحثين في الحياة والأحياء، يقول أحدهم :
إنَّ اللهَ الأزلي الكبير، العالم بكلِ شيءٍ، والمقتدر على كل شيء، قد تجلّى لي ببدائع صنعه، حتى صرتُ دَهشاً متحيراً، فأيُّ قدرةٍ، وأيُّ حكمةٍ، وأيُّ إبداعٍ أودعه مصنوعاتٍ يده صغيرِها وكبيرِها؟! وهذا الذي أشارتْ إليه الآية هو الذي يُعْرَفُ عندَ العلماء باسم: قانون السببية، هذا القانونُ يقول: إنَّ شيئاً من «الممكنات» لا يحدُثُ بنفسِه من غيرِ شيءٍ، لأنّه لا يحملُ في طبيعته السببَ الكافي لوجودِه، ولا يستقلُّ بإحداثِ شيءٍ، لأنّه لا يستطيعُ أن يمنحَ غيرَه شيئاً لا يملكه هو. وبهذا الدليل كان علماءُ الإسلام ولا يزالون يواجِهون الجاحدين.
الإمام أبوحنيفة والرد على ملحدى زمانه:
فهذا الإمام أبو حنيفة رحمه الله يعرِضُ له بعضُ الزنادقة المنكرين للخالق، فيقول لهم: ما تقولون في رجلٍ يقولُ لكم: رأيتُ سفينةً مشحونةً بالأحمالِ،

، مملوءةً من الأنفال، قد احتوشتها في لُجَّة البحرِ أمواجٌ متلاطمة، ورياحٌ مختلفة، وهي مِنْ بينها تجري مستويةً، ليس لها ملّاحٌ يجريها، ولا متعهّدٌ يدفعُها، هل يجوزُ ذلك في العقل؟ قالوا: هذا شيءٌ لا يقبلُه العقلُ. فقال أبو حنيفة: يا سبحان الله! إذا لم يجزْ في العقلِ سفينةٌ تجري في البحرِ مستويةً من غيرِ متعهِّدٍ ولا مُجْرٍ، فكيف يجوزُ قيامُ هذه الدنيا على اختلافِ أحوالها، وتغيُّرِ أعمالها، وسعَةِ أطرافها، وتباين أكنافها، من غير صانعٍ ولا حافظٍ؟! فبكوا جميعاً، وقالوا: صدقتَ وتابوا. هذا القانون الذي سلّمت به العقولُ، وانقادت له، هو الذي تشير إليه الاية الكريمة: {أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ *} وهو دليلٌ يرغمُ العقلاءَ على التسليم بأنَّ هناك خالقاً معبوداً، إلاّ أنَّ الاية صاغته صياغةً بليغةً مؤثِّرةً، فلا تكادُ الآيةُ تمسُّ السمعَ حتى تزلزلَ النفسَ وتهزَّها .

قال أبو العتاهية:

فواعجباً كيفَ يُعْصَى الإلـ ـهُ أَمْ كيفَ يَجْحَدُهُ الجَاحِدُ
وفي كلِّ شيءٍ لَهُ آيةٌ تدلُّ على أنَّهُ الواحد

ثانياً - دليل الفطرة والعهد:

إنّ معرفةَ الخالق، والإقرارَ بوجودِه تبارك وتعالى وربوبيته أمرٌ بدهي مغروسٌ في نفوس الناس وفطرهم، إذ لو تُرِكَ الإنسانُ في مكانٍ خالٍ لا يوجدُ فيه أحدٌ، بعيداً عن كل المؤثِّرات الخارجية، وعن كلِّ الشوائب العقدية، لاستطاعَ بفطرته أن يعرفَ أنَّ لهذا الكونِ خالقاً مدبِّراً ومتصرِّفاً، ثم بفطرته يتوجَّه لمحبةِ خالقِه. ومن هنا نعلمُ أنَّ مَنْ أنكرَ وجودَ الخالقَ جلَّ جلاله من الملحدين، إنّما أتوا من انحرافِ فطرهم، ومن تأثيرِ الشياطين عليهم، وتلاعبِهم بهم. ودليلُ الفطرة هذا دلَّ عليه القرآنِ الكريمُ والسنةُ النبويّةُ المطهرة، قال تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لاَ تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لاَ يَعْلَمُونَ *} [الروم :٣٠].

فالمقصود بالفطرة هنا الإسلام، فالله جل جلاله فطر الناسَ على دينِ الإسلامِ والتوحيد. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما مِنْ مولودٍ إلا يولدُ على الفِطْرَة، فأبواه يهوّدانِه، أو ينصّرانِه أو يمجّسانِه، كما تُنْتِجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاء، هل تحسّون فيها مِنْ جَدْعاء»؟، وفي الحديث القدسي: «يقول تبارك وتعالى: إنّي خَلَقْتُ عبادي حنفاء كلّهم، وإنّهم أتتهم الشياطينُ فاجْتالَتْهُم عن دينهم». ومعنى (حنفاء) أي: مائلينَ عن الأديانِ كلِّهم إلى دين الإسلام. ومعنى (اجتالتهم) استخفتهم، فجالوا معهم في الضلال.

ومن أجل أهميّةِ الفطرةِ في دلالةِ الناسِ على ربّهم، وتعريفهم به، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبحَ أو أمسى يقرّرُ أنه يُصْبِحُ ويُمْسِي على هذه الفطرة فطرةِ الإسلامِ، وأنّها لم تتأثّرْ بالمؤثِّرات والعوارض الخارجية، من نزعات الشياطينِ ووساوسهم، فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم أنّه كان يقولُ إذا أصبحَ وإذا أمسى: «أصبحنا (أو أمسينا) على فطرةِ الإسلامِ، وعلى كلمةِ الإخلاصِ، وعلى دينِ نبيّنا محمّدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى ملّةِ أبينا إبراهيم، حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين». فقد أكّد على سلامة الفطرة من الانحراف بقوله: «وعلى كلمَةِ الإخلاصِ» وهي شهادة أن لا إله إلا الله. وبقوله: «وعلى دينِ نبيِّنا محمَّدٍ صلى الله عليه وسلم» وهو الدين الإسلامي، وبقوله: «وعلى مِلَّةِ أبينا إبراهيمَ حنيفاً مسلماً» أي مائلاً عن كلِّ ما يخالِفُ هذه الفطرة من الأديان والعقائد الفاسدة، التي تنكِرُ الربَّ سبحانه وتعالى، أو تزعمُ أنَّ معه شريكاً في مُلْكِه أو عبوديتِه إلى الإسلام الخالص، فإذا حقَّقَ توحيدَ الألوهية (توحيد العبادة) كان توحيدُ الربوبية محققاً، لأنَّ توحيدَ الألوهية (توحيد العبادة) يتضمَّنُ توحيدَ الربوبية، وبذلك تكونُ الفطرةُ قد دلّت على توحيدِ الربوبية.

وهذه الفطرةُ التي فطرَ اللهُ عليها عبادَه لها صلةٌ وارتباطٌ وثيقٌ بالعهدِ الذي أخذه سبحانه وتعالى على بني آدم، وهم في عالمِ الذَّرِّ، كما أشار الله بقوله: {وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ *أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ *} [الاعراف :١٧٢ - ١٧٣]. فهذا العهدُ والميثاقُ الذي أخذه الله جل جلاله على الناس، مضمونُه الاعترافُ والإقرارُ بربوبيته، وأشهدَهم على أنفسهم فشهدوا. فمنَ الناس مَنْ حافظ على ذلك العهد، وقام بمقتضاه ولازمه، من عبادة ربه وحده لا شريك له، وتوحيده. وصَدَقَ رسلَ الله، وآمن بهم، وبما جاؤوا به. ومن الناس من تغيَّرتْ فطرتُه وانحرفت، واجتالته الشياطين -والعياذُ بالله- فنسيَ ما شهدَ عليه، وما جُبِلَ عليه، من الإقرار بربوبية الله عز وجل، فوقع في الكفر والإلحاد، مع أنَّ الله سبحانه لم يتركْ عبادَه سدًى، بل أرسل لهم الرسلَ، وأنزل معهم الكتبَ، ليذكّروا الناس بهذا الإشهاد. وهذا العهد والميثاق.

ولكي يبقى المسلمُ متذكِّراً هذا العهد الذي أخذه الله عليه في عالم الذَّر، فقد علّم رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ذِكْراً يقولونه في الصباحِ والمساء، ففي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم قال: «سيّدُ الاستغفارِ أنْ يقولَ العبدُ: اللهمَّ أنتَ ربي لا إلهَ إلاّ أنتَ، خلقتَني وأنا عبدُكَ، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ ما استطعتُ، أعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمتِكَ عليَّ، وأبوءُ بذنبي، فاغفر لي، إنّه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ». فقوله: «وأنا على عهدِكَ»: أي ما عاهدتُكَ عليه من الإيمان بِكَ، والإقرارِ بوحدانيَّتِكَ، لا أزولُ عنه، قال ابن حجر: وقال ابن بطال: قوله: «وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ» يريدُ العهدَ الذي أخذَه الله على عبادِه حيثُ أخرجَهم أمثالَ الذَّرِّ، وأشهدهم على أنفسِهم: ألستُ بربِّكُم؟ فأقرّوا له بالربوبية، وأذعنوا له بالوحدانية، و(بالوعدِ) ما قاله على لسان نبيه، فهذا الذكرُ العظيمُ مَنْ داومَ عليه يومياً ولازمَه؛ حفِظَ نفسه - بإذن الله - من انحرافِ فطرتِه، وتغيّرِها، ووفّى بعهدِهِ الذي بينه وبين ربه .

وذكر الكاتب الكثير من الأدلة وحتي العقلية ثن قال في مسك الختام للتحذير من خطر الإلحاد وعناده..مايلي:

كيف تحصن نفسك من فتنه الإلحاد وسبل الوقاية ؟

١-الاهتمام بالقرآن الكريم قراءةً وتطبيقاً وعدم هجره مع العنايه بالتدبر، والاهتمامبالسنة النبوية.

٢- التزام امر الله والقيام بالواجبات كالصلاة والزكاة والصيام ، والتسليم التام لله عز وجل وعدم الإعتراض على احكام الله في عباده فالحكم لله يحكم بما يشاء وهو الخبير بعباده.

٣-ملازمة اهل الخير والصالح والجلوس معهم.

٤-سؤال اهل العلم في حالة وجود شبهات.

٥-التحصين بطلب العلم الشرعي.

٦-اذا اردت ان تناقش احد في الدين فناقش اهل العلم الشرعي والعلماء الموثوقين فقط وليس اي شخص تراه في الانترنت لأن قد يكون هذا الشخص لا يملك علم كثير فيتحدث بما لا يعلم وليس لديه فهم مثل فهم العلماء ، فإذا تحدث بما لايعلم فأنه يضلك ضلالة فوق ضلالتك.

٧-لا تضطر وتستعجل للدخول فى مناظرات إلا بعد التضلع من العلم الشرعى باتقان.

٨- لا تعرض ما تسمعه من شبهات إلا لطلبه العلم والمتخصصين.

٩- عدم الالتفات لوسوسة الشيطان على العبد وهذا امتحان من الله ، (أفحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا امنا وهم لا يفتنون) العنكبوت ، وفي الحديث :

عن ابي هريرة رضي الله عنه : "جاءه ناس من أصحابه فقالوا : يا رسول الله ! نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به — أو الكلام به — ما نحب أن لنا ، وأنا تكلمنا به ، قال : أو قد وجدتموه ؟ قالوا : نعم ! قال : ذاك صريح الإيمان" سنن ابي دواد رقم ٥١١١ ، وفي صحيح الجامع عن ابي عبدالله بن عمرو العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن الشيطان يأتي فيقول : من خلق السماء ؟ فيقول :

الله ، فيقول من خلق الأرض ؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الله ؟ ! فإذا وجد ذلك أحدكم فليقل : آمنت بالله و رسوله " صحيح الجامع برقم ١٦٥٦ ، فهذه وصية من النبي صلى الله عليه وسلم لرد وسوسة الشيطان قول آمنت بالله ورسوله ، وإن وجد الإنسان في نفسه حديثاً بالكفر فهذا من حديث النفس فحديث النفس مما عفا الله تعالى عنه ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها ما لم تعمل به أو تكلم". رواه البخاري ومسلم.

وهذا من رحمة الله بعباده.

١٠-ليس كل من يتكلم باسم الإسلام فهو يتكلم عن الإسلام الحقيقي فلذلك خذ الدين من اهله الحق.

١١-ترك الذنوب والمعاصي وكثرة الإستغفار وذكر الله.

والكتاب يستحق القراءة فأقرأ بقلبك وعقلك لتكون علي بينة مما يبثه أعداء الدين من فتن للشباب للوقوع في براثن الإلحاد ..فيخسر المرء دينه ودنياه.. ..ولا ينجو إلا من هداه الله وتمسك بدينه والله المستعان

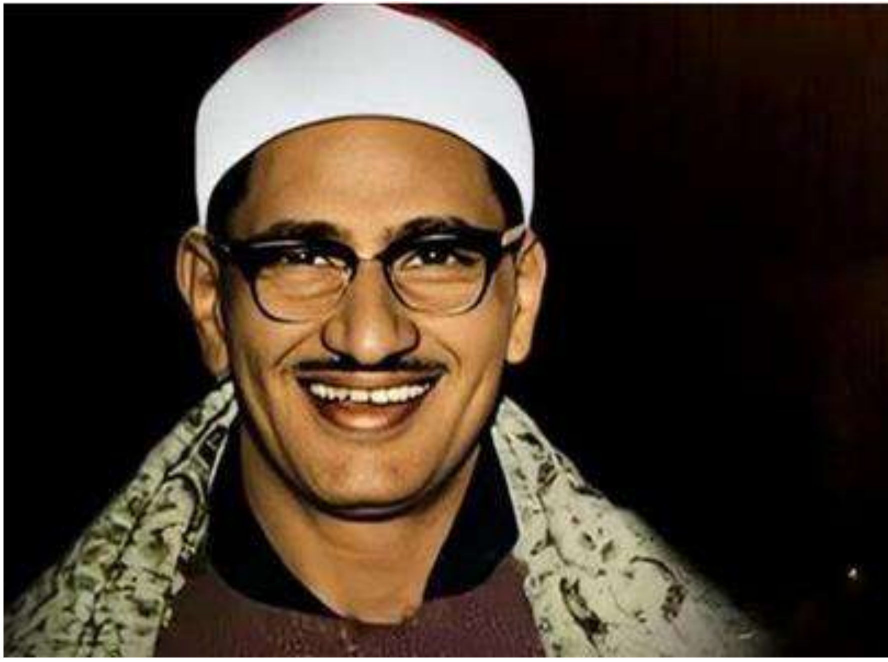




الشيخ أحمد الشرقاوي

إنه الله

يُدبّر أمرك بينما أنت تُحارب قلقك...
يُدبّر أمرك بينما أنت غارقٌ في أفكارك...
يُدبّر أمرك بينما تَخشى وقوع مخاوفك ...
يُدبّر أمرك بينما أنت مُكتّف بعجزك...
يُدبّر أمرك بينما أنت تسعى خلف رغباتك ...
يُدبّر أمرك بينما أنت في تمام الضياع ويقين الرُجوع ...يُدبّر أمرك لأنَّه أعلم منك بِحالك...
اللهم الرضى بجميع قدرك اللهم آمين



أهل الله(29)

سلسلة أسأل الله تعالى أن ينفع بها وقد اعتمدت في التراجم على كثير مـــن المؤلفات والمنشورات وأجتهد أن تكون مختصرة تظهر لمحات مــن حــياة من نذكرهم وهذه التراجم ليست علمية وإنما لذكر فضل هــؤلاء والتعريف بهم واليوم فضيلة القارئ الخاشع محمد صـــديق المنشاوي (ت١٣٨٩هـ)

ـ ✿ ✿ ✿ ✿ ـ

▪ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَحْسَنَ النَّاسِ صَــوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ حَسِبْتَهُ يَخْشَى اللَّهَ، فمن يستمــع لهذا القارئ العجــيب لا يمل أبدا من سماعه تستشعر منه إخلاصاًأأأأ وخشوعا لا تجده عـــند غيره.

▪ ولد الشيخ محمد بمدينة المنشاة التابعة لمحافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية، وأتم حفظ القرآن الكريم وهو في الثامنة مـــن عمره؛ حيث نشأ في أسرة قرآنية عريقة توارثت تلاوة القرآن، فأبوه الشيخ صديق المنشاوي وجده تايب المنشاوي وجد والده كلهم قرّاء للقرآن وفي أسرته الكـــثير ممن يحفظون القرآن ويجيدون تلاوته منهم شقيقه محمود صديق المنشـــاوي.

تأثر بوالده الذي تعلم منه فن قراءة القرآن الكريم، فأصبحت هذه العائلة رائدة لمدرسة جميلة منفردة بذاتها في تلاوة القرآن، بإمكاننا أن نطلق عليها (المدرسة المنشاوية).

▪ رحل إلى القاهرة مع عمه القارئ الشيخ أحمد السيد فحفظ هناك ربع القرآن في عام ١٩٢٧ ثم عاد إلى بلدته المنشاة وأتم حفظ ودراسة القرآن على مشايخ مثل محمد النمكي ومحمد أبو العلا ورشوان أبو مسلم الذي كان لا يتقاضى أجراً على التعليم.

▪ تلقى الشيخ محمد المنشاوي القراءات العشر عن الشيخ محمد سعودي إبراهيم وهو عن شيخه محمد بيومي المنياوي وهو عن حسن الجريسي الكبير وهو عن أحمد الدري التهامي، وهو عن أحمد محمد الشهير بسلمونة، وهوعن الشيخ إبراهيم العبيدي بأسانيده المعروفة.

▪ سجل القرآن الكريم كاملاً في ختمة مرتلة، كما سجل ختمة قرآنية مجودة بالإذاعة المصرية، وله كذلك قراءة مشتركة برواية الدوري مع القارئين كامل البهتيمي وفؤاد العروسي. وله أيضا العديد من التسجيلات في المسجد الأقصى والكويت وسوريا وليبيا.

ومنها مصحف شعبة ومصحف القرآن المجود ومصحف مرتل آخر وللأسف أغلبهم مفقود

▪ تلى القرآن في المساجد الرئيسية في العالم الإسلامي كالمسجد الحرام في مكة المكرمة والمسجد النبوي في المدينة المنورة والمسجد الأقصى في القدس. زار عددا من الدول الاسلامية كالعراق واندونيسيا وسوريا والكويت وليبيا وفلسطين والمملكة العربية السعودية.

▪ سُئِلَ الشيخ محمد متولي الشعراوي عن رأيه في صوت المنشاوي، فقال: «من أراد أن يستمع إلى خشوع القرآن فليستمع لصوت المنشاوي. إنه ورفاقه الأربعة (مصطفى إسماعيل، وعبد الباسط، والبنَّا، والحصري) يركبون مركباً، ويُبحرون في بحار القرآن الزاخرة، ولنْ تتوقف هذه المركب عن الإبحار حتى يرث الله ومن عليها.«

▪ وقال خبراء الأصوات : «إذا كان الشيخ مصطفى إسماعيل أعظم من جوّد القرآن، فإنَّ المنشاوي أعظم من رتَّله! لِتميزه بعذوبة صوته، وخشوعه في القراءة، وانفعاله بجلال القرآن ورهبته، الذي أبهر المستمعين! حتى لُقِّبَ بصاحب «الصوت الباكي!«

▪ وقال عنه الأديب محمد القوصي: «إنَّ الشيخ المنشاوي أغلقَ بابَ تلاوة القرآن من بعده، فلا يستطيع أحدٌ من القُرّاء أن يقتربَ من أدائه الفريد، ومن صوته الملائكي!

▪ قال سماحة الشيخ ابن الباز رحمه الله عليه(ان اردت ان تسمع الى القران كما نزل فاستمع الى المنشاوى انة صوت لاتمل منه ابدا كينبوع ماء طاهرمتدفق مروى لعطشى)

▪ وروي عن كثير من مشايخنا أنه عندما كان الشيخ المنشاوي يُحي ليالي رمضان في ليبيا ... جَاءهُ أحد القُرّاء الشّباب وقال ياشيخ إقرأ لنا بمقام السيكا.. فأجاب المنشاوي { يابني لا سيكا ولا بيكا إحنا بنقرأ على بركة ربنا }

▪ ومع ذلك، فقد كان الشيخ شديد التواضع، وكثيراً ما كان يتحرر من عمامته، ويرتدي جلباباً أبيض وطاقية بيضاء فوق رأسه، ويجلس أمام باب بيته! وذات مرة، جاء أحد الشبان – وكان من جيرانه - واقترب من الشيخ ولم يعرفه، ظناً منه أنه البوّاب! وقال له: لوْ سمحت يا عمِّ، أين الشيخ محمد صديق، فنظر إليه الشيخ، وقال: حاضر يا بنيّ، انتظر حتى أرسله إليك! ولم يقل له: أنا الشيخ حتى لا يضعه في حرج! ثمَّ صعد الشيخ إلى شقته، وارتدى العمة والقفطان والنظّارة، ثم نزل إليه، وسلَّم عليه، وقال له: مَن الذي سأل عني؟!

▪ ومن العجيب أنه لم يكن يريد التسجيل في الإذاعة فإنَّ بدايته مع الإذاعة جاءت متأخرة، خصوصاً إذا علمنا أن الإذاعة المصرية كانت تبحث عن المواهب الواعدة في التلاوة آنذاك! لكن شاء الله –سبحانه- أن تظهر هذه الموهبة، وتستمتع الدنيا بهذا الأداء العذب. ففي شهر رمضان المعظم في عام ١٩٥٣ كانت الإذاعة تسجّل من مدينة إسنا في الصعيد، وكان الشيخ محمد صدِّيق فارس الحفل، فعلمتْ الإذاعة به، وقررت أن تضمه إلى كوكبة القراء المشاهير لديها. لكنهم طلبوا منه أن يتقدّم بطلب للإذاعة، حتى يُعقَد له اختبارٌ، كما تفعل مع سائر القرّاء عند اختيارهم، فإذا بالشيخ محمد يرفض هذا المطلب، قائلاً: أنا لا أريد القراءة بالإذاعة، فلستُ في حاجة إلى شهرتها، ولا أقبل أن يُعقَد لي هذا الاختبار أبداً ... فما كان من مدير الإذاعة، إلاَّ أن أمر بأنْ تنتقل الإذاعة إلى حيث يقرأ الشيخ، فسجَّلوا له عدداً من التسجيلات، فاعتمدته الإذاعة على الفور! وتعدّ هي المرة الوحيدة التي انتقلت فيها الإذاعة بكل معداتها وطواقمها ومهندسيها، لتسجِّل لأحد القرّاء!

▪ ومع هذا لم يسلم من الحسد والبلاء فقد دعي الشيخ محمد المنشاوي لأحياء إحدى السهرات القرآنية عام ١٩٦٣ م، وبعد الانتهاء من السهرة القرآنية دعاه صاحب السهرة لتناول طعام العشاء، و بعد إلحاح وافق الشيخ محمد، وقبل أن يبدأ بتناول الطعام جاء إليه الطباخ وهو يرتجف، وهمس في أذن الشيخ وقال له: طعامك مسموم ولا تفضحني فينقطع رزقي، ووصف له الطبق الذي سيقدم له، و قال: أحد الأشخاص دفع لي كي أضع





السم في صحنك، فلم يأكل الشيخ منه، وأكل خبزاكي يبر قسم صاحب المائدة الذي لا يعلم بوجود السم في طبق الشيخ، وقد علم الشيخ محمد صديق أن أحد المقرئين هو الذي دفع للطباخ ليسممه.

▪ ويحكي لنا المستشار الكريم هشام فاروق حفظه الله اتصالا بينه وبين الشيخ عبد الرحيم دويدار حفظه الله تعالى ومما كان فيه الحديث عن سيدنا الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله تعالى

فقال:قرأت مع الشيخ محمد صديق المنشاوي مرة واحدة فقط! ولكنني تفاجأت أن الشيخ يجلس على دكة التلاوة - عندما يبدأ القراءة - جاثيا على ركبتيه في وضع التشهد! وعلمت أن تلك كانت عادته! يفعلها في كل الليالي والعزاءات مهما طالت مدة التلاوة! حتى لو أكثر من ساعة يظل يقرأ فوق الدكة بوضع التشهد!

ويكمل سيادة المستشار حفظه الله سألت الشيخ دويدار:ألم يكن يتربع فوق الدكة كباقي القراء؟ قال:لا..أبدا...ما يغير وضعه هذا طوال قراءته! ثم قال الشيخ:عن نفسي لا أقدر أن أفعل مثلما كان يفعل سيدنا الشيخ محمد صديق! قلت له:هذه معلومة جديدة ربما لا يعلمها أحد عنه في هذا الزمان بعد ٥٢ عاما من وفاته! إذن هذا رجل كان يدخل في الصلاة عندما يبدأ تلاوة كلام الله! قال:صحيح.

▪ لكن الشيخ لمْ يعش طويلاً، إذْ تُوفِّي وهو في الأربعينات من عمره،ففي عام ١٩٦٦ أصيب بمرض دوالي المريء ورغم مرضه ظل يقرأ القرآن حتى رحل عن الدنيا في يوم الجمعة ٥ ربيع الثاني ١٣٨٩ هـ الموافق ٢٠ يونيو ١٩٦٩ م

وهذا لقاء صوتي مع الشيخ محمد صديق المنشاوي رحمه الله لمن أراد الاستزادة https://www.youtube.com/watch?v=W_HxgNgi-CI&t=9s

رحم الله الشيخ محمد صديق المنشاوي رفع درجاته فى عليين فاللهم ارض عنه واجمعنا به فى أعلى الجنان.

التعريف بقراء مصر

فضيلة الشيخ القارئ محمود خليل الحصري (ت١٤٠١هـ)



ولد فضيلة الشيخ القارئ محمود خليل الحصري في غرة ذي الحجة سنة ١٣٣٥هـ وهو يوافق ١٧ من سبتمبر عام ١٩١٧م، بقرية شبرا النملة ، مركزطنطا بمحافظة الغربية بمصر.

قرأ الشيخ محمود خليل الحصري على أربعة مشايخ :

١-إبراهيم سلام، (قرأ عليه الشيخ الحصري القراءات العشر الصغرى) وقرأ الشيخ إبراهيم سلام على الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي وهو عن الشيخ حسن أبي شبانة عن علي صقر الجوهري عن مصطفى الميهي عن سالم النبتيتي بسنده المعروف.

٢- علي الضباع،(قرأ عليه الشيخ الحصري القراءات العشر الصغرى) وقرأ الشيخ الضباع على الشيخين عبد الرحمن الشعار وحسن الكتبي وهما عن العلامة محمد المتولي وهو عن أحمد الدري التهامي عن أحمد بن محمد سلمونة عن إبراهيم العبيدي بسنده المعروف.

٣- عامر السيد عثمان، وهو عن شيخه همام قطب عبد الهادي عن الشيخ حسن الجريسي الكبير عن المقرئ محمد المتولي بسنده المتقدم.

٤-عبد الفتاح القاضي، وهو عن شيخه همام قطب عبد الهادي عن الشيخ حسن الجريسي الكبير عن المقرئ محمد المتولي وهو عن أحمد الدري التهامي عن أحمد بن محمد سلمونة عن إبراهيم العبيدي بسنده المعروف..

كان ترتيبه الأول بين المتقدمين لامتحان الإذاعة سنة (١٣٦٤هـ – ١٩٤٤م) ثم قارئاً بالمسجد الأحمدي (١٣٧٠هـ - ١٩٥٠ م).

ثم تولى القراءة بمسجد الحسين منذ عام (١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م).

وعُيّن مفتشاً للمقارئ المصرية (١٣٧٧ هـ - ١٩٥٧م).

ثم وكيلاً لمشيخة المقارىء (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨م).

ثم مراجعاً ومصححاً للمصاحف بمشيخة الازهر (١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م).

تولى مشيخة المقارئ سنة (١٣٨١هـ – ١٩٦١م).

وكان أول من سجل المصحف الصوتي المرتل برواية حفص عن عاصم سنة (١٣٨١هـ-١٩٦١م)، وظلت إذاعة القرآن بمصر تقتصر على صوته متفرداً حوالي عشر سنوات.

ثم سجل رواية ورش عن نافع سنة (١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م).

ثم رواية قالون والدوري والمصحف المعلم سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).

وانتخب رئيساً لاتحاد قراء العالم الإسلامي سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م).

سجل مصحف مشاهير القراء مع القراء(مصطفى اسماعيل – عبدالباسط عبد الصمد – محمود على البنا) سنه (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠م).

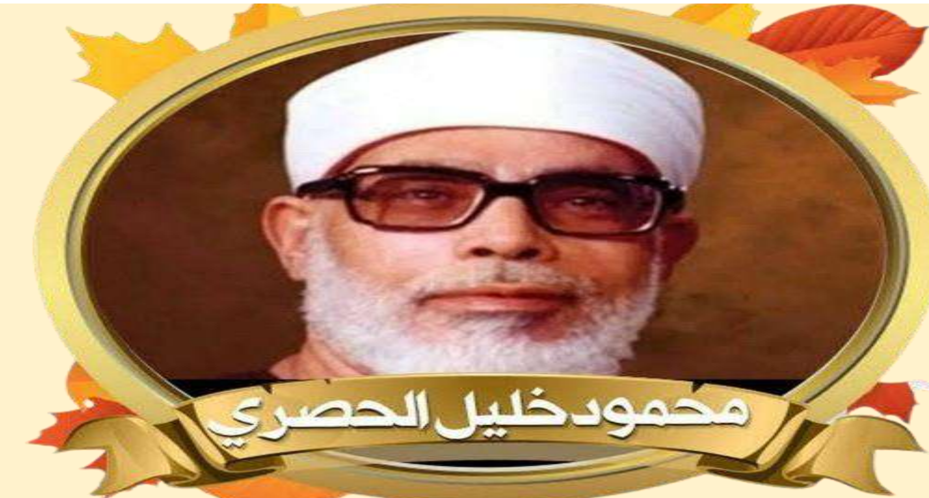
فرائد ومآثر الشيخ الحصري رحمه الله.

-فى عام 1954 اختارته الحكومة السعودية لافتتاح الحفل الرسمي لاضاءة مكة المكرمة بالكهرباء ، بدعوة رسمية.

-في عام ١٩٦٠ كان أول من ابتعث لزيارة المسلمين في الهند وباكستان، وقراءة القرآن الكريم في المؤتمر الإسلامي الأول بالهند.

-في عام ١٩٦٣م وفي أثناء زيارته لدولة الكويت عثر على مصاحف قامت اليهود بتحريفها، فتصدى – رحمه الله – لألاعيب الصهاينة.

-وفي عام ١٩٦٥م قام بزيارة فرنسا وأتيحت له الفرصة إلى هداية عشرة فرنسيين لدين الإسلام بعد أن سمعوا كلمات الله أثناء تلاوته للقرآن الكريم.



-وفي عام ١٩٧٣م قام الشيخ محمود خليل الحصري اثناء زيارته الثانيه لامريكا بتلقين الشهادة لثمانية عشر رجلاً وامرأة أمريكيين أشهروا إسلامهم على يديه وذلك بعد سماعهم لتلاوة القرآن الكريم.

-في عام ١٩٧٥م كان أول من رتّل القرآن الكريم في العالم بطريقة المصحف المفسّر (مصحف الوعظ).

-في عام ١٩٧٧م كان أول من رتّل القرآن الكريم في الأمم المتحدة أثناء زيارته لها بناءً على طلب جميع الوفود العربية والإسلامية والتقى هناك بالرئيس الامريكى جيمى كارتر ويعتبر اول واخر قارىء يقرأ فى الامم المتحده.

-وفي عام ١٩٧٨م كان أول من رتّل القرآن في قاعة الملوك بلندن، وأذّن لصلاة الظهر في الكونجرس الأمريكي أثناء زيارة وفد مشيخة الأزهر لأمريكا.

-سافر إلى جميع الدول العربية والإسلامية وكذلك روسيا والصين وسويسرا وكندا وأغلب عواصم العالم، وقد استقبله أغلب زعماء العالم.

-وهو أول من نادى بإنشاء نقابة لقراء القرآن الكريم، ترعى مصالحهم وتضمن لهم سبل العيش الكريم، ونادى بضرورة إنشاء مكاتب لتحفيظ القرآن الكريم في جميع المدن والقرى ، وقام بتشييد مسجدين ومكتبن للتحفيظ بالقاهرة وطنطا.

-أوصى في خاتمة حياته بثلث أمواله لخدمة القرآن الكريم وحفاظه، والإنفاق في وجوه الخير كافة.

للشيخ رحمه الله أكثر من عشرة مؤلفات في علوم القرآن منها:

١- أحكام قراءة القرآن.
٢- القراءات العشر من الشاطبية والدرة.
٣- معالم الاهتداء إلى معرفة الوقف والابتداء.
٤-الفتح الكبير في الاستعاذة والتكبير.
٥- مع القرآن الكريم.
٦- قراءة ورش عن نافع المدني.
٧- النهج الجديد في علم التجويد.
٨- أحسن الأثر في تاريخ القراء الأربعة عشر.

توفي يوم الإثنين ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٨٠ فور انتهائه من صلاة العشاء.

ألا لمْ يمُـتْ من كانَ أورثَ علمَـهُ ** وبصَّرَ أجيالاً وجَدَّ وأفلحَـا
فنمْ - قرَّت العينانِ منكَ- مُنَعَّماً ** ونلتَ الذي ترجو من الله منجحا



الشيخ سيد عبد العاطي الذهبي

ليسانس الدعوة الإسلامية من جامعة الأزهر خطيب مسجد السنة بمدينة زولتسباخ - ألمانيا.

•حَدِيثُ مَوْضُوعٌ

}:مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاء وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ}.حَدِيثٌ لَا أَصْـــــلَ لَهُ وَلَا يَثْبُتُ عَنِ النَّبِيّ-صَـــلَّى اللَّهُ عَـلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَحَكَمَ ابْنُ الْجَوْزِيُّ عَلَيْهِ بِالْوَضْـعِ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْمَوْضُوعَاتِ،وَقَدْ أَخْطَأَ مَنْ حَسَّنَهُ.





(▪ الْوَسَطِيَّةُ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئتَيْنِ)

•الْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ وَالصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى مَنْ لانَبِيَّ بَعْدَهُ أَمَّا بَعْدُ:

▪ فَاعْلَمْ يَا طَالِبَ النَّجَاةِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإيَّاكَ-أَنَّ الْوَسَطِيَّةَ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئتَيْنِ، وَهِيَ مَنْهَجُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ.

▪ قَالَ اللهُ تَعَالَى:

"وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ .")البقرة:١٤٣.(

▪ فَالْوَسَطِيَّةُ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئتَيْنِ، بَيْنَ إفْرَاطٍ وَتَفْرِيطٍ، فَالإفرَاطُ وَهُوَ الغلوَّ سَيِّئة، وَالتفرِيطُ وَهُوَ التَسَيُّبُ وَالتَّقْصِيرُ سَيِّئةٌ، وَالْوَسَطِيَّةُ وَهِيَ الْعَدْلُ حَسَنَةٌ بَيْنَهُمَا.

▪ فَالرَّوَافِضُ قَبَّحَهُمُ اللهُ تَعَالَى غَلَوْ فِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-فَرَفَعُوهُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ وَجَعَلُوا لَهُ الْعِصْمَةَ وَأَحْيَوْا يَوْمَ عَاشُورَاء بِالْبُكَاءِ وَالنَّدْبِ وَالْعَوِيلِ وَلَطْمِ الْخُدُودِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ، وَجَلْدِ الظُّهُورِ، وَهَذَا هُوَ الإفْرَاطُ وَهُوَ سَيِّئَةٌ.

▪ وَالنَّوَاصِبُ قَبَّحَهُمُ اللهُ قَصَّرُوا وَأَسَاؤوا لِلحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-فَسَبُّوهُ وَقَلَّلوا مِنْ شَأنِهِ وَمَنْزِلَتِهِ، وَأَحْيَوْا يَوْمَ عَاشُورَاء بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَالْغِنَاءِ وَالرَّقْصِ، وَإعْدَادِ أَنْوَاعِ الأطْعِمَةِ، وَهَذَا هُوَ التَّفْرِيطُ وَهُوَ سَيِّئةٌ.

▪ وَأَهْلُ السُّنَّةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَرَفُوا لِلحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ- رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-مَنْزِلَتَهُ وَفَضْلَهُ فَهُوَ سِبْطِ رَسُولِ اللهِ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-وَهُوَ سَيِّدُ شَبَابِ أهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَتَرَضَّوْنَ عَنْهُ، وَيَتَّبِعُونَ هَدْيَهُ الْمُوَافِقَ لِلْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلا يَرْفَعُونَهُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ،وَيُحْيُونَ يَوْمَ عَاشُورَاء بِالصِّيَام اِتِّبَاعاً لِهَدْيِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِيَنَالُوا مَغْفِرَةَ ذُنُوبِهِمْ عَنْ عَامٍ مَضَى، وَهَذِهِ هِيَ الْوَسَطِيَّةُ وَهِيَ حَسَنَةٌ بَيْنَ سَيِّئتَيْنِ فَتَدَبَّرْ يَا طَالِبَ النَّجَاةِ.!!

▪ فَاللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَةِ الإسْلامِ وَالسُّنَّةِ، وَآخِرُ دَعْوَانَا أنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



•حُبُّ التَّمَلُّكِ وَالسَّيْطَرَة يَدْفَعُ إلَى سُوءِ الظَّنِّ وَتَأوِيل الْمَوَاقِف وَالْكَلِمَات تَأوِيلًا بَعِيدًا عَنِ الْحَقِيقَة وَالدَّلِيل ضَعْ كَلَامَ مَنْ تُحِبّ فِي مَوْضِع كَلَام مَنْ تَبْغَض سَتَرَى الْفَارِقَ كَبِيرًا سَوْفَ تَلْتِمس الْأعْذَارَ لِمَنْ تُحَبّ وَلَا تَفْعَل مَعَ نَفْسِ الْكَلِمَاتِ إذَا خَرَجَتْ مِمَّنْ تَبْغَض سَتُبَادِر إلَى الْإسْقَاطِ وَالتُّهْمَة فَتَدَبَّرْ.

*****

•الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ فَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ الَّذِي تَكَفَّلَ اللَّهُ بِحِفْظِهِ فَتَجِدْهُ فِي قُلُوبِ الصِّغَارِ وَالْكِبَارِ مِنْ صَادِقِي الْإيمَانِ،فَالْمُسْلِمُ الصَّادِقُ هُوَ الَّذِي اسْتَقَرَّ الْإيمَانُ فِي قَلْبِهِ،وَأصْبَحَ الْقُرْآنُ مَاءَهُ وَنَبْتَهُ،فَهُوَ هِدَايَةُ النُّفُوسِ وَانْشِرَاحُ الصُّدُورِ،إنَّهُ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَحَيَاتُهَا بِهِ تَنْبُتُ الْخَيْرَاتُ.

*****

•عِنْدَمَا تَفْقِدُ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ الْبَشَرِ فَلَا تَحْزَن فَمَنْزِلَتُكَ عِنْدَ رَبِّكَ فَهَذَا الْخَلِيلُ إبْرَاهِيم-عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَالَ عَنْهُ قَوْمُهُ:{سَمِعْنَا فَتىً يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إبْرَاهِيم}بَيْنَمَا مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ رَبِّهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى:{إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ}. (النحل:٢٩)







"شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنْحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ"

الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ،جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا وَأَحَاطَهَا بِسَبعِ سَمَوَاتٍ،جَعَلَ فِيهَا أَنْهَارًا وَفِجَاجًا وَجِبَالًا رَاسِيَاتٍ،أَخْرَجَ مِنْهَا نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدَّرَ فِيهَا الأَقْوَاتَ،أَنْزَلَ الْغَيْثَ مُبَارَكًا وَالْفُلْكَ بِالْخَيْرِ فِي الْبَحْرِ جَارِيَاتٍ،سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَالنُّجُومَ بِاللَّيْلِ بَازِغَاتٍ،خَلَقَ الْحَيَاةَ لِيَبْلُوَنَا وَكَتَبَ عَلَيْنَا الْمَمَاتَ،نَحْمَدُهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَمْدًا يَلِيقُ بِجَلَالِ الذَّاتِ وَكَمَالِ الصِّفَاتِ، وَنَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ مِن السَّيِّئَاتِ وَالْهَفَوَاتِ،وَنَسْأَلُهُ مِن نُّورِهِ نُورًا نَنْجُو بِهِ مِن الْعَثَرَاتِ وَحَالِكِ الظُّلُمَاتِ.

وَأَشْهَدُ أَن لَّا إِلَهَ إِلا اللهُ ذُو الْعَرْشِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَكْمَلُ الْمَخْلُوقَاتِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّم وَبَارِكْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَافِي الْكَوْنِ مِن مَّعْلُومَاتٍ، وَمِدَادَ مَاخَطَّهُ الْقَلَمُ مِنْ كَلِمَاتٍ،مَادَامَتْ الْكَوَاكِبُ فِي أَفْلَاكِهَا وَالنُّجُومُ سَابِحَاتٍ، وعَلَى أَزْوَاجِهِ وَآلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْمَكْرُمَاتِ وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَسَلَّم تَسْلِيماً كَثِيراً.

أَمَّابَعْدُ:

-فَاعْلَم يَاطَالِبَ الْعِلْمِ-رَحِمَنِي اللهُ وَإِيَّاكَ-أَنَّ اللهَ تَعَالَى أَسْبَغَ عَلَيْنَا نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً،فَنِعَمُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى عِبَادِهِ لا تُحْصَى أَنْوَاعُهَا فَضْلًا عَنْ أَفْرَادِهَا.

-قَالَ اللهُ تَعَالَى:

"أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً". (لقمان: ٢٠).

-وَقَالَ اللهُ تَعَالَى:

"وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا". (النَّحل: ١٨).

-وَمِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَيْنَا نِعْمَةُ الْوَقْتِ، فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ حَتَّي أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَي بِبَعْضِ الْوَقْتِ فَقَالَ تَعَالَي:

"وَالْعَصْرِ". (الْعَصْر:١).

وَالْقَسَمُ دَلِيلٌ عَلَي أَهَمِّيَّةِ الْوَقْتِ وَعَلَي بَرَكَتِهِ وَضَرُورة استِغْلالِهِ فِي طَاعَةِ اللهِ كَيْ نُؤدي شُكْرَ هَذِهِ النِّعْمَةِ.

-فَإِنَّ الشُّكْرَ لِلهِ هُوَ رَأْسُ الْعِبَادَةِ، وَأَصْلُ الْخَيْرِ، وَأَوْجَبُهُ عَلَى الْعِبَادِ؛ فَإِنَّهُ مَا بِالْعِبَادِ مِن نِّعْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَلا بَاطِنَةٍ، خَاصَّةٍ أَوْ عَامَّةٍ إِلا مِنَ اللهِ، وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِالْخَيْرِ وَالْحَسَنَاتِ، وَيَدْفَعُ الشَّرَّوَالسَّيِّئَاتِ،فَعَلَي الْعِبَادِ أَنْ يَبْذُلُوا لَهُ مِنَ الشُّكْرِ غَايَةَ مَا يَسْتَطِيعُونَ، وَعَلَى الْعَبْدِ أَن يَّسْعَى بِكُلِّ وَسِيلَةٍ تُوَصِّلُهُ وَتُعِينُهُ عَلَى الشُّكْرِ.

-وَشَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنْحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ، فَهُوَ مِنَ الأَشْهُرِ الْحُرُمِ الَّتِي عَظَّمَهَا اللهُ فِي كِتَابِهِ.

-قَالَ اللهُ تَعَالَي:

"إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ".(التوبة : ٣٦).

-فَقَوْلُهُ تَعَالَى :"فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ" خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْبَعَةَ الْأَشْهُرَ الْحُرُمَ بِالذِّكْرِ , وَنَهَى عَنْ الظُّلْمِ فِيهَا تَشْرِيفًا لَهَا وَإِنْ كَانَ مَنْهِيًّا عَنْهُ فِي كُلِّ الزَّمَانِ".(انظر:الجامع لأحكام القرآن لِلإمام القرطبيِّ "٤٧٣/٤").

--وَأَخْرَجَ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رحمهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ-كِتَاب تَفْسِير الْقُرْآن-سورة بَرَاءة برقم"٤٣٨٥"



عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَنْ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ:" إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ."

-فَشَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنْحَةٌ رَبَّانِيَّةٌ وَمِنْ دَلائِلِ ذَلِك مَا يَلِي:

*أَوَّلًا:صِيَامُهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان:

-فَقَدْ أَخْرَجَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ-كِتَاب الصِّيَام-باب فضل صوم الْمُحَرَّم برقم

"1163"عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-:" أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ."

-فَقَوْلُهُ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- : "أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ" تَصْرِيحٌ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الشُّهُورِ لِلصَّوْمِ ، وَقَدْ بَيَّنَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ- رَحِمَهُ اللَّهُ- جَوَابَ الْإِشْكَالِ عَنْ إِكْثَارِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ صَوْمِ شَعْبَانَ دُونَ الْمُحَرَّمِ ، وَذَكَرَ فِيهِ جَوَابَيْنِ- :

-أَحَدُهُمَا : لَعَلَّهُ إِنَّمَا عَلِمَ فَضْلَهُ فِي آخِرِ حَيَاتِهِ.

-وَالثَّانِي : لَعَلَّهُ كَانَ يَعْرِضُ فِيهِ أَعْذَارٌ ، مِنْ سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِمَا . (انظر:شرح مسلم لِلإمام النَّوَوِيّ)"٥٥/٨"

-مَسْأَلَة"١":أَيُّهُمَا أَفْضَلُ صَوْمُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ، أَم شَهْرِ شَعْبَان؟

-أَجَابَ الْعَلَّامَةُ الْعُثَيْمِين-رَحِمَهُ اللهُ- فِي " الشَّرح الممتع "6/467"عَنْ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ بِقَوْلِهِ : " اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ – رَحِمَهُم اللَّهُ – أَيُّهُمَا أَفْضَلُ صَوْمُ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ ، أَمْ صَوْمُ شَعْبَان ؟

-فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : شَهْرُ شَعْبَانَ أَفْضَلُ ؛ لأَنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- كَانَ يَصُومُهُ إلا قَلِيلاً مِنْهُ وَلَمْ يُحفَظ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَهْرَ الْمُحَرَّمِ ، لَكِنَّهُ حَثَّ عَلَى صِيَامِهِ بِقَوْلِهِ : " إِنَّهُ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان . "

-قَالُوا : وَلأَنَّ صَوْمَ شَعْبَانَ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الرَّاتِبَةِ قَبْلَ الْفَرِيضَةِ ، وَصَوْمَ الْمُحَرَّمِ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ النَّفْلِ الْمُطْلَقِ ، وَمَنْزِلَةُ الرَّاتِبَةِ أَفْضَلُ مِن مَّنْزِلَةِ الْمُطْلَقِ ، وَعَلَى كُلٍّ فَهَذَانِ الشَّهْرَانِ يُسَنُّ صَوْمُهُمَا ، إلا أَنَّ شَعْبَانَ لا يُكْمِلُهُ " .ا.هـ.

-مَسْأَلَة"٢":حُكْمُ صِيَامِ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ كُلِّهِ.

سُئِلَ الْعَلَّامَةُ الْعُثَيْمِين-رَحِمَهُ اللهُ-:

"صِيَامُ شَهْرِمُحَرَّمِ كُلِّهِ هَلْ فِيهِ فَضْلٌ أَمْ لَا؟ وَهَلْ أَكُونُ مُبْتَدِعاً بِصِيَامِهِ؟

-فَأَجَابَ – رَحِمَهُ اللَّهُ: -

"بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُونَ : يُسَنُّ صِيَامُ شَهْرِ اللهِ الْمُحَرَّمِ كُلِّهِ ، وَيَسْتَدِلُّونَ بِقَوْلِهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- : " أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَان شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ " ، وَلَكِن لَّمْ يَرِدْ فِيمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَصُومُهُ كُلَّهُ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ صِيَامُهُ مِن الشُّهُورِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ شَعْبَان ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ عَائِشَةَ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- ، وَلا يُقَالُ لِمَنْ صَامَهُ كُلَّهُ : إِنَّهُ مُبْتَدِعٌ ؛ لأَنَّ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ قَدْ يَحْتَمِلُ هَذَا ؛ أَعْنِي صِيَامَهُ كُلَّهُ كَمَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ " .ا.هـ(.انظر:فَتَاوِي الْعُثَيمين:"٢٢/٢٠.)"

*ثَانِياً:تَحَرِّي صِيَام يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

--أَخْرَجَ الإِمَامُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ-فِي صَحِيحِهِ-كتاب الصَّوم باب صيام يوم عاشوراء برقم"١٩٠٢" عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا' قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ فَضَّلَهُ عَلَى غَيْرِهِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي شَهْرَ رَمَضَانَ."

قَوْلُهُ :"مَا رَأَيْتُ . .إلَخْ"،هَذَا يَقْتَضِي أَنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَفْضَلُ الْأَيَّامِ لِلصَّائِمِ بَعْدَ رَمَضَانَ ، لَكِنَّ ابْنَ عَبَّاس-رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى عِلْمِهِ ، فَلَيْسَ فِيهِ مَا يَرُدُّ عِلْمَ غَيْرِهِ ، وَقَدْ رَوَى مُسْلِم-رحمه الله- مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ مَرْفُوعًا :"إِنَّ صَوْمَ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ". وَظَاهِرُهُ أَنَّ صِيَامَ يَوْمِ عَرَفَةَ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَقَدْ قِيلَ : فِي الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ : إِنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَنْسُوبٌ إِلَى مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَيَوْمَ عَرَفَةَ مَنْسُوبٌ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَلِذَلِكَ كَانَ أَفْضَلَ

*ثالثاً:فَضْلُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

-أَخْرَجَ الإِمَامُ مُسْلِمٌ-رَحِمَهُ اللهُ- فِي صَحِيحِه-كتاب الصِّيام برقم "1162"عَنْ أَبِي قَتَادَةَ- رضي الله عنه-قال: رَجُلٌ أَتَى النَّبِيَّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَقَالَ: كَيْفَ تَصُومُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- غَضَبَهُ قَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- يُرَدِّدُ هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ؟ قَالَ: "لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ؟ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا؟ قَالَ: ذَاكَ صَوْمُ دَاوُدَ- عَلَيْهِ السَّلَام- قَالَ: كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي طُوِّقْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ."

-فَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ ذُنُوبَ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ.

*رابعاً:تَكْفِيرُ الذُّنوبِ الْحَاصِلِ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

-صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يُكَفِرُ ذُنُوبَ السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهُ، وَالذُّنُوبُ الْمُكَفَّرَةُ هِيَ الصَّغَائِرُ، أَمَّا الْكَبَائِرِ فَتَحْتَاجُ إِلَي تَوْبَةٍ خَاصَّةٍ:مِن نَدَمٍ عَلَي اقْتِرَافِ الذَّنبِ، وَاقْلَاعٍ عَنْهُ، وَعَزْمٍ صَادِقٍ عَلَي عَدَمِ الْعَوْدَةِ إِلَي الذَّنبِ مَرَّةً ثَانِيةٍ، وَإِذَا تَعَلَّقَ الذَّنبُ بِحَقِّ إِنْسَانٍ يُضَافُ شَرْطٌ رَابِعٌ عَلَي مَا سَبَقَ وَهُوَ رَدُّالْمَظَالِمِ إِلَي أَصْحَابِهَا.

-قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ- رَحِمَهُ اللهُ: -

"يُكَفِّرُ"صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ" كُلَّ الذُّنُوبِ الصَّغَائِرِ , وَتَقْدِيرُهُ يَغْفِرُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا إِلا الْكَبَائِرَ.

ثُمَّ قَالَ- رَحِمَهُ اللهُ- :"صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ , وَيَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ , وَإِذَا وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ صَالِحٌ لِلتَّكْفِيرِ فَإِنْ وَجَدَ مَا يُكَفِّرُهُ مِنْ الصَّغَائِرِ كَفَّرَهُ , وَإِنْ لَمْ يُصَادِفْ صَغِيرَةً وَلا كَبِيرَةً كُتِبَتْ بِهِ حَسَنَاتٌ وَرُفِعَتْ لَهُ بِهِ دَرَجَاتٌ .. وَإِنْ صَادَفَ كَبِيرَةً أَوْ كَبَائِرَ وَلَمْ يُصَادِفْ صَغَائِرَ , رَجَوْنَا أَنْ تُخَفِّفَ مِنْ الْكَبَائِرِ(."انظر: المجموع شرح المهذّب ج٦)

-وَقَالَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ- رَحِمَهُ اللهُ- :" وَتَكْفِيرُ الطَّهَارَةِ , وَالصَّلاةِ , وَصِيَامِ رَمَضَانَ , وَعَرَفَةَ , وَعَاشُورَاءَ لِلصَّغَائِرِ فَقَطْ". (انظر:الفتاوى الكبرى ج٥).

*خامساً:سَبَبُ صَوْمِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-يَوْمِ عَاشُورَاءَ:

-وَأَمَّا سَبَبُ صَوْمِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- لِيَوْمِ عَاشُورَاءَ وَحَثُّ النَّاسِ عَلَى صَوْمِهِ فَهُوَ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ-رَحِمَهُ اللهُ- فِي صَحِيحِه بِرَقْمِ"١٨٦٥"عَنْ ابْنِ عَبَّاس- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ ، هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى، قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ"

-قَوْلُهُ :"هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ"فِي رِوَايَةِ مُسْلِمٍ: "هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ أَنْجَى اللهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ. "

-قَوْلُهُ:"فَصَامَهُ مُوسَى"زَادَ مُسْلِمٌ فِي رِوَايَتِهِ " شُكْرًا لِلهِ تَعَالَى فَنَحْنُ نَصُومُهُ. "

-وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ: "وَنَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيماً لَهُ. "

-قَوْلُهُ :"وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ"وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ أَيْضاً :"فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا.

*سَادِساً:صِفَةُ صِيَامِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-لِعَاشُورَاءَ:

-كَانَ لِلنَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- فِي صِيَامِهِ لِعَاشُورَاءَ أَرْبَعُ حَالاتٍ:

"-أ"الْحَالَةُ الأُولَى:

أَنَّهُ كَانَ يَصُومُهُ بِمَكَّةَ وَلا يَأْمُرُ النَّاسَ بِالصَّوْمِ.

"-ب"الْحَالَةُ الثَّانِيَةُ:

أَنَّ النَّبِيَّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَرَأَى صِيَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ لَهُ وَتَعْظِيمَهُمْ لَهُ، وَكَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَتَهُمْ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، صَامَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ بِصِيَامِهِ. وَأَكَّدَ الأمْرَ بِصِيَامِهِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ، حَتَّى كَانُوا يُصَوِّمُونَهُ أَطْفَالَهُمْ. وَالرَّأْيُ الرَّاجِحُ أَنَّهُ كَانَ فَرْضاً وَوَاجِباً فِي هَذِهِ الْحَالَةِ.

"-ج"الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ:

لَمَّا فُرِضَ صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، تَرَكَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- أَمْرَ الصَّحَابَةِ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ وَتَأْكِيدَهُ فِيهِ.

"-د"الْحَالَةُ الرَّابِعَةُ:

عَزَمَ النَّبِيُّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- فِي آخِرِ عُمُرِه عَلَى أَن لا يَصُومُهُ مُفْرَداً، بَلْ يَضُمُّ إِلَيْهِ يَوْماً آخَرَ مُخَالَفَةً لأَهْلِ الْكِتَابِ فِي صِيَامِهِ.

-قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَر-رَحِمَهُ اللهُ-:"فَلَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ وَاشْتَهَرَ أَمْرُ الإِسْلامِ، أَحَبَّ مُخَالَفَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَيْضاً كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ. فَهَذَا مِنْ ذَلِكَ، فَوَافَقَهُم أَوَّلا، وَقَالَ: نَحْنُ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُم، ثُمَّ أَحَبَّ مُخَالَفَتَهُم، فَأَمَرَ بَأَن يُضَاف إِلَيْهِ يَوْمٌ قَبْلَهُ ،خِلافاً لَهُم."

(انظر: فتح الباري: "٢٨٨/٤"و لطائف المعارف"١١٣-١٢٠"؛ ونداء الرَّيَّان"٤٩٨/١-٥٠٠.")

*سَابِعاً:بِدْعَةُ الاحْتِفَالِ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ بِالْفَرَحِ أَو الْحُزْنِ:

مَا دَامَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمِ مِنْحَةً رَبَّانِيَّةً، فَيَجِبُ أَن يَكُونَ شُكْرُهَا بِضَوَابِطِ الشَّرْعِ مِن حَيْثُ الإِخْلاصِ للهِ تَعَالَي وَالْمُتَابَعَةِ لِهَدْيِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم-وَالْحَذَرِ مِن البِدعِ والْمُخَالَفَاتِ.

-وَمِنَ البِدَعِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِيَوْمِ عَاشُورَاءَ الْاحْتِفَالُ بِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ واعْدَادِ بَعْضِ الأَطْعِمَةِ والْحُبُوبِ والْحَلْوَيِ الْخَاصَّةِ بِهَذَا الْيَوْمِ.

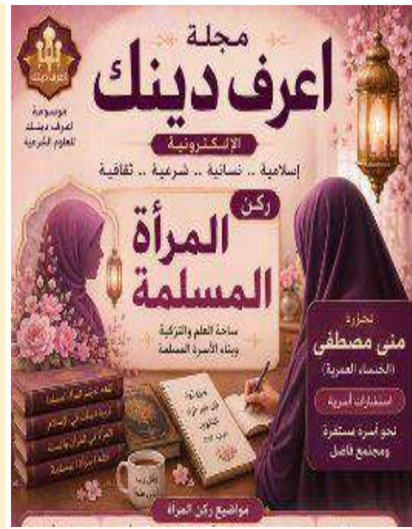
وَكَذَالِكَ الاحْتِفَالِ بِهِ بِالْحُزْنِ وَلَطْمِ الْوُجُوهِ وَشَقِّ الْجُيُوبِ وَشَقِّ الرُّؤوسِ والظُّهُورِ حُزْناً عَلَي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-كَمَا تَفْعَلُ الرَّافِضَةُ.

-سُئِلَ شَيْخُ الإِسْلامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ- رحمه الله :-

عَمَّايَفْعَلُهُ النَّاسُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنَ الْكُحْلِ، وَالاغْتِسَالِ، وَالْحِنَّاءِ وَالْمُصَافَحَةِ، وَطَبْخِ الْحُبُوبِ وَإِظْهَارِ السُّرُورِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، هَلْ لِذَلِكَ أَصْلٌ أَمْ لا؟

-الْجَوَابُ : الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَمْ يَرِد فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- وَلا عَنْ أَصْحَابِهِ، وَلا اسْتَحَبَّ ذَلِكَ أَحَدٌ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ لا الأَئِمَّةُ الأَرْبَعَةُ وَلا غَيْرُهُمْ، وَلا رَوَى أَهْلُ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةُ فِي ذَلِكَ شَيْئاً، لا عَنِ النَّبِيِّ-صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- وَلا الصَّحَابَةِ، وَلا التَّابِعِينَ، لا صَحِيحاً وَلا ضَعِيفاً،وَلَكِن رَوَي بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثَ مِثْلِ مَا رَوَوا أَنَّ مَنِ اكْتَحَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَرْمَدْ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَمْرَضْ ذَلِكَ الْعَامِ، وَأَمْثَالُ ذَلِكَ .. وَرَوَوا فِي حَدِيثٍ مَوْضُوعٍ مَكْذُوبٍ عَلَى النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- :"أَنَّهُ مَنْ وَسَّعَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْهِ سَائِرَ السَّنَةِ". وَرِوَايَةُ هَذَا كُلِّهِ عَنِ النَّبِيِّ- صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم- كَذِبٌ."

-ثُمَّ ذَكَرَ-رَحِمَهُ اللهُ-مَاتَعَرَّضَتْ لَهُ الْأُمَّةُ مِنْ فِتْنَةِ قَتْلِ الْحُسَيْنِ-رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-وَظُهُورُ الإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ مِن أَهْلِ الأَهْوَاءِ إِلَي أَنْ قَالَ-رَحِمَهُ اللهُ-:"...فَصَارَ هَؤُلاءِ يَتَّخِذُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مَوْسِماً كَمَوَاسِمِ الأَعْيَادِ وَالأَفْرَاحِ، وَأُولَئِكَ يَتَّخِذُونَهُ مَأْتَماً يُقِيمُونَ فِيهِ الأَحْزَانَ وَالأَتْرَاحَ، وَكِلا الطَّائِفَتَيْنِ مُخْطِئَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ السُّنَّةِ". (انظر:الفتاوي الكبري ج ٥بتصرُّف). فَاللَّهُمَّ آتِ نُفُوسَنَا تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أنتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أنتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاهَا، أَعِنَّا عَلَي ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتَكَ، وَفَرِّجْ كَرْبَ أُمَّتِنَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الرَّاشِدِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَي عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُم بِاحْسَانٍ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُون،



يا شباب
كفوا عن دائرة الهم التي تأخذ بألبابكم ولا تنتظر انصلاح بلدك فالتغيير ربما يستغرق عقودا ابدأ بأي تجارة
هل أنت أكرم عند نفسك من سيدنا عبدالرحمن بن عوف كل مطالبه بعد الهجرة غريبا مجردا من ماله (دلني على السوق أبيع وأشتري)
سمعتك تقول : أين رأس المال ؟
لو تدبرت لوجدت ولو توكلت لرزقت...
أضعف الإيمان يكفلك في البضاعة أحد ثقة ثم تسدد رأس المال بعد البيع وتأخذ الربح
أسمعك تقول ولو خسرت !؟
ابدأ بشيء بسيط حتى إذا خسرت لا قدر الله تسدد من المرة الثانية
ولا تترك مجالا لأنك خسرت فيه لأن ذلك سيجعلك مبتدئا دوما
الآن البيع يسير والترويج متاح المهم نشاطك وتوكلك على الله

عيب عليك تعمل زوجتك وبناتك وأنت لا تجد فرصه!!
أقسم لك أن بائع المناديل عند الإشارة يربح
لأنه مخلوق برزقه كل ما فعله أنه سعى
يقول نبيك صلى الله عليه وسلم : (تسعة أعشار الربح في التجارة) لا أعرف مدى صحة الحديث لكن التجربة تؤكده
ابدأ وتوكل على الغني الذي لا ينقص ملكه ولا يحيطه عقل
السعوديون رغم يسرهم مقارنة بك يبيعون الآراك في الشوارع ويوصلون الناس بالسيارة....
لن يستقم المجتمع ولا بيتك ولا ولدك ولا فراشك مادمت لا تنفق ولو القليل... كما أننا نعيش في دائرة واسعة اسمها المجتمع
أيضا نعيش في دائرة أصغر اسمها الحي ، الأسرة ، النفس
ابدأ في الحيز الذي تستطيعه وربك سيفتح عليك 🌷

♦الملخص:
فتاة تشكو صعوبةً في التواصل مع الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية في محيطها، وكذلك تشكو صعوبة التواصل مع أمِّها، التي تتحكم في كل أمورها، حتى راتبها، وتسأل: ما النصيحة؟

♦التفاصيل:
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
أنا فتاة في منتصف الثلاثينيات، أعمَلُ في القطاع الصحي، أعاني مشكلةً لا أجد لها حلًّا؛ وهي عدم قدرتي على التواصل مع الآخرين، وهذا خلاف ما كنت عليه سابقًا؛ فقد كنت قادرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الناس في محيطي الدراسي، والآن أجد صعوبةً في التواصل مع الآخرين؛ فلا أتواصل إلا في حدود العمل، وكذلك في البيت، لم أعُد أُحِبُّ الحديث مع والدتي؛ لأنها ترى كلامي تافهًا، وتراني مصدرَ إزعاج، وتُكثِر الصراخ عليَّ في كل حين؛ إذ تريد مني القيام بأعمال البيت من تنظيف وترتيب وغير ذلك، دون أن تسمع مني همومي ومشكلاتي، كما أنها المتحكمة في كل أموري؛ فهي المسيطرة على راتبي، ولا تعطيني شيئًا منه، وهذا الأمر يُضايقني، ألجأ إلى الله وأتضرع إليه بالبكاء شاكيةً ما أنا فيه، أتمنَّى مساعدتي، وجزاكم الله خيرًا.

الجواب:
بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، الذي دعا إلى ربِّه بالحكمةِ والموعظة الحسنة، صلى الله عليه وسلم تسليمًا كثيرًا؛ أما بعد أختي الغالية:
فمشكلتكِ لا تحتاج إلى حلٍّ بقدر ما تحتاج إلى مواساة، أمُّكِ مهما عمِلَت، فإرضاؤها والصبر عليها غاية لكل مؤمن، وصدِّقيني صبرُكِ عليها لن يَضيعَ هباءً، ستجدينه في عافيتكِ وسلامة صدرك، وتوفيق ربنا لكِ، فرُبَّما قدَّر الله لكِ هذا الرزقَ بسببها، وكتب لكِ التوفيق على رغم قلة تواصلكِ؛ كرمًا منه لأنكِ كريمة معها، أنا أعترف لكِ بأن تجاهلَها لمشاعركِ يخنُق، خاصة أنكِ قليلة العلاقات، وعدم صبرها على مجرد الاستماع لكِ يُحدِثُ غُصَّة بالقلب، وشعورًا بالوحدة، لا أحدَ يصبر عليه إلا من صبَّره الله، لكن أولًا وآخرًا راتبكِ هو رزقكما، سواء أتى لكما عن طريقكِ أو عن طريقها، سواء أخذت منه القليل أو الكثير، فهذا ما قدره الله لكِ؛ فلا تجزعي، غدًا بعد موتها - بعد عمر طويل - ستشعرين كم كان وجودها لكِ أمانًا وسعادةً على رغم كل ما تعانين منه معها! اصبري واحتسبي؛ فمنزلتها في قلب المؤمن بعد منزلة الله عز وجل؛ فقد قال ربكِ الحقُّ :﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ [النساء: ٣٦]، وربما هذه المنزلة العَلِيَّة للوالدين تزجر المؤمن عن الإساءة إليهم؛ فاصبري محتسبةً الأجرَ عند الله، وعدِّي نياتكِ في الراتب الذي تأخذه منكِ، احتسبيه برًّا وصدقةً، وصلةً وطاعة لله، ورحمة بمُسِنَّة... وابحثي عن حيلة لتأخذي منها مصروفًا أكثر نوعًا ما، سواء للفطور الجماعي – مثلًا - بالعمل أو غيره، أنتِ إنسانة نقية، نحسَبُكِ على خيرٍ، ولن تعجزي عن احتواء أمِّكِ طاعةً لله.

نأتي لكِ أنتِ، وهذا هو المهم.



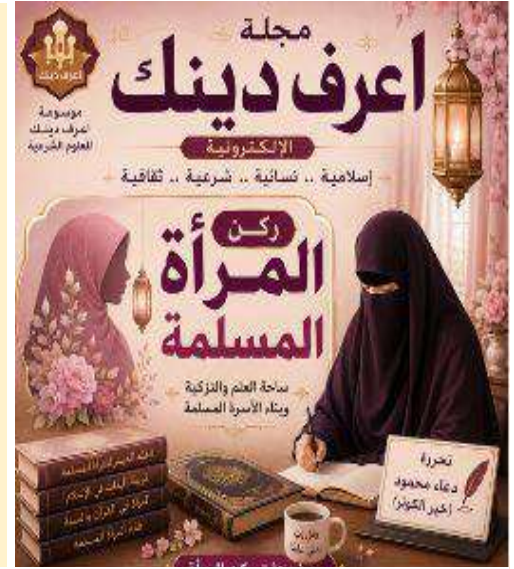
•كأن لديكِ رهابًا اجتماعيًّا ونوعًا من الانطواء، وهذا علاجه يحتاج إلى مزيد من الثقة بالنفس، ولن تحقِّقي هذه الثقة إلا باتخاذ صحبة صالحة من النساء، ترى فيكِ مواضع الخير، وتُحبُّها وتُثني عليها، اذهبي للمسجد في مقرِّ عملكِ، وتعرفي على من ترتاده من النساء، وكوِّني معها علاقة سطحية تتعمَّق مع الوقت، وأثْني على ما فيها من خير، هي بالطبع ستبادلكِ ذلك، ثم أخرى وأخرى، حتى تصنعي لكِ مجتمعًا يتم فيه تبادل الحديث والآراء؛ من هنا تكتسبين ثقافة التعامل.

•شاركي عائلتكِ مناسباتِهم، ادخلي جروباتهم، تابعي مناسباتهم، وقدِّمي لهم من المجاملات ما استطعتِ، كل هذا سيمُدُّ جسور المحبة مع الناس والأرحام، وسوف يُخفِّف ضغط الوحدة والعزلة، وعندها سوف تُحْسِنين التعامل مع الوالدة، وتأخذين مصروفًا مناسبًا من راتبكِ، وتُبادلين الناس الهدايا، طبعًا الوالدة لن تتغير، لكن أنتِ ستزدادين ثقةً، ولن تخافي من فِعْلِ ذلك فهو حقُّكِ.

•قلِّلي خوفكِ، وأكثري الاستعاذة بالله من الشيطان، ففضلُ الاستعاذة عظيمٌ، ليتكِ تقرئين عنه؛ لأن الشيطان يخوِّفكِ فيقلُّ كلامكِ تبعًا لهذا الخوف؛ ومن ثَمَّ تقل علاقاتكِ، وتُهدَم ثقتكِ في نفسك، كلما وجدتِ عقلكِ يقيم حوارًا مُحزنًا، أو مخيفًا، تعوَّذي بالله، وأكثري من ذكره سبحانه وتعالى؛ قال رب العالمين: ﴿ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [المجادلة: ١٠]، تعايشي وواجهي الناس بلا خوف، فلا فرق بينكِ وبينهم، هم مثلُكِ، وربما أضعفُ، فلا تتحرجي ولا تخافي.

•أوصيكِ بدوام الدعاء والمناجاة، وسَلِي الله أن يرزقكِ بالزوج الصالح الذي يملأ حياتكِ، وأوصيكِ بسورتي البقرة وآل عمران، فأخذُهما بركة، ولن تندمي، حتى لو بدأتِ بمائة آية في اليوم، سوف تنتهين منهما في خمسة أيام وهكذا كل أسبوع، سوف يذوق قلبكِ شيئًا من الرضا والسَّكينة تُعينكِ على مواجهة الحياة، أُكرِّر: نصف مشاكلكِ وزيادة سببها الخوف، والخوف من غير الله ليس من سمات الموحِّدين، فكلُّ شيء بقدر، ولا تخافي من أي مخلوق، وعبِّري عن رغباتكِ.

•إن فعلتِ كلَّ ذلك ولم يتغير شيء، فاذهبي لمختص نفسي، وتحدَّثي معه بلا حرج، واحرصي أن يكون امرأةً.





تعلم اللغات ليس مجرد مهارة تواصل، بل هو في المنظور الإسلامي وسيلة لغايات نبيلة، وقد حثّنا ديننا على طلب العلم والتفكر في اختلاف ألسنتنا كآية من آيات الله.

إليك أبرز الفوائد التي تعود على المسلم والمسلمة من تعلم لغات جديدة:

١- التمكين للدعوة ونشر الخير

تعتبر اللغة هي الجسر الذي يعبر عليه الإسلام للآخرين. فالمسلم الذي يتقن لغة قومه يستطيع:

تصحيح المفاهيم المغلوطة: الدفاع عن صورة الإسلام والرد على الشبهات بلغة يفهمها الطرف الآخر.

تبليغ الرسالة: شرح جماليات الدين والقيم الإسلامية لغير المتحدثين بالعربية بأسلوب مباشر ومؤثر.

٢- الانفتاح الثقافي والحماية (أمن المكر)

كما ورد في الأثر الشهير: "من تعلم لغة قوم أمن مكرهم". ففهم لغة الآخر يمنح المسلم:

الوعي والنباهة: فهم طريقة تفكير الآخرين وتجنب سوء الفهم أو الخداع.

بناء الجسور: القدرة على الحوار الحضاري والتعايش السلمي القائم على الاحترام المتبادل.

٣-التفوق العلمي والمهني الإسلام يدعونا لإتقان العمل وعمارة الأرض، وتعلم اللغات يفتح أبواباً واسعة:

الوصول للمصادر: الإطلاع على أحدث الأبحاث والاكتشافات العلمية في مختلف المجالات



تمثيل الأمة: أن يكون المسلم نموذجاً ناجحاً ومؤثراً في المحافل الدولية والشركات العالمية.

٤- تعميق الإيمان بالتفكر

يقول الله تعالى: ((وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ)).

تعلم اللغة يجعل المسلم يتفكر في عظمة الخالق وتنوع خلقه.

يساعد في فهم الأدب العالمي ومقارنة القيم، مما يزيد الاعتزاز بجمالية وعمق اللغة العربية والوحي الإلهي.

٥- خدمة المجتمع الإسلامي

هناك حاجة ماسة لمترجمين مسلمين في:

مواسم الحج والعمرة لمساعدة ضيوف الرحمن.

ترجمة الكتب والمحتوى الرقمي الهادف.

العمل الإغاثي والإنساني في المناطق المنكوبة حول العالم.

نصيحة: اجعل نيتك في التعلم هي "نفع الناس وإعلاء كلمة الله"، لتتحول ساعات دراستك إلى عبادة تؤجر عليها

لغة القرآن أمانة في عنقكِ

رسالة إلى كل أم مسلمة

إن الكلمات الأولى التي يهمس بها الطفل، والحروف التي يتلعثم بها في صغره، هي اللبنات الأولى التي تُبنى بها هويته وشخصيته .

وفي عالمنا المعاصر، حيث تتلاطم أمواج الثقافات وتتداخل اللغات، تقف الأم المسلمة كحارس العقيدة الأول، ومهندسة جيل الغد .

ومن أعظم الأمانات التي حُمّلتِ إياها بعد ترسيخ الإيمان في قلوب أبنائكِ، هي تعليمهم اللغة العربية.

اللغة العربية ليست مجرد أداة للتواصل اليومي أو إرث ثقافي نعتز به، بل هي جزء لا يتجزأ من الدين، ومفتاح لفهم الوحيين (القرآن والسنة).

لماذا أنتِ بالذات؟ (الأم كالمدرسة الأولى)

يقول الشاعر :

الأم مدرسة إذا أعددتها.. أعددت شعباً طيب الأعراق

أنتِ البيئة الأولى التي يتشرب منها الطفل لغته، فقبل أن يتلقى الطفل تعليمه في المدارس، تكون أذنه قد اعتادت على نبرة صوتكِ، والكلمات التي تختارينها في البيت .

إذا جعلتِ من العربية لغة الحب، والقصة، والمواساة، والتشجيع داخل المنزل، سينشأ الطفل وهو يرى هذه اللغة حية، دافئة، وقريبة من قلبه، وليست مجرد مادة دراسية جافة.

ثمار تعليم الأبناء لغة الضاد

حين تستثمرين وقتكِ وجهدكِ في تعليم أبنائكِ العربية، فإنكِ تمنحينهم هدايا لا تقدر بثمن:

ربطهم بكتاب الله وسنة نبيه: كيف يتذوق الطفل حلاوة القرآن إذا كان لا يفهم معانيه؟ وكيف يتدبر آياته إن كانت مفرداته غريبة عليه؟ تعليمهم العربية هو تمكينهم من سماع كلام الله وفهمه دون ترجمان.

تحصين الهوية الإسلامية :

اللغة هي وعاء الفكر. عندما يتحدث الطفل لغته العربية بطلاقة، فإنه يشعر بالانتماء لأمة عظيمة، ويتحصن ضد الذوبان في الثقافات الأخرى، خاصة في المغترب.

بناء فكر قوي وعميق :

اللغة العربية تمتاز بسعتها، واشتقاقاتها، وبلاغتها .

الطفل الذي ينشأ على فهم العربية يكتسب مرونة عقلية، وقدرة عالية على التعبير، وفهما أعمق للمشاعر والأفكار.

خطوات عملية لغرس العربية في بيتكِ

الأمر لا يحتاج منكِ أن تكوني أستاذة في النحو والصرف، بل يتطلب عزيمة، واستمرارية، وذكاءً في التعامل:

١-قانون البيت (العربية أولاً): اجعلي للغة العربية مكانة مقدسة في الحديث المنزلي. شجعي أبناءكِ على التعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم بالعربية، وتجنبي إقحام الكلمات الأجنبية دون حاجة.

٢- قصة قبل النوم: استبدلي القصص المترجمة بقصص عربية مشوقة (قصص الأنبياء، السيرة النبوية، الحكايات الهادفة). اقرئي لهم بصوت معبر، وناقشيهم في معاني الكلمات.

٣-استغلال التكنولوجيا ذكياً: في زمن الشاشات، وجهي أبناءكِ نحو الرسوم المتحركة الهادفة والبرامج التعليمية الناطقة باللغة العربية الفصحى المبسطة.

٤- الربط بالقرآن الكريم: اجعلي حلقات تحفيظ القرآن وتدارسه جزءاً من الروتين الأسبوعي للأسرة؛ فالقرآن هو الحافظ الأول للغة واللسان.

أيتها الأم الغالية ..

إن تعب اليوم في تصحيح نطق طفلكِ، وصبركِ على تعليم الحروف والكلمات، سيتجلى غداً عندما ترينه شابا يرتل القرآن بخشوع وفهم، أو يقف معتزا بهويته وسط العواصف الفكرية.

أنتِ لا تُعلمينهم مجرد لغة، بل تبنين جيلا يحمل راية الإسلام بوعي وفخر، فاستعيني بالله، ولا تعجزي، واعلمي أن كل حرف تزرعينه في قلوبهم هو صدقة جارية في ميزان حسناتكِ.





حامد أحمد الطاهر الطاهر

العلمانية هي المظلة التي يستظل بظلها الشاذ والمتحول والسكير العربيد والمدمن والفسقة والعاهرات وكل منحرف يرفع شعار: أنت حر مالم تضر.

لن يصلح هذا العالم إلا بالاحتكام إلى الإسلام وقمع كل فكرة تتصادم مع نصوصه وأحكامه.

الخالق أعلم بما يصلح شؤون خلقه.

ردا على من قال بعدم صحة حديث العنكبوت على غار ثور:

البعض يخلط ما بين منهج المحدثين الذين يتشددون في الحكم على الحديث خاصة ما يتعلق بالأحكام ، والعقائد، وبين منهج كتاب السير والتواريخ الذين يكتفون في بعض الأحوال بشهرة الحديث ، وكون وجوده تحت اصل عام يندرج تحته.

ويروى عن الإمام أحمد قوله:

إذا روينا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشدَّدنا في الأسانيد، وإذا روينا عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في فضائل الأعمال، وما لا يضع حكمًا أو يرفعه تساهلنا في الأسانيد. انتهى.

قصة الغار

ومن هذه الأحاديث حديث العنكبوت الذي نسج خيوطه على هذا الحديث تمسك الكثير بتضعيف الشيخ الألباني رحمه ا لا اصل له.

ولكن حسنه رجلان من أهل الأثر والحديث وهما: الحافظ ابن حجر، والحافظ ابن كثير رحمهما الله تعالى.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح :

وَذكر أَحْمد من حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ. قَالَ تَشَاوَرَتْ قُرَيْشٌ لَيْلَةً بِمَكَّةَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا أَصْبَحَ فَأَثْبِتُوهُ بِالْوَثَاقِ يُرِيدُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ اقْتُلُوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ أَخْرِجُوهُ. فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ عَلَى ذَلِكَ فَبَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى لَحِقَ بِالْغَارِ وَبَاتَ الْمُشْرِكُونَ يَحْرُسُونَ عَلِيًّا يَحْسِبُونَهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي يَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَقُومَ فَيَفْعَلُونَ بِهِ مَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَرَأَوْا عَلِيًّا رَدَّ اللَّهُ مَكْرَهُمْ فَقَالُوا أَيْنَ صَاحِبُكَ هَذَا؟ قَالَ: لَا أَدْرِي فاقتصوا أَثَرَهُ. فَلَمَا بَلَغُوا الْجَبَلَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ فَصَعِدُوا الْجَبَلَ فَمَرُّوا بِالْغَارِ فَرَأَوْا عَلَى بَابِهِ نَسْجَ العنكبوت فَقَالُوا لَو دخل هَا هُنَا لَمْ يَكُنْ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى بَابِهِ. ....

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله عقب إيراد الحديث في قصة نسج العنكبوت من مسند أحمد وتقدم ذكره في كلام ابن حجر ما عبارته: وَهَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَدِ مَا رُوِيَ فِي قِصَّةِ نَسْجِ الْعَنْكَبُوتِ عَلَى فَمِ الْغَارِ، وَذَلِكَ مِنْ حِمَايَةِ اللَّهِ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. انتهى. .

و القصة أخرجها عددٌ كبيرٌ من أئمة الحديث؛ كالإمام عبد الرزاق في «مصنفه»، والحافظ أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر الصديق»، والإمام الطحاوي في «شرح مشكل الآثار»، والحافظ الطبراني في «المعجم الكبير»، وذكرها أيضًا الإمام جلال الدين السيوطي في «الدر المنثور»، والملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»، وغيرهم، كما أوردها المؤرخون وأهل السير في أحداث الهجرة النبوية الشريفة من غير نكير، خاصة أنّه قد التزم جماعة منهم الصحة أو القبول فيما يذكرونه.

وهذا كله يدل على وجود اصل له ، ولا حجة لمن نقل عدم ورود الحديث ، أو المح إلى بطلانه ووضعه.

فهذا الحديث له اصل كما ترى. ومنهج الحدثين لو طبق على كتب السيرة لفقدنا هذا العلم القائم على أسس علمية تلقتها الأمة بالقبول.

ولا ننكر أن أحاديث أخرى لا تصح ، فلكل رواية موقف غير الأخرى ، فحديث نسج العنكبوت خيوطه ثابت ، لكن الكلام على ذكر بيض الحمامتين. والله أعلم.



إلى الخطباء عن الهجرة غدا إن شاء الله:

قصص الهجرة معلوم محفوظ فليكن الأمر _كما اقترح عليك _كالآتي:

⭕أظهر للناس أن ضعف المسلمين هو أمر طبيعي بحسب سنة التدافع، ومداولة الأيام ، والأمر طبيعي في بداية الدعوة ، كما هو طبيعي في حال ابتعاد المسلمين عن دينهم ولكن النصر لهم في النهاية إن هم عادوا إلى ربهم .

_علم القوم أن استجابة الناس للدعوة والداعية هو أمر لا يعتمد على الداعية وعمله فقط ، فمكة استعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لتقصير منه عليه السلام، بل لتصلب المكيين، فاستفرغ جهدك في البلاغ ، وعلى الله تعالى الهداية.

_واخبرهم ان الهجرة كانت نقل ساحة الدعوة من مكان لم يقبله ، وصار مناخه غير مناسب للدعوة ولأفراد المسلمين ، فتوجب الانتقال إلى مكان آخر افضل.

_أبرز ما فعله الصحابة ولا تمر عليه مرور الكرام ، فنحن في حاجة إلى تعريف الناس بهؤلاء الكرام ، وإعادتهم إلى مكانهم في القلوب ، وابرز موقف الصديق ومكانته وجهده في تلك الرحلة.

_وضح كيف كان وعي النبي صلى الله عليه وسلم بما حوله ، بلغ الصحابة في سرية ولم يخرجهم دفعة واحدة ، مع استبقاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه واستخدام اسماء كامراة رغم وجود رجال آخرين ، ولماذا غار ثور ، ولماذا ثلاثة أيام؟

_تحدث عن عناية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم وكيف نجاه ، وان هذه العناية مبذولة لكل مؤمن كما كان الأمر مع أم سلمة وأم ايمن وصهيب رضي الله عنهم أجمعين .

_ولا تنس دور الأنصار وكيف كان بذلهم وإيثارهم.

_كل ما سبق اربطه بأن هؤلاء ما فعلوا هذا إلا لإيمانهم ، وحبهم لله ورسوله ، ولهذا الدين.

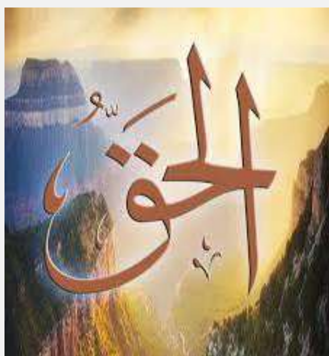
والله يوفقك ويسددك ويتقبل منك.

في كل يوم يترسخ لدي مفهوم وهو ان الحزبية تعمي عن رؤية الحق.

فلو نطق بالحق من كان مخالفا لم يعترفوا به ، خاصة أصحاب فقه الدليل ، ولا سيما من تصدر منهم ، إلا من رحم ربي.

ما ضرك لو نطق بالحق شيطان ؟

وحين يخطيء مشايخهم فقد بلغ الماء قلتين!!!





الى من يطعن في السنة وأئمة الحديث والعلماء...
قال: متى وُلد البخاري؟
فقلتُ: ١٩٤ هـ.
فقال: ومتى توفي النبي؟
فقلتُ: ١١ هـ.
فقال: أيعقل أن يأتي البخاري بعد كل هذه الفترة ويجمع السنة ؟
فقلتُ: أتعرف القارئ " مشاري العفاسي" ؟!
فقال: وما علاقته بالبخاري؟
قلتُ: فقط أجب.
قال: نعم أعرفه و أسمع له.
قلتُ: متى آخر مرة سمعت له؟
قال: منذ أيام.
قلت: يعني في سنة ٢٠١٧ التي توافق عام ١٤٣٨ هجري ؟
قال: نعم
قلت: أتدري أن مشاري العفاسي حصل على إجازة في القرآن الكريم تلقاها عن شيخه , وشيخه تلقاها عن شيخه, وشيخه تلقاها عن شيخه إلى أن وصل للنبي؟
قال: نعم.
فسألته: تتوقع كم عدد سلسلة الأشخاص التي تلقى عنهم مشاري العفاسي للقرآن الكريم إلى أن وصل للنبي؟ يعني تتوقع كم شخص بين مشاري و النبي ؟
فقال: أكيد عدد كبير قد يصل إلى الالاف.
فقلت له: هل تصدقني إن قلت لك برغم اننا في عام ٢٠١٧ الموافق ١٤٨٣ هجري تجد أن الفرق بين مشاري العفاسي والنبي هم (٢٩) شخص فقط؟ نعم , يعني مشاري تلقى عن شخص ثم عن شخص ثم عن شخص إلى أن وصل للنبي ,ومجموع هؤلاء الأشخاص ما بين مشاري والنبي هم (٢٩) شخص فقط.
فقال : كيف ؟
فقلت: إن قسمت عدد سنوات الهجرة ١٤٣٨ / ٢٩ شخص = ٥٠ سنة , يعني إذا كان متوسط عمر الشخص ٥٠ سنة , ستغطي هذه الفترة التي تراها كبيرة , فما بالك بالبخاري والذي بدأ بدراسة الحديث في ٢٠٤ هجريًا؟
فقال: ولكن هذه المدة ليست قليلة.
فقلتُ: هل تعلم أن هناك أحاديث في صحيح البخاري نقلها عن النبي والفرق بين البخاري و النبي ٣ أشخاص فقط؟ وبالتالي الفرق بين البخاري والصحابة عدد ٢ شخص فقط !! وهي ما تُعرف بـ " ثلاثيات البخاري ". فما بالك بمن هم قبل البخاري؟
فقال: وهل هناك من كتب قبل البخاري؟
فقلتُ: هذا ما يريدون أن يقنعوك به, أن البخاري أول من كتب و جمع , فهل تعلم أن هناك ما يقرب من (٢٥) مؤلف حديثي قبل البخاري ! من كتبهم (همام بن منبه , إبن جريج , معمر بن راشد , إبن أبي عروبة , سفيان الثوري , الليث بن سعد , مالك بن أنس صاحب موطأ مالك ألخ ألخ ألخ)!
فقال: ولماذا كل هذا الضجيج حول البخاري وحده!
قلتُ: لأن البخاري جمع واشترط الصحة فيما جمعه , ولو شككوا فيما جمعه سيسهل عليهم التشكيك في غيره ممن لم يشترط الصحة.
فقال: ولكن المشكلة ليست في السنة بل فيما جمعه البخاري.
فقلت: ولماذا عندما يريدون أن يطعنوا في أي حديث يأتوا به من البخاري ولا يأتوا به ممن سبقوه أو عاصروه أو ممن أتوا بعده ؟ فمشكلتهم في السنة ويطعنون بها من خلال الطعن فيما جمعه البخاري, لأن البخاري جمع السنة ولم يخترع من عند نفسه !

أترى إن قلت لك أنفك لا تعجبني , ستُجيبني: أتعيب على الخالق؟ كذلك إن طعنت فيما جمعه البخاري فأنت تطعن في السنة ولا تطعن في البخاري.
فقال: ولماذا التمسك بالأحاديث التي يُثار حولها شبهات!
فقلت: إذا جعلنا هذا مبدأ, فلماذا لا نحذف بعض آيات القرآن الكريم التي تثار حولها شبهات وافتراءات؟
فقال: لا , لأن القرآن ثابت في نقله عن النبي.
فقلت : إذًا العبرة بثبوت الخبر , فإن صح عن النبي قبلناه , وكما يسألك شخص عن آية قرآنية أشتبهت عليه بعض معانيها فتسعى جاهدًا لإزالة الشبهات , فلماذا لا تفعل ذلك مع السنة ؟
فقال: وما الهدف من التشكيك في السنة والتمسك بالقرآن وحده ؟
فقلت: هذا ما يسعون إليه, يريدون أن يقنعوك أن تكتفي بالقرآن وحده, ولكن كيف ستفهمه؟

ربما كل شخص يفهم على هواه وبالتالي كل شخص سيعبد هواه ولن يتبقى لك من الإسلام شئ . فكيف ستفهم هذه الآية (الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ) فهل كل من يلبس إيمانه بظلم لن يدخل الجنة! فمن سيدخلها إذًا؟ وكيف تلوم على من يُكَّفر الناس إذا فعلوا الكبائر؟ إذًا هناك معنى آخر للظلم أوضحه الرسول عليه الصلاة والسلام) لَمَّا نَزَلَتْ "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ" شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- وَقَالُوا أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « لَيْسَ هُوَ كَمَا تَظُنُّونَ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ لُقْمَانُ لاِبْنِهِ (يَا بُنَيَّ لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ- صحيح مسلم وغيره).

فالظلم في الآية يعني الشرك ؟ كيف ستنكر على من تسمونهم " ارهابيين" ويقتلون الناس بإسم الدين عندما يقولون لك: أنا فهمت من القرآن أنه يجب عليَّ أن أقتل كل المخالفين كبيرهم بصغيرهم بنسائهم بمرضاهم بعجائزهم !! وإن أتيت له بأي آية أخرى تناقض مفهومه سيأولها على حسب هواه , فأين الضابط؟ . صدقني , السنة حصن آمان لمن أراد أن يفهم ويؤمن بالقرآن.

فهناك عشرات الآيات لم ولن تستطيع فهما بدون السنة , فكيف تأخذ القرآن من النبي وترفض شرحه وتبيانه لما أُنزل إليه ؟ وهل النبي لم يتكلم إلا بالقرآن وبقى صامت طيلة حياته؟ هل فهم الصحابة القرآن دون أن يسألوا النبي عن الدين الجديد الذي سيؤمنون به ! أين عقلك ؟..
منقوش



المرأة مسئولية الرجل ،وليست إحدى ممتلكاته .
والقوامة ،قوامة الفضل لا قوامة القهر.



الشيخ عبد الغنى القاسمى

و من أسباب ذهاب بركة العلم ضعف الاهتمام بالقرآن حفظا وفهما وتدبرا ومن أعجب الأشياء أن يدعي أحد العلم وهو لا يتقن قراءة القرآن ولا يحفظه.
وقد قال ربنا تعالى: { بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم} فمن لم يكن القرآن في صدره فليس من أهل العلم ولو حفظ ألف كتاب آخر.



القراءة الفوضوية العشوائية لا تنتج معرفة متماسكة و إنما معلومات مفككة غير مرتبطة و لا منتجة و ضريبتها القلق و عدم قبول الأقوال و الشك فيها مع تضخم معرفي يلازمه التشتت التصوري و الفوضوي بطبعه لا يقبل المنتج و لا يحترم أدبياته وقواعده

العلمانية بين العرب و الغرب.

عُرفت العلمنة في العالم الغربي بأنها فصل الدين عن الحكم أو عن الدولة فيبقى الدين حرية شخصية يمارسها اينما و كيفما شاء بشرط أن لا يمس ذلك بالنظام العام او يشوبها عنف لفظي او جسدي مع تكفل الدولة بتسهيل الوسائل كالسماح ببناء دور العبادة و الملتقيات و المحاضرات التي يحتاجها المتدينون مهما كان دينه و هذا على وجه العموم.

و عُرفت العلمنة في العالم العربي بأنها فصل الدين (الإسلامي) عن الحياة و محاربته بكل وسيلة مسموحة أو ممنوعة فيعمد العلمانيون إلى تحريض الحكام و قادة الجيوش و المخابرات و وسائل الإعلام على محاربة كل مظاهر التدين (الإسلامي) بالبطش و السجن و التعذيب ، و يعمد العلمانيون العرب أيضا على تقديم مشقفين بإسم التنوير الإسلامي فيقدمون الإسلام من دون مصادره و مراجعه المجمع عليها بين الأمة عبر التاريخ فيهينون المنظومة الفقهية و الأصولية و الحديثية و بالتالي لا يجد الجيل القادم تلك المراجع و يستبدلها بالبديل الحاضر المتمثل في فكر شحرور و عدنان ابراهيم و اسلام بحيري و هذه الشرذمة التي يؤدي مذهبهم الى الإلحاد.

تنبيه : (الإسلامي) قصدت هنا أن العلمانيين العرب يحاربون الاسلام و يبجلون غيره من الأديان منها عبدة الجرذان

التفرد بين القبول و الرد

كثيرا ما نقرأ في بعض المنشورات و المنتديات الحديثية مسالة تفرد الثقة عن راو لم يرو غيره عنه فهل هذا التفرد يدل على انه وهم فيما رواه عنه فتعل روايته ام هي دلالة على سعة حديثه و كثرته فتقبل ؟ فالمتصفح لكتب العلل يرى و كأن الامر غير منضبط فيعود بعض الباحثين لكتب المصطلح لفك التباين في نظره فيريد حسم المسألة بقاعدة كلية يسقطها على كل تفرد فيتحد الحكم عنده و هذا من الزلل الذي نتج عن الخلط بين المناهج النظرية الاصطلاحية و السبل النقدية التطبيقية فكتب المصطلح ليست حاكمة على كتب العلل فالطبيب هو الذي يعطي وصفة الدواء للصيدلي و ليس العكس فنظر الصيدلي خاضع لحكم الطبيب.

فمسالة التفرد لا تخضع لضابط يضبطه إنما تخضع للقرائن و ملابسات التفرد و حال الراوي حين تفرده و منزلته بين اقرانه من الثقات و حال الشيخ الذي انفرد بالرواية عنه.

و هذا ما أشار إليه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرحه على علل الترمذي ٥٨٢/٢ بقوله { أكثر الحفاظ المتقدمين يقولون في الحديث اذا انفرد به واحد و ان لم يرو الثقات خلافه أنه لا يتابع عليه و يجعلون ذلك علة فيه الان يكون ممن كثر حفظه و اشتهرت عدالته و حديثه كالزهري و نحوه ، و ربما يستنكرون بعض تفردات الثقات الكبار ايضا و لهم في كل حديث نقد خاص و ليس عندهم لذلك ضابط يضبطه } انتهى.

فانظر يرعاك الله الى قول ابن رجب هنا " و لهم في كل حديث نقد خاص " و معناه ان المسألة لا تخضع لحكم كلي.

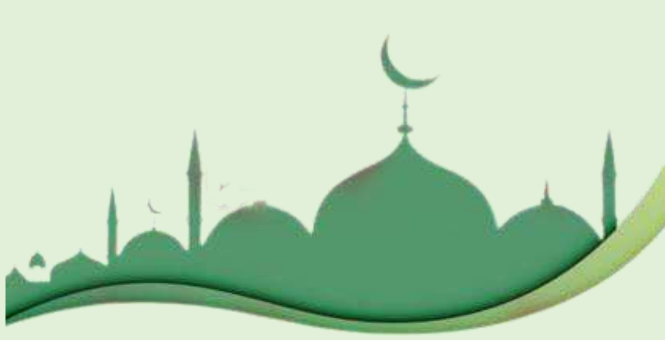
و المستقرئ في كتب العلل يجد نهم يحكمون على صحة حديث المتفرد يركزون على

- الضبط التام للمتفرد.
- و ان يكون مت كبار اصحاب الشيخ اي من أصحاب المرتبة الاولى .
- ان يكون من الطبقة المتقدمة التي من شأنها عدم الشهرة و التعدد كطبقة الصحابة و كبار التابعين .

و رغم هذا فقد يردون التفرد و ان اجتمعت فيه الاوصاف المذكورة و هذا معنى النقد الخاص.

فالخلاصة انه لا يحكم على التفرد بحكم كلي بل لا بد من العودة الى نصوص النقاد من عصر الرواية المبثوثة في كتب العلل.

هذا و الله اعلم



من ادعى عدم الالتزام بمذهب فقهي فعليه ما يلي :

- ذكر المذهب الراجح في المسالة.
- ذكر دليل المذهب الراجح.
- ذكر مذهب المرجوح.
- ذكر دليله.
- ذكر الرد عليه و سبب الترجيح.

و هذا يلزم استقراء المذاهب و ادلتها و امتلاك ادوات النظر و الترجيح لذا لم يخطىء من عرف الدليل الشرعي بانه : (ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلب خبري) و هذه الجملة تحتاج إلى شرح مفرداتها حتى يدرك ماهيتها ، و عليه اشترطوا في الدليل الشرعي اربعة شروط على ما افاده العلامة الاصولي الشريف التلمساني رحمه الله في مفتاح الوصول في بناء الفروع على الاصول و هذه الشروط هي :

١-صحة النقل. ٢-وضوح الدلالة.
٣-استمرارية الحكم. ٤- الرجحان في حالة التعارض.

و على هذا ندرك ان اكثر من يدعي اتباع الدليل اليوم كالفرخ أراد أن يطير قبل أن يريش.



عندما تصبح الوسائل و النظام و الترتيبات في المدرسة الدعوية هي المعول و عليها يعقد الولاء و البراء و يكون الكلام كلها عليها فهذا انحراف يؤدي إلى سبل أهل البدع ، لأن من مبادئ أهل الاهواء و النحل و البدع يضعون أصولا تؤسس لمنهجهم و لا يبالون بمقاصد الشريعة و لا احكامها التي استنبطها فقهاء الأمصار في القرون الأولى ، فالاولى على الدعاة إلى الله إن يجعلوا الشريعة هي قبلتهم و مقصدهم و تكون مدرستهم او جماعتهم تبعا للشريعة لا العكس ، فالإنحراف عن الجادة في العمل الدعوي أن تصبح الوسائل غاية و المقاصد منسية ، و يصبح كل من وافقني في وسائلي و منهجي فهو الحبيب المحبوب و لو كان عدوا للدين.



اصبحنا في هذا الفضاء الأزرق نضطر إلى توضيح الواضحات و هو مذموم في النقاشات العلمية ، و هذا بسبب دخول الغرباء على العلم فأصبح الواحد منا يسترسل معهم ظنا منا أنه سيزيل عنه اللبس و لكن نصطدم بأنه يعيش في دهليز التقليدي الأعمى.



المذاهب الفقهية الأربعة

الحنفي . المالكي . الشافعي . الحنبلي

المذاهب الفقهية الأربعة سلفية المنشأ أثرية المصدر إستعملت العقل الإجتهاد و النظر في فهم النصوص و مذاهب الصحابة فما من مذهب منها إلا نواتها أحد علماء الصحابة فكل فقهاء الأمصار من أهل الإجتهاد الذين أتوا بعدهم هم عيال على الأربعة حتى أن نشأة الظاهرية من داوود الظاهري كان شافعيا ثم زاد أصولا خالف فيها الكل كالجمود على ظواهر النصوص و إنكاره للقياس و غيرها مما شذ فيها و على العموم لا يمكن لأحد أن يتمكن من الفقه إلا من طريق هذه المذاهب و من سلك غير هذا ففقهه مدخول ، و من تحجج بالبخاري و مسلم فكن بخاري زمانك و نبارك لك استقلالك عن المذاهب الأربعة و من قال أرجح بين الأقوال و الأدلة فأكثرها دعاوى لأنها صعبة المنال إن لم تكن مستحيلة .



القراءة الفوضوية العشوائية لا تنتج معرفة متماسكة و إنما معلومات مفككة غير مرتبطة و لا منتجة و ضريبتها القلق و عدم قبول الأقوال و الشك فيها مع تضخم معرفي يلازمه التشتت التصوري و الفوضوي بطبعه لا يقبل المنتج و لا يحترم أدبياته و قواعده



خاطرة حديثية في العنعنة و الاتصال و التدليس.

الإسناد المعنعن متصل إذا لم يعرف من خلال القرائن او نصوص النقاد انه منقطع أو انه لم يلتق به اصلا او التقى به و لم يسمع منه شيئا او سمع منه و لكنه لم يسمع منه هذا الحديث.

اما القول باتصاله ان لم يكن مدلسا او انه منقطع ان كان مدلسا ردا على كلام النقاد فهذا غير سليم منهجيا.

و هذا ان النقاد لم يكتفوا بظاهر احوال الراوي على معزل من مروياته فكانت لهم اليات التتبع لوفرة الطرق و الروايات عندهم و من خلالها يدركون صحة السماع من عدمها و لم يكونوا في حاجة الى الصناعة الاصطلاحية لمعرفة مراتب المدلسين انما احتاجها المتاخرون لسبر و تحقيق معرفة صحة التحمل من عدمها .



بين نصرة الحزب و نصرة الحق .

عين الحزبية عين ضيقة و تعمي صاحبها عن معرفة الحق ، و التجرد للحق يصعب على من سجن في حزبه و جماعته او مذهبه الذي يظن ان الحق المطلق محصور فيه و هذا احيانا بلسان حاله او بلسان مقاله ، فمن كان هذا حاله فغالبا ما يجعل مالوفه و ما اعتاده من اصول تربوية في جماعته هي الفاصل عنده في معرفة الحق و الباطل بل تصير أراء مشايخه تحل محل الادلة الشرعية فتراه يدندن حول ما يطلقه هؤلاء المشايخ من عبارات اكثر ما يدندن حول نصوص الكتاب و السنة و نصوص الأئمة المجمع على امامتهم او المشهود لهم بالعلم و الإمامة ، فقلما تجد عند هذا الأسير يتكلم عن مالك او ابي حنيفة او الشافعي او احمد او الليث و غيرهم ، و هذا يعود الى ستار الحزبية الذي اسدله بينه و بين هذا الارث العلمي فحجبه عن هؤلاء الاعلام ، و هذا لم يسلم منه احد فيما نراه اليوم و الغريب حتى ممن رفع لواء محاربة الحزبية تجده غارقا في حزبه متعصبا لشيخه لدرجة أسوأ ممن عابهم عليه لذا انصح نفسي و اخواني بالتالي:

- اخلاص الدين لله وحده فلا يضره من خالفه.
- التربية و التزكية باصلاح الباطن بالحب و الخوف و الانابة.
- الحرص على الاتباع و ترك الابتداع و هذا بكثرة المطالعة على كتب الحديث و السير و ليقرأ صحيح البخاري على الاقل مرة واحدة في السنة.
- التحصيل الشرعي و ذلك بتلقي العلوم على أصحاب التخصص و بالاخص علوم القرأن و الحديث و ادواتهما من لغة و اصول.
- يكون ولاؤه لكتاب الله و سنة رسوله فقط.
- يجعل انتماءه الدعوي انتماء تربية و تعليم لا انتماء ولاء و براء.
- يعتقد ان جميع اهل الايمان اخوانه و لو خالفوه في قناعاته و يلمس لهم الاعذار ان عارضوه.
- يعود الى اهل العلم بالشريعة المشهود لهم بالامامة و العلم في معرفة الحق و الباطل و لا يجعل انتماءه الدعوي هو الميزان في ذلك .

هذا ما دار في خلدي و خاطري و الله اعلم بالنوايا و هو ولي التوفيق .



بين الإمامين ابن مالك و النووي.

الإمام ابن مالك النحوي يُعرف في الاوساط العلمية بأنه إمام في اللغة و ما لا يعلمه الكثير أن ابن مالك له مشاركة و قدم في علم الحديث و من مؤلفاته فيه (شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح) أبان فيه الصناعة الحديثية مع البراعة اللغوية استفاد منه من اتى بعده كبدر العيني و ابن حجر و النووي على صحيح مسلم ، و أيضا الرسالة التي أرسلها الإمام النووي لشيخه ابن مالك في أحاديث أشتكلت عليه نحويا و خرجها على أصول النحو تخريجا رائعا فرحمة الله عليهما و نفعنا بعلمها.



ظاهرة الإلحاد تنتشر الى قلوب شبابنا انتشار النار في الهشيم و هذا يعود الى عدة أسباب من أهمها:

١ .ضعف الدعاة في مجاراة الواقع و تقوقعهم في أبجديات الخطاب الداخلي القديم.

٢ .الصراع الداخلي و الخارجي بين المدارس الدعوية.

٣ .تفريغ الوسع في تحرير مسائل عقدية نظرية فرعية أكثرها تآكل عليها الزمن و أميتت في وقتها تأليفا و تحريرا ، و اكثرها الآن تصلح في دروس التاريخ.

٤ .ظهور دعاة التنوير زعموا فضربوا المرجعية (كتب الحديث ، التراث الفقهي ، المنهج الاصولي) مما ترك شكا في قلوب الشباب حول المرجعية التي كانت و لقرون تمثل حصنا حصينا منه يستلهم كل مسلم ما يحتاجه من امور دينه و دنياه فانهارت أمامه تلك المراجع فحدث هوة بينه و بين ربه.

٥ .نشاط الملاحدة بشكل رهيب على شبكات التواصل مع حماية يتلقونها من المجتمع الدولي و كثير من الحكومات العربية.

و مع ذلك هناك جهود في رد هذا الهجوم الالحادي على الشباب كما يفعله بعض الاستاذة كهيثم طلعت و اياد القنيبي و غيرهما و لكنها لا تكفي بل لا بد ان يخرج الدعاة كلهم من جحورهم و زنزناتهم و الا دخلهم الإلحاد الي بيوتهم و عشعش في عقول ابنائهم.





الشيخ محمد حمدي رضوان

عناية الله

أستاذ في الجامعة، له زوجة على وشك الولادة، بقي على موعد الوضع شهران , وهو يريد أفضل طبيب، بأعلى شهادة، وأعمق خبرة، وبعد دراسة طويلة واستقصاء، وقع اختياره على طبيب فكانت وفاة زوجته على يديه، وفلاحة يأتيها المخاض وهي مع الغنم في الصحراء فتلد وتقطع الحبل السري بحجرين، سبحان الله أكبر طبيب نساء وعناية فائقة تفوق حدّ الخيال وتموت الزوجة و امرأة تلد وحدها وهي في الطريق وتقطع الخلاص بحجرين

عنايةُ اللهِ اغْنَت عَنْ مُضَاعَفَةٍ

مِنَ الدروْعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الأطُمِ.



ا أستبعد سرعة انتشار فتنة الدجال في الأرض؛ فنحن نرى في زماننا كيف يمكن لفكرة أو شعار أو مقطع قصير أن يجتاح الملايين في أيام معدودة، وكيف ينساق كثير من الناس خلف العاطفة أو التقليد دون نظرٍ أو تروٍّ، وكأنهم بهائم مخطومة رأينا من يجعل عقله في إجازة، ويُسلِّم قياده لكل ما يلقى إليه، حتى في أمورٍ تخالف الفطرة أو تناقض البديهيات، وتعارض كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

فإذا كان هذا واقع الناس مع فتنٍ عادية، فكيف بفتنةٍ عظيمةٍ يؤيدها من الخوارق ما يحيّر العقول ويزلزل القلوب؟

لذلك كان النجاة منها بالعلم والبصيرة والإيمان، لا بمجرد الحماس وكثرة الأتباع تحصنوا بالعلم

#انتشار الزنا

منشور طويل لكن مهم أرجوا القراءة والنشر

من أكثر القضايا إيلامًا وإثارةً للحزن والقلق ما نراه من انتشار الجرائم المتعلقة بالأعراض والشرف، وهي جرائم تترك في النفوس اشمئزازًا ونفورًا، وتبعث الخوف على المجتمعات والأسر والأبناء والبنات.

وإن مما يُؤسف له أن بعض الوقائع قد بلغت من القبح مبلغًا يستحيي المرء من ذكر تفاصيلها، لما فيها من انتهاك للفطرة، واستخفاف بأوامر الله تعالى، واعتداء على حدود الشرع والأخلاق، فيكون الأمر مصورا مع امرأة متزوجة ولها ابناء وبنات وإخوة أو لمعرفة الزوج ورضاه

وليس المقصود هنا التشهير بأحد أو الحديث عن رجل أو امرأة بينهما أو واقعة منتشرة هذه الأيام ، وإنما المقصود بيان خطورة هذه الجريمة الشنيعة العظيمة التي حرّمها الله تعالى، وجعلها من أكبر الكبائر وأفحش الذنوب قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَى إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ٣٢].

فتأمل كيف لم ينه الله عن الزنا فحسب، بل نهى عن مجرد الاقتراب من أسبابه وطرقه ووسائله، لأن الشريعة تريد حماية المجتمع من الوقوع في هذه الجريمة قبل وقوعها.

والزنا من أعظم الذنوب بعد الشرك بالله وقتل النفس بغير حق. ففي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سُئل: «أي الذنب أعظم عند الله؟» قال: «أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك»، قيل: ثم أي؟ قال: «أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك»، قيل: ثم أي؟ قال: «أن تزاني حليلة جارك.»



ومن آثار الزنا الخطيرة:

ضياع الأنساب واختلاطها.

هدم البيوت وتشتيت الأسر.

انتشار الأحقاد والجرائم والثأر.

زوال الثقة بين أفراد المجتمع.

*انتشار الأمراض والآفات الأخلاقية.

نزول العقوبات العامة إذا فشا المنكر وسكت الناس عنه.

وقد جعل الإسلام للزنا عقوبات رادعة حمايةً للمجتمع وصيانةً للأعراض:

فالبكر غير المتزوج إذا ثبت زناه شرعًا فعقوبته الجلد مائة جلدة.

وأما المحصن المتزوج الذي سبق له الزواج الصحيح ثم زنى، فعقوبته الرجم حتى الموت، كما ثبت ذلك في السنة النبوية وإجماع الفقهاء.

كما شددت الشريعة في جريمة القذف، فمن اتهم مسلمًا أو مسلمة بالزنا دون بينة شرعية استحق العقوبة، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ [النور: ٤].

وإذا كانت الجريمة عظيمة فإن باب التوبة أعظم وأوسع، فمن وقع في شيء من ذلك فليبادر إلى التوبة النصوح والندم الصادق والاستغفار، فإن الله تعالى يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾[الشورى: ٢٥].

فالواجب على الآباء والأمهات والمربين والعلماء والإعلاميين أن يتعاونوا على حماية المجتمع من أسباب الفساد، وأن ينشروا العفة والحياء وغض البصر وحسن التربية، فإن المجتمعات لا تُحفظ بكثرة القوانين وحدها، وإنما تُحفظ قبل ذلك بتقوى الله ومراقبته في السر والعلن.

نسأل الله تعالى أن يحفظ المسلمين من الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وأن يرزقنا العفة والطهارة والاستقامة، وأن يستر عيوبنا ويغفر ذنوبنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

ساهم معنا في تصحيح سنة رسول الله

قصص وأخبار لم تصح

احذر

إطلاق النبي تسمية (عام الحزن) على العام الذي ماتت فيه السيدة خديجة وعمه أبو طالب

لم ترد هذه التسمية في أي من الاحاديث الصحيحة ولا حتى الضعيفة ولا في كتب السيرة النبوية ولا كتب الحديث فلا يُعرف لها أصل ولا سند بين أهل العلم ... المحدث : الألباني - الحكم : ضعيف لا يصح

www.facebook.com/u.elheweny ... التراس أبو اسحق الحويني

ومع عدم الوقوف على إسناد لها، فهي متداولة في كتب العلماء:

فقال أبو منصور الثعالبي المتوفى سنة (٤٣٠هـ) في "ثمار القلوب" (٦٤٤/١): "عام الحزن: هو العام الذي توفيت فيه خديجة رضي الله عنها وأبو طالب وكانت وفاتهما في عام واحد لسنة ست من الوحي فسمى النبي ذلك العام عام الحزن."

وقال الماوردي المتوفى سنة (٤٥٠هـ) في "الحاوي" (١٧/١٤): "مات عمه أبو طالب، وماتت خديجة في عام واحد عام الحاأازن، وذلك قبل هجرته إلى المدينة بثلاث سنين."

وقال النويري المتوفى سنة (٧٣٢هـ) في "نهاية الأرب في فنون الأدب" (١٥٧/١) تحت "ذكر السنين التي يضرب بها المثل": "يضرب المثل: بعام الجراد: كان سنة ثمان من الهجرة. عام الحزن: وهي لسنة التي مات فيها أبو طالب عم النبي - صلى الله عليه وسلم - وخديجة رضي الله عنها وهي سنة عشر من الهجرة، وكان موتها بعده بثلاثة أيام وقيل بسبعة."

وقال الفيروزآبادي المتوفى سنة (٨١٧هـ) في "القاموس المحيط" (ص/١٥٣٥): "وعام الحزن ماتت فيه خديجة رضي الله عنها وأبو طالب."

قال النجم عمر بن فهد المتوفى سنة (٨٨٥هـ)في "إتحاف الورى بأخبار أم القرى" (٣٠٥/١): "واجتمع على النبي - صلى الله عليه وسلم - بموت أبي طالب، وخديجة مصيبتان، وسماه عام الحزن."

وقال الحافظ السخاوي المتوفى سنة (٩٠٢هـ) في "التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة" :(1/12) "كان - صلى الله عليه وسلم - يسمي ذلك العام عام الحزن."

عاشوراء

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام عاشوراء

فقال عليه الصلاة والسلام: ((أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله))

(يستحب صيام التاسع مع العاشر لحديث: (لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع)

#عاشوراء يا أهل الايمان إخوة .. نحن أولى بموسى منهم

أقولها لأهل الايمان في الأرض : يا أهل الإيمان إن صح إيمانكم بربكم، فصلة الايمان تمتد بين كل المؤمنين لا يحول بينهم زمان ولا مكان ولا جنس فا لطوفان في زمان نوح ويخاطب محمد صلى الله عليه وسلم وأمته بكاف الخطاب (إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ) فهل كنا معهم لما طغى الماء ؟ إن الإيمان يذيب فوراق الزمان ، ونجاة المؤمنين في زمان نوح نجاة لنا ، ويرتبط أهل الايمان ببعضهم ولو اختلفت أجناسهم فموسى عليه السلام عبراني من بني إسرائيل والرسول صلى الله عليه وسلم يقول كما في البخاري عند صوم العاشر من محرم)نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ (فالله جمع المؤمنين على اختلاف أجناسهم وألوانهم وأعراقهم وربط بينهم برباط الايمان (إنما المؤمنون إخوة) فربط -كما ذكرنا من قبل -بين سلمان الفارسي وصهيب بن سنان الرومي وبلال الحبشي وحمزة المطلبي الهاشمي فالإيمان يعلو فوق الجنس وفوق المنصب وفوق اللون

يا أخي في الهند أو في المغرب * أنا منك أنت مني أنت بي**

لا تسل عن عنصري أو نسبي * إنه الإسلام أمي وأبي**

بل ويعلو الايمان فوق أصل الخلقة ، فتنشأ رابطة بين الانس والجن و الملائكة برباط الايمان أيضا فيحدثنا الله في سورة الحقاف عن إيمان الجن : (وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَاقَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٠) يَاقَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) الاحقاف

ورابطة الملائكة في أول سورة غافر بعد التقديم بأصل الايمان ومعرفة الخالق تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ) ينقلنا الله إلى صلة الايمان بيننا وبين الملائكة سلام الله عليهم (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) غافر



سيدنا كيف نوفق في حديث الصيام بين (لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون.....وبين قوله : لئن عشت لقابل) فلم يدرك العام القادم....وهو صلى الله عليه وسلم قد عاش عشرة أعوام في المدينة علشان بعض المشككين في الحديث حتى يخرصوا

ج: لا تعارض بين الحديثين ، فالحديث الأول كان في أول قدومه للمدينة , وأما الحديث الثاني فقد كان في آخر حياته صلى الله عليه وسلم"

فكان النبي يصوم العاشر قبل قدومه للمدينة يصومه في مكة كما قالت عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ : (مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ) .رواه البخاري (١٧٩٤) ومسلم (١١٢٥) – واللفظ له-

ثم صامه في المدينة وقبل وفاته اخبره الصحابة أن اليهود يصومونه فقال الحديث: (لئن عشت...)

ويحتمل ان يكون مقدمه بعد حجة الوداع

وللتوضيح ننقل كلام ابن القيم

قال ابن قيم الجوزية في زاد المعاد : أنه عليه السلام قال قبل وفاته بعام وقد قيل له إن اليهود يصومونه فقال لئن عشت إلى قابل لأصومن التاسع أي (خالفوا اليهود وصوموا يوما قبله أو يوما بعده) أي : معه ولا ريب أن هذا كان في آخر الأمر وأما في أول الأمر فكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء فعلم أن استحبابه لم يترك ، وأيضا رواية الحديث الدالة على وقوع ذلك حين قدم المدينة -هكذا بالإطلاق - ، تحتمل أن تكون بعد عودته من حجة الوداع ، وتحتمل عند الهجرة وعلى الوجهين لا إشكال ، أما الأول فظاهر ، وأما الثاني فيكون في أول الأمر مشروعا دون مخالفة اليهود بزيادة التاسع ، ثم خالفهم قبل موته لمناسبة ذلك مع كمال الدين ..الذي بقيت تتنزل أحكامه إلى ما قبيل وفاته.

مشكلةُ المشاكل التي ستواجه أهلَ الخيام في هذا الصيف هي #الماء.

فمع اشتداد الحر، تزداد معاناة الناس بسبب ندرة المياه أو صعوبة الوصول إليها، حتى أصبحت الحاجة إليها من أعظم ما يؤرق الأسر النازحة.

ويضاف إلى ذلك ((اهتراءُ الخيام)بعد شهور طويلة من الاستعمال والتعرض للشمس والرياح والأمطار، مما يجعل كثيرًا منها بحاجةٍ إلى صيانة عاجلة أو استبدال كامل، حمايةً لأهلها من الحر الشديد وما يترتب عليه من أضرار صحيا وإنسانية.

أيها الاخوة توفير المياه، وصيانة الخيام أو استبدال التالف منها، ليس أمرًا تكميليًا، بل أصبح من أولويات الإغاثة الملحّة التي لا تحتمل التأخير ، فبادروا قبل اشتداد الحر وتدهور الأحوال

